[redacted]

«المصرى اليوم» ترصد أهم ١٠ مشاهد فى ليلة اعتصام ١٠ آلاف شاب فى ميدان التحرير 8



المصري اليوم

الخميس ٢٧ من يناير ٢٠١١م - ٢٣ من صفر ١٤٣٢هـ - ١٩ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤١٩ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Thursday-Jan 27 th - 2011- Issue No. 2419- Vol.7

المتظاهرون والأمن فى اليوم الثانى: لا تراجع.. ولا استسلام

تجدد المظاهرات والاشتباكات والاعتقالات.. ومراكز حقوقية: اعتقال ١٠٠٠ و«الداخلية»: ٥٠٠ فقط

اشتعال وسط القاهرة بالمواجهات.. و«الوطنى»: نفهم مطالب الشباب.. و«نظيف»: نضمن حرية التعبير

تجددت مظاهرات «الغضب» فى القاهرة وعدد من المحافظات، أمس لليوم الثانى على التوالى، رغم حصار الأمن لشوارع وميادين العاصمة، ووقعت اشتباكات بين مئات المتظاهرين وقوات الأمن أمام دار القضاء العالى، وحاصر الأمن العشرات داخل نقابة الصحفيين، والمئات فى نقابة المحامين. وفى وقت لاحق اندلعت، مساء أمس، مواجهات عنيفة بين الشرطة ومئات المتظاهرين فى مناطق عدة بالقاهرة، أبرزها شارع الجلاء وميادين روكسى والعتبة وعبدالمنعم رياض. واستخدم الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطى لتفريق المتظاهرين، وأصيب عدة متظاهرين ونقلوا إلى المستشفيات لتلقى العلاج.

كانت قوات الأمن قد فرضت حصاراً شديداً على الشوارع والميادين الكبرى فى القاهرة، وتحديداً رمسيس والجلاء وعبدالمنعم رياض وطلعت حرب والتحرير، وإمبابة والعجوزة، والمهندسين وبولاق، وميت عقبة ومدينة نصر، مستعينة بسيارات الأمن المركزى والمدرعات والمطافئ، وأغلقت الشوارع المؤدية لوزارة الداخلية تماماً، وأغلقت الشركة المصرية لتشغيل مترو الأنفاق محطات وسط القاهرة. وفرقت قوات الأمن أكثر من ألف متظاهر فى شارع رمسيس، واعتقلت عدداً منهم، كما أجهضت مظاهرة أمام مسجد الحصرى بمحافظة ٦ أكتوبر، وتمكنت من تفريق المتجمهرين قبل أن يبدأوا التظاهر.

وفى شمال سيناء، تجمع لليوم الثانى على التوالى عشرات المتظاهرين بقرية المهدية جنوب رفح، وقطعوا طريق العريش الدولى، وشهدت مدينة الشيخ زويد وقفة طالب خلالها المحتجون بالإفراج عن المعتقلين.

وشهدت محافظات الإسكندرية والدقهلية والقليوبية وبنى سويف ودمياط مظاهرات محدودة، وإن تصاعدت فى دمياط التى شهدت اشتباكات انتهت بتفريق المتظاهرين.

واعتبر الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء، أن الشرطة تدخلت فى حالات محددة هى «تهديد الأمن وتخريب الممتلكات العامة». وأضاف فى تصريحات، على هامش اجتماع المجلس القومى للتخطيط بالأقصر، أن الحكومة تضمن حرية التعبير للمواطنين، وأن الشرطة التزمت بأقصى درجات ضبط النفس.



هكذا.. بدا المشهد فى وسط النهار أمس.. مواجهة بين الطرفين شعارها المتبادل «لا تراجع ولا استسلام» تصوير- محمد حسام الدين

واتهم الدكتور مجدى راضى، المتحدث باسم مجلس الوزراء، قوى سياسية - لم يسمها - باستغلال المظاهرات لتحقيق مصالح عبر الغوغاء، واللجوء للتخريب والعنف.

من جانبه، وصف الحزب الوطنى الديمقراطى مظاهرات الثلاثاء بأنها «جزء من التطور الديمقراطى الذى يؤمن به الحزب». وأضاف فى بيان أمس: «حزب الأغلبية يتسع صدره لمطالب الشباب ويتفهمها».. لكنه يرفض اللجوء إلى العنف وتخريب الممتلكات العامة والإخلال بأمن المجتمع، ويرفض دعوات التحريض والإثارة التى تقوم بها جماعة الإخوان المحظورة لاستغلال الشباب فى تنفيذ أجندة الفوضى.

وتضاربت المعلومات حول أعداد المقبوض عليهم فى مظاهرات ٢٥ يناير، حيث أكد مصدر بوزارة الداخلية: أنه تم اعتقال ٥٠٠ محتج فى القاهرة والمحافظات. وإصابة ١٠٣ شرطيين بينهم ١٨ ضابطاً، ووفاة مجند، فيما قال المركز المصرى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية إن الاعتقالات طالت ١٠٠٠ مواطن، توصل إلى حصر ١٧٩ منهم، وتعذر الوصول إلى أماكن احتجاز الباقين وأسمائهم، كما ذكر المركز أن عدد المصابين فى السويس وحدها نحو ٣٥٠.

(تغطية شاملة ٧ صفحات بالداخل)

«اتحاد العمال» يطالب رؤساء النقابات بالتأهب لإجهاض أى مظاهرات عمالية

«مجاور» يشكل لجاناً لرصد أوضاع العمال ساعة بساعة لتجنب انضمامهم إلى المظاهرات

كتب- محمد عزوز:

طالب حسين مجاور، رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، رؤساء النقابات العمالية بالتأهب والتدخل الفورى لإجهاض أى مظاهرات عمالية فى الوقت الراهن، ومواجهة أى مشاكل يعانى منها العمال فى مختلف مواقع العمل ووضع الحلول العاجلة لها. وأصدر اتحاد العمال بياناً، أمس، يهنئ فيه وزارة الداخلية بعيد الشرطة باسم عمال مصر.

قال أحد رؤساء النقابات العمالية - طلب عدم ذكر اسمه - إن مجاور أرسل إشارات عاجلة إلى النقابات، طالب فيها رؤساء النقابات بمتابعة أوضاع العمال ساعة بساعة، وإخطار الاتحاد بأى تطور أو حدث يقع داخل أى منشأة عمالية، من أجل التدخل الفورى لحل مشاكل العاملين، وإجهاض أى محاولات لإقحام العمال فى المظاهرات التى تجرى فى القاهرة والمحافظات. وأوضح أن النقابات شكلت لجاناً فرعية لمتابعة أوضاع العمال فى المحافظات، من خلال اللجان النقابية بالشركات فى مختلف المواقع ورصد الأوضاع بها أولاً بأول.



مجاور

وأصدر اتحاد العمال أمس بياناً يهنئ فيه وزارة الداخلية بعيدها جاء فيه: «نيابة عن جميع عمال مصر.. نهنئ ضباط وجنود الشرطة البواسل والمؤسسات الأمنية بالذكرى التاسعة والخمسين لعيد الشرطة الذى يذكر شعب مصر ببطولات رجال الشرطة فى مواجهة قوات الاحتلال الإنجليزى قبل أكثر من نصف قرن».

وذكر البيان أن «عمال مصر يشيدون بدور رجال الشرطة والمؤسسات الأمنية فى التصدى للإرهاب»، مشيراً إلى أن الاحتفال بعيد الشرطة هذا العام يتزامن مع تصاعد حملة الإرهاب التى تتعرض لها مصر، والتى تستهدف أمنها واستقرارها كما تستهدف حاضرها ومستقبل شعبها. وأوضح أن أمل الإرهابيين فى زعزعة الأمن والاستقرار فى مصر وترويع شعبها والنيل من وحدتها سوف «يخيب»، وسوف تنتصر مصر فى معركتها ضد الإرهاب بفضل يقظة رجال الشرطة القادرين على إلحاق الهزيمة بهم.

الأمن يحسم ليلة «التحرير» بـ٢٠٠ مصفحة و١٣ ألف جندى والقنابل المسيلة

البداية تحذيرات متكررة.. والنهاية مطاردة بالمدرعات فى الشوارع

كتب - يسرى البدرى وفاروق الدسوقى وأحمد رجب ومصطفى المرصفاوى:

قبل أن يحل منتصف ليل الثلاثاء على ميدان التحرير وصلت المواجهة بين المشاركين فى مظاهرات ٢٥ يناير وقوات الأمن إلى ذروتها، فالمتظاهرون من جانبهم أعلنوا قرارهم بالاعتصام حتى الصباح واستمرار التظاهر لحين تحقيق مطالبهم بالعدالة الاجتماعية، ورفع الحد الأدنى للأجور، وإسقاط الحكومة وحل البرلمان. وفى المقابل، استنفرت قوات الأمن لتنذرهم بأنها ستبدأ عملية تفريق وإجلاء بالقوة.

استعانت أجهزة الأمن فى عملية التفريق والإجلاء بنحو ٢٠٠ سيارة مصفحة، وما يقرب من ٥٠ أتوبيس نقل عام، وأكثر من ٣ آلاف من قوات مكافحة الشغب، و١٠ آلاف جندى أمن مركزى، واستمرت عمليات فض الاعتصام حتى الساعات الأولى من صباح أمس.

بدأت الاستعدادات لعمليات الإخلاء بمطالبة المتظاهرين بالانصراف، وإطلاق نصائح وتحذيرات متكررة، لكن المتظاهرين أصروا على موقفهم، وبعد ٤٥ دقيقة من منتصف الليل، أطلقت السيارات المدرعة الموجودة بجوار مسجد عمر مكرم، ومدخل شارع قصر العينى، ٥٠ قنبلة مسيلة للدموع، وفر عدد من المتظاهرين خوفاً، فيما صمد آخرون وحاولوا الالتفاف على المدرعات، وطاردت السيارات المدرعة التى اقتحمت الميدان بسرعة جنونية المعتصمين الباقين على أرضه، وبدأ الميدان يخلو من المتظاهرين الذين فروا إلى شوارع جانبية.



قوات الأمن أطلقت عشرات القنابل المسيلة للدموع أثناء فض الاعتصام فى ميدان التحرير بعد منتصف ليل الثلاثاء «أ.ف.ب»

الاتحاد الأوروبى يطالب «مبارك» بالاستماع للمطالب «الشعبية»

«واشنطن» تطالب السلطات بالتعامل السلمى مع المتظاهرين.. وفرنسا وألمانيا تعربان عن قلقهما

واشنطن - هبة القدسى، وكتب - عماد فؤاد وداليا عثمان وبسنت زين الدين وفاطمة زيدان:

توالت ردود الأفعال الخارجية على «الاحتجاجات السلمية» التى بدأت فى مصر منذ مساء أمس الأول، وفيما طالب الاتحاد الأوروبى الرئيس مبارك بالاستماع إلى المطالب «الشعبية» بالتغيير، كرر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مطالبة بلاده لـ«جميع الأطراف فى مصر» بضبط النفس، مشيراً إلى تأييد الولايات المتحدة «حق جميع الناس فى التعبير عن آرائهم». وأعربت وزيرة الخارجية الفرنسية عن أسفها إزاء وقوع قتلى فى الاحتجاجات، مطالبة بمزيد من الديمقراطية، بينما أكد وزير الخارجية الألمانى قلق الحكومة الشديد للوضع فى مصر، داعياً جميع الأطراف إلى ضبط النفس ونبذ العنف. وفى إسرائيل، رفض المتحدث باسم الخارجية التعليق، مكتفياً بالقول: «إننا نتابع الأحداث بدقة شديدة».

وطالب بيان صدر عن البيت الأبيض، أمس، الحكومة المصرية بالرد سلمياً على الاحتجاجات، مضيفاً أن الشعب المصرى له الحق فى التعبير عن الرأى بشكل حر، و«على الحكومة أن تواصل القيام بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية من أجل تحسين الحياة».



سكوبى

من جانبها، قالت السفيرة الأمريكية بالقاهرة مارجريت سكوبى، خلال زيارتها للدكتور مفيد شهاب، وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية، فى مكتبه، أمس، إن الرئيس باراك أوباما أكد عدم تدخله فى فرض الحريات على الدول، حفاظاً على استقرارها وأمنها الداخلى.

وفى ألمانيا، دعا وزير الخارجية غيدو فيسترفيلى جميع الأطراف فى مصر إلى ضبط النفس ونبذ العنف، مشدداً خلال مؤتمر صحفى، أمس، على ضرورة ألا تتفاقم الأوضاع فى مصر.

الأمن يضرب «تويتر» و«فيس بوك».. وقراصنة دوليون يعلنون الحرب على مواقع الحكومة

الجهاز القومى يرفض تقديم إيضاحات حول مشكلات الإنترنت والمحمول

كتب - محمد مجاهد ووائل على:

قالت مصادر حكومية إن أجهزة الأمن نفذت عدة خطط كانت معدة مسبقاً، لحجب بعض المواقع الإلكترونية بشكل نهائى أثناء المظاهرات التى اندلعت أمس الأول، مشيرة إلى إصابة موقع «تويتر» الاجتماعى بالشلل التام وفشل جميع المستخدمين فى الوصول إليه من خلال الهواتف المحمولة، أو أجهزة الكمبيوتر، فيما دخل موقع «فيس بوك» حيز الحجب أيضاً، أمس، حيث أوقفت شركة TE Data أكبر مزود خدمة إنترنت فى مصر، إمكانية وصول مشتركيها إليه، فيما أمكن الوصول إليه عبر مزود خدمة Link حتى مثول الجريدة للطبع. وأضافت المصادر التى طلبت عدم نشر أسمائها، أن هذه هى المرة الأولى التى تلجأ فيها أجهزة الأمن إلى تنفيذ هذه الخطط بالتنسيق مع شركات الإنترنت المعتمدة فى مصر، كما استخدمت تقنيات متقدمة للتشويش على شبكات المحمول الثلاث فى منطقة وسط القاهرة، بهدف منع المتظاهرين من التواصل فيما بينهم، سواء إلكترونياً أو هاتفياً.

ونقلت وكالة أنباء «رويترز» عن شركة «تويتر»، تأكيدها حجب موقعها الذى يقدم خدمات التراسل والاتصال عبر الإنترنت من مصر، بداية من أمس الأول.



من جانبهم، رفض عدد من مسؤولى الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات تقديم إيضاحات بشأن المشكلات التى تعرضت لها المواقع الإلكترونية وخدمات المحمول أمس الأول، ورفضوا الرد على استفسارات «المصرى اليوم» بشأن وقوف أجهزة الأمن خلف تلك الأعمال. وانتقدت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان اتباع السلطات ما سمته «سياسة حجب المواقع»، للتعتيم على أخبار المظاهرات، متهمة الحكومة بحجب العديد من المواقع التى كانت تغطى المظاهرات، محذرة من التمادى فى هذه السياسة.

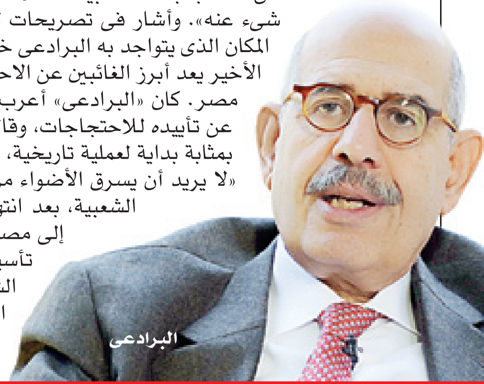
وفى تطور جديد للأحداث، أعلنت مجموعة دولية من «الهاكرز» تدعى ANON YMOUS بدء حملة شاملة للهجوم على المواقع الرسمية المصرية، ودعت المجموعة فى بيان بثته عبر الإنترنت، المتطوعين، للالتحاق بها لتنسيق الجهود للهجوم على المواقع الحكومية رداً على ما سمته «محاولات الحكومة لفرض الرقابة على مواطنيها».. وكانت تلك المجموعة قد نجحت، أمس الأول، فى تعطيل الوصول إلى موقع وزارة الداخلية، وكذلك موقع الحزب الوطنى، وبينما تمكنت «الداخلية» من إصلاح الوضع ظل موقع «الوطنى» خارج الخدمة حتى عصر أمس.

(طالع ص٦)

جورج إسحق: «الله يحرق البرادعى» لا نريد معرفة أى شىء عنه

القاهرة - «إفى»:

علق جورج إسحق، مسؤول لجنة المحافظات بالجمعية الوطنية للتغيير، على غياب الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، عن الاحتجاجات الشعبية، قائلاً: «الله يحرق البرادعى.. لا نريد معرفة أى شىء عنه». وأشار فى تصريحات لوكالة الأنباء الإسبانية إلى أنه لا يعرف المكان الذى يتواجد به البرادعى خارج مصر على وجه التحديد، موضحاً أن الأخير يعد أبرز الغائبين عن الاحتجاجات الشعبية الحاشدة، التى شهدتها مصر. كان «البرادعى» أعرب فى حديثه لمجلة «دير شبيجل» الألمانية عن تأييده للاحتجاجات، وقال إن خروج الشباب المصرى إلى الشوارع بمثابة بداية لعملية تاريخية، وبرر البرادعى غيابه عن المظاهرات بأنه «لا يريد أن يسرق الأضواء من الشباب». اكتسب «البرادعى» قدراً من الشعبية، بعد انتهاء مدة ولايته فى الوكالة الدولية، وعاد إلى مصر وانضم إلى قوى المعارضة، وشارك فى تأسيس الجمعية الوطنية للتغيير، غير أن هذه الشعبية سرعان ما انطفأت بسبب تغيبه المتكرر عن البلاد، خاصة فى الأوقات الحاسمة مثل مظاهرات أمس الأول.



البرادعى

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]

«المصرى اليوم» ترصد أهم ١٠ مشاهد فى ليلة اعتصام ١٠ آلاف شاب فى ميدان التحرير 8

المصري اليوم

الطبعة الثانية

الخميس ٢٧ من يناير ٢٠١١م - ٢٣ من صفر ١٤٣٢هـ - ١٩ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤١٩ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Thursday-Jan 27 th - 2011- Issue No. 2419- Vol.7



مجدى الجلاد يكتب: «مصر بتتغيربينا» 20

المتظاهرون والأمن فى اليوم الثانى: لا تراجع.. ولا استسلام

مظاهرات ومطاردات فى الشوارع.. ومهاجمة قسم شرطة بالسويس.. و«الداخلية»: اعتقال ٥٠٠

اشتعال وسط القاهرة بالمواجهات.. و«الوطنى»: نفهم مطالب الشباب.. و«نظيف»: نضمن حرية التعبير

تجددت مظاهرات «الغضب» فى القاهرة وعدد من المحافظات، أمس لليوم الثانى على التوالى، رغم حصار الأمن لشوارع وميادين العاصمة، ووقعت اشتباكات بين مئات المتظاهرين وقوات الأمن أمام دار القضاء العالى، وحاصر الأمن العشرات داخل نقابة الصحفيين، والمئات فى نقابة المحامين. وفى وقت لاحق اندلعت، مساء أمس، مواجهات عنيفة بين الشرطة ومئات المتظاهرين وطاردتهم قوات الأمن فى مناطق عدة بالقاهرة، أبرزها شارع الجلاء وميدانى العتبة وعبدالمنعم رياض. واستخدم الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطى لتفريق المتظاهرين،

وأغلقت الشوارع المؤدية لوزارة الداخلية تماماً، وأغلقت الشركة المصرية لتشغيل مترو الأنفاق محطات وسط القاهرة. وفرقت قوات الأمن أكثر من ألف متظاهر فى شارع رمسيس، واعتقلت عدداً منهم، كان من بينهم ٨ صفحيين، فيما تعرض لواء شرطة للضرب فى شارع رمسيس فى اشتباكات مع المتظاهرين، وأصيب مراسل صحيفة الجارديان فى رأسه.

وفى السويس، هاجم المتظاهرون قسم شرطة الأربعين، وقذفوه بقنابل مولوتوف، وارتفع عدد الضحايا إلى ٣ بعد وفاة أحد المواطنين أمس نتيجة إصابته بخرطوش، ووصلت الإصابات إلى نحو ٣٧٠ من المواطنين، وأصيب نائب مدير أمن السويس و٣ ضباط و١٣ مجنداً، بعد أن قذفهم المتظاهرون بالحجارة، وطاردت قوات الأمن المتظاهرين، وأحرق الأهالى صناديق القمامة ومقر الحزب الوطنى، واقتحموا مستودعات الجمعية التعاونية واستولوا على جميع السلع الغذائية الموجودة بها.

وفى شمال سيناء، تجمع لليوم الثانى على التوالى عشرات المتظاهرين بقرية المهدية جنوب رفح، وقطعوا طريق العريش الدولى، وشهدت مدينة الشيخ زويد وقفة طالب خلالها المحتجون بالإفراج عن المعتقلين، وحاول أبناء المعتقلين إقتحام قسم الشرطة إلا أن المتظاهرين منعوهم.

وشهدت محافظات الإسكندرية والدقهلية والقليوبية وبنى سويف ودمياط مظاهرات محدودة، وإن تصاعدت فى دمياط التى شهدت اشتباكات انتهت بتفريق المتظاهرين.

واعتبر الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء، أن الشرطة تدخلت فى حالات محددة هى «تهديد الأمن وتخريب الممتلكات العامة». وأضاف فى تصريحات، على هامش اجتماع المجلس القومى للتخطيط بالأقصر، أن الحكومة تضمن حرية التعبير للمواطنين، وأن الشرطة التزمت بأقصى درجات ضبط النفس.

من جانبه، وصف الحزب الوطنى الديمقراطى مظاهرات الثلاثاء بأنها «جزء من التطور الديمقراطى الذى يؤمن به الحزب». وأضاف فى بيان أمس: «حزب الأغلبية يتسع صدره لمطالب الشباب ويتفهمها».. لكنه يرفض اللجوء إلى العنف وتخريب الممتلكات العامة والإخلال بأمن المجتمع، ويرفض دعوات التحريض والإثارة التى تقوم بها جماعة الإخوان المحظورة لاستغلال الشباب فى تنفيذ أجندة الفوضى.

وتضاربت المعلومات حول أعداد المقبوض عليهم فى مظاهرات ٢٥ يناير، حيث أكد مصدر بوزارة الداخلية: أنه تم اعتقال ٥٠٠ محتج فى القاهرة والمحافظات. وإصابة ١٠٣ شرطيين بينهم ١٨ ضابطاً، ووفاة مجند، فيما قال المركز المصرى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية إن الاعتقالات طالت ١٠٠٠ مواطن، توصل إلى حصر ١٧٩ منهم.

(تغطية شاملة ٧ صفحات بالداخل)



هكذا.. بدا المشهد فى وسط النهار أمس.. مواجهة بين الطرفين شعارها المتبادل «لا تراجع ولا استسلام» تصوير- محمد حسام الدين

«اتحاد العمال» يطالب رؤساء النقابات بالتأهب لإجهاض أى مظاهرات عمالية

«مجاور» يشكل لجاناً لرصد أوضاع العمال ساعة بساعة لتجنب انضمامهم إلى المظاهرات

كتب - محمد عزوز:

طالب حسين مجاور، رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، رؤساء النقابات العمالية بالتأهب والتدخل الفورى لإجهاض أى مظاهرات عمالية فى الوقت الراهن، ومواجهة أى مشاكل يعانى منها العمال فى مختلف مواقع العمل ووضع الحلول العاجلة لها. وأصدر اتحاد العمال بيانا، أمس، يهنئ فيه وزارة الداخلية بعيد الشرطة باسم عمال مصر.

قال أحد رؤساء النقابات العمالية - طلب عدم ذكر اسمه - إن مجاور أرسل إشارات عاجلة إلى النقابات، طالب فيها رؤساء النقابات بمتابعة أوضاع العمال ساعة بساعة، وإخطار الاتحاد بأى تطور أو حدث يقع داخل أى منشأة عمالية، من أجل التدخل الفورى لحل مشاكل العاملين، وإجهاض أى محاولات لإقحام العمال فى المظاهرات التى تجرى فى القاهرة والمحافظات. وأوضح أن النقابات شكلت لجانا فرعية لمتابعة أوضاع العمال فى المحافظات، من خلال اللجان النقابية بالشركات فى مختلف المواقع ورصد الأوضاع بها أولا بأول.

وأصدر اتحاد العمال أمس بيانا يهنئ فيه وزارة الداخلية بعيدها جاء فيه: «نيابة عن جميع عمال مصر.. نهنئ ضباط وجنود الشرطة البواسل والمؤسسات الأمنية بالذكرى التاسعة والخمسين لعيد الشرطة الذى يذكر شعب مصر ببطولات رجال الشرطة فى مواجهة قوات الاحتلال الإنجليزى قبل أكثر من نصف قرن».

وذكر البيان أن «عمال مصر يشيدون بدور رجال الشرطة والمؤسسات الأمنية فى التصدى للإرهاب»، مشيرا إلى أن الاحتفال بعيد الشرطة هذا العام يتزامن مع تصاعد حملة الإرهاب التى تتعرض لها مصر، والتى تستهدف أمنها واستقرارها كما تستهدف حاضرها ومستقبل شعبها. وأوضح أن أمل الإرهابيين فى زعزعة الأمن والاستقرار فى مصر وترويع شعبها والنيل من وحدتها سوف «يخيب»، وسوف تنتصر مصر فى معركتها ضد الإرهاب بفضل يقظة رجال الشرطة القادرين على إلحاق الهزيمة بهم.

مجاور

الأمن يحسم ليلة «التحرير» بـ ٢٠٠ مصفحة و١٣ ألف جندى والقنابل المسيلة

البداية تحذيرات متكررة.. والنهاية مطاردة بالمدرعات فى الشوارع

كتب - يسرى البدرى وفاروق الدسوقى وأحمد رجب ومصطفى المرصفاوى:

قبل أن يحل منتصف ليل الثلاثاء على ميدان التحرير وصلت المواجهة بين المشاركين فى مظاهرات ٢٥ يناير وقوات الأمن إلى ذروتها، فالمتظاهرون من جانبهم أعلنوا قرارهم بالاعتصام حتى الصباح واستمرار التظاهر لحين تحقيق مطالبهم بالعدالة الاجتماعية، ورفع الحد الأدنى للأجور، وإسقاط الحكومة وحل البرلمان. وفى المقابل، استنفرت قوات الأمن لتنذرهم بأنها ستبدأ عملية تفريق وإجلاء بالقوة.

استعانت أجهزة الأمن فى عملية التفريق والإجلاء بنحو ٢٠٠ سيارة مصفحة، وما يقرب من ٥٠ أتوبيس نقل عام، وأكثر من ٣ آلاف من قوات مكافحة الشغب، و١٠ آلاف جندى أمن مركزى، واستمرت عمليات فض الاعتصام حتى الساعات الأولى من صباح أمس.

بدأت الاستعدادات لعمليات الإخلاء بمطالبة المتظاهرين بالانصراف، وإطلاق نصائح وتحذيرات متكررة، لكن المتظاهرين أصروا على موقفهم، وبعد ٤٥ دقيقة من منتصف الليل، أطلقت السيارات المدرعة الموجودة بجوار مسجد عمر مكرم، ومدخل شارع قصر العينى، ٥٠ قنبلة مسيلة للدموع، وفر عدد من المتظاهرين خوفا، فيما صمد آخرون وحاولوا الالتفاف على المدرعات، وطاردت السيارات المدرعة التى اقتحمت الميدان بسرعة جنونية المعتصمين الباقين على أرضه، وبدأ الميدان يخلو من المتظاهرين الذين فروا إلى شوارع جانبية.

قوات الأمن أطلقت عشرات القنابل المسيلة للدموع أثناء فض الاعتصام فى ميدان التحرير بعد منتصف ليل الثلاثاء «أ.ف.ب»

الاتحاد الأوروبى يطالب «مبارك» بالاستماع للمطالب «الشعبية»

«واشنطن» تطالب السلطات بالتعامل السلمى مع المتظاهرين.. وفرنسا وألمانيا تعربان عن قلقهما

واشنطن - هبة القدسى، وكتب - عماد فؤاد وداليا عثمان وبسنت زين الدين وفاطمة زيدان:

توالت ردود الأفعال الخارجية على «الاحتجاجات السلمية» التى بدأت فى مصر منذ مساء أمس الأول، وفيما طالب الاتحاد الأوروبى الرئيس مبارك بالاستماع إلى المطالب «الشعبية» بالتغيير، كرر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مطالبة بلاده لـ«جميع الأطراف فى مصر» بضبط النفس، مشيراً إلى تأييد الولايات المتحدة «حق جميع الناس فى التعبير عن آرائهم». وأعربت وزيرة الخارجية الفرنسية عن أسفها إزاء وقوع قتلى فى الاحتجاجات، مطالبة بمزيد من الديمقراطية، بينما أكد وزير الخارجية الألمانى قلق الحكومة الشديد للوضع فى مصر، داعياً جميع الأطراف إلى ضبط النفس ونبذ العنف. وفى إسرائيل، رفض المتحدث باسم الخارجية التعليق، مكتفياً بالقول: «إننا نتابع الأحداث بدقة شديدة».

وطالب بيان صدر عن البيت الأبيض، أمس، الحكومة المصرية بالرد سلمياً على الاحتجاجات، مضيفاً أن الشعب المصرى له الحق فى التعبير عن الرأى بشكل حر، و«على الحكومة أن تواصل القيام بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية من أجل تحسين الحياة».

من جانبها، قالت السفيرة الأمريكية بالقاهرة مارجريت سكوبى، خلال زيارتها للدكتور مفيد شهاب، وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية، فى مكتبه، أمس، إن الرئيس باراك أوباما أكد عدم تدخله فى فرض الحريات على الدول، حفاظاً على استقرارها وأمنها الداخلى.

وفى ألمانيا، دعا وزير الخارجية غيدو فيسترفيلى جميع الأطراف فى مصر إلى ضبط النفس ونبذ العنف، مشدداً خلال مؤتمر صحفى، أمس، على ضرورة ألا تتفاقم الأوضاع فى مصر.



سكوبى

الأمن يضرب «تويتر» و«فيس بوك».. وقراصنة دوليون يعلنون الحرب على مواقع الحكومة

راضى ينفى حجب مواقع ..والجهاز القومى للاتصالات يرفض تقديم إيضاحات

كتب - محمد مجاهد ووائل على:

قالت مصادر حكومية إن أجهزة الأمن نفذت عدة خطط كانت معدة مسبقاً، لحجب بعض المواقع الإلكترونية بشكل نهائى أثناء المظاهرات التى اندلعت أمس الأول، مشيرة إلى إصابة موقع «تويتر» الاجتماعى بالشلل التام وفشل جميع المستخدمين فى الوصول إليه من خلال الهواتف المحمولة، أو أجهزة الكمبيوتر، فيما دخل موقع «فيس بوك» حيز الحجب أيضاً، أمس، حيث أوقفت شركة TE Data أكبر مزود خدمة إنترنت فى مصر، إمكانية وصول مشتركيها إليه، فيما أمكن الوصول إليه عبر مزود خدمة Link حتى مثول الجريدة للطبع. وأضافت المصادر التى طلبت عدم نشر أسمائها، أن هذه هى المرة الأولى التى تلجأ فيها أجهزة الأمن إلى تنفيذ هذه الخطط بالتنسيق مع شركات الإنترنت المعتمدة فى مصر، كما استخدمت تقنيات متقدمة للتشويش على شبكات المحمول الثلاث فى منطقة وسط القاهرة، بهدف منع المتظاهرين من التواصل فيما بينهم، سواء إلكترونيا أو هاتفيا. ونقلت وكالة أنباء «رويترز» عن شركة «تويتر»، تأكيدها حجب موقعها الذى يقدم خدمات التراسل والاتصال عبر الإنترنت من مصر، بداية من أمس الأول.

وفى المقابل، نفى مجدى راضى، المتحدث باسم الحكومة، حجب أى مواقع اجتماعية على الإنترنت مثل تويتر وفيس بوك، وقال: «الحكومة تحترم حرية التعبير وتسعى لحمايتها».

من جانبهم، رفض عدد من مسؤولى الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات تقديم إيضاحات بشأن المشكلات التى تعرضت لها المواقع الإلكترونية وخدمات المحمول أمس الأول، ورفضوا الرد على استفسارات «المصرى اليوم» بشأن وقوف أجهزة الأمن خلف تلك الأعمال. وانتقدت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان اتباع السلطات ما سمته «سياسة حجب المواقع»، للتعتيم على أخبار المظاهرات، وفى تطور جديد للأحداث، أعلنت مجموعة دولية من «الهاكرز» تدعى ANON YMOUS بدء حملة شاملة للهجوم على المواقع الرسمية المصرية، ودعت المجموعة فى بيان بثته عبر الإنترنت، المتطوعين، للالتحاق بها لتنسيق الجهود للهجوم على المواقع الحكومية رداً على ما سمته «محاولات الحكومة لفرض الرقابة على مواطنيها».. وكانت تلك المجموعة قد نجحت، أمس الأول، فى تعطيل الوصول إلى موقع وزارة الداخلية، وكذلك موقع الحزب الوطنى، وبينما تمكنت «الداخلية» من إصلاح الوضع ظل موقع «الوطنى» خارج الخدمة حتى عصر أمس.

(طالع ص٦)

facebook twitter

جورج إسحق: «الله يحرق البرادعى» لا نريد معرفة أى شىء عنه

القاهرة - «إفى»:

علق جورج إسحق، مسؤول لجنة المحافظات بالجمعية الوطنية للتغيير، على غياب الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، عن الاحتجاجات الشعبية، قائلاً: «الله يحرق البرادعى.. لا نريد معرفة أى شىء عنه». وأشار فى تصريحات لوكالة الأنباء الإسبانية إلى أنه لا يعرف المكان الذى يتواجد به البرادعى خارج مصر على وجه التحديد، موضحاً أن الأخير يعد أبرز الغائبين عن الاحتجاجات الشعبية الحاشدة، التى شهدتها مصر. كان «البرادعى» أعرب فى حديثه لمجلة «دير شبيجل» الألمانية عن تأييده للاحتجاجات، وقال إن خروج الشباب المصرى إلى الشوارع بمثابة بداية لعملية تاريخية، وبرر البرادعى غيابه عن المظاهرات بأنه «لا يريد أن يسرق الأضواء من الشباب».

وذكرت مصادر مقربة من البرادعى أنه من المتوقع أن يصل إلى القاهرة اليوم موضحة أن البرادعى يعتزم استقلال طائرة من فيينا ليصل إلى العاصمة المصرية فى المساء.

البرادعى

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]

٧ أيام



يكتبها اليوم

أحمد الخطيب

el5ateb@yahoo.com

إنذار

عندما اندلعت الثورة التونسية.. وكانت فى بدايتها مجرد نواة، وما إن ذاع صيتها، حتى خرج الهارب بن على ومجموعة من زبانيته يهاجمون كرة الثلج، وقالوا إن من يقوم بهذه الأعمال متطرفون، وقال بن على فى تصريح تليفزيونى له، إنه رأى ملتحين ونساء منتقبات.. كان الرجل يقصد أن يقول للخارج لا تصدقوا أن هؤلاء هم الشعب التونسى.. هؤلاء إرهابيون، متطرفون، وكان لسان حاله يقول إن هؤلاء من تنظيم القاعدة، ووراءهم أسامة بن لادن وأيمن الظواهرى.

كان كنه ما يردده زين العابدين ورجاله أن الخارجين عليه ليسوا الشعب التونسى، وإنما أناس مسيسون، يريدون الاستيلاء على الحكم.

أستدعى هذه القصة الآن لأقول إلى الذين اعتبروا أن جميع الذين خرجوا فى مظاهرات يوم الغضب من الإخوان المسلمين، إن هذا غير صحيح بالمرة، الإخوان شاركوا.. نعم شاركوا.. عقدوا صفقة أثناء المظاهرات.. نعم عقدوا صفقةً.. لقد كان قرار مشاركة الإخوان فى المظاهرات نوعياً، بمعنى أنهم سيشاركون برموز لهم فقط، من أجل إثبات الوجود فقط، لكن بعدما اندلعت المظاهرات، وانتشرت، وانتقلت إلى المحافظات، صدرت الأوامر بالمشاركة، وكان ذلك فى منتصف اليوم، لكن السلطات الأمنية انتبهت وقام الإخوان والأمن بالاتصال ببعضهم البعض، وكانت نتيجته أن يخرج الإخوان.. وفعلا قبل المغرب كان الإخوان فى بيوتهم، وكانت المفاجأة أن استمرت المظاهرات وزادت، وكان ما حدث.

خلاصة القول، إن من خرج فى هذه المظاهرات كان الشارع المصرى، لأول مرة.. نعم لأول مرة، والدولة أخطأت عندما أرادت أن تسيِّس هذا الخروج، لتقول إن الإخوان وراءه.. جزء من ذلك صحيح، وأحسب أن رؤية الدولة فى هذا الشأن تختلف تماماً عن رؤية زين العابدين عندما قال إنه رأى إرهابيين فى المظاهرات، الوضع مختلف، لكن أنا أريد أن أقول يجب أن ننصاع إلى الحق، وأن تعرف الدولة بكل مؤسساتها وقياداتها أن الشارع المصرى هو الذى خرج، وليس هذا أو ذاك، لأن هذا وذاك، فعلا منتفعون، انتهازيون، يريدون ركوب الموجة.. الذين خرجوا إلى الشارع لا يعرفون البرادعى أو محمد بديع، أو أيمن نور، لا يعرفون سوى الرئيس مبارك وجمال مبارك، وأحمد عز وفتحى سرور وأحمد نظيف، يطالبون برحيل هؤلاء أو لا يرحلون.. ليس مهماً، المهم: حياة كريمة، عمل، وقف الفساد، حرية، قوت اليوم بلا إهانة ولا تجريح، علاج من الأمراض، تعليم بلا دروس خصوصية، أجر يكفل المعيشة.. المعيشة فقط، الحد الأدنى لحياة إنسان، لا يريدون مصانع للحديد، أو بيزنس وعمولات، ولا يريدون كرسياً فى مجلس الشعب أو الشورى، كل ما يريدونه هو الإنسان، والإنسان فقط.. فهل نفهم ذلك بأن نسعى لتسفيه كل هذه الأحلام، وكل ذلك يصبح أضغاث كلام؟!

2005.1.27

وفاة الأميرة فوزية ابنة الملك فاروق

الأميرة فوزية هى الابنة الثانية للملك فاروق من الملكة فريدة وكانت تكنى بـ(فوزية الصغرى)، حيث إن فوزية الكبرى هى شقيقة الملك فاروق التى تزوجت من شاه إيران، وفوزية الصغرى مولودة فى السابع من أبريل ١٩٤٠، فحين ولدت الأميرة فوزية خرجت الصحف تحتفى بهذا الحدث الكبير، وخصصت مجلات بكاملها من الغلاف إلى الغلاف عددًا عن هذه المناسبة، وكانت «المصور» من بين هذه المجلات إذ أصدرت عددًا كاملاً فى شكل ملفٍ عن الأطفال والطفولة، وقدم المصور رياض شحاتة ألبومًا غنياً من داخل القصر الملكى بهذه المناسبة السعيدة. وقد صدر صاحبا دار الهلال «إميل وشكرى زيدان» هذا العدد من المصور بكلمة تهنئة جاء فى موضع منها: «سعدت مصر بمليكيها الشابين المحبوبين، وتفاءلت بعهدهما الذهبى، فإذا اهتزت البلاد الآن سرورًا وابتهاجًا بهذه البشرى السعيدة، فإنما تهتز بقلوب مفعمة بالحب، وبنفوس فياضة بالإخلاص لهذين الملكين اللذين أجمع الشعب على الإعجاب بمناقبهما الجليلة»، ثم جاءت كلمة محمود فهمى النقراشى وزير المعارف وفى بعض منها يقول: «شعور واحد يختلج فى قلب كل مصرى هو شعور الحمد لله على جميل فضله وإنعامه وهو أصدق ما يعبر به المصريون عن حبهم وولائهم للجالس على عرش الوطن». أما المقال الرئيسى فكان للكاتب فكرى أباظة رئيس التحرير وجاء تحت عنوان «الملاك الجديد: أخت فريال» وبدأه بالقول «انطلقت المدافع التقليدية مبشرة بقدوم أميرة.. وهكذا تتهادى أخت فريال فتصل إلى هذه الدنيا فتنضم معززة مكرمة إلى الأسرة الكريمة الملكية ويرتفع من جديد صوت ملاك صغير يملأ القصر ضجيجًا موسيقياً أخاذاً بمجامع القلوب». وكان الاسم فوزية. وكانت فوزية بعد قيام ثورة يوليو قد غادرت مصر مع والدها الملك فاروق إلى المنفى بإيطاليا ثم التحقت بمدرسة داخلية فى سويسرا، وظلت تعيش فى سويسرا حيث عملت كمترجمة فورية هناك ولم تعد إلى مصر مجدداً، وقد توفيت فى مثل هذا اليوم ٢٧ يناير ٢٠٠٥ بمستشفى خاص بمدينة لوزان السويسرية وأمر الرئيس مبارك بنقل جثمانها على متن طائرة خاصة على نفقة الدولة لتدفن فى مصر وشيعت جنازتها من مسجد الرفاعى بالقاهرة.



الأميرة فوزية

ماهر حسن

تذكرة سينما

أفلام عربية

■ **زهايمر**
نايل سيتى- جنينة مول- وندرلاند- مترو القاهرة- رنيسانس داون تاون- أكتوبر- العاشر من رمضان- مجمع سموحة- شيراتون- طيبة- كايرو مول- الزيتون- فاتن حمامة- بندر المعادى- سان ستيفانو- سيتى سنتر- كارفور- مترو الإسكندرية.

■ **ابن القنصل**
أوسكار- كوزموس- سيتى ستارز- أوديون- ريفولى- جالاكسى- فاميلى المعادى- جراند حياة- سينما كايرو- الهرم- دريم لاند- فاميلى الإسكندرية.

■ **محترم إلا ربع**
وندر لاند- جنينة مول- طيبة مول- كايرو مول- ٦ أكتوبر- داون تاون وسط البلد- بندر المعادى- سان ستيفانو- سيتى سنتر كارفور- مترو الإسكندرية- مجمع سموحة- رنيسانس أسيوط- رنيسانس السويس.

■ **«بون سواريه»**
شيراتون - فاتن حمامة - ريفولى - رنيسانس ٦ أكتوبر - سان ستيفانو - كارفور - مترو الإسكندرية - داون تاون - رنيسانس أسيوط - جنينة مول- مترو القاهرة- سينما محمد فريد- ريفولى- نايل سيتى- وندر لاند.

■ **(٦٧٨)**
نايل سيتى- جنينة مول - وندرلاند - مترو - رنيسانس داون تاون - ريفولى - رنيسانس ٦ أكتوبر - رنيسانس أسيوط - سان ستيفانو - سموحة - مترو الإسكندرية - كارفور- فاميلى المعادى- محمد فريد- نورماندى.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز- ريفولى- جراند حياة- جالاكسى- أوديون- ميامى- دريم لاند- كوزموس- سينما كايرو- فاميلى الإسكندرية- الهرم.

■ **«الشوق»**
نايل سيتى، رنيسانس داون تاون، مترو القاهرة، المعادى، طيبة، جنينة مول، كايرو مول، رنيسانس أسيوط، كارفور إسكندرية، مترو الإسكندرية، سموحة، ريفولى.

■ **«الوتر»**
كوزموس - شيراتون - أوسكار - هيلتون رمسيس- أوديون - سيتى ستارز - فاميلى المعادى - ريفولى - سينما كريم - سينما الهرم- أمير إسكندرية- فاميلى إسكندرية- هيلتون جرين بلازا- التحرير- السراى مول بالحدائق- جولدن ستارز- فندق السلام.

■ **«لعبة عادلة»**
سيتى ستارز- جولدن ستارز- جالاكسى بالمنيل - هيلتون رمسيس- جرين بلازا بالإسكندرية.

■ **فاصل ونعود**
أوديون- أمير بالإسكندرية- التحرير- جولدن ستارز- الهرم- جالاكسى- جرين بلازا بسموحة- ستارز سينما- هيلتون رمسيس- السراج مول بالحدائق- الحرية بالإسماعيلية- فندق السلام بكونكورد- روكسى- نورماندى الشتوى- ديانا- بيجال- الأمير- دنيا بدمياط- دريم لاند (١)- ريو الشتوى- فريال- أوبرا بسوهاج.

أفلام أجنبية

■ **Let Me In**
القاهرة ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، كوزموس بوسط البلد، سراج بالسراج مول، جالاكسى بالمنيل.

■ **Step Up 3D**
القاهرة- جولدن ستارز بمدينة نصر.

■ **Tourist**
نايل سيتى، رنيسانس ٦ أكتوبر، سيتى سنتر بالإسكندرية، سان ستيفانو.

■ **Little Fockers»**
سموحة، سيتى سنتر، كايرو مول، جنينة مول، بندر المعادى، نايل سيتى.

■ **Alpha And Omega 3d**
رنيسانس ٦ أكتوبر، وندرلاند، نايل سيتى، بندر المعادى، سيتى سنتر، سموحة، سان ستيفانو.

■ **The Ghost Writer**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- هيلتون رمسيس بوسط البلد-الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ **Life as We Know It**
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر- ستارز بمدينة نصر- فاميلى بالمعادى- جالاكسى بالمنيل.

■ **Narnia 3:Voyage of the Dawn Treader**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- جالاكسى بالمنيل- سراج بالسراج مول- الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

■ **Harry Potter and the Deathly Hallows**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- فاميلى بالمعادى.

مسرح

■ **«آخر حكايات الدنيا»**
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ **«ترالم لم»**
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.
تليفون: ٢٧٩٢٢٢٦١

■ **«ثمانية فى تنزانيا»**
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: محمد عبدالرشيد.
إخراج: أشرف فاروق.
بطولة: ميمى جمال ومنة فضالى.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيها.

■ **«ابنتى الجميلة»**
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: هدى شعراوى.
إخراج: حسن عبدالسلام.
بطولة: شيرين وأحمد راتب.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيها.

■ **«سكر هانم»**
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤

رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د. أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب

المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال بـ:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489

الشاشة

■ **«الطبعة الأولى»** يذاع الساعة ٧,٣٠ مساء على قناة دريم (٢) وحلقه خاصة عن ندوة د. أحمد بهجت عن التكنولوجيا المتطورة على مائدة الحوار ومستقبل البحث العلمى المصرى وشباب الباحثين الإعلاميين والسياسيين فى مواجهة الحكومة.. البرنامج يقدمه الكاتب الصحفى أحمد المسلمانى.

■ **« ولكن»** يذاع الساعه ١٢ منتصف الليل على قناة المحور ويستعرض مشكلة الإدمان من خلال لقاءات مصورة مع بعض المدمنين الذين لهم تجارب سابقة وتم شفاؤهم.. البرنامج تقدمه رانيا هاشم.

■ **«الحريف»** يذاع الساعة ٩ مساء على قناة دريم (١) ويستضيف الكابتن حمادة إمام فى حديث الكرة والذكريات ورأيه فى العلاقة بين لاعبى الأهلى والزمالك فى الماضى والحاضر وتقييمه للاعبى الجيل الحالى وحياته العسكرية وعلاقتها بكرة القدم.. البرنامج يقدمه محمد عباس.

■ **«يسعد صباحك»** يذاع الساعة ٨,٠٠ صباحا على القناة الثانية ويتضمن عدداً من الفقرات منها: فقرة كورة كورة مع كابتن كريم حسن شحاته، وفقره مع إنجى فايد وتتحدث عن اللمحات الأخيرة لطريق الكباش وكواليس حفلة الافتتاح، ولقاء مع المطربة السودانية آسيا.. البرنامج يرأس تحريره محمد الشبة وتقديم رانيا طارق حماد وحاتم حيدر ويخرجه أحمد مصطفى.

■ **«ليل خارجى»** يذاع الساعة ٢,٣٥ بعد منتصف الليل على القناة الأولى وتستكمل المذيعة عزة شريف حوارها فى الجزء الثانى مع السيناريست حمدى يوسف والحديث عن مستقبل الدراما فى مصر والعالم العربى.. البرنامج ترأس تحريره فاطمة شعراوى وتخرجه نهى السعيد.

■ **«10 Years younger»** يذاع الساعة ٩ مساء على قناة «MBC»، وهو برنامج يسعى إلى تغيير شكل المتسابقين، كى يبدوا فى سن أصغر من أعمارهم الحقيقية، وذلك بعد إجراء بعض عمليات التجميل لهم، فالبرنامج يبدأ بسؤال ١٠٠ شخص عشوائى، كى يحددوا سن المتسابق، ومن متوسط إجاباتهم يتم تحديد سن المتسابق، وبعد إجراء كل التعديلات التى يراها المتخصصون، تتم تلك التجربة مرة أخرى، وهنا يظهر اختلاف رأى الناس فى سن المتسابق.

■ **«الحياة إف إم»** يذاع الساعة ٧ مساء على قناة «الحياة ٢»، وتتناول الحلقة فارق السن المناسب بين الأزواج ورأى المشاهدين فى موضوع الحلقة، وذلك من خلال الاتصالات التليفونية على الهواء مباشرة.. البرنامج تقديم: داليا أبوعمر وحسام عصام.

■ **«بالأدب»** يذاع الساعة ٦,٣٠ مساء على القناة الأولى، ويستضيف أ. د. سمير عبدالفتاح، عميد معهد الخدمة الاجتماعية ببنها، يتحدث عن المظاهر السلبية لانعدام حالة النخوة التى يمتاز بها الشارع المصرى، ولماذا اختفت تلك المظاهر، وكيف نعيدها ليستعيد الشارع المصرى شخصيته التى اشتهر بها.. البرنامج تقدمه: مريم زكى.

بهجت

رانيا

الطقس: معتدل

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود البلاد طقس معتدل نهاراً، شديد البرودة ليلاً، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٠	١٠	رفح	٢١	٨
الإسكندرية	٢٠	٩	كاترين	١٧	٢
مطروح	٢١	٩	سيوة	٢١	٤
بورسعيد	٢١	١٤	المنيا	٢١	٧
دمياط	٢٠	١٣	الفيوم	٢٠	٨
بلطيم	٢١	١٢	رأس سدر	٢٠	١١
الإسماعيلية	٢١	٨	أبوسمبل	٢٥	٩
السويس	٢١	٨	توشكي	٢٠	٩
العريش	٢٠	٧	أسيوط	٢٠	٧
نخل	١٧	٢	سوهاج	٢١	٨
طابا	١٩	٦	الأقصر	٢٤	٨
الطور	٢٢	١١	أسوان	٢٤	٩
الغردقة	٢٣	١١	الوادي	٢٥	١٤
شرم الشيخ	٢٤	١٥	حلايب وشلاتين	٢٤	١٥

القاهرة خلال أسبوع

الجمعة ٢٨ يناير
٢١
١٤
السبت ٢٩ يناير
١٩
١٤
الأحد ٣٠ يناير
٢٠
١٦
الاثنين ٣١ يناير
٢١
١٥
الثلاثاء ١ فبراير
٢٠
١٣
الأربعاء ٢ فبراير
٢٠
١٤
الخميس ٣ فبراير
٢١
١٤

..و ٧ أيام



تكتبها اليوم

فريدة الشوباشى

الحاجة إلى «فهّامة!!»

اخترع العبقرى الراحل صلاح جاهين «فهّامة» آلية يمرر منها كل انتقاداته الساخرة والعميقة فى آن واحد لأى وجه من أوجه السلبية، وتنديدا بمن لا يفهم دون فهامة.. وأعتقد أن مظاهرات «يوم الغضب» الحاشدة كانت بمثابة أكبر فهامة فى السنوات القليلة الماضية، لكن للأسف يبدو - حتى كتابة هذه السطور - أنه لم يفهم أحد! كنت أتصور على الأقل أن أرى شخصية حكومية أو حزبية واحدة تتحاور مع الشباب الغاضب، عساها تسمع منه مباشرة، ودون «وسطاء»، بعض معاناته، وأن تستيقظ الحكومة والحزب من إغفاءة طالت أكثر مما تتحمله طاقة البشر، ومن ثم يعرف هؤلاء أننا بشر!.. والبشر مثلما لهم عقل يحسب المكسب والخسارة، إذا ترك للمشاعر التعبير عن نفسها والمطالبة بالحق فى الحرية، فإن لهؤلاء البشر جسدا يحتاج إلى الخبز بمعناه الواسع - أى غذاء معقول ومحلى - يعنى لا كافيار ولا سومون فومى ولا فواجرا - والأهم أن يكون فى استطاعة المصرى شراء هذا الغذاء المعقول المحلى بجزء من راتبه المفروض أنه يغطى أيضا الحاجات الأخرى، مثل المسكن والملبس والتعليم والعلاج، والتنقل... إلخ.. ومن حق المرء أن يتساءل: لماذا لا تنعكس تصريحات المسؤولين التى يطلقونها والبشر يعلو وجوههم على الواقع المر.. لماذا كلما سمعنا عن الاهتمام بمحدودى الدخل تشتعل الأسعار وتتردى الخدمات وتتسع الهوة الهائلة بين الطبقات.. ولماذا لم يأخذ المسؤولون بالجدية اللازمة صرخات الناس فى الداخل وإشارات التقارير فى الخارج بصدد استشراء الفساد الذى ينعم أصحابه بشعور تام بالأمان؟

هل عندما يخرج علينا مثلا د. نظيف «ليؤكّد» لنا أننا قد تحسنا وتحسنت أحوالنا المعيشية كثيرا جدا، فلا مفر من أن نصدقه، بينما نحن نعانى وتزداد معاناتنا فى كل يوم أكثر؟ والكل - باستثناء الحكومة والحزب - يعرف أن ارتفاع الأسعار يبتلع «أنشودة» العلاوات والزيادات فى لحظة، فترى نفسك تشترى كيلو الفول المدمس بنحو أربعة عشر جنيها، بينما كنا، حتى سنوات ما قبل «الإصلاح»، نشتريه بخمسة قروش.. «وللجيل الجديد الذى لا يعرف القرش أقول إن الجنيه به مائة منه».. وأنت تستطيع بأساليب شتى: الدهاء، الكذب، القمع وغير ذلك إخراس الألسنة، ولكنك أبداً لا تستطيع أن تمنع الجائع من الصراخ وأنه قد يصل دفاعا عن حقه فى الحياة إلى درجة: «يا قاتل يا مقتول»!!. يوم الغضب يستحيل إيجاز معانيه أو تداعياته فى أسطر قليلة بينما أحداثه لاتزال ساخنة، لكن الأكيد أنه أوضح أن المسؤولين يحتاجون إلى «فهّامات» تفتح عيونهم على واقع الناس المطحونة بعيداً عن القصور والمنتجعات، وتفتح عقولهم على استحالة كبت الحريات إلى ما لا نهاية وعلى ضرورة أخذ معاناة الأغلبية الساحقة من الشعب المصرى فى الاعتبار، بل فى أولوية العمل المؤسسى، ويكفى أن شابا من المتظاهرين قد لخص واحدة من أهم القضايا فى كلمات قليلة عندما قال: «أريد الحصول على عمل.. أريد العيش بكرامة.. فأنا متخرج منذ سبع سنوات ومازلت دون عمل.. لن أهدأ حتى آخذ حقى!».. نعم يا سادة.. يوم الغضب كان «الفهّامة» والاستعانة بها بات وجوبياً.

الأبراج

هالة عمر

www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
ربما يسبب وجود المريخ فى بيتك التاسع بعض التشتت الذهنى، وعدم الرؤية الواضحة للأمور، ربما عليك أن تهتم بالأمور الخاصة حتى لا تحدث مشاكل.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
لا يجب أن تعيش تحت تأثير أمور بعينها، وعليك أن تكتشف أن كل شىء يبدو مختلفاً إذا نظرت إليه من زاوية أخرى.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
لا تخش من يقف بجانبك دائماً، ولا تظن أن ثقتك بنفسك تعنى أنك تعرف كل شىء.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
قد تعيش أحداثا رائعة على المستوى العاطفى، ولكن عليك أن تتأكد من تفاصيل كل موضوع، جاذبيتك قوية وتسمع كلمات إطراء كثيرة.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
بالرغم من حماسك وأدائك المميز فى العمل والتقدم، عليك الحذر فى الأمور المالية، لست مميزاً فى التخمين، ولا تتصرف دون تفكير.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
ربما هناك تركيز على أمورك الخاصة، وقد تجمع كثيراً من المجاملات، وارتفاع القمر قد يدعم أمورك المالية.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
ربما تسيطر عليك الأمور العائلية، وتحاول جمع الآخرين حول آرائك، لا تدخل فى حوارات ساخنة، تمسك بأسلوبك الدبلوماسى.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
يبدو أن هناك عملاً مرهقاً فى هذه المرحلة، وقد ترهق نفسك جداً، وعليك بمراقبة صحتك، تبدو الأمور إيجابية، ولكن عليك أن تهون على نفسك.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
الشمس فى طريقها لدخول برجك، مما يدعم كل ما تقوم به بشكل إيجابى، وتستطيع دفع الأمور بسهولة، وليست كما كانت الشهر الماضى.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
لا تخش أن تكون محباً وتصبر على ما تريد، ولا تسمح للأمور بأن تخرج من سيطرتك، قد تنشئ صداقات جديدة.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
على عكس الأمس، لن تجد رفضاً لأى شىء تريده، ولن تجد مشاكل تجادل من أجلها، لأنك تؤثر فى كل من تقابله.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
ربما تجمع بعض الأفكار المحبطة، ولكن ذلك بسبب انخفاض القمر، وستعود إلى نشاطك بعد ذلك.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١- سيمفونية مشهور للروسى «ريمسكى كورساكوف» - حدثنا.
٢- بلد أفريقى - بهى.
٣- مدينة بالبرازيل - لفظ.
٤- اضطرم - من مشتقات اللبن «معكوسة» - ظلم.
٥- من الطيور - أول الشباب «معكوسة».
٦- مادة سامة - سوء العاقبة.
٧- أداة نفخ - ننشدها.
٨- عالم مصرى نال جائزة نوبل - نصف «الحلول».
٩- منظمة الدول المصدرة للبترول «معكوسة» - صنم.
١٠- قلدنى «معكوسة» - تحسبها.
١١- يثمرن «معكوسة» - يترك.
١٢- اكتمل - رقدنا - حزن.

رأسياً:
١- فيلم لعادل إمام من إخراج سمير سيف.
٢- جزيرة بإندونيسيا «معكوسة» - مضى - نشى.
٣- ذنب «معكوسة» - من قادة الحملة الفرنسية على مصر «معكوسة».
٤- نهر بأفريقيا - يتجشم «معكوسة».
٥- أهلك - من أسماء القرد.
٦- مجموع شعر شاعر - آلات طحن.
٧- رواية لنجيب محفوظ.
٨- فرق - معدن.
٩- معظم البحر - سقط «معكوسة» - جرى مسرعاً.
١٠- متشابهان - وسيلة شعوذة.
١١- خلاف اليسار «معكوسة» - تجدها فى «ثروة».
١٢- باليه وضع موسيقاه «تشايكوفسكى».

حل أمس

قاعدة اللعبة

su|do|ku
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

				3		1	6	
4	2	1		6		5		9
			2					8
1	8				7			4
		2				8		
7			6				2	3
2					6			
9		7		5		2	4	1
	1	3		4				

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:

www.sudoku.com

الحل السابق

2	4	8	3	7	5	6	9	1
5	9	6	1	8	2	4	7	3
1	7	3	6	9	4	8	5	2
6	5	1	9	4	8	3	2	7
7	8	9	2	5	3	1	4	6
4	3	2	7	1	6	5	8	9
3	6	5	8	2	7	9	1	4
8	1	7	4	3	9	2	6	5
9	2	4	5	6	1	7	3	8

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٠٥:١٨	٠٦:٤٨	١٢:٠٨	٠٣:٠٦	٥:٢٧	٦:٤٨
الإسكندرية	٥:٢٥	٦:٥٦	١٢:١٣	٣:١٠	٥:٣٠	٦:٥٢
أسوان	٠٥:٠٧	٠٦:٣٢	١٢:٠١	٠٣:٠٩	٥:٣١	٠٦:٤٧

[redacted]

16 «البدوى»: النظام سيستجيب لمطالب الإصلاح
20 د. مصطفى الفقى يكتب عن: جهاد الخازن

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

غداً ملحق
الناشر
80596 001680596 001674
هايد بارك الإبداعات الشابة من كل المحافظات
وإطلالة جادة وممتعة على الإنتاج الثقافى

اليوم ■ واشنطن لم تعثر على صلة بين «ويكيليكس» والجندى المشتبه فى تسليمه الوثائق السرية ■ علماء السنة يؤيدون قطع الحوار مع الفاتيكان والمجلس البابوى: الحوار مستمر ■ محاولة انتحار رابعة فى المغرب

3 دقائق

محلياً

– «بدر» يلغى قرار تحويل ٦ مدارس قومية إلى تجريبية.. ويعيد تشكيل مجالس إداراتها (ص١١).
– موظفو محكمة البحر الأحمر الابتدائية يضربون عن العمل بسبب الخصم من رواتبهم (ص١١).
– «القوى العاملة» تعدل أحكام اللوائح المالية لـ٥,٥ مليون عامل.. وتشكل ٢٧ وحدة لمتابعة أوضاع «العمالة غير المنتظمة» (ص١١).
– إصابة ٥ بأنفلونزا الخنازير فى الغربية.. واحتجاز ١٥ حالة للاشتباه (ص١٢).
– إغلاق باب التقديم لجائزة نادى دبى للصحافة السبت.. و«منى بوسمرة»: ١٩ دولة شاركت فى الدورة الحالية (ص١٢).

دولياً

– الحكومة التونسية تطلب من «الإنتربول» اعتقال الرئيس الهارب.. المظاهرات تتواصل لإسقاط الحكومة.. وأمريكا تتمنى أن يجلب «النموذج التونسى» الديمقراطية للعرب (ص١٠).
– «البشير» يتعهد بالتنحى فى حال رفض الشعب سياساته.. ويؤكد: «لن نهرب ونغادر السودان.. وسنخرج للجماهير لترجمنا بالحجارة».. المعارضة تقبل الحوار مع الحزب الحاكم وتتراجع عن مطالباتها بتحريك الشارع لإسقاط النظام بانتفاضة شعبية (ص١٠).
– الهدوء يعود لشوارع لبنان..و«ميقاتى»: دعم «حزب الله» لترشحى لا يلزمنى إلا بحماية المقاومة.. «هيلارى» تحذر: سيطرة الحزب على الحكومة ستؤثر على العلاقات اللبنانية – الأمريكية (ص١٠).

الرأى

– **محمد أمين يكتب عن مصر الجديدة التى ولدت مع خروج الشباب للتظاهر تعبيراً عن غضبهم (ص٧).**
– **د. أيمن الجندى يتحدث عن حتمية التغيير ويرى أننا على أعتاب عصر جديد لن يستطيع أحد منعه (ص١٧).**
– **د. كمال مغيث يعلق على الفتاوى الدينية بشأن الثورة التونسية (ص١٧).**
– **سمير فريد يكتب عن خروج الأفلام العربية من المهرجانات العالمية (ص١٨).**
– **محمد عبدالمنعم الصاوى يرى أن اغتيال الحياة الحزبية قتل الأمل فى نفوس الشباب للتعبير عن أنفسهم (ص١٧).**

رياضة

– كثرة التوقفات وأخطاء التحكيم أبرز سلبيات الدورى فى الدور الأول.. تراجع الأهلى وتذبذب الزمالك يفتحان الطريق أمام الإسماعيلى (ص١٤).
– «جمال وعبدالرحيم» يطالبان بإعادة تشكيل لجنة الكرة بعد فشل كل الصفقات (ص١٣).
– «ميدو» يوقع خلال ساعات ومليونا جنيه لضم «جنش».. حازم وعاشور ويونس ووجيه يحتجون على استبعادهم من رحلة كينيا.. وعمر جابر يتمسك بعرض ريال مدريد (ص١٣).
– الصراعات والمشاكل تعود مجدداً لتهديد استقرار الزمالك (ص١٣).
– عمرو زكى يستعد للسفر إلى ألمانيا لتحديد موعد عودته للملاعب (ص١٣).

الطقس

معتدل نهاراً، شديد البرودة ليلاً.

درجات الحرارة فى القاهرة

20

10

اتحاد النقابات المهنية يحذر من التفاف الحكومة على حكم بطلان «القانون ١٠٠»

نقابيون يدعون لإسقاط النصاب القانونى للانتخابات ومخاوف من قانون بديل لتقييد الحريات النقابية

كتبت ـ غادة محمد الشريف:

حذر اتحاد النقابات المهنية مما سماه «التدخل الحزبى والحكومى» فى الانتخابات النقابية المقبلة و«التفاف» الحكومة حول حكم المحكمة الدستورية العليا بإبطال القانون ١٠٠ الموحد، وأبدى اعتراضه على أى محاولة أخرى لإقرار قانون جديد وصفه بالـ«مشبوه».

ودعا الاتحاد خلال «اجتماعه» الأخير فى «نقابة التجاريين» بالقاهرة إلى مناقشة الاقتراح الجديد لمشروع قانون ضمان ديمقراطية النقابات، البديل لقانون ١٠٠»، لإجراء انتخابات حرة نزيهة فى جميع النقابات.

وطالب عدد من المشاركين الرئيس بإنصاف النقابات المهنية، لكى تجرى انتخاباتها بعيدا عن قوانين الحزب الحاكم، وأن يغلق ملف المعركة الوهمية القائمة بين الإخوان والحزب الوطنى.

وأكد الاجتماع ضرورة إسقاط النصاب القانونى من النقابات المهنية، ودعا المشاركين إلى الطعن على دستورية تقييد انتخابات النقابات، استنادا إلى هذا الشرط القانونى.

من جانبه، قال الدكتور شريف قاسم، أمين عام نقابة التجاريين: «لسنا مضطرين للحديث عن تفاصيل لمشروع القانون البديل للقانون ١٠٠»، مطالبا بفتح باب الترشح للانتخابات قبل أن تفاجئهم الحكومة بإقراره.

واتهم قاسم الحكومة بمصادرة العملية الانتخابية لصالح الحزب الوطنى من خلال القانون الجديد، مطالباً باستقلال النقابات عن التيارات السياسية والدينية، وأشار إلى أن القانون ١٠٠ استهدف تقييد دور ونشاط الإخوان المسلمين فيها. وتعجب من إصرار الحكومة على تقييد انتخابات النقابات بوضع نصاب قانونى رغم أن معظم الانتخابات بما فيها انتخابات مجلسى الشورى والشعب وحتى الرئاسة تجرى دون نصاب قانونى، موضحا أن إجراء الانتخابات كل سنتين بخلاف انتخابات التجديد النصفى يحافظ على الحيوية فى النقابات. وطالب الدكتور محمد عبدالجواد، وكيل أول نقابة الصيادلة، بضرورة الطعن على دستورية هذا الشرط، وأشار إلى أن أمانة المهنيين بالحزب الوطنى رفضت رفع نصاب الانتخابات إلى ٤٠٪ من أعضاء الجمعية العمومية فى الجولة الأولى و٣٠٪ للثانية.

ولفت عبدالجواد إلى احتمالية صدور القانون الجديد البديل للقانون ١٠٠ خلال الأشهر المقبلة، مؤكداً أن الكارثة التى تعيشها مصر هى فزاعة التيار الدينى، وخوف الحكومة من الإخوان المسلمين، لذلك تسعى بكل الطرق لتصفية المجالس من التيارات الدينية.

نظيف

تونس تطالب «الإنتربول» باعتقال «بن على» وزوجته

وزير العدل: نريد محاكمتهم بتهم الاستيلاء على ممتلكات وتحويل عملة أجنبية للخارج

عواصم ـ وكالات الأنباء:

أعلن وزير العدل التونسى الأزهر القروى الشابى أن بلاده طلبت من البوليس الدولى «الإنتربول» المساعدة فى اعتقال الرئيس المخلوع زين العابدين بن على، وزوجته ليلى الطرابلسى، وأفراد آخرين من الأسرة، بعد فرارهم من البلاد إثر اندلاع الانتفاضة الشعبية. وقال الشابى فى تصريحات صحفية أمس، إن تونس تريد محاكمة بن على وأقاربه بتهم الاستيلاء على ممتلكات، وتحويل عملات أجنبية إلى الخارج، ومحاكمة عدد من حرس الرئاسة أيضا، لتسببهم فى زيادة معدلات العنف، وتآمرهم ضد الشعب.

فى سياق متصل، تواصل الضغط الشعبى والنقابى لإسقاط الحكومة الانتقالية برئاسة محمد الغنوشى، بسبب وجود عناصر من نظام بن على فيها، ونظمت قوى سياسية وحزبية ونقابية مظاهرات تطالب باستقالتها.

واشتبك متظاهرون مع الشرطة قرب مكاتب الحكومة فى المدينة القديمة «القصبة»، واستخدمت شرطة مكافحة الشغب الغازات المسيلة للدموع ضد مئات من المحتجين، الذين ردوا بإلقاء الحجارة، وفرّق المئات من المعارضين للحكومة مظاهرة مؤيدة لها فى وسط العاصمة، وتحدى مئات من المتظاهرين، مساء أمس الأول، قرار حظر التجول، وأمضوا ليلة ثانية فى ساحة الحكومة بالقصبة تحت نوافذ مكاتب رئيس الوزراء، رغم انخفاض درجات الحرارة.

من جهة أخرى، أعرب مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، جيفرى فيلتمان – الذى يزور تونس حالياً – عن أمله فى أن يؤدى ما سماه النموذج التونسى إلى إصلاحات فى العالم العربى، لتلبية التطلعات السياسية والاجتماعية التى وصفها بالمشروعة لشعوبه. **(طالع ص١٠)**

المظاهرات تتواصل فى تونس للإطاحة بالحكومة الجديدة «أ.ف.ب»

«البشير» يتعهد بالتنحّى إذا رفض الشعب سياساته ويؤكد: «لن نهرب وسنخرج للجماهير لترجمنا بالحجارة»

المعارضة تتراجع عن تنظيم انتفاضة شعبية.. وتقبل الحوار مع الحزب الحاكم

الخرطوم ـ أحمد الصاوى:

تعهد الرئيس السودانى عمر البشير بالتنحى عن السلطة، إذا ما تأكد أن الشعب لا يريده ويرفض سياساته.

قال «البشير»، فى خطاب جماهيرى حاشد، مساء أمس الأول بمدينة الدامر عاصمة ولاية نهر النيل، إنه لن ينتظر أن يقول له الشعب «غادر». وأضاف أنه لا يخشى انتفاضة السودانيين عليه، وأنه فى حال حدوث ثورة شعبية مماثلة لتونس، فإنه سيخرج لشعبه ليرجمه الشعب بالحجارة، ولن يهرب خارج البلاد، وقال: «سنبقى هنا وندفن فى هذه الأرض»، وأضاف: «عندما نعلم أن الشعب لا يريدنا سنترك الحكم دون أن يقول لنا أحد غادروا». ووصف «البشير» تحالف المعارضة بـ«الواهمين»، واستهجن مقارنتهم واستشهادهم بما حدث فى تونس، وأكد أن «الشعب السودانى خيب آمال الواهمين الذين يظنون أن زيادة أسعار الوقود والسكر ستؤدى إلى اندلاع المظاهرات فى الشوارع كما حدث فى تونس».

وتعهد «البشير» بزيادة دعم السلع تدريجيا ومصاحبة ذلك بزيادة الرواتب والمعاشات ودعم الأسر الفقيرة، ووعد بإحداث ثورة تنموية شاملة مع توفير الخدمات للمواطنين والاهتمام بالطفرة الزراعية.

وعن استفتاء تقرير مصير الجنوب، اعتبر «البشير» أن انفصال جنوب السودان لن يكون نهاية التاريخ، لكنه بداية جديدة لبناء السودان، مجددا تأكيده أن الشمال لن يقيم «سرادق عزاء» على الجنوب لكنه سيذهب إلى جوبا للاحتفال مع الجنوبيين بالدولة الجديدة.

من جانبه، اشترط تحالف قوى الإجماع الوطنى المعارض، للحوار مع حزب المؤتمر الوطنى الحاكم الذى يقوده «البشير»، تشكيل فريق واحد للتفاوض وعقد مؤتمر دستورى وإطلاق سراح المعتقلين وإلغاء الزيادات على أسعار السكر والمحروقات. واعتبر مراقبون سودانيون موافقة المعارضة على الحوار تراجعا عن خيارها تحريك الشارع لقيام انتفاضة شعبية لإسقاط الحكومة، معتبرين أن لقاء حزب الأمة مع المؤتمر الوطنى «كان ضربة قاضية للتحالف» لأنه جعل خيار الإطاحة بالنظام ثانويا، إضافة إلى توصل بعض قيادات التحالف إلى أن خيار الانتفاضة الشعبية سيؤدى إلى عدم استقرار البلاد.

(طالع ص١٠)

البشير

«يوم الغضب» يقود البورصة لهبوط حاد والجنيه يتراجع لأدنى مستوى أمام الدولار

ارتفاع تكلفة تأمين ديون مصر لأعلى مستوى منذ ١٨ شهراً.. و«رشيد»: المظاهرات تضر بالاستثمار الأجنبى والمحلى

كتب ـ عبدالرحمن شلبى وأمير حيدر ومحمد أحمد السعدنى ومحسن عبدالرازق وأميرة صالح و«رويترز»:

تكبدت البورصة المصرية خسائر حادة فى ختام تعاملات أمس، بعد مظاهرات «يوم الغضب»، وسجل المؤشر الرئيسى أدنى مستوياته، منذ شهر مايو الماضى، متأثرا بحالة من الذعر، انتابت شرائح واسعة من المستثمرين، الذين اتجهوا للبيع بشكل مكثف، وانخفض الجنيه، أمس، لأدنى مستوياته منذ يناير ٢٠٠٥، مقابل الدولار الأمريكى الذى سجل ٥,٨٣ جنيه. تراجع المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «EGX 30» نحو ٦,١٪، وخسر ٤١٢,٧ نقطة، ليصل إلى مستوى ٦٣١٠ نقاط، مسجلا أكبر ثانى هبوط منذ الأزمة المالية فى ٢٠٠٨، وسيطر اللون الأحمر على معظم الأسهم المقيدة، وفقدت الأسهم ٢٣ مليار جنيه من قيمتها السوقية، لتسجل ٤٤٧ مليار جنيه.

من جانبه، قال المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، إن الحكومة تعكف حاليا على دراسة الوصول بمعدلات النمو إلى ٧٪ خلال العام الجارى، لتوفير فرص عمل للمواطنين، وأكد فى اتصال مع «المصرى اليوم» من روما أن المظاهرات لها تأثير سلبى على قدرة الحكومة على جذب الاستثمارات المناسبة، سواء الأجنبية أو المحلية.

وقال عيسى فتحى، نائب رئيس شعبة الأوراق المالية باتحاد الغرف التجارية، إن ما حدث رد فعل طبيعى للمظاهرات التى شهدها العديد من المحافظات، وأضاف أن البورصة هى التى تدفع ثمن ما يشهده الشارع من اضطرابات وعدم استقرار، محذرا من تعرض نسب النمو التى تحققت على مدار الأعوام الماضية للانهيار ما لم يتم الحفاظ على مناخ الاستثمار.

وطالب الدكتور خالد سرى صيام، رئيس البورصة، المستثمرين بالهدوء وعدم الانسياق وراء أحداث ليست لها علاقة بالسوق – على حد قوله – وأشار محسن عادل، العضو المنتدب لشركة «بايونيرز» لخدمات صناديق الاستثمار إلى ضرورة تدخل البورصة لتهدئة المستثمرين.

من جهة أخرى، أظهرت بيانات مؤسسة «ماركت» أن تكلفة تأمين ديون مصر من العجز عن السداد أو إعادة الهيكلة ارتفعت بشكل حاد إلى ٣٣٥ نقطة أساس، مسجلة أعلى مستوى فى ١٨ شهرا، مقارنة بـ ٣١٢ نقطة عند الإغلاق فى الجلسة السابقة. وأكد شريف سامى، خبير استثمار مباشر، أن عدم الاستقرار السياسى يؤدى إلى ميل المستثمرين للتردد والحيرة بشأن الإقدام على بعض الاستثمارات. وذكر رئيس أحد البنوك الخاصة – رفض ذكر اسمه – أن المتابع لأخبار مصر من الخارج من الطبيعى أن يكوّن صورة سلبية عن الأوضاع الداخلية، لافتا إلى توقف بعض الاستثمارات القادمة لحين استقرار الأوضاع.

صيام

مظاهرة جديدة للمعارضة اليمنية ضد «صالح»

عواصم ـ وكالات الأنباء:

تجمع العشرات من أنصار المعارضة بالقرب من جامعة صنعاء، فى احتجاج ضد الحكومة، بعد أن منعتهم الشرطة من التجمع عند مدخل الجامعة. وهتف المتظاهرون ضد الرئيس على عبدالله صالح وحكومته، ومن بين الهتافات: «ثوروا معنا يا شرطة.. حتى نسقط السلطة»، و«مظاهرة واعتصام.. حتى نسقط النظام».

وفى الأردن، أعلنت الحركة الإسلامية عن تنظيم مسيرة جديدة غداً (الجمعة)، احتجاجا على غلاء المعيشة وللمطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية. وقال جميل أبوبكر، الناطق الرسمى باسم جماعة الإخوان المسلمين فى الأردن: «سننظم مسيرة عقب صلاة يوم الجمعة المقبل، استمرارا للفعاليات المطالبة بالإصلاح السياسى والإصلاح الاقتصادى وتحسين ظروف المعيشة للمواطن»، مضيفا: «نحن مستمرون بهذه الفعاليات مع تنويع الأساليب، سواء اعتصامات أو مظاهرات أو ندوات».

أكدوا أن المظاهرات والإضرابات مشروعة

علماء الأزهر: «يوم الغضب» لا يتعارض مع الأديان

كتب ـ أحمد البحيرى:

أكد العديد من علماء وشيوخ الأزهر الشريف أن الشريعة الإسلامية وكل الشرائع السماوية تكفل حقوق الأفراد والجماعات فى التعبير عن آرائهم، بل تفوق منظمات حقوق الإنسان فى هذا المجال، وأن ما حدث من مظاهرات فى «يوم الغضب» يأتى ضمن التعبير عن الرأى المكفول شرعا.

وقال الدكتور محمد رأفت عثمان، عضو مجمع البحوث الإسلامية ومجمع فقهاء الشريعة بأمريكا لـ«المصرى اليوم»، إن الإسلام لا يحرم إبداء الرأى، سواء أكان بطريقة فردية أو جماعية، بل إن الإسلام ليس وحده فى هذا المجال وإنما كل الديانات الإلهية، حيث إنها جميعها تحترم رأى الإنسان، ولا تمنعه مطلقاً من إبداء رأيه.

وأضاف عثمان: «كما أن كل الدساتير فى مختلف أنحاء العالم تكفل حق التعبير عن الرأى للأفراد والجماعات، بشرط ألا يؤدى إبداء الرأى إلى المساس بمصالح أفراد المجتمع أو إيذاء طائفة معينة».

وأكد الشيخ جمال قطب، رئيس لجنة الفتوى الأسبق بالأزهر الشريف، أن الشريعة الإسلامية تفوق قوانين حقوق الإنسان فى هذا المجال، كما تعد أكثر تقدما منها، حيث تعطى للفرد ـ أيا كان دينه أو لونه، وكل الحق فى التعبير عن إرادته وإبداء رأيه وإبلاغ صوته للمسؤولين، وتغيير المنكر، وتحقيق النقد البناء.

وأوضح قطب أن هذا كله حق لأى فرد مقيم على أرض الدولة الإسلامية، وانطلاقاً من ذلك تعد المظاهرات والإضرابات، سواء فى «يوم الغضب» أو غيره، «عملا مشروعا» ولا يتعارض مع الأديان، بل مطلوبة كعامل مساعد للحكومات ألا تنسى ولا تهمل فى حقوق الناس.

كما أكدت الدكتورة آمنة نصير، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر أن الشريعة الإسلامية تكفل لجميع المواطنين حرية إبداء الرأى سواء أكانوا أفرادا أو جماعات.

عثمان

حمدى السيد وصف أداء الشرطة بـ«المتحضر»

«عكاشة»: التعامل الأمنى العنيف يؤدى لعنف المتظاهرين

كتبت ـ ياسمين القاضى وأميرة بدر:

وصف الدكتور أحمد عكاشة، رئيس الجمعية المصرية للطب النفسى، مظاهرات المصريين فيما يسمى «يوم الغضب» أمس، بأنها «ظاهرة تاريخية» لم تحدث منذ ٥٠ عاما على الأقل. وأكد «عكاشة» أن تعامل الأمن مع المتظاهرين بعنف يحول المظاهرات من سلمية إلى عنيفة.

قال «عكاشة»، عقب المؤتمر الإقليمى للجمعية العالمية للطب النفسى أمس، تعليقا على الأحداث، إن ما حدث فى تونس كان راية ترفعها الشعوب، وصرخة للمساعدة والاحتجاج، رافضا وصف المحتجين أو حتى المنتحرين بـ«المرضى النفسيين». وأضاف «عكاشة»: «سبق أن قيل إن جميعهم مرضى نفسيون ولكننى أؤكد أن المريض النفسى لا ينتحر فى الشارع وأمام مجلس الشعب.. المريض ينتحر فى غرفة نومه بعيدا عن الأنظار.. من انتحروا أمام الجميع لديهم معاناة اقتصادية واجتماعية من الغلاء والفقر، لذا أرادوا أن يصرخوا للمساعدة، لكنها صرخة شديدة، حيث قرروا أن يفارقوا الحياة». ووصف «عكاشة» «يوم الغضب» بأنه ظاهرة تاريخية، فمنذ ثورة يوليو لم يقل مصرى رأيه هكذا، كما استنكر العنف ضد المتظاهرين، مشيرا إلى أن التعامل الأمنى العنيف معهم هو ما يحول المظاهرات من سلمية إلى أخرى عنيفة، موضحا: «عدم السماح للمتظاهرين بالتعبير عن شكاواهم ومعاناتهم قد يكون له رد فعل شديد جدا من الشعب، لذا أرجو من رجال الأمن أن يهدأوا فى التعامل مع المظاهرات السلمية لأن العنف يولد العنف».

من جانبه، وصف الدكتور حمدى السيد، نقيب الأطباء، وأحد المتحدثين فى المؤتمر، أداء الأمن والمتظاهرين بأنه «متحضر»، قائلا: «أشكر الشعب الذى يدافع عن حقوقه بأسلوب حضارى، والأمن الذى قام بدوره بأسلوب حضارى».

عكاشة

[redacted]


16
«البدوى»: النظام سيستجيب لمطالب الإصلاح


20
د. مصطفى الفقى يكتب عن: جهاد الخازن

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

غداً ملحق **الناشر**

80596 001680596 001674

هايد بارك الإبداعات الشابة من كل المحافظات وإطلالة جادة وممتعة على الإنتاج الثقافى

اليوم ■ واشنطن لم تعثر على صلة بين «ويكيليكس» والجندى المشتبه فى تسليمه الوثائق السرية ■ علماء السنة يؤيدون قطع الحوار مع الفاتيكان والمجلس البابوى: الحوار مستمر ■ محاولة انتحار رابعة فى المغرب

3 دقائق

محلياً

- «بدر» يلغى قرار تحويل ٦ مدارس قومية إلى تجريبية.. ويعيد تشكيل مجالس إداراتها (ص١١).
- موظفو محكمة البحر الأحمر الابتدائية يضربون عن العمل بسبب الخصم من رواتبهم (ص١١).
- «القوى العاملة» تعدل أحكام اللوائح المالية لـ٥,٥ مليون عامل.. وتشكل ٢٧ وحدة لمتابعة أوضاع «العمالة غير المنتظمة» (ص١١).
- إصابة ٥ بأنفلونزا الخنازير فى الغربية.. واحتجاز ١٥ حالة للاشتباه (ص١٢).
- إغلاق باب التقديم لجائزة نادى دبى للصحافة السبت.. و«منى بوسمرة»: ١٩ دولة شاركت فى الدورة الحالية (ص١٢).

دولياً

- الحكومة التونسية تطلب من «الإنتربول» اعتقال الرئيس الهارب.. المظاهرات تتواصل لإسقاط الحكومة.. وأمريكا تتمنى أن يجلب «النموذج التونسى» الديمقراطية للعرب (ص١٠).
- «البشير» يتعهد بالتنحى فى حال رفض الشعب سياساته.. ويؤكد: «لن نهرب ونغادر السودان.. وسنخرج للجماهير لترجمنا بالحجارة».. المعارضة تقبل الحوار مع الحزب الحاكم وتتراجع عن مطالباتها بتحريك الشارع لإسقاط النظام بانتفاضة شعبية (ص١٠).
- الهدوء يعود لشوارع لبنان.. و«ميقاتى»: دعم «حزب الله» لترشحى لا يلزمنى إلا بحماية المقاومة.. «هيلارى» تحذر: سيطرة الحزب على الحكومة ستؤثر على العلاقات اللبنانية - الأمريكية (ص١٠).

الرأى

- **محمد أمين يكتب عن مصر الجديدة التى وِلدت مع خروج الشباب للتظاهر تعبيرا عن غضبهم (ص٧).**
- **د. أيمن الجندى يتحدث عن حتمية التغيير ويرى أننا على أعتاب عصر جديد لن يستطيع أحد منعه (ص١٧).**
- **د. كمال مغيث يعلق على الفتاوى الدينية بشأن الثورة التونسية (ص١٧).**
- **سمير فريد يكتب عن خروج الأفلام العربية من المهرجانات العالمية (ص١٨).**
- **محمد عبدالمنعم الصاوى يرى أن اغتيال الحياة الحزبية قتل الأمل فى نفوس الشباب للتعبير عن أنفسهم (ص١٧).**

رياضة

- كثرة التوقفات وأخطاء التحكيم أبرز سلبيات الدورى فى الدور الأول.. تراجع الأهلى وتذبذب الزمالك يفتحان الطريق أمام الإسماعيلى (ص١٤).
- «جمال وعبدالرحيم» يطالبان بإعادة تشكيل لجنة الكرة بعد فشل كل الصفقات (ص١٣).
- «ميدو» يوقع خلال ساعات ومليونا جنيه لضم «جنش».. حازم وعاشور ويونس ووجيه يحتجون على استبعادهم من رحلة كينيا.. وعمر جابر يتمسك بعرض ريال مدريد (ص١٣).
- الصراعات والمشاكل تعود مجدداً لتهديد استقرار الزمالك (ص١٣).
- عمرو زكى يستعد للسفر إلى ألمانيا لتحديد موعد عودته للملاعب (ص١٣).

الطقس

معتدل نهاراً، شديد البرودة ليلاً.

درجات الحرارة فى القاهرة

20

10

اتحاد النقابات المهنية يحذر من التفاف الحكومة على حكم بطلان «القانون ١٠٠»

نقابيون يدعون لإسقاط النصاب القانونى للانتخابات ومخاوف من قانون بديل لتقييد الحريات النقابية

كتبت ـ غادة محمد الشريف:

حذر اتحاد النقابات المهنية مما سماه «التدخل الحزبى والحكومى» فى الانتخابات النقابية المقبلة و«التفاف» الحكومة حول حكم المحكمة الدستورية العليا بإبطال القانون ١٠٠ الموحد، وأبدى اعتراضه على أى محاولة أخرى لإقرار قانون جديد وصفه بالـ«مشبوه»

ودعا الاتحاد خلال «اجتماعه» الأخير فى «نقابة التجاريين» بالقاهرة إلى مناقشة الاقتراح الجديد لمشروع قانون ضمان ديمقراطية النقابات، البديل لقانون ١٠٠»، لإجراء انتخابات حرة نزيهة فى جميع النقابات.

وطالب عدد من المشاركين الرئيس بإنصاف النقابات المهنية، لكى تجرى انتخاباتها بعيدا عن قوانين الحزب الحاكم، وأن يغلق ملف المعركة الوهمية القائمة بين الإخوان والحزب الوطنى.

وأكد الاجتماع ضرورة إسقاط النصاب القانونى من النقابات المهنية، ودعا المشاركين إلى الطعن على دستورية تقييد انتخابات النقابات، استنادا إلى هذا الشرط القانونى.

من جانبه، قال الدكتور شريف قاسم، أمين عام نقابة التجاريين: «لسنا مضطرين للحديث عن تفاصيل لمشروع القانون البديل للقانون ١٠٠»، مطالبا بفتح باب الترشح للانتخابات قبل أن تفاجئهم الحكومة بإقراره.

واتهم قاسم الحكومة بمصادرة العملية الانتخابية لصالح الحزب الوطنى من خلال القانون الجديد، مطالبا باستقلال النقابات عن التيارات السياسية والدينية، وأشار إلى أن القانون ١٠٠ استهدف تقييد دور ونشاط الإخوان المسلمين فيها. وتعجب من إصرار الحكومة على تقييد انتخابات النقابات بوضع نصاب قانونى رغم أن معظم الانتخابات بما فيها انتخابات مجلسى الشورى والشعب وحتى الرئاسة تجرى دون نصاب قانونى، موضحا أن إجراء الانتخابات كل سنتين بخلاف انتخابات التجديد النصفى يحافظ على الحيوية فى النقابات. وطالب الدكتور محمد عبدالجواد، وكيل أول نقابة الصيادلة، بضرورة الطعن على دستورية هذا الشرط، وأشار إلى أن أمانة المهنيين بالحزب الوطنى رفضت رفع نصاب الانتخابات إلى ٤٠٪ من أعضاء الجمعية العمومية فى الجولة الأولى و٣٠٪ للثانية.

نظيف

ولفت عبدالجواد إلى احتمالية صدور القانون الجديد البديل للقانون ١٠٠ خلال الأشهر المقبلة، مؤكداً أن الكارثة التى تعيشها مصر هى فزاعة التيار الدينى، وخوف الحكومة من الإخوان المسلمين، لذلك تسعى بكل الطرق لتصفية المجالس من التيارات الدينية.

«الإنتربول» يأمر باعتقال بن على و٦ من أقاربه

وزير العدل التونسى: نريد محاكمتهم بتهم سرقة ممتلكات وتحويل عملة أجنبية للخارج

باريس- وكالات الأنباء:

أصدرت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، أمس أمر اعتقال دولياً بحق الرئيس التونسى المخلوع زين العابدين بن على و٦ من أقاربه. وذكرت الشرطة الدولية التى تتخذ من فرنسا مقراً لها فى بيان أنه تم إرسال مذكرة الاعتقال من مكتب الإنتربول فى تونس إلى سلطات جميع الدول الأعضاء فى المنظمة وعددها ١٨٧ دولة.

كما أكد «الإنتربول» أيضاً أن بن على وأقاربه يواجهون اتهامات بالسرقة وتحويل الأموال بالعملات الأجنبية بشكل غير قانونى.

وأضاف أن المذكرة تلزم الدول الأعضاء بالإنتربول بالبحث عن بن على وأقاربه وإلقاء القبض عليهم بهدف ترحيلهم إلى تونس. وكان وزير العدل التونسى الأزهر القروى الشابى أكد أن بلاده طلبت من «الإنتربول» المساعدة فى اعتقال بن على، وزوجته ليلى الطرابلسى، وأفراد آخرين من الأسرة، بعد فرارهم من البلاد إثر اندلاع الانتفاضة الشعبية. وقال الشابى فى تصريحات صحفية أمس، إن تونس تريد محاكمة بن على وأقاربه بتهم الاستيلاء على ممتلكات، وتحويل عملات أجنبية إلى الخارج، ومحاكمة عدد من حرس الرئاسة أيضا، لتسببهم فى زيادة معدلات العنف، وتآمرهم ضد الشعب. فى سياق متصل، تواصل الضغط الشعبى والنقابى لإسقاط الحكومة الانتقالية برئاسة محمد الغنوشى، بسبب وجود عناصر من نظام بن على فيها، ونظمت قوى سياسية وحزبية ونقابية مظاهرات تطالب باستقالتها. واشتبك متظاهرون مع الشرطة قرب مكاتب الحكومة فى المدينة القديمة «القصبة»، واستخدمت شرطة مكافحة الشغب الغازات المسيلة للدموع ضد مئات من المحتجين، الذين ردوا بإلقاء الحجارة.

(طالع ص١٠)


المظاهرات تتواصل فى تونس للإطاحة بالحكومة الجديدة «أ.ف.ب»

«البشير» يتعهد بالتنحّى إذا رفض الشعب سياساته ويؤكد: «لن نهرب وسنخرج للجماهير لترجمنا بالحجارة»

المعارضة تتراجع عن تنظيم انتفاضة شعبية.. وتقبل الحوار مع الحزب الحاكم

الخرطوم ـ أحمد الصاوى:

تعهد الرئيس السودانى عمر البشير بالتنحى عن السلطة، إذا ما تأكد أن الشعب لا يريده ويرفض سياساته.

قال «البشير»، فى خطاب جماهيرى حاشد، مساء أمس الأول بمدينة الدامر عاصمة ولاية نهر النيل، إنه لن ينتظر أن يقول له الشعب «غادر». وأضاف أنه لا يخشى انتفاضة السودانيين عليه، وأنه فى حال حدوث ثورة شعبية مماثلة لتونس، فإنه سيخرج لشعبه ليرجمه الشعب بالحجارة، ولن يهرب خارج البلاد، وقال: «سنبقى هنا وندفن فى هذه الأرض»، وأضاف: «عندما نعلم أن الشعب لا يريدنا سنترك الحكم دون أن يقول لنا أحد غادروا». ووصف «البشير» تحالف المعارضة بـ«الواهمين»، واستهجن مقارنتهم واستشهادهم بما حدث فى تونس، وأكد أن «الشعب السودانى خيب آمال الواهمين الذين يظنون أن زيادة أسعار الوقود والسكر ستؤدى إلى اندلاع المظاهرات فى الشوارع كما حدث فى تونس».

وتعهد «البشير» بزيادة دعم السلع تدريجيا ومصاحبة ذلك بزيادة الرواتب والمعاشات ودعم الأسر الفقيرة، ووعد بإحداث ثورة تنموية شاملة مع توفير الخدمات للمواطنين والاهتمام بالطفرة الزراعية.

وعن استفتاء تقرير مصير الجنوب، اعتبر «البشير» أن انفصال جنوب السودان لن يكون نهاية التاريخ، لكنه بداية جديدة لبناء السودان، مجددا تأكيده أن الشمال لن يقيم «سرادق عزاء» على الجنوب لكنه سيذهب إلى جوبا للاحتفال مع الجنوبيين بالدولة الجديدة.

من جانبه، اشترط تحالف قوى الإجماع الوطنى المعارض، للحوار مع حزب المؤتمر الوطنى الحاكم الذى يقوده «البشير»، تشكيل فريق واحد للتفاوض وعقد مؤتمر دستورى وإطلاق سراح المعتقلين وإلغاء الزيادات على أسعار السكر والمحروقات. واعتبر مراقبون سودانيون موافقة المعارضة على الحوار تراجعا عن خيارها تحريك الشارع لقيام انتفاضة شعبية لإسقاط الحكومة، معتبرين أن لقاء حزب الأمة مع المؤتمر الوطنى «كان ضربة قاضية للتحالف» لأنه جعل خيار الإطاحة بالنظام ثانويا، إضافة إلى توصل بعض قيادات التحالف إلى أن خيار الانتفاضة الشعبية سيؤدى إلى عدم استقرار البلاد.

(طالع ص١٠)

البشير

«يوم الغضب» يقود البورصة لهبوط حاد والجنيه يتراجع لأدنى مستوى أمام الدولار

ارتفاع تكلفة تأمين ديون مصر لأعلى مستوى منذ ١٨ شهراً.. و«رشيد»: المظاهرات تضر بالاستثمار الأجنبى والمحلى

كتب ـ عبدالرحمن شلبى وأمير حيدر ومحمد أحمد السعدنى ومحسن عبدالرازق وأميرة صالح «ورويترز»:

تكبدت البورصة المصرية خسائر حادة فى ختام تعاملات أمس، بعد مظاهرات «يوم الغضب»، وسجل المؤشر الرئيسى أدنى مستوياته، منذ شهر مايو الماضى، متأثراً بحالة من الذعر، انتابت شرائح واسعة من المستثمرين، الذين اتجهوا للبيع بشكل مكثف، وانخفض الجنيه، أمس، لأدنى مستوياته منذ يناير ٢٠٠٥، مقابل الدولار الأمريكى الذى سجل ٥,٨٣ جنيه. تراجع المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «EGX 30» نحو ٦,١٪، وخسر ٤١٢,٧ نقطة، ليصل إلى مستوى ٦٣١٠ نقاط، مسجلا أكبر ثانى هبوط منذ الأزمة المالية فى ٢٠٠٨، وسيطر اللون الأحمر على معظم الأسهم المقيدة، وفقدت الأسهم ٢٣ مليار جنيه من قيمتها السوقية، لتسجل ٤٤٧ مليار جنيه.

من جانبه، قال المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، إن الحكومة تعكف حاليا على دراسة الوصول بمعدلات النمو إلى ٧٪ خلال العام الجارى، لتوفير فرص عمل للمواطنين، وأكد فى اتصال مع «المصرى اليوم» من روما أن المظاهرات لها تأثير سلبى على قدرة الحكومة على جذب الاستثمارات المناسبة، سواء الأجنبية أو المحلية. جاء ذلك فيما أعلنت متحدثة باسم رشيد أن الأخير ألغى زيارته للمنتدى الاقتصادى العالمى دون إبداء أسباب.

وقال عيسى فتحى، نائب رئيس شعبة الأوراق المالية باتحاد الغرف التجارية، إن ما حدث رد فعل طبيعى للمظاهرات التى شهدها العديد من المحافظات، وأضاف أن البورصة هى التى تدفع ثمن ما يشهده الشارع من اضطرابات وعدم استقرار، محذرا من تعرض نسب النمو التى تحققت على مدار الأعوام الماضية للانهيار ما لم يتم الحفاظ على مناخ الاستثمار. وطالب الدكتور خالد سرى صيام، رئيس البورصة، المستثمرين بالهدوء وعدم الانسياق وراء أحداث ليست لها علاقة بالسوق - على حد قوله - وأشار محسن عادل، العضو المنتدب لشركة «بايونيرز» لخدمات صناديق الاستثمار إلى ضرورة تدخل البورصة لتهدئة المستثمرين.

من جهة أخرى، أظهرت بيانات مؤسسة «ماركت» أن تكلفة تأمين ديون مصر من العجز عن السداد أو إعادة الهيكلة ارتفعت بشكل حاد إلى ٣٣٥ نقطة أساس، مسجلة أعلى مستوى فى ١٨ شهرا، مقارنة بـ ٣١٢ نقطة عند الإغلاق فى الجلسة السابقة. وأكد شريف سامى، خبير استثمار مباشر، أن عدم الاستقرار السياسى يؤدى إلى ميل المستثمرين للتردد والحيرة بشأن الإقدام على بعض الاستثمارات. وذكر رئيس أحد البنوك الخاصة - رفض ذكر اسمه - أن المتابع لأخبار مصر من الخارج من الطبيعى أن يكوِّن صورة سلبية عن الأوضاع الداخلية، لافتا إلى توقف بعض الاستثمارات القادمة لحين استقرار الأوضاع.

صيام

مظاهرة جديدة للمعارضة اليمنية ضد «صالح»

عواصم ـ وكالات الأنباء:

تجمع العشرات من أنصار المعارضة بالقرب من جامعة صنعاء، فى احتجاج ضد الحكومة، بعد أن منعتهم الشرطة من التجمع عند مدخل الجامعة. وهتف المتظاهرون ضد الرئيس على عبدالله صالح وحكومته، ومن بين الهتافات: «ثوروا معنا يا شرطة.. حتى نسقط السلطة»، و«مظاهرة واعتصام.. حتى نسقط النظام».

وفى الأردن، أعلنت الحركة الإسلامية عن تنظيم مسيرة جديدة غداً (الجمعة)، احتجاجا على غلاء المعيشة وللمطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية. وقال جميل أبوبكر، الناطق الرسمى باسم جماعة الإخوان المسلمين فى الأردن: «سننظم مسيرة عِقب صلاة يوم الجمعة المقبل، استمراراً للفعاليات المطالبة بالإصلاح السياسى والإصلاح الاقتصادى وتحسين ظروف المعيشة للمواطن»، مضيفا: «نحن مستمرون بهذه الفعاليات مع تنويع الأساليب، سواء اعتصامات أو مظاهرات أو ندوات».

أكدوا أن المظاهرات والإضرابات مشروعة

علماء الأزهر: «يوم الغضب» لا يتعارض مع الأديان

كتب ـ أحمد البحيرى:

أكد العديد من علماء وشيوخ الأزهر الشريف أن الشريعة الإسلامية وكل الشرائع السماوية تكفل حقوق الأفراد والجماعات فى التعبير عن آرائهم، بل تفوق منظمات حقوق الإنسان فى هذا المجال، وأن ما حدث من مظاهرات فى «يوم الغضب» يأتى ضمن التعبير عن الرأى المكفول شرعاً.

وقال الدكتور محمد رأفت عثمان، عضو مجمع البحوث الإسلامية ومجمع فقهاء الشريعة بأمريكا لـ«المصرى اليوم»، إن الإسلام لا يحرم إبداء الرأى، سواء أكان بطريقة فردية أو جماعية، بل إن الإسلام ليس وحده فى هذا المجال وإنما كل الديانات الإلهية، حيث إنها جميعها تحترم رأى الإنسان، ولا تمنعه مطلقا من إبداء رأيه.

وأضاف عثمان: «كما أن كل الدساتير فى مختلف أنحاء العالم تكفل حق التعبير عن الرأى للأفراد والجماعات، بشرط ألا يؤدى إبداء الرأى إلى المساس بمصالح أفراد المجتمع أو إيذاء طائفة معينة».

وأكد الشيخ جمال قطب، رئيس لجنة الفتوى الأسبق بالأزهر الشريف، أن الشريعة الإسلامية تفوق قوانين حقوق الإنسان فى هذا المجال، كما تعد أكثر تقدماً منها، حيث تعطى للفرد ـ أيا كان دينه أو لونه، وكل الحق فى التعبير عن إرادته وإبداء رأيه وإبلاغ صوته للمسؤولين، وتغيير المنكر، وتحقيق النقد البناء.

وأوضح قطب أن هذا كله حق لأى فرد مقيم على أرض الدولة الإسلامية، وانطلاقاً من ذلك تعد المظاهرات والإضرابات، سواء فى «يوم الغضب» أو غيره، «عملا مشروعا» ولا يتعارض مع الأديان، بل مطلوبة كعامل مساعد للحكومات ألا تنسى ولا تهمل فى حقوق الناس.

كما أكدت الدكتورة آمنة نصير، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر أن الشريعة الإسلامية تكفل لجميع المواطنين حرية إبداء الرأى سواء أكانوا أفرادا أو جماعات.

عثمان

حمدى السيد وصف أداء الشرطة بـ«المتحضر»

«عكاشة»: التعامل الأمنى العنيف يؤدى لعنف المتظاهرين

كتبت ـ ياسمين القاضى وأميرة بدر:

وصف الدكتور أحمد عكاشة، رئيس الجمعية المصرية للطب النفسى، مظاهرات المصريين فيما يسمى «يوم الغضب» أمس، بأنها «ظاهرة تاريخية» لم تحدث منذ ٥٠ عاما على الأقل. وأكد «عكاشة» أن تعامل الأمن مع المتظاهرين بعنف يحول المظاهرات من سلمية إلى عنيفة.

قال «عكاشة»، عقب المؤتمر الإقليمى للجمعية العالمية للطب النفسى أمس، تعليقا على الأحداث، إن ما حدث فى تونس كان راية ترفعها الشعوب، وصرخة للمساعدة والاحتجاج، رافضا وصف المحتجين أو حتى المنتحرين بـ«المرضى النفسيين». وأضاف «عكاشة»: «سبق أن قيل إن جميعهم مرضى نفسيون ولكننى أؤكد أن المريض النفسى لا ينتحر فى الشارع وأمام مجلس الشعب.. المريض ينتحر فى غرفة نومه بعيدا عن الأنظار.. من انتحروا أمام الجميع لديهم معاناة اقتصادية واجتماعية من الغلاء والفقر، لذا أرادوا أن يصرخوا للمساعدة، لكنها صرخة شديدة، حيث قرروا أن يفارقوا الحياة». ووصف «عكاشة» «يوم الغضب» بأنه ظاهرة تاريخية، فمنذ ثورة يوليو لم يقل مصرى رأيه هكذا، كما استنكر العنف ضد المتظاهرين، مشيرا إلى أن التعامل الأمنى العنيف معهم هو ما يحول المظاهرات من سلمية إلى أخرى عنيفة، موضحا: «عدم السماح للمتظاهرين بالتعبير عن شكاواهم ومعاناتهم قد يكون له رد فعل شديد جدا من الشعب، لذا أرجو من رجال الأمن أن يهدأوا فى التعامل مع المظاهرات السلمية لأن العنف يولد العنف».

من جانبه، وصف الدكتور حمدى السيد، نقيب الأطباء، وأحد المتحدثين فى المؤتمر، أداء الأمن والمتظاهرين بأنه «متحضر»، قائلا: «أشكر الشعب الذى يدافع عن حقوقه بأسلوب حضارى، والأمن الذى قام بدوره بأسلوب حضارى».

عكاشة

[redacted]



يوم الغضب

السفيرة الأمريكية بالقاهرة: «أوباما» لن يتدخل لفرض الحريات

كتب ـ عماد فؤاد:

قالت مارجريت سكوبى، السفيرة الأمريكية بالقاهرة، إن الرئيس الأمريكى «أوباما» أكد عدم تدخله فى فرض الحريات على الدول حفاظاً على استقرارها وأمنها الداخلى.

جاء ذلك خلال زيارتها أمس، للدكتور مفيد شهاب، وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية، فى مكتبه. وأضافت سكوبى أن بلادها تسعى لتقوية العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مع مصر، والاستفادة من الخبرة المصرية بقضايا المنطقة، وأعربت عن إدراكها العميق لأهمية العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر لخدمة الأهداف المشتركة للبلدين. قال شهاب خلال اللقاء إن مصر حريصة على تقوية العلاقات مع الولايات المتحدة من خلال التنسيق والتشاور فى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وانتقد شهاب محاولات بعض القوى الخارجية زعزعة الاستقرار فى مصر، وإثارة الفتن الطائفية، وقال: إن الشعب المصرى قادر على المحافظة على وحدته ومواجهة كل دعاوى التشكيك.



من مظاهرات أمس الأول تصوير- أحمد المصرى

القبض على ٧٠ بينهم ١٥ سيدة فى مظاهرة بأسيوط

أسيوط ـ ممدوح ثابت وسحر الحمدانى:

ألقت قوات الأمن بأسيوط القبض على نحو ٧٠ من المتظاهرين من أعضاء الجمعية الوطنية للتغيير، وحركة ٦ أبريل، والمواطنين المارين فى الشوارع بينهم ١٥ سيدة، أثناء مظاهرة شارك فيها نحو ٨٠ شخصاً فى ميدان المجذوب بوسط مدينة أسيوط.

وقامت قوات الأمن المركزى بتفريق المتظاهرين بالعصى فى الشارع، وتعالت صرخات المتظاهرين من النساء والرجال، كما قامت بمحاولات لدفعهم فى سيارات الأمن المركزى، مما أصاب المتظاهرين بجروح وسحجات.

على صعيد متصل، أمر أحمد جمال، مدير أمن أسيوط، قوات الأمن المركزى بالانتشار فى شوارع منطقة المجذوب بوسط مدينة أسيوط وإغلاق المحال بالقوة، وضرب أى مواطن يحاول الاقتراب من مكان المظاهرة.

بلاغ يتهم «البرادعى» و«نور» و«الجزيرة» بالتحريض على التظاهر

كتبت ـ فاطمة أبوشنب:

قدم سمير الششتاوى، المحامى، رئيس المنظمة المصرية للدفاع عن الشرطة والمواطن، بلاغاً أمس، إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، اتهم فيه أيمن نور، مؤسس حزب الغد، والدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والدكتور عبدالحليم قنديل، عضو الجمعية الوطنية للتغيير، وحمدين صباحى، عضو مجلس الشعب السابق، ومحمد عبدالقدوس، عضو مجلس نقابة الصحفيين، وآخرين، بتحريض المواطنين على التظاهر ضد الدولة.

تضمن البلاغ اتهام قناة «الجزيرة» الفضائية بإثارة الفوضى ببثها هتافات معادية للدولة، وقال الششتاوى إن المنظمة تؤيد مطالب المتظاهرين من أبناء الشعب المصرى - عدا القلة المحرضة - المتمثلة فى الإصلاح السياسى والاقتصادى، فضلاً عن أنها تدين سلوك كل من حاول إشاعة الفوضى فى مصر، والمتاجرة بآلام الناس، ومحاولة دفعهم لإحراق بلدهم، داعياً إلى ضرورة الانتباه لهذه الفئة التى تعمل على هدم الدولة.

توابع «يوم الغضب» فى المحافظات: ارتفاع الضحايا إلى ٣ والمصابين لـ ٣٥٠ فى السويس واستمرار المظاهرات فى القليوبية وبنى سويف.. وقطع الطرق فى سيناء

استمرت الاحتجاجات لليوم الثانى فى عدد من المحافظات، بعد انتهاء المظاهرات التى دعت إليها بعض القوى السياسية المعارضة، أمس الأول، للإعلان عن غضبهم من تردى الأوضاع السياسية والاقتصادية.

ففى السويس، ارتفع عدد ضحايا أحداث الشغب فى المظاهرات، إلى ٣ ضحايا بعد مصرع غريب عبدالعزيز عبداللطيف «٤٠ سنة» فران، الذى وافته المنية، صباح أمس، متأثراً بجراحه نتيجة طلقات خرطوش تسببت فى تهتك كبده، فيما ارتفع عدد المصابين إلى نحو ٣٥٠ مصابا من المواطنين والأجهزة الأمنية، وعاين فريق من النيابة، برئاسة محمد شلبى، مدير نيابة السويس الكلية، وخالد عابدين، رئيس نيابة السويس، تحت إشراف المستشار أحمد محمود، المحامى العام لنيابات السويس، جثث الضحايا. واحتجزت قوات الأمن ٢٠ شابا، على خلفية المظاهرات، وتم إحالتهم للنيابة. فيما شيعت جنازة ٢ من الضحايا وهما: سليمان صابر على محمدين صاحب مقهى «٤٠ سنة» ومصطفى رجب عبدالفتاح «٢٠ سنة»، أمس. وتظاهر أهالى الضحايا، أمام مشرحة السويس العام، بمشاركة العشرات من المواطنين والقيادات الحزبية المعارضة والقوى الشعبية بالسويس، بينهم قائد المقاومة الشعبية، الشيخ حافظ سلامة.

وفى شمال سيناء، تجمع لليوم الثانى على التوالى، العشرات من المحتجين بقرية المهدية بجنوب مدينة رفح، وقطعوا طريق العريش الدولى وأشعلوا إطارات السيارات، ثم نظموا وقفة احتجاجية بمدينة الشيخ زويد، طالبوا خلالها بالإفراج عن المعتقلين من قرى مدينتى الشيخ زويد ورفح.

وفى الدقهلية، تجمهر العشرات من أسر المعتقلين بمشاركة ٣٠ محامياً، على خلفية المظاهرات، أمام معسكر قوات الأمن بسندوب، للمطالبة بالإفراج عن نحو ٥٠ من المتظاهرين. وأكد محب المكاوى، أمين عام نقابة المحامين، أنه تم إخلاء سبيل المحامين الثلاثة الذين تم القبض عليهم فى المظاهرات، بينما فشلت محاولات إخراج الطلاب المقبوض عليهم، حيث تقرر عرضهم على النيابة. وأكدت مصادر أمنية، أن المعتقلين خالفوا القانون والدستور، وتم اتهامهم بإثارة الشغب والتظاهر وتكدير الأمن العام ومقاومة السلطات.

وفى القليوبية، تصاعدت حدة الغضب لليوم الثانى على التوالى، وتظاهر نحو ٢٠٠ محام، أمام محكمة طوخ، أمس، وتحركوا فى شوارع المدينة، مرددين هتافات تنادى بوقف تصدير الغاز لإسرائيل وهتفوا ضد ارتفاع الأسعار، وسط مراقبة أمنية مشددة.

وفى بنى سويف، تمكنت قوات الأمن، من إجهاض المظاهرة التى نظمها العشرات أمام ميدان الزراعيين بالمدينة، ووقفت القوات على الرصيف الآخر من الميدان وأغلقت شارعى البحر وعبدالسلام عارف وتركت المتظاهرين يهتفون ولكنها حالت دون وصولهم إلى ديوان عام المحافظة أو عبور كوبرى النيل إلى مديرية الأمن، حتى تم تفريقهم.

وفى الإسكندرية، بدأت نيابة شرق الإسكندرية الكلية، برئاسة المستشار محمد صلاح عبدالمجيد، رئيس النيابة، أمس، التحقيق مع ٦٤ من المشاركين فى المظاهرات، بتهمة إثارة الشغب وإصابة رجال الشرطة أثناء تأدية وظيفتهم وإتلاف المال العام والتجمهر، وأعلن مركز ضحايا لحقوق الإنسان، فى بيان له، أمس، عن استنكاره التام طريقة تعامل الشرطة مع المظاهرات السلمية، مطالبا بالإفراج الفورى عن جميع المعتقلين وإتاحة المجال للشعب المصرى للتعبير عن نفسه، وفتح تحقيق عاجل فى التجاوزات التى ارتكبتها قوات الأمن.

وفى بورسعيد، أجرت نيابة بورسعيد، تحقيقاتها مع ١٥ من المتظاهرين، بتهم التجمهر وتعطيل حركة المرور وتوزيع منشورات، دون حضور محامين، وتمت إعادتهم إلى محبسهم فى أقسام العرب والمناخ والزهور، دون صدور قرار نحوهم. فيما تجمع عدد من المحامين، أمام مكتب المحامى العام لنيابات بورسعيد، للمطالبة بالإفراج عنهم، وتحولت شوارع بورسعيد، إلى ثكنة عسكرية وانتشرت سيارات الأمن المركزى فى الميادين والشوارع الرئيسية وأمام ديوان عام المحافظة ونقابة المحامين وعينت خدمات أمنية على مقار حزبى الغد والجبهة. وفى الغربية، ألقت أجهزة الأمن، القبض على ١١ من المشاركين فى المظاهرات، وتمت إحالتهم إلى النيابة الكلية بالمحلة واتهامهم بالتخريب والتظاهر وإتلاف المال العام ومقاومة السلطات والتعدى على أفراد من الأمن وإعاقة حركة المرور وإتلاف الممتلكات العامة. وأكد مصدر أمنى، إصابة ٣١ جندياً من قوات الأمن المركزى فى المظاهرات. ومن جهتها، وزعت لجنة التنسيق بين الأحزاب بالمحافظة، منشورات على أهالى المحلة تطالبهم بالاستمرار فى التظاهر حتى تتم الاستجابة لمطالبهم الموقع عليها من أحزاب الغد والجيل والوفد وجماعة الإخوان المسلمين والحزب الشيوعى. واستعانت أجهزة الأمن، بأعداد إضافية من جنود الأمن المركزى، تخوفا من انضمام عمال شركة غزل المحلة للمتظاهرين، وانتشرت المدرعات وسيارات الأمن المركزى فى جميع شوارع المحلة.

وفى الشرقية، تمكنت قوات الأمن من إنهاء المظاهرات التى استمرت حتى صباح، أمس الأول، بميدان التحرير أمام محطة السكة الحديد بمدينة الزقازيق، بعد أن تم قطع التيار الكهربى عنهم، واعتقال البعض منهم - على حد قول بعض المتظاهرين.

وفى الدقهلية، أجهضت قوات الأمن مظاهرة لبعض ممثلى القوى السياسية والحركات الشعبية أمام بوابة الجامعة بشارع الجلاء وألقت القبض على نحو ٣٧ شخصا من النشطاء وطلاب الجامعة، بعد كر وفر بين النشطاء والأمن فى الشوارع، لمنع أى تجمعات، فى الوقت الذى طوقت فيه عربات الأمن المركزى والمصفحات الحرم الجامعى خاصةً أمام بوابتى الجلاء وشارع الجمهورية خوفاً من مشاركة الطلاب فى المظاهرات.

وفى سوهاج، فرضت أجهزة الأمن بسوهاج تواجدا أمنيا مكثفا فى الشوارع العامة والميادين بمختلف مدن المحافظة ضمن سلسلة الإجراءات التى أعقبت مظاهرات أمس الأول، كما تواجدت قوات الأمن بكثافة فى شارع جامعة سوهاج وفى ميدانى الثقافة وديوان المحافظة وتم إغلاق الطرق المؤدية إلى مبانى المحافظة ومديرية الأمن ومقر مباحث أمن الدولة ومبنى الحزب الوطنى ووضع الحواجز المرورية فى مداخل الشوارع المؤدية إليها.

وتواجدت سيارات الأمن المركزى بكثافة فى شارع وميدان جامعة سوهاج والطرق المؤدية إليهما تحسبا لحدوث أى مظاهرات من جانب الطلاب عقب خروجهم من الامتحانات.

وقال مصدر أمنى إن مدن المحافظة لم تشهد أى نوع من المظاهرات أو الاحتجاجات باستثناء تجمع ما يقرب من ٥٠ شاباً بميدان الشهيد عبدالمنعم رياض للهتاف بمطالب سياسية واجتماعية لكنهم فروا إلى الشوارع الجانبية عند رؤيتهم قوات الأمن.

وفى دمياط، نشبت حرب شوارع أمس بين عدد من النشطاء السياسيين وأجهزة الأمن التى طوقت الميادين منذ الصباح الباكر وقامت باعتقال العشرات، أبرزهم أحمد سرية ومحمد مصطفى وشادى التوارجى كما أعد الأمن طوقا لمنع أى تجمعات وانتشر المخبرون بالملابس المدنية فى ميدان الساعة والشهابية وعلى امتداد كورنيش النيل.

وفى المنيا، وجه المحافظ أحمد ضياء الدين، الشكر والتقدير لأبناء المحافظة لعدم مشاركتهم فى مظاهرات أمس الأول خلال الجلسة العادية للمجلس الشعبى للمحافظة.

ووصف ضياء الدين عدم مشاركة محافظة المنيا فى المظاهرات ظاهرة غير مسبوقة على مستوى المحافظات المصرية. واقترح على المجلس إرسال برقية تأييد ومبايعة للرئيس مبارك، ووافق المجلس على اقتراح المحافظ.

وفى الإسكندرية، أجهضت سلطات الأمن مظاهرة كانت القوى السياسية قد دعت إلى تنظيمها على سلم محكمة الحقانية بميدان المنشية بعد أن حاصرت قوات الأمن المركزى ميدان المنشية بالكامل وأغلقت جميع الشوارع المؤدية إليه وعند تجمع حوالى ٢٠ من المتظاهرين تم اعتقالهم فى سيارة ميكروباص وأعلن بعض أعضاء الحركات السياسية عن تنظيم مظاهرات أخرى فى مناطق لم يعلن عنها بعد خشية إجهاض الأمن لها ولتحقيق عنصر المفاجأة له.



مواطنون قطعوا الطريق فى رفح أمس تصوير- أحمد أبودراع



تشييع جنازة أحد ضحايا المظاهرات فى السويس أمس تصوير- سيد شاكر

تغطية: حمدى جمعة وغادة عبدالحافظ وعبدالحكم الجندى وجمال نوفل وأمل عباس وناصر الشرقاوى ومحمد فايد وأحمد أبودراع وعمر الشيخ وأحمد على وسامح غيث وممدوح عرفة وسعيد نافع والسيد أبوعلى وعماد الشاذلى وناصر الكاشف

«واشنطن»: الحكومة المصرية لديها «فرصة» للاستجابة لتطلعات شعبها

خبراء: الحكومة عليها التحرك للإصلاح السياسى دون انتظار لـ«تدخل الخارج»

واشنطن ـ هبة القدسى، وكتبت ـ بسنت زين الدين وفاطمة زيدان:

اعتبر البيت الأبيض أن الحكومة المصرية لديها «فرصة مهمة» للاستجابة لتطلعات الشعب المصرى، وقال يجب على النظام المصرى مواصلة الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى يمكن أن تحسن حياة المصريين، والمساعدة فى تحقيق الازدهار.

وأكد البيت الأبيض، فى بيانه أمس، أن «الولايات المتحدة تلتزم بالعمل مع مصر والشعب المصرى لتحقيق هذه الأهداف».

كما كرر فيليب كراولى، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، مطالبة وزيرة الخارجية لجميع الأطراف فى مصر بضبط النفس، ودعا السلطات المصرية للتعامل مع هذه الاحتجاجات سلمياً.

وأكد أن الولايات المتحدة تؤيد «الحق الأساسى فى التعبير والتجمع للمصريين»، مشيراً إلى خطاب هيلارى كلينتون، فى الدوحة، حين قالت إن شعوب الشرق الأوسط مثل سائر الشعوب فى كل مكان، تبحث عن فرصة للمشاركة، وأن يكون لهم دور فى القرارات التى تشكل حياتهم.

وشدد كراولى على أن الولايات المتحدة ترغب فى رؤية الإصلاح فى مصر، لخلق المزيد من الفرص السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بما يتفق مع تطلعات الشعب المصرى.

ولفت كراولى إلى أن الولايات المتحدة شريك لمصر والشعب المصرى فى هذه العملية، التى ترى الولايات المتحدة أنها ينبغى أن تحدث فى جو سلمى.

وأكد كراولى أن حكومته ناقشت مع الحكومات فى المنطقة ضرورة الإصلاحات وحدوث مزيد من الانفتاح والمشاركة من أجل الاستجابة لتطلعات شعوبها، مؤكداً أن الحكومة الأمريكية ستواصل القيام بهذا الدور.

واعتبر الدكتور وحيد عبدالمجيد، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، تلك التصريحات «تعبيراً روتينى يصدر فى أوقات الأزمات ومعظمه لا يكون ذى دلالة معينة»، مضيفاً أنه على الحكومة المصرية ألا تظل ساكنة إلى حين تدخل أحد من الخارج.

وأضاف عبدالمجيد لـ«المصرى اليوم» أن الأهم الآن أن تتفهم الحكومة الرسالة التى أرسلها المتظاهرون إليها أمس الأول فى احتجاجاتهم، بعيداً عن المواقف الأمريكية، مشدداً على أن الاستمرار على الوضع الحالى سيؤدى إلى «عواقب وخيمة».

وقال عبدالمجيد: لم يعد هناك سوى خيارين، إما الإصلاح السياسى والاجتماعى والاقتصادى بشكل جدى وتدريجى فى حدود الإمكانيات، أو المخاطرة بانفجار الوضع بشكل يصعب التنبؤ به». بينما قال الدكتور عمار على حسن، الكاتب والخبير السياسى، إن النظام ينتظر «تعليقات الخارج» وأنه يعطى للخارج أولوية عن الشعب المصرى، «لأنه يستمد شرعيته من الخارج وليس من الداخل»، موضحاً أن الشباب الذى نزل إلى الشارع لا يعتمد إلا على سواعده فقط.

واعتبر عمار أن بيان واشنطن يحمل رسالة مفادها أنه آن الأوان لكى يسمع النظام صوت الشعب، مؤكداً أن مظاهرات عيد الشرطة تعتبر «أكبر مظاهرات سياسية فى تاريخ الرئيس مبارك».



محاولة أمنية لفرض الحصار على المتظاهرين تصوير- أحمد المصرى

عابر سبيل

أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

آن أن تنصرفوا..!

(١)
أيها المارون بين الكلمات العابرة
احملوا أسماءكم وانصرفوا
واسحبوا ساعاتكم من وقتنا، وانصرفوا
وخذوا ما شئتم من زرقة البحر ورمل الذاكرة
وخذوا ما شئتم من صور، كى تعرفوا
أنكم لن تعرفوا
كيف يبنى حجر من أرضنا سقف السماء

(٢)
أيها المارون بين الكلمات العابرة
منكم السيف - ومنا دمنا
منكم الفولاذ والنار- ومنا لحمنا
منكم دبابة أخرى - ومنا حجر
منكم قنبلة الغاز - ومنا المطر
وعلينا ما عليكم من سماء وهواء
فخذوا حصتكم من دمنا وانصرفوا
وادخلوا حفل عشاء راقص.. وانصرفوا
وعلينا، نحن، أن نحرس ورد الشهداء
وعلينا، نحن، أن نحيا كما نحن نشاء

(٣)
أيها المارون بين الكلمات العابرة
كالغبار المرّ مرّوا أينما شئتم ولكن
لا تمرّوا بيننا كالحشرات الطائرة
فلنا فى أرضنا ما نعمل
ولنا قمح نربيه ونسقيه ندى أجسادنا
ولنا ما ليس يرضيكم هنا
حجر.. أو خجل
فخذوا الماضى، إذا شئتم الى سوق التحف
وأعيدوا الهيكل العظمى للهدهد، إن شئتم
على صحن خزف
لنا ما ليس يرضيكم، لنا المستقبل ولنا فى أرضنا ما نعمل

(٤)
أيها المارون بين الكلمات العابرة
كدّسوا أوهامكم فى حفرة مهجورة، وانصرفوا
وأعيدوا عقرب الوقت إلى شرعية العجل المقدس
أو إلى توقيت موسيقى المسدس
فلنا ما ليس يرضيكم هنا، فانصرفوا
ولنا ما ليس فيكم: وطن ينزف وشعبا ينزف
وطنا يصلح للنسيان أو للذاكرة

(٥)
أيها المارون بين الكلمات العابرة
آن أن تنصرفوا
وتقيموا أينما شئتم ولكن لا تقيموا بيننا
آن أن تنصرفوا
ولتموتوا أينما شئتم ولكن لا تموتوا بيننا
فلنا فى أرضنا ما نعمل
ولنا الماضى هنا
ولنا صوت الحياة الأول
ولنا الحاضر، والحاضر، والمستقبل
ولنا الدنيا هنا... والآخرة
فاخرجوا من أرضنا
من برنا.. من بحرنا
من قمحنا.. من ملحنا.. من جرحنا
من كل شىء، واخرجوا
من مفردات الذاكرة
أيها المارون بين الكلمات العابرة..!

*محمود درويش «عابرون فى كلام عابر»

صحافة «مظاهرات الغضب»: الحكومية تركز على ضبط النفس الأمنى وتتجاهل التجاوزات.. والمعارضة تعتبرها «ثورة للحرية»

كتب ـ هشام علام:

اختلف تناول الصحف المصرية، أمس، لمظاهرات الاحتجاج التى شهدتها القاهرة والمحافظات، فيما قالت صحيفة «روزاليوسف» إن التعامل الأمنى مع المتظاهرين اتسم بالهدوء والصرامة فى الوقت نفسه، ووصفت صحيفة «الأهالى» المظاهرات بأنها ثورة للعدالة والحرية.. وقالت صحيفة «الأخبار» إن المحرضين فشلوا وإن الأمن تعامل بضبط النفس، فى الوقت نفسه أبرزت صحيفة «الأهرام» تصريحات وزير الداخلية وخبر استشهاد مجند أمن مركزى، وتناولت الأحداث فى صفحة داخلية. من جانبها، ركزت صحيفة «روزاليوسف» فى عنوانها الرئيسى على أن التعامل الأمنى مع المتظاهرين اتسم بـ«الهدوء والصرامة»، فى الوقت نفسه، وأبرزت خبر مقتل مجند بالأمن المركزى، وقالت إن المظاهرات كانت «مئوية وألفية»، وإن العساكر لم يحملوا الدروع والعصى حتى الساعة الثالثة والنصف، بعدها بدأت القوات فى التعامل الصارم مع الخروج عما سمته «حق التظاهر السلمى»، ونفت ما أشيع عن اعتقال بعض الفتيات، وقدرت أعداد المشاركين بنحو ٦ آلاف مواطن تفرقوا داخل أحياء القاهرة.

وافتتحت صحيفة «الأهرام المسائى» صفحتها الأولى بمانشيت: «مظاهرات فى حماية الشرطة»، وألقت الصحيفة بالاتهام على جماعة الإخوان المسلمين الذين قالت إنهم حاولوا ركوب موجة مظاهرات الشباب السلمية والتصادم مع الشرطة، وأكدت حدوث أعمال تخريب ضد مبنى الحزب الوطنى ومصرع ٢ من الجنود و٣ متظاهرين وإصابة ١٠٠ من قوات الأمن بينهم شخصيات قيادية و٤٠ مواطناً.

واهتمت صحيفة «الأهالى» - لسان حزب التجمع - بالحدث، ووصفت الأحداث بثورة العدالة والحرية، وأضافت الصحيفة أن القاهرة تحولت إلى ثكنة عسكرية، ونفت حدوث أى أعمال تخريب، وألقت بالاتهامات على الشرطة التى قالت إنها بدأت بالتحرش ومضايقة المتظاهرين.

أما صحيفة «الجمهورية» فرصدت تعطل حركة المرور ونزول «الإخوان» إلى الشارع بين المتظاهرين الذين قدرتهم بـ١٠ آلاف، وقالت الصحيفة إن المتظاهرين عبروا عن رأيهم فى الشوارع والميادين ورفضوا دعاوى التخريب ومحاولة استدراجهم إلى دوامة العنف وتركوا أصحاب الشعارات فى الشوارع وحدهم يرددون: «واحد.. اتنين.. الشعب المصرى فين». وقالت الصحيفة فى طبعتها الثالثة إن قوات الأمن قامت فى ساعة متأخرة بتفريق المجموعات المتجمهرة بميدان التحرير وصرفتهم فى هدوء فى ظل توجيهات واضحة وصريحة من وزير الداخلية بضبط النفس - على حد قولها. ولخصت صحيفة «الأهرام» مطالب المتظاهرين برغبتهم فى الحصول على فرص عمل ومواجهة الفساد، وأبرزت فى صفحتها الأولى، الاحتجاجات والاضطرابات التى تشهدها لبنان، وفى صفحتها الداخلية وضعت فى الصفحة المقابلة لتغطية أحداث «يوم الغضب»، صورة لأحد الضباط، يقدم وردة لمواطن داخل سيارته، وأبرزت «الأهرام» نبأ استشهاد مجند أمن مركزى بالقاهرة وشابين بالسويس ودعوة وزارة الداخلية لإنهاء التجمعات. وفى صدر الصفحة الأولى لصحيفة «الأخبار» جاء العنوان الرئيسى إن «دعاة التحريض فشلوا فى تحقيق أهدافهم والأمن تعامل بضبط النفس». وقالت الصحيفة إن «المحرضين دعاة الفوضى فشلوا فى التظاهر وفى تحقيق أهدافهم من وراء دعوتهم إلى يوم الغضب».. وأضافت: «إن مسيرات ومظاهرات خرجت فى بعض المناطق فى عدد من المحافظات، بينما ساد الهدوء معظم أنحاء العاصمة والأقاليم، والتزم رجال الأمن بضبط النفس إلى أقصى مدى، رغم الاحتكاكات المتعمدة، والمتكررة من مثيرى الشغب. كان العنوان الرئيسى لصحيفة «الشروق» فى صدر صفحتها الأولى: «مجلس الشعب تحت حصار الشعب الغاضب.. والمعارضة تنجح فى تحويل عيد الشرطة إلى يوم للاحتجاج.. والداخلية تؤمن مبنى التليفزيون بقوات وخبراء مفرقعات». من جانبها، أبرزت صحيفة «الوفد» أخبار المظاهرات وركزت على المؤتمر الصحفى لرئيس الحزب الدكتور السيد البدوى، وطالبته بحل البرلمان وتشكيل حكومة إنقاذ، كما تناولت الصحيفة الاحتجاجات بشكل أكثر توسعاً.



هتافات أمام دار الحكمة تصوير- نمير جلال

[redacted]

لليوم الثانى: اشتباكات بين الأمن والمتظاهرين أمام «القضاء العالى».. وحصار نقابة الصحفيين

تجددت الاشتباكات بين مئات المتظاهرين وقوات الأمن، أمس، أمام دار القضاء العالى، وحاصر الأمن عشرات المتظاهرين داخل نقابة الصحفيين، والمئات فى نقابة المحامين، وخلال الحصار منع الأمن دخول يحيى قلاش، عضو مجلس نقابة الصحفيين، النقابة، واقتياده فى سيارة، مما دفع العديد من الصحفيين المتواجدين بداخل مقر النقابة وبعض أعضاء المجلس - وفى مقدمتهم جمال فهمى ومحمد عبدالقدوس - إلى اقتحام شارع عبدالخالق ثروت متوجهين نحو سيارات الأمن لتخليص يحيى قلاش من يد الأمن، وهو ما حدث بالفعل. واعتدت قوات الأمن على المتظاهرين، بعد أن منعوا عدداً من المواطنين من الانضمام إلى المظاهرة، ونجح محمد عبدالقدوس، مقرر لجنة الحريات، فى الخروج من الحصار الأمنى، والاعتصام فى شارع عبدالخالق ثروت، مطالبا بفتح مداخل النقابة لجميع المواطنين، وألقى أحد المتظاهرين المياه على مجموعة من أفراد الأمن لفك الحصار، لكن أحد الضباط ثار وقال للجنود: «ارموا عليهم مية نار علشان يتأدبوا». وأثناء اشتباك الصحفيين وأعضاء المجلس مع جنود الأمن بشارع عبدالخالق ثروت أمام باب نقابة المحامين، تظاهر العديد من المحامين، مرددين شعارات تطالب بالحرية والقضاء على «الفساد والاستبداد»، فيما فرضت قوات الأمن طوقا كبيرا على النقابتين، ومنعت دخول وخروج أى شخص.

وفرضت أجهزة الأمن حالة من الاحتياطات الاحترازية المشددة فى مناطق وسط البلد، وتحديدا شوارع رمسيس والجلاء وميدان التحرير، لمواجهة تجدد المظاهرات والاحتجاجات والحيلولة دون تجمع الشباب، وشوهد قيادات وزارة الداخلية بكبرى الميادين خاصة ميدان التحرير. واستعان الأمن بسيارات الأمن المركزى والمطافئ، والمدرعات، وتم إغلاق شارع الشيخ ريحان المؤدى الى مبنى وزارة الداخلية لليوم الثانى على التوالى، وتواجدت عناصر أمنية كثيرة فى ميادين عبدالمنعم رياض، وطلعت حرب، وباب اللوق، ومنطقة ماسبيرو بكورنيش النيل، وشارع قصر العينى، والمنطقة المحيطة بمجلس الشعب.

وتواجدت قوات الأمن بشكل مكثف فى ميدان الساعة بمدينة نصر، ووقفت ٥ عربات أمن مركزى، واصطف عساكر الأمن تحسبا لاشتعال أى مظاهرة، فى الوقت الذى تم فيه توقيف المارين وتفتيشهم، وتوافرت عناصر أمنية نسائية لتفتيش النساء وتحذيرهن من المشاركة. وفرقت قوات الأمن أكثر من ألف مواطن فى شارع رمسيس، واعتقلت عددا منهم، فيما جرى العشرات فى شارع الجلاء، فى محاولة للوصول إلى ميدان التحرير، وأجهض الأمن تجمع حشود شعبية أمام مسجد الحصرى، بمدينة ٦ أكتوبر، واستطاع تفريق المتجمهرين قبل بداية المظاهرة. وأكد خالد على، مدير المركز المصرى للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، أن الشرطة اعتقلت عددا غير معروف، قد يصل إلى نحو ٢٠ متظاهرا من أمام دار القضاء العالى، مشيرا إلى أن الأمن يواصل مطاردة المتظاهرين فى شوارع وسط القاهرة خلال محاولتهم إعادة التجمع فى ميدان التحرير.

وقررت الشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق منع وقوف قطارات المترو بالخط الأول والثانى فى محطة السادات، وأعلنت الإذاعة الداخلية بمحطات المترو، الساعة الثالثة من عصر أمس، أن قطارات المترو بخطى شبرا الخيمة - المنيب، والمرج - حلوان لن تتوقف فى محطة مترو السادات، وهو ما أثار حالة من الاستياء والتذمر بين ركاب المترو الذين يستخدمون السادات كمحطة تبادلية بين الخطين، فيما أمر الأمن بغلق ٤ مداخل بمحطة السادات، و٣ مداخل بمحطة جمال عبدالناصر.


الأمن يحاصر المتظاهرين أمام مبنى نقابة الصحفيين أمس
تصوير- محمد حسام الدين

تغطية - نشوى الحوفى وأسامة خالد وأبوالسعود محمد وهشام علام وسماح عبدالعاطى وهشام عمر عبدالحليم وسارة سند وخير راغب ومحسن عبدالرازق وفاروق الجمل وأسامة المهدى ومحمد عبدالحليم وريهام العراقى

خط أحمر



سليمان جودة

قالوا اخرجوا من البلد

لابد أن يتوقف كل واحد فينا أمام شيئين، على وجه التحديد، فى مظاهرات صباح أمس الأول، ٢٥ يناير، وهو التاريخ الذى يمثل عيد الشرطة فى كل عام.

أما أول الشيئين، فهو أن جندياً من البوليس قد سقط قتيلاً خلال المظاهرات، لنجد أنفسنا أمام مفارقة تبعث الأسى فى كل قلب، وهى أن ٢٥ يناير ٥٢، قد شهد سقوط قتلى من الشرطة، على أيدى الإنجليز، وأن ٢٥ يناير ٢٠١١، قد شهد سقوط قتيل من الشرطة ذاتها، على أيدى المصريين أنفسهم!

وبطبيعة الحال، فإن هذا فى حد ذاته، لا يقلل من شأن ثلاثة آخرين من المدنيين سقطوا قتلى أيضا، فالجميع فى النهاية مصريون، ويحز فى النفس كثيراً أن يسقط مصرى قتيلا، على يدى مصرى، فى مناسبة جليلة من هذا النوع.. غير أن هذا هو ما حدث!

أما ثانى الشيئين، فهو أن الذين خرجوا فى المظاهرات، كانوا يطالبون بأشياء كثيرة، ليس أولها مجىء حكومة جديدة، فى مكان الحكومة الحالية، ولا آخرها ملاحقة المفسدين فى داخل الحزب الوطنى، وفى كل موقع!

وإذا كان هذا كله متوقعاً من آلاف خرجوا فى مظاهرات حاشدة، فإن الشىء الثانى الذى يجب أن يستوقفنا، أو بمعنى أدق يستوقف القابضين على الأمر فى البلد، هو أن المتظاهرين فى إجمالهم قد طالبوا بحل البرلمان الحالى، وتشكيل مجلس شعب جديد!

وربما لم يكن هذا المطلب، على وجه التحديد، مطروحاً فى أى مظاهرة سبقت تشكيل البرلمان الحالى، لا لشىء، إلا لأن البرلمان السابق كان يضم فى داخله الحد الأدنى المفترض من المعارضين، وبالتالى كان لدى الناس إحساس، ولو نظريا، بأن فى داخل المجلس أصواتاً معارضة سوف تتكلم باسمهم، وسوف تنقل همومهم ومواجعهم إلى الحكومة بشكل خاص، ثم إلى السلطة بوجه عام!

أما المجلس الحالى، فالحزب الوطنى يسيطر على ٩٧٪ من عدد أعضائه، ولا يتبقى سوى ٣٪ لمعارضة مصنوعة فى الغالب.. بما جعل المصريين، فى أغلبهم، قد بدأوا يشعرون بأن الحزب، الذى احتكر ويحتكر الحكم، منذ بدايات ثورة يوليو، تحت مسميات مختلفة، لم يشأ أن يكتفى بذلك، وإنما أراد أن يحتكر المعارضة والحكم معاً، وهو شىء شاذ، ونادر الوجود فى العالم!

إن لنا أن نسأل أنفسنا، عما إذا كان للمظاهرات أن تخرج بهذا الحجم، لو أن المجلس الحالى قد جاء تكوينه، على أساس ٧٠٪ مثلاً للحزب الوطنى، و٣٠٪ للمعارضة.. هل كانت هذه الجماهير المتظاهرة، سوف تكون وقتها، على الدرجة ذاتها من الغضب؟!

عندما قلنا ذلك، وقت الانتخابات، قالوا اخرجوا من البلد!

«الاتحاد الأوروبى» يلغى مؤتمراً صحفياً بسبب «الأوضاع الأمنية»

كتبت ـ داليا عثمان ووكالات:

ألغى وفد الاتحاد الأوروبى بالقاهرة المؤتمر الصحفى الذى كان من المقرر انعقاده صباح أمس، بمناسبة تولى المجر رئاسة الاتحاد، بسبب المظاهرات التى اندلعت فى البلاد على مدار يومين. وقرر الاتحاد إلغاء المؤتمر الذى كان مقررا انعقاده فى مقر إقامة رئيس وفد الاتحاد السفير مارك فرانكو فى حى الزمالك بالقاهرة قبل ساعة من موعده، لتخوفه من تعذر وصول الصحفيين بسبب المظاهرات. كان المؤتمر المشترك الذى كان سيعقده السفير مارك فرانكو، رئيس وفد الاتحاد الأوروبى بالقاهرة، مع السفير المجرى بيتر كيفيك لعرض تفاصيل جدول الرئاسة المجرية الدورية للاتحاد الأوروبى، ومن بينها سياسة الاتحاد تجاه دول الجنوب ومن بينها مصر. وحول رد الفعل الأوروبى من المظاهرات التى اندلعت فى القاهرة على مدار يومين، صرح مصدر دبلوماسى أوروبى أن أوروبا ليست متسرعة فى مواقفها مثل الولايات المتحدة.

ومن ناحية أخرى أعربت ميشيل أليو مارى وزيرة خارجية فرنسا عن أسفها إزاء وقوع قتلى فى الاحتجاجات التى شهدتها مصر، مؤكدة أن الوضع فى مصر يختلف عنه فى تونس، وأن هناك فى مصر تطلعا «مزدوجا» من أجل مزيد من الرفاهية، ومزيد من الحريات. وقالت أليو مارى فى حديث لراديو «أر.تيه. ال»: إن فرنسا تتابع باهتمام كبير ما يحدث فى مصر، ويتعين السماح بالتظاهر دون أن تكون هناك أعمال عنف أو سقوط قتلى.

وجهة نظر



د. حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

انتهى الدرس يا.....

أخيرا خرج شعب مصر (الحليم الصابر) عن صمته، وقرر أن يعبر عن غضبه بالنزول إلى الشارع يوم ٢٥ يناير تحديدا، وهو اختيار ينم عن حس عبقرى، ليوجه للنظام الحاكم رسالة قوية يطالبه فيها بالرحيل. فهل فهم النظام رسالة شعبه؟ وهل أدرك أسباب غضبه؟ وهل استوعب فحوى مطالبه؟ آمل ذلك، وإن كنت أشك كثيرا. فالعناوين الثلاثة التى يتعين أن تصل إليها الرسالة قبل أى طرف آخر فى النظام، ونقصد الرئيس ونجله وأحمد عز، تبدو موصدة الأبواب وغير جاهزة لاستقبالها. فالرئيس، الذى وصل إلى السلطة بطريق الصدفة وليس بمعايير الاستحقاق، ومكث فيها ثلاثين عاما متصلة ولايزال يرغب فى الاحتفاظ بها إلى «آخر نفس فى حياته»، لا يمكنه فهم رسالة تطالبه بأن «يكتفى بهذا القدر». ونجل الرئيس، الذى تجرى للوطن منذ عشر سنوات جراحة سياسية تستهدف تمكينه من خلافة والده فى السلطة، لا يمكنه استيعاب رسالة تطالبه بالدوران للخلف والعودة من حيث أتى. وأحمد عز، ممثل الطبقة التى تفوح منها رائحة الفساد فى سلطة الاستبداد، ورجل المهمات الصعبة الذى حاول أن يثبت جدارته بإهداء الرئيس القادم مجلس شعب منزوع المعارضة ليس فى وضع نفسى أو ذهنى يؤهله لفهم أو استيعاب رسالة فحواها «تبت يدك» وتحمله جزءا كبيرا من مسؤولية ما يجرى.

وإذا كانت أهم رموز النظام فى وضع لا يسمح لها بفهم رسالة الشعب أو باستيعابها إن فهمتها أو بالاستجابة لها إن استوعبتها، فكيف سيتصرف النظام ككل فى مرحلة ما بعد «يوم الغضب»؟. الأرجح أنه سيلجأ إلى عدة سبل للتحايل والهروب، أهمها: ١- عدم إنكار أهمية ومغزى مظاهرات ٢٥ يناير، والاعتراف بأنها توجه رسالة قوية تطالب بالتغيير. ٢- التقليل فى الوقت نفسه من وزنها، بالادعاء بأن من نزلوا إلى الشارع قلة لا تمثل الأغلبية، لأنهم لا يزيدون على «ثلاثين ألفا» (؟) فى شعب يبلغ تعداده «ثمانون مليونا». ٣- تحريف مطالب الشعب بتفريغها من مضمونها السياسى، والاستجابة الجزئية لبعض المطالب الاجتماعية والاقتصادية من خلال انتهاج سياسة جديدة للتوظيف و/ أو رفع الحد الأدنى للأجور.. إلخ. غير أننى أعتقد جازما أن محاولة الالتفاف هذه لن تجدى فتيلا، وبالتالى فالأسلم للجميع أن يستوعب النظام فحوى رسالة الغضب، وهى سياسية بامتياز، وتؤكد أن الشعب فقد الثقة به، وأن يستجيب لها على الفور دون مماطلة بإحداث تغيير سياسى حقيقى وجوهرى. وأى محاولة لإضاعة الوقت لن تجدى نفعاً ولن يكون لها من أثر سوى زيادة عبء تكلفة التغيير القادم والحتمى.

سياسة «الهبوط الآمن»، والتى أنصح الرئيس مبارك بانتهاجها على الفور، هى الأكثر عقلانية ورشدا، وهى الوحيدة التى يمكن، إذا ما طبقت بوعى وإخلاص حقيقيين، أن تقود إلى تغيير سياسى بالطرق السلمية وبأقل تكلفة اقتصادية واجتماعية ممكنة. وأقصد بسياسة «الهبوط الآمن» عملية مدروسة ومخططة تضمن انتقالا آمنا للسلطة تحول دون وقوع هزات أو انفجارات لن تقود إلا إلى الفوضى. وأهم خطوة فى هذه «العملية»، كما أتصورها، أن يبادر الرئيس مبارك فورا بتكليف شخصية مستقلة لتشكيل حكومة انتقالية، وأن يترك لرئيس الوزراء الجديد حرية كاملة فى اختيار معاونيه من الوزراء، فيما عدا وزيرى الدفاع والخارجية واللذان يتعين ترك أمر شغلهما لرئيس الجمهورية بعد التشاور مع رئيس الوزراء (ضمانا لاستقرار أمن الدولة واستمرارية سياستها الخارجية فى مرحلة انتقالية) على أن يمنح رئيس وزراء المرحلة الانتقالية، الذى يتعين أن يحظى بثقة جميع الأحزاب والحركات والتيارات السياسية الرئيسية وأن يقف على مسافة واحدة منها، صلاحيات واسعة تمكنه من إعادة ترتيب البيت الداخلى لانتخابات رئاسية وتشريعية نزيهة فى نهاية العام الحالى. ولكى يصبح هذا الحل ممكنا ومتاحا بالفعل يتعين أن يكون الرئيس مبارك مستعدا لاتخاذ قرار تاريخى بالالتزام بعدم ترشيح نفسه لولاية سادسة، وأن يكون نجله جمال مستعدا فى الوقت نفسه للالتزام بعدم ترشيح نفسه وعدم القبول بترشيح الحزب له فى انتخابات الرئاسة المقبلة.

بنزوله المكثف إلى الشارع يوم ٢٥ يناير، أرسل الشعب المصرى رسالة تقول بكل الوضوح والصراحة: «لن أقبل بحسنى مبارك رئيسا فى ٢٠١١، ولا بجمال مبارك وريثا»، وأى إجراء يفهم منه أن النظام لم يفهم الرسالة، أو لم يستوعبها، لن يكون له سوى معنى واحد، وهو أن الحزب الحاكم يمارس سياسة أنا ومن بعدى الطوفان. ولن يكون لهذا الموقف سوى نتيجة واحدة وهى أن الأسوأ قادم وأن حريقا كبيرا ينتظر الجميع.

لسان حال مصر كلها يقول: انتهى الدرس يا.....

«الإخوان»: اتهامات «الداخلية» للجماعة عجز وهروب من الحقيقة

كتب - منير أديب وأسامة المهدى وهانى الوزيرى:

وصفت جماعة الإخوان المسلمين، بيان وزارة الداخلية الذى يتهمها باستخدام العنف فى ميدان التحرير، بأنه هروب من الحقيقة التى لم تستوعبها الحكومة، وأنها عاجزة عن مواجهة الإخوان.

قال الدكتور عصام العريان، عضو مكتب الإرشاد: «إن الإخوان شاركوا فى مظاهرات، أمس الأول، من خلال الشباب دون أن يرفعوا أى شعارات ككل الشباب المصرى». وأضاف لـ«المصرى اليوم»: «إن الإخوان لا يريدون مواجهة»، واصفاً هذه المظاهرات بأنها حالة غضب حقيقية نتيجة السياسات الحكومية على مدار السنوات الماضية.

واعتبر بيان الداخلية هروباً من الحقيقة التى لم تستوعبها الحكومة، حتى هذه اللحظة، ولن ينطلى على الشعب المصرى، وقال إن سياسة التخويف هى إحدى أدوات الدولة من أجل صرف الناس، عن مطالب الإصلاح. وقال صبحى صالح، نائب الجماعة السابق: «الداخلية تبحث عن ذريعة لأنها عاجزة عن مواجهة الإخوان، خاصة أن الحدث كان أكبر من مواجهته، والجميع يعلم أن مشاركتنا كانت مع الكيانات السياسية، وعندما يريد الإخوان النزول للشارع يعلنون ذلك. على صعيد متصل، انتقد عدد من نشطاء الـ«فيس بوك» أسلوب تعامل جماعة الإخوان المسلمين مع مظاهرات ٢٥ يناير «يوم الغضب»، مؤكدين أن رفض الجماعة المشاركة يضعهم فى موضع اتهام مع الدكتور محمد البرادعى، رئيس الجمعية الوطنية للتغيير.

بيان عاجل بـ«الشعب» يُحمِّل الحكومة مسؤولية «الانفجار الشعبى»

داوود: لو وجد الشعب استجابة لما وصلنا لهذا الحال

كتب ـ محمد عبدالقادر:

حذر النائب محمد عبدالعليم داوود، من الانفجار الشعبى الذى تشهده مصر حالياً والمظاهرات التى تضرب الشوارع بسبب الحالة الخطيرة التى وصلت إليها البلاد - على حد وصفه. وقال داوود فى بيان عاجل تقدم به للدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، أمس، إن الحكومة مسؤولة عن حالة الغليان الموجودة داخل كل بيت مصرى بسبب الفساد والاحتكار والبطالة والفقر، وتزايد حالات الانتحار منذ عام ٢٠٠٤، الأمر الذى أدى إلى خروج الشعب إلى الشارع يوم ٢٥ يناير، معلناً غضبه وسخطه على هذه الأوضاع فى ظل اللامبالاة والتجاهل التام لإرادة الشعب ورغبته فى التغيير وإجراء انتخابات حرة تحت إشراف القضاء، وإنهاء سياسة تزاوج السلطة بالثروة.

وطالب داوود بسرعة مناقشة هذه الأمور التى حذرت منها المعارضة فى السنوات السابقة، مشيراً إلى أنه لو كان الشعب وجد استجابة لمطالبه لما عرضته المعارضة داخل البرلمان خلال السنوات الماضية، وما طالبت بها القوى السياسية، لما وصلنا إلى هذه الحالة من الغضب الشعبى. من جانبه، تقدم النائب محمد الصحن، أمين سر لجنة حقوق الإنسان بالمجلس، بطلب إحاطة حول «يوم الغضب»، متسائلاً عن الإجراءات الحكومية حيال هذا الحدث.

«المصرى اليوم» فى أطول ١٢ ساعة من الاحتجاج وسط القاهرة

هتاف وصراخ ودموع وكر وفر وحجارة وقنابل مسيلة للدموع ورصاص مطاطى أبرز المشاهد

كتب ـ محسن سميكة:

عاشت «المصرى اليوم» ١٢ ساعة مع المحتجين بشوارع وميادين التحرير وطلعت حرب وعمر مكرم ومحمد فريد وسعد زغلول وعبدالمنعم رياض و٢٦ يوليو بمنطقة وسط القاهرة، رصدت خلالها لحظات الفرح والبكاء والصراخ والهتاف وتناول الطعام والشراب ولحظات الاسترخاء فى نهر الشوارع ولحظات أخرى تم فيها إلقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على قوات الأمن وأخرى شهدت حالة من الكر والفر فى الساعات الأخيرة التى نجحت فيها الأجهزة الأمنية فى تفريق المتظاهرين.

المشهد فى ميدان التحرير بقلب العاصمة مزج بين عناق المسلم السنى والقبطى الكاثوليكى والتحام أعضاء الأحزاب والحركات السياسية والاحتجاجية والمجتمع المدنى وأصحاب الأفكار والتوجهات المختلفة وبجانب هؤلاء آلاف الطلبة من الجامعات المصرية الذين عرفوا النزول إلى المظاهرات للمرة الأولى، معلنين رفضهم تدنى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، واكتملت الصورة بتوافد رجال الأعمال وربات البيوت، حاملين المأكولات السريعة والبطاطين وكراتين المياه المعدنية لمساعدة المحتجين وإمدادهم بالغذاء.

البداية كانت فى الثانية ظهر أمس الأول بميدان التحرير عندما تجمع المحتجون القادمون من منطقة وسط القاهرة أمام دار القضاء العالى ونقابتى المحامين والصحفيين والقادمون من منطقة شبرا ودار السلام وبولاق الدكرور وهتفوا «الشعب يريد إسقاط النظام» و«يسقط يسقط كل فاسد» و«أهلا أهلا بالتغيير» و«لا وألف لا للظالمين» و«يا رغيف فينك فينك البطالة بينا وبينك».

ومع دقات الساعة السابعة والنصف مساء أى بعد ٥ ساعات من التظاهر اجتمعت القوى السياسية بمقر حزب الغد جبهة «نور» واتفقوا على مجموعة من المطالب اعلنها بعد انتهاء الاجتماع الدكتور أسامة الغزالى حرب للمتظاهرين وجاءت فى ٤ نقاط الأولى مطالبة الرئيس مبارك بعدم الترشح لفترة رئاسية جديدة وعدم ترشح نجله جمال مبارك، الأمين المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى، وإقالة حكومة الدكتور نظيف وحل مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية وتعيين حكومة إنقاذ وطنى لمدة ٦ أشهر يتم خلالها إقرار دستور جديد لمصر وآخر قرارات اجتماع القوى السياسية استمرار الاعتصامات والاحتجاجات فى مختلف المحافظات وبعد انتهاء الغزالى حرب من حديثه عبر مكبرات الصوت التى رفعها المحتجون أعلى إشارات المرور وكاميرات مراقبة السيارات تصاعدت التكبيرات والهتافات «على وعلى وعلى الصوت اللى هيتظاهر مش هيموت» و«يا مصرى رد علينا انت معانا ولا علينا» وبعد نداء إذاعة مترو الأنفاق عن وجود آخر قطار متجه لمحطات شبرا والجيزة أغلق عمال المترو مداخل ومخارج محطة أنور السادات وبعدها بدقائق ودون إنذار هاجمت قوات الأمن المتظاهرين وأطلقوا نحو ٥٠ قنبلة مسيلة للدموع فى اتجاه حديقة الميدان وأمام عمر مكرم واستطاعوا تفريق المتظاهرين فى أقل من ١٥ دقيقة، فلجأ المحتجون إلى الكر والفر فى الشوارع الجانبية للميدان وتحركوا فرادى وأصيب العشرات بالاختناق بسبب الدخان الكثيف للقنابل وسقط آخرون على الأرض بعد إصابتهم بالرصاص المطاطى.


آلاف من الشباب شاركوا فى المظاهرات أمس الأول
تصوير- فؤاد الجرنوسى

وفوجئ المحتجون بمشاركة عدد كبير من الشخصيات العامة والفنانين المحتجين فى هتافات تدعو إلى إقالة الحكومة وتغيير النظام والتنديد بالفقر والبطالة والفساد ومن بين المشاركين مدحت تيخة وعمرو واكد وأحمد حلمى وآسر ياسين ويسرى نصر الله وعلاء الأسوانى وعمرو الشوبكى وأسامة الغزالى حرب وعائلته والمهندس ممدوح حمزة والدكتور محمد البلتاجى وكمال أبوعيطة وعبدالجليل مصطفى وأيمن نور ورامى لكح ومحمد مصطفى شردى وعلاء عبدالمنعم وخالد على وجمال حنفى ومجموعة من نواب جماعة الإخوان المسلمين السابقين.

قال مدحت تيخة الذى اشتهر بدور «الشيخ سلام» فى مسلسل شيخ العرب همام: حضرت إلى ميدان التحرير لمشاركة المصريين فى أوجاعهم وآلامهم وأطالب بتحسين مستوى المعيشة وتغيير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وأضاف: هتفت مع المحتجين ضد الظلم والفساد والاستبداد.

وأوضح المخرج يسرى نصرالله أن التغيير قادم لا محالة وأن احتجاجات ٢٥ يناير نقطة البداية وسيكون لها تأثير كبير فى التغيير لأن التمرد دائما شىء منتج ودائما له مردود إيجابى.

وقال علاء الأسوانى: منذ هذه اللحظة التى اجتمع فيها المصريون على مختلف أشكالهم وانتماءاتهم السياسية ومصر تغيرت والتغيير تمثل فى أن الناس أصبحت لا تخاف الأمن أو العصى السوداء وقال آسر ياسين إن الفنان المصرى جزء من المواطن المصرى يشعر بأوجاعه وآلامه لذلك تحرك عدد كبير من الفنانين لمشاركة المواطنين فى صراخهم وهتافاتهم ضد الفقر والجوع والفساد والظلم والاستبداد.



«يوم الغضب» يعصف بالبورصة ويجرفها لهبوط حاد

كتب ـ عبدالرحمن شلبى وأمير حيدر و«رويترز»:

تكبّدت البورصة المصرية خسائر حادة فى ختام تعاملات أمس، بعد مظاهرات «يوم الغضب» التى طالب فيها الآلاف بمكافحة البطالة والسيطرة على انفلات الأسعار، ليسجل المؤشر الرئيسى أدنى مستوياته منذ شهر مايو الماضى، متأثرا بحالة من الذعر انتابت شرائح واسعة من المستثمرين الذين اتجهوا للبيع بشكل مكثف.

وهوى المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «EGX 30»، متراجعاً بنحو ٦,١٪، بعد أن خسر ٤١٢,٧ نقطة، ليصل إلى مستوى ٦٣١٠ نقاط، مسجلا أكبر انخفاض منذ مايو الماضى.

وخيّم اللون الأحمر على جميع الأسهم المقيدة، ولم يرتفع منها سوى ٦ أسهم فقط بعد أن اتجهت تعاملات الأفراد نحو البيع بعد استحواذهم على ٣٦,٥٪ من التعاملات.

فيما اتجهت تعاملات المؤسسات نحو الشراء، مستحوذة على ٦٣,٥٪ من التعاملات البالغة نحو ٢ مليار جنيه.

وفقدت الأسهم ٢٣ مليار جنيه من قيمتها السوقية خلال هبوط أمس، لتتخفض القيمة السوقية للأسهم إلى ٤٤٧ مليار جنيه.

ووصف عيسى فتحى، نائب رئيس شعبة الأوراق المالية فى اتحاد الغرف التجارية، الهبوط الحاد الذى سجلته البورصة أمس برد الفعل الطبيعى بعد المظاهرات الاحتجاجية التى شهدها العديد من المحافظات.

وأشار إلى أن حالة من الذعر انتابت شرائح عديدة من المستثمرين، أدت إلى هرولتهم إلى البيع، لعدم وضوح الرؤية بشأن اتجاه السوق فى ظل الأحداث الأخيرة. وأضاف أن البورصة هى التى تدفع ثمن ما يشهده الشارع من اضطرابات وعدم استقرار، محذرا من تعرض نسب النمو المحققة على مدار الأعوام الماضية للانهيار إذا لم يتم الحفاظ على مناخ الاستثمار ورؤوس الأموال.

من جانبه، طالب الدكتور خالد سرى صيام، رئيس البورصة، المستثمرين بالهدوء وعدم الانصياع وراء أى «أحداث ليس لها علاقة بالسوق» - على حد قوله، مشيراً إلى أهمية أن يتخذ المستثمر قراراته الاستثمارية بناء على المعطيات المالية.

ووصف سرى صيام، فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، المؤشرات الاقتصادية بالجيدة، مشيرا إلى إشادة بنوك الاستثمار الأجنبية بالسوق المصرية.

من جهته، أشار محسن عادل، العضو المنتدب لشركة بايونيرز لخدمات صناديق الاستثمار، إلى ضرورة تدخل البورصة لتهدئة المستثمرين، لافتا إلى أنه كان بإمكانها وقف نظام الشراء والبيع فى نفس الجلسة للحد من عمليات البيع.

[redacted]

لليوم الثانى: استمرار المظاهرات فى وسط القاهرة.. وحرب شوارع بين الأمن والمتظاهرين

إشعال النيران فى إطارات السيارات وأكشاك المرور فى رمسيس.. والأمن يستعين بفرق الكاراتيه ويعتقل العشرات

تجددت الاشتباكات بين مئات المتظاهرين وقوات الأمن فى شوارع وسط القاهرة، أمس، لليوم الثانى على التوالى، شهدت شوارع وسط القاهرة، عصر أمس، مظاهرات نظمها أكثر من ٣ آلاف مواطن وقفوا فى مجموعات منفصلة بشارع الجلاء وميدان رمسيس وأمام نقابتى المحامين والصحفيين، ووصلت ذروة الأحداث فى شارع عماد الدين، حيث أشعل المحتجون النيران فى بعض الإطارات، ودخلت قوات الأمن فى مصادمات معهم وصلت للتشابك بالأيدى والعصى وأطلقوا قنابل مسيلة للدموع.

تم احتجاز أكثر من ١٠٠ متظاهر واستطاع الأمن فرض كردونات أمنية حول المتظاهرين، وأمام نقابة الصحفيين تجمع ما يقرب من ٣٠٠ شخص رددوا هتافات ضد الحكومة، وفرضت الأجهزة الأمنية كردونا بأكثر من ١٠٠٠ مجند أمن مركزى وقوات مكافحة الشغب أمام نقابة الصحفيين، ووقعت بعض الاشتباكات بين المحتجين والأمن، عندما حاول المتظاهرون اختراق الحواجز الأمنية والانضمام لمسيرة كانت تتجه إلى ميدان رمسيس تضم أكثر من ٥٠٠ شخص إلا أن الأمن منعهم بالقوة وألقى القبض على عدد منهم، وتكرر المشهد نفسه أمام نقابة المحامين ودار القضاء العالى لتقع اشتباكات عنيفة بين الأمن والمتظاهرين، واستطاع البعض منهم اختراق الحواجز الأمنية والوصول إلى شارع عماد الدين مهرولين ليشعلوا النيران فى بعض الإطارات، وتدخلت قوات الأمن لتفريق أكثر من ١٠٠٠ شخص، وأطلقت قنابل مسيلة للدموع، كما تدخلت قوات مكافحة الشغب وفرق الكاراتيه، ووقعت اشتباكات عنيفة بينهم وبين المتظاهرين، وألقوا القبض على أكثر من ٣٠ شخصا قال شهود عيان إنهم تم ترحيلهم فى سيارات ميكروباص تابعة للداخلية، وأوقف المتظاهرون حركة المرور فى شارع رمسيس وأجبروا سائقى السيارات على التوقف وأشعلوا النيران فى أكشاك المرور التابعة للداخلية وبعض إطارات السيارات، وحاولت أجهزة الأمن اللحاق بهم قبل الوصول إلى ميدان التحرير، إلا أنهم غيروا وجهتهم إلى ماسبيرو، وتدخلت قوات الأمن المكلفة بتأمين التليفزيون وفضت المظاهرة وألقت القبض على ٥٠ شخصا.

من جهة أخرى، نظم آلاف المواطنين مسيرة حاشدة طافت شوارع وسط البلد وغابت عنها جميع القوى السياسية دون أن يحاصرها الأمن، بدأت من شارع عبدالخالق ثروت واتجهت إلى شارع شريف ثم شارع عماد الدين فنجيب الريحانى، ثم الجمهورية وعادوا مرة أخرى إلى شارع نجيب الريحانى، حيث أطلقت عليهم قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع، وقامت قوات الأمن بالقبض على عدد كبير من المشاركين.

وطالب المتظاهرون بإسقاط النظام وإقالة وزير الداخلية، وحثوا الناس طوال المسيرة على الانضمام إليهم مرددين «انزل انزل» وحملوا لافتة حمراء كتبوا عليها «شاب اليوم لا للغلاء ولا للوعود.. لا للبطالة.. رجال المستقبل نريد حياة كريمة لكل مواطن».

استمرت المسيرة لمدة ساعتين، ثم قام الأمن بمطاردة المتظاهرين بعد ذلك، والقبض على عدد كبير منهم عشوائيا.

من جهة أخرى، نظم حوالى ٥٠٠ مواطن مظاهرة، أمس، انطلقت من شارع الجلاء، وجابت منطقة بولاق أبوالعلا، وشارع ٢٦ يوليو حتى وصلت إلى كورنيش النيل، وردد المتظاهرون هتافات «الشعب يريد إسقاط النظام» و«يا أهالينا خايفين ليه.. تونس أحسن منا فى إيه»، ولم تشهد المظاهرة أى عناصر من شباب الحركات الاحتجاجية أو أعضاء الأحزاب.

ورفع المتظاهرون لافتات مكتوباً عليها «واحد اتنين.. الشعب المصرى فين» و«سلمية.. سلمية»، ومع تزايد أعداد المتظاهرين، أطلقت قوات الأمن الرصاص المطاطى لتفريقهم، ومنعهم من الوصول إلى ميدان التحرير، وأصيب أحد المتظاهرين برصاصة فى قدمه، وتم نقله فى سيارة إسعاف إلى أحد المستشفيات لتلقى العلاج، وتبادل المتظاهرون وقوات الأمن القذف بالحجارة فيما يشبه حرب الشوارع أثناء مطاردة الأمن للمتظاهرين فى شوارع وسط المدينة، فيما اعتدى ثلاثة متظاهرين على لواء شرطة بالأيدى والأقدام، وفروا هاربين

وألقت قوات الأمن القبض على شاب سلفى للاشتباه فيه واقتادوه إلى سيارة الترحيلات.

وأعلنت الشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق إغلاق محطات «السادات- عبدالناصر- ومحمد نجيب» ومنع الركاب من النزول فى تلك المحطات منعاً للتجمع فى منطقة وسط العاصمة التى تشهد تجمعاً كبيراً للمتظاهرين، وألقت قوات الأمن القبض على ٨ صحفيين من بينهم محمد عبدالقدوس عضو مجلس إدارة نقابة الصحفيين، وتم نقلهم إلى معسكرات مدينة نصر بالجبل الأحمر.

وأصيب مراسل أجنبى لصحيفة «الجارديان» البريطانية، بطوبة فى رأسه، أثناء قيامه بمتابعة المظاهرات.



مشهد لمواجهات الشرطة مع أحد المتظاهرين فى وسط القاهرة أمس — تصوير- طارق وجيه

مصطفى المرصفاوى وخليفة جاب الله وسماح عبدالعاطى وعماد خليل ومحمود جاويش ومحمود رمزى وتيسير قوايد



وجهة نظر

د. حسن نافعة

hnafaa47@yahoo.com

انتهى الدرس يا.....

أخيرا خرج شعب مصر (الحليم الصابر) عن صمته، وقرر أن يعبر عن غضبه بالنزول إلى الشارع يوم ٢٥ يناير تحديدا، وهو اختيار ينم عن حس عبقرى، ليوجه للنظام الحاكم رسالة قوية يطالبه فيها بالرحيل. فهل فهم النظام رسالة شعبه؟ وهل أدرك أسباب غضبه؟ وهل استوعب فحوى مطالبه؟ آمل ذلك، وإن كنت أشك كثيرا. فالعناوين الثلاثة التى يتعين أن تصل إليها الرسالة قبل أى طرف آخر فى النظام، ونقصد الرئيس ونجله وأحمد عز، تبدو موصدة الأبواب وغير جاهزة لاستقبالها. فالرئيس، الذى وصل إلى السلطة بطريق الصدفة وليس بمعايير الاستحقاق، ومكث فيها ثلاثين عاما متصلة ولايزال يرغب فى الاحتفاظ بها إلى «آخر نفس فى حياته»، لا يمكنه فهم رسالة تطالبه بأن «يكتفى بهذا القدر». ونجل الرئيس، الذى تجرى للوطن منذ عشر سنوات جراحة سياسية تستهدف تمكينه من خلافة والده فى السلطة، لا يمكنه استيعاب رسالة تطالبه بالدوران للخلف والعودة من حيث أتى. وأحمد عز، ممثل الطبقة التى تفوح منها رائحة الفساد فى سلطة الاستبداد، ورجل المهمات الصعبة الذى حاول أن يثبت جدارته بإهداء الرئيس القادم مجلس شعب منزوع المعارضة ليس فى وضع نفسى أو ذهنى يؤهله لفهم أو استيعاب رسالة فحواها «تبت يدك» وتحمله جزءاً كبيراً من مسؤولية ما يجرى.

وإذا كانت أهم رموز النظام فى وضع لا يسمح لها بفهم رسالة الشعب أو باستيعابها إن فهمتها أو بالاستجابة لها إن استوعبتها، فكيف سيتصرف النظام ككل فى مرحلة ما بعد «يوم الغضب»؟. الأرجح أنه سيلجأ إلى عدة سبل للتحايل والهروب، أهمها: ١- عدم إنكار أهمية ومغزى مظاهرات ٢٥ يناير، والاعتراف بأنها توجه رسالة قوية تطالب بالتغيير. ٢- التقليل فى الوقت نفسه من وزنها، بالادعاء بأن من نزلوا إلى الشارع قلة لا تمثل الأغلبية، لأنهم لا يزيدون على «ثلاثين ألفا» (؟) فى شعب يبلغ تعداده «ثمانون مليونا». ٣- تحريف مطالب الشعب بتفريغها من مضمونها السياسى، والاستجابة الجزئية لبعض المطالب الاجتماعية والاقتصادية من خلال انتهاج سياسة جديدة للتوظيف و/أو رفع الحد الأدنى للأجور.. إلخ. غير أننى أعتقد جازما أن محاولة الالتفاف هذه لن تجدى فتيلا، وبالتالى فالأسلم للجميع أن يستوعب النظام فحوى رسالة الغضب، وهى سياسية بامتياز، وتؤكد أن الشعب فقد الثقة به، وأن يستجيب لها على الفور دون مماطلة بإحداث تغيير سياسى حقيقى وجوهرى. وأى محاولة لإضاعة الوقت لن تجدى نفعاً ولن يكون لها من أثر سوى زيادة عبء تكلفة التغيير القادم والحتمى.

سياسة «الهبوط الآمن»، والتى أنصح الرئيس مبارك بانتهاجها على الفور، هى الأكثر عقلانية ورشدا، وهى الوحيدة التى يمكن، إذا ما طبقت بوعى وإخلاص حقيقيين، أن تقود إلى تغيير سياسى بالطرق السلمية وبأقل تكلفة اقتصادية واجتماعية ممكنة. وأقصد بسياسة «الهبوط الآمن» عملية مدروسة ومخططة تضمن انتقالا آمنا للسلطة تحول دون وقوع هزات أو انفجارات لن تقود إلا إلى الفوضى. وأهم خطوة فى هذه «العملية»، كما أتصورها، أن يبادر الرئيس مبارك فورا بتكليف شخصية مستقلة لتشكيل حكومة انتقالية، وأن يترك لرئيس الوزراء الجديد حرية كاملة فى اختيار معاونيه من الوزراء، فيما عدا وزيرى الدفاع والخارجية واللذان يتعين ترك أمر شغلهما لرئيس الجمهورية بعد التشاور مع رئيس الوزراء (ضمانا لاستقرار أمن الدولة واستمرارية سياستها الخارجية فى مرحلة انتقالية) على أن يمنح رئيس وزراء المرحلة الانتقالية، الذى يتعين أن يحظى بثقة جميع الأحزاب والحركات والتيارات السياسية الرئيسية وأن يقف على مسافة واحدة منها، صلاحيات واسعة تمكنه من إعادة ترتيب البيت الداخلى لانتخابات رئاسية وتشريعية نزيهة فى نهاية العام الحالى. ولكى يصبح هذا الحل ممكنا ومتاحا بالفعل يتعين أن يكون الرئيس مبارك مستعدا لاتخاذ قرار تاريخى بالالتزام بعدم ترشيح نفسه لولاية سادسة، وأن يكون نجله جمال مستعدا فى الوقت نفسه للالتزام بعدم ترشيح نفسه وعدم القبول بترشيح الحزب له فى انتخابات الرئاسة المقبلة.

بنزوله المكثف إلى الشارع يوم ٢٥ يناير، أرسل الشعب المصرى رسالة تقول بكل الوضوح والصراحة: «لن أقبل بحسنى مبارك رئيسا فى ٢٠١١، ولا بجمال مبارك وريثا»، وأى إجراء يفهم منه أن النظام لم يفهم الرسالة، أو لم يستوعبها، لن يكون له سوى معنى واحد، وهو أن الحزب الحاكم يمارس سياسة أنا ومن بعدى الطوفان. ولن يكون لهذا الموقف سوى نتيجة واحدة وهى أن الأسوأ قادم وأن حريقا كبيرا ينتظر الجميع.

لسان حال مصر كلها يقول: انتهى الدرس يا.....



خط أحمر

سليمان جودة

قالوا اخرجوا من البلد

لابد أن يتوقف كل واحد فينا أمام شيئين، على وجه التحديد، فى مظاهرات صباح أمس الأول، ٢٥ يناير، وهو التاريخ الذى يمثل عيد الشرطة فى كل عام.

أما أول الشيئين، فهو أن جندياً من البوليس قد سقط قتيلاً خلال المظاهرات، لنجد أنفسنا أمام مفارقة تبعث الأسى فى كل قلب، وهى أن ٢٥ يناير ٥٢، قد شهد سقوط قتلى من الشرطة، على أيدى الإنجليز، وأن ٢٥ يناير ٢٠١١، قد شهد سقوط قتيل من الشرطة ذاتها، على أيدى المصريين أنفسهم!

وبطبيعة الحال، فإن هذا فى حد ذاته، لا يقلل من شأن ثلاثة آخرين من المدنيين سقطوا قتلى أيضاً، فالجميع فى النهاية مصريون، ويحز فى النفس كثيراً أن يسقط مصرى قتيلاً، على يدى مصرى، فى مناسبة جليلة من هذا النوع.. غير أن هذا هو ما حدث!

أما ثانى الشيئين، فهو أن الذين خرجوا فى المظاهرات، كانوا يطالبون بأشياء كثيرة، ليس أولها مجىء حكومة جديدة، فى مكان الحكومة الحالية، ولا آخرها ملاحقة المفسدين فى داخل الحزب الوطنى، وفى كل موقع!

وإذا كان هذا كله متوقعاً من آلاف خرجوا فى مظاهرات حاشدة، فإن الشىء الثانى الذى يجب أن يستوقفنا، أو بمعنى أدق يستوقف القابضين على الأمر فى البلد، هو أن المتظاهرين فى إجمالهم قد طالبوا بحل البرلمان الحالى، وتشكيل مجلس شعب جديد!

وربما لم يكن هذا المطلب، على وجه التحديد، مطروحاً فى أى مظاهرة سبقت تشكيل البرلمان الحالى، لا لشىء، إلا لأن البرلمان السابق كان يضم فى داخله الحد الأدنى المفترض من المعارضين، وبالتالى كان لدى الناس إحساس، ولو نظرياً، بأن فى داخل المجلس أصواتاً معارضة سوف تتكلم باسمهم، وسوف تنقل همومهم ومواجعهم إلى الحكومة بشكل خاص، ثم إلى السلطة بوجه عام!

أما المجلس الحالى، فالحزب الوطنى يسيطر على ٩٧٪ من عدد أعضائه، ولا يتبقى سوى ٣٪ لمعارضة مصنوعة فى الغالب.. بما جعل المصريين، فى أغلبهم، قد بدأوا يشعرون بأن الحزب، الذى احتكر ويحتكر الحكم، منذ بدايات ثورة يوليو، تحت مسميات مختلفة، لم يشأ أن يكتفى بذلك، وإنما أراد أن يحتكر المعارضة والحكم معاً، وهو شىء شاذ، ونادر الوجود فى العالم!

إن لنا أن نسأل أنفسنا، عما إذا كان للمظاهرات أن تخرج بهذا الحجم، لو أن المجلس الحالى قد جاء تكوينه، على أساس ٧٠٪ مثلاً للحزب الوطنى، و٣٠٪ للمعارضة.. هل كانت هذه الجماهير المتظاهرة، سوف تكون وقتها، على الدرجة ذاتها من الغضب؟!

عندما قلنا ذلك، وقت الانتخابات، قالوا اخرجوا من البلد!

«الإخوان»: اتهامات «الداخلية» للجماعة عجز وهروب من الحقيقة

كتب - منير أديب وأسامة المهدى وهانى الوزيرى:

وصفت جماعة الإخوان المسلمين، بيان وزارة الداخلية الذى يتهمها باستخدام العنف فى ميدان التحرير، بأنه هروب من الحقيقة التى لم تستوعبها الحكومة، وأنها عاجزة عن مواجهة الإخوان.

قال الدكتور عصام العريان، عضو مكتب الإرشاد: «إن الإخوان شاركوا فى مظاهرات، أمس الأول، من خلال الشباب دون أن يرفعوا أى شعارات ككل الشباب المصرى».

وأضاف لـ«المصرى اليوم»: «إن الإخوان لا يريدون مواجهة»، واصفاً هذه المظاهرات بأنها حالة غضب حقيقية نتيجة السياسات الحكومية على مدار السنوات الماضية.

واعتبر بيان الداخلية هروباً من الحقيقة التى لم تستوعبها الحكومة، حتى هذه اللحظة، ولن ينطلى على الشعب المصرى، وقال إن سياسة التخويف هى إحدى أدوات الدولة من أجل صرف الناس، عن مطالب الإصلاح. وقال صبحى صالح، نائب الجماعة السابق: «الداخلية تبحث عن ذريعة لأنها عاجزة عن مواجهة الإخوان، خاصة أن الحدث كان أكبر من مواجهته، والجميع يعلم أن مشاركتنا كانت مع الكيانات السياسية، وعندما يريد الإخوان النزول للشارع يعلنون ذلك. على صعيد متصل، انتقد عدد من نشطاء الـ«فيس بوك» أسلوب تعامل جماعة الإخوان المسلمين مع مظاهرات ٢٥ يناير «يوم الغضب»، مؤكدين أن رفض الجماعة المشاركة يضعهم فى موضع اتهام مع الدكتور محمد البرادعى، رئيس الجمعية الوطنية للتغيير.



الاتحاد الأوروبى يطالب مصر بـ«احترام حقوق المتظاهرين والاستماع لمطالبهم»

بروكسل ـ (إفى):

دعا الاتحاد الأوروبى السلطات المصرية إلى «احترام» حقوق المتظاهرين المحتشدين فى القاهرة ضد النظام، مطالباً بـ«الاستماع» إلى مطالبهم. وفى مؤتمر صحفى، عقد أمس، أكدت مايا كوسيانيتش المتحدثة باسم الممثلة العليا للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبى كاثرين أشتون: «لقد رأينا آلاف المصريين الذين احتشدوا فى شوارع القاهرة لإبداء رغبتهم فى تغيير سياسى» مشيرة إلى أن الاتحاد الأوروبى يتابع عن كثب هذه الأحداث ويحث السلطات المصرية على «احترام وحماية حق المصريين فى التعبير عن تطلعاتهم السياسية عبر المظاهرات السلمية». كما طالب الاتحاد السلطات المصرية بـ«أخذ ملاحظات بشأن رغبة المتظاهرين فى خطوات سياسية لمعالجة المشكلات التى تؤثر على حياتهم اليومية».

«المصري اليوم» فى أطول ١٢ ساعة من الاحتجاج وسط القاهرة

هتاف وصراخ ودموع وكر وفر وحجارة وقنابل مسيلة للدموع ورصاص مطاطى أبرز المشاهد

كتب ـ محسن سميكة:

عاشت «المصرى اليوم» ١٢ ساعة مع المحتجين بشوارع وميادين التحرير وطلعت حرب وعمر مكرم ومحمد فريد وسعد زغلول وعبدالمنعم رياض و٢٦ يوليو بمنطقة وسط القاهرة، رصدت خلالها لحظات الفرح والبكاء والصراخ والهتاف وتناول الطعام والشراب ولحظات الاسترخاء فى نهر الشوارع ولحظات أخرى تم فيها إلقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على قوات الأمن وأخرى شهدت حالة من الكر والفر فى الساعات الأخيرة التى نجحت فيها الأجهزة الأمنية فى تفريق المتظاهرين.

المشهد فى ميدان التحرير بقلب العاصمة مزج بين عناق المسلم السنى والقبطى الكاثوليكى والتحام أعضاء الأحزاب والحركات السياسية والاحتجاجية والمجتمع المدنى وأصحاب الأفكار والتوجهات المختلفة وبجانب هؤلاء آلاف الطلبة من الجامعات المصرية الذين عرفوا النزول إلى المظاهرات للمرة الأولى، معلنين رفضهم تدنى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، واكتملت الصورة بتوافد رجال الأعمال وربات البيوت، حاملين المأكولات السريعة والبطاطين وكراتين المياه المعدنية لمساعدة المحتجين وإمدادهم بالغذاء.

البداية كانت فى الثانية ظهر أمس الأول بميدان التحرير عندما تجمع المحتجون القادمون من منطقة وسط القاهرة أمام دار القضاء العالى ونقابتى المحامين والصحفيين والقادمون من منطقة شبرا ودار السلام وبولاق الدكرور وهتفوا «الشعب يريد إسقاط النظام» و«يسقط يسقط كل فاسد» و«أهلا أهلا بالتغيير» و«لا وألف لا للظالمين» و«يا رغيف فينك فينك البطالة بينا وبينك».

ومع دقات الساعة السابعة والنصف مساء أى بعد ٥ ساعات من التظاهر اجتمعت القوى السياسية بمقر حزب الغد جبهة «نور» واتفقوا على مجموعة من المطالب اعلنها بعد انتهاء الاجتماع الدكتور أسامة الغزالى حرب للمتظاهرين وجاءت فى ٤ نقاط الأولى مطالبة الرئيس مبارك بعدم الترشح لفترة رئاسية جديدة وعدم ترشح نجله جمال مبارك، الأمين المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى، وإقالة حكومة الدكتور نظيف وحل مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية وتعيين حكومة إنقاذ وطنى لمدة ٦ أشهر يتم خلالها إقرار دستور جديد لمصر وآخر قرارات اجتماع القوى السياسية استمرار الاعتصامات والاحتجاجات فى مختلف المحافظات وبعد انتهاء الغزالى حرب من حديثه عبر مكبرات الصوت التى رفعها المحتجون أعلى إشارات المرور وكاميرات مراقبة السيارات تصاعدت التكبيرات والهتافات «على وعلى وعلى الصوت اللى هيتظاهر مش هيموت» و«يا مصرى رد علينا انت معانا ولا علينا» وبعد نداء إذاعة مترو الأنفاق عن وجود آخر قطار متجه لمحطات شبرا والجيزة أغلق عمال المترو مداخل ومخارج محطة أنور السادات وبعدها بدقائق ودون إنذار هاجمت قوات الأمن المتظاهرين وأطلقوا نحو ٥٠ قنبلة مسيلة للدموع فى اتجاه حديقة الميدان وأمام عمر مكرم واستطاعوا تفريق المتظاهرين فى أقل من ١٥ دقيقة، فلجأ المحتجون إلى الكر والفر فى الشوارع الجانبية للميدان وتحركوا فرادى وأصيب العشرات بالاختناق بسبب الدخان الكثيف للقنابل وسقط آخرون على الأرض بعد إصابتهم بالرصاص المطاطى.

وفوجئ المحتجون بمشاركة عدد كبير من الشخصيات العامة والفنانين المحتجين فى هتافات تدعو إلى إقالة الحكومة وتغيير النظام والتنديد بالفقر والبطالة والفساد ومن بين المشاركين مدحت تيخة وعمرو واكد وأحمد حلمى وآسر ياسين ويسرى نصر الله وعلاء الأسوانى وعمرو الشوبكى وأسامة الغزالى حرب وعائلته والمهندس ممدوح حمزة والدكتور محمد البلتاجى وكمال أبوعيطة وعبدالجليل مصطفى وأيمن نور ورامى لكح ومحمد مصطفى شردى وعلاء عبدالمنعم وخالد على وجمال حنفى ومجموعة من نواب جماعة الإخوان المسلمين السابقين.

قال مدحت تيخة الذى اشتهر بدور «الشيخ سلام» فى مسلسل شيخ العرب همام: حضرت إلى ميدان التحرير لمشاركة المصريين فى أوجاعهم وآلامهم وأطالب بتحسين مستوى المعيشة وتغيير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وأضاف: هتفت مع المحتجين ضد الظلم والفساد والاستبداد.

وأوضح المخرج يسرى نصرالله أن التغيير قادم لا محالة وأن احتجاجات ٢٥ يناير نقطة البداية وسيكون لها تأثير كبير فى التغيير لأن التمرد دائما شىء منتج ودائما له مردود إيجابى.

وقال علاء الأسوانى: منذ هذه اللحظة التى اجتمع فيها المصريون على مختلف أشكالهم وانتماءاتهم السياسية ومصر تغيرت والتغيير تمثل فى أن الناس أصبحت لا تخاف الأمن أو العصى السوداء وقال آسر ياسين إن الفنان المصرى جزء من المواطن المصرى يشعر بأوجاعه وآلامه لذلك تحرك عدد كبير من الفنانين لمشاركة المواطنين فى صراخهم وهتافاتهم ضد الفقر والجوع والفساد والظلم والاستبداد.



إحدى المتظاهرات فى مواجهة الأمن أمس «رويترز»

«يوم الغضب» يعصف بالبورصة ويجرفها لهبوط حاد

كتب ـ عبدالرحمن شلبى وأمير حيدر و«رويترز»:

تكبّدت البورصة المصرية خسائر حادة فى ختام تعاملات أمس، بعد مظاهرات «يوم الغضب» التى طالب فيها الآلاف بمكافحة البطالة والسيطرة على انفلات الأسعار، ليسجل المؤشر الرئيسى أدنى مستوياته منذ شهر مايو الماضى، متأثرا بحالة من الذعر انتابت شرائح واسعة من المستثمرين الذين اتجهوا للبيع بشكل مكثف.

وهوى المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «EGX 30»، متراجعا بنحو ٦,١٪، بعد أن خسر ٤١٢,٧ نقطة، ليصل إلى مستوى ٦٣١٠ نقاط، مسجلا أكبر انخفاض منذ مايو الماضى.

وخيّم اللون الأحمر على جميع الأسهم المقيدة، ولم يرتفع منها سوى ٦ أسهم فقط بعد أن اتجهت تعاملات الأفراد نحو البيع بعد استحواذهم على ٣٦,٥٪ من التعاملات.

فيما اتجهت تعاملات المؤسسات نحو الشراء، مستحوذة على ٦٣,٥٪ من التعاملات البالغة نحو ٢ مليار جنيه.

وفقدت الأسهم ٢٣ مليار جنيه من قيمتها السوقية خلال هبوط أمس، لتنخفض القيمة السوقية للأسهم إلى ٤٤٧ مليار جنيه.

ووصف عيسى فتحى، نائب رئيس شعبة الأوراق المالية فى اتحاد الغرف التجارية، الهبوط الحاد الذى سجلته البورصة أمس برد الفعل الطبيعى بعد المظاهرات الاحتجاجية التى شهدها العديد من المحافظات.

وأشار إلى أن حالة من الذعر انتابت شرائح عديدة من المستثمرين، أدت إلى هرولتهم إلى البيع، لعدم وضوح الرؤية بشأن اتجاه السوق فى ظل الأحداث الأخيرة. وأضاف أن البورصة هى التى تدفع ثمن ما يشهده الشارع من اضطرابات وعدم استقرار، محذرا من تعرض نسب النمو المحققة على مدار الأعوام الماضية للانهيار إذا لم يتم الحفاظ على مناخ الاستثمار ورؤوس الأموال.

من جانبه، طالب الدكتور خالد سرى صيام، رئيس البورصة، المستثمرين بالهدوء وعدم الانصياع وراء أى «أحداث ليس لها علاقة بالسوق» - على حد قوله، مشيراً إلى أهمية أن يتخذ المستثمر قراراته الاستثمارية بناء على المعطيات المالية.

ووصف سرى صيام، فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، المؤشرات الاقتصادية بالجيدة، مشيرا إلى إشادة بنوك الاستثمار الأجنبية بالسوق المصرية.

من جهته، أشار محسن عادل، العضو المنتدب لشركة بايونيرز لخدمات صناديق الاستثمار، إلى ضرورة تدخل البورصة لتهدئة المستثمرين، لافتا إلى أنه كان بإمكانها وقف نظام الشراء والبيع فى نفس الجلسة للحد من عمليات البيع.

[redacted]



يوم الغضب

٢٠٠ سيارة مصفحة و٥٠ أتوبيساً و١٣ ألفاً من قوات مكافحة الشعب والأمن المركزى فى عملية إخلاء ميدان التحرير

الأمن استخدم المدرعات والقنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه.. جنود سريون لتفريق المحتجين.. ومطاردات فى المترو وعلى كوبرى ٦ أكتوبر

كتب ـ يسرى البدرى وفاروق الدسوقى:

أصر المشاركون فى المظاهرات التى اندلعت فى عدة مناطق بالقاهرة، أمس الأول، على المبيت فى ميدان التحرير، أكثر المناطق التى شهدت مظاهرات، لاستكمال تظاهرهم أمس، للمطالبة بتحقيق العدالة الاجتماعية، ورفع الحد الأدنى للأجور، وإسقاط الحكومة وحل مجلس الشعب، إلا أن أجهزة الأمن بدأت تفريقهم وإجلاءهم عن الميدان منذ منتصف الليل، باستخدام نحو ٢٠٠ سيارة مصفحة، وما يقرب من ٥٠ أتوبيس نقل عام، وأكثر من ٣ آلاف من قوات فض الشغب، و١٠ آلاف جندى أمن مركزى، واستمرت عمليات فض الاعتصام حتى الساعات الأولى من صباح أمس.

قالت قيادات أمنية إن قوات الأمن التزمت بضبط النفس طوال اليوم منذ بدء المظاهرات فى الحادية عشرة من صباح أمس الأول، حتى منتصف ليل اليوم نفسه، وظلت تغلق جميع الشوارع والميادين المؤدية إلى وزارة الداخلية، إلا أنها قررت بعد ذلك إنهاء الاعتصام وتفريق المتظاهرين.

بدأت الاستعدادات لعمليات الإخلاء قبل منتصف الليل، بتوقف عدد كبير من سيارات الأمن المركزى فى صفوف متوازية بشارع ميريت أمام المتحف المصرى من الناحيتين، وعدة شوارع أخرى، بداخلها آلاف الجنود، وإلى جوارها عدد من أتوبيسات النقل العام، فيما كان مئات المتظاهرين يهمون بالانصراف بعد أن أصابهم التعب، بينما قرر الآلاف منهم الانتظار والمبيت فى الميدان، وافترشوا الأرض، وقرروا جمع الأموال من بعضهم البعض لشراء بعض الأطعمة، وبعد نحو نصف الساعة وصل المهندس ممدوح حمزة، الخبير الاستشارى، ووزع أغذية وبطاطين على المتظاهرين كنوع من تقديم يد العون لهم والشد من أزرهم، وهتف المتظاهرون بمجرد حضوره وآخرين معه ضد الحكومة مطالبين بإقالتها وحل مجلس الشعب، فيما كانت قيادات الأمن تطالب المتظاهرين بالانصراف دون جدوى، فبدأت قوات الأمن إطلاق المياه، والقنابل المسيلة للدموع، ووقعت اشتباكات بين بعض المتظاهرين، وجنود الأمن المركزى الذين حاصروهم من جميع الاتجاهات، واستخدمت أجهزة الأمن العربات المصفحة، والمدرعات، لتفريق المتظاهرين من الميادين ومطاردتهم فى شوارع وسط المدينة.

واستعدت قوات الأمن بعد دقائق قليلة لفض الاعتصام بإضاءة الكشافات المتواجدة أعلى السيارات المدرعة، كإنذار للمتظاهرين، ولفت انتباههم إلى أن القوات سوف تبدأ فض الاعتصام ومواجهة المحتجين، فاندفعت القنابل المسيلة للدموع فى سماء ميدان التحرير، لتقع وسط المتظاهرين الذين أصيب بعضهم باختناقات نتيجة كثافة الدخان، واقتحمت السيارات المصفحة صفوف المتظاهرين، وهاجم ما يزيد على ١٠ آلاف جندى المحتجين وطاردوهم فى الشوارع، وأغلقوا الشوارع الجانبية للميدان، فيما تركوا الطريق المؤدى إلى المتحف المصرى مفتوحا للانصراف منه، واستمرت المطاردات حتى الساعات الأولى من صباح أمس.

وتمكنت قوات الأمن من إخلاء الميدان من المتظاهرين تماماً فى الواحدة والنصف بعد منتصف الليل، باستخدام القوة، وإلقاء القبض على عدد من المتظاهرين.

الأمن تمكن من إنهاء اعتصام التحرير فى عملية مفاجأة أمس الأول «رويترز»

«الداخلية»: ١٠٣ مصابين بينهم ١٨ ضابطاً ووفاة جندى وإتلاف عدة سيارات حصيلة المظاهرات.. ونحذر من «الفوضى» و«المزايدة»

كتب ـ يسرى البدرى:

أعلنت وزارة الداخلية، صباح أمس، أن المتظاهرين تعدوا على قوات الأمن وأحرقوا إحدى السيارات بميدان عبدالمنعم رياض، وحاولوا اقتحام مبنى عام وإشعال النيران به، وأتلفوا عدة سيارات عامة وخاصة، وعطلوا حركة المرور، ما أدى لإصابة ١٠٣ من رجال الشرطة، بينهم ١٨ ضابطا ووفاة جندى.

قال بيان الوزارة: «إزاء إصرار المتجمهرين بميدان التحرير على الاستمرار فى تحركهم وعدم الاستجابة للنصح والتحذير بالالتزام بالسبل القانونية، وفى ضوء ما تأكد من إعدادهم لتصعيد التحرك واستدعاء مجموعات أخرى، من المرتبطين بهم، على نحو يتجاوز مظهر الاحتجاج، والتمادى فى أعمال الشغب ومحاولة إحداث شلل فى الحركة المرورية بالعاصمة، بما يجرد التحرك من دعاوى كونه تحركاً سلمياً ـ تم فى الواحدة صباحا، فض التجمهر بالتعامل بالمياه والغاز المسيل للدموع، إذ عاود مثيرو الشغب التعدى على القوات وإحراق إحدى سيارات الشرطة بميدان عبدالمنعم رياض، ومحاولة إشعال النار بمبنى عام بكورنيش النيل وإحداث تلفيات فى عدة سيارات عامة وخاصة.

ونفى البيان ما تردد حول خروج مئات الآلاف فى المظاهرات. وقال: «إن التجمع الأكبر كان بميدان التحرير بالقاهرة، ولم يتجاوز عدد المتجمعين به ١٠ آلاف، وسرعان ما انخفض عددهم إلى نحو ٥ آلاف، بينما لم يتجاوز إجمالى المشاركين فى التجمعات بالمحافظات الأخرى، والذين انصرفوا إثر تحذيرهم، عدة آلاف».

وحذر البيان المواطنين مما سماه «محاولات المزايدة والمتاجرة بمشاكلهم وألا يغفلوا عن عواقب استثارة البعض للبسطاء ومحاولة فتح الباب لحالة من الفوضى أو تصوير الأوضاع بالبلاد على هذا النحو». وأكد اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه من تم ضبطهم وإخطار النيابة لمباشرة التحقيق فى جميع الوقائع. وشدد على أنه لن يتم السماح بأى تحرك هدفه الإثارة أو تجمع احتجاجى أو تنظيم مسيرات أو تظاهرات، وأنه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية فوراً وتقديم المشاركين إلى جهات التحقيق.

من جانبه قال مصدر أمنى مسؤول: «إن قوات الشرطة التزمت بضبط النفس أمس إلى أقصى مدى، إلا أن متزعمى ذلك التحرك تمادوا فى محاولة استثارة مئات الشباب، ودفعهم لصدام مع قوات الأمن، والحصر المبدئى للإصابات من رجال الشرطة أسفر عن إصابة ١٨ ضابطاً أحدهم فى حالة فقدان وعى و٨٦ جندياً توفى أحدهم، كما تعددت التلفيات العامة والخاصة بمناطق التجمهر».

.. ومصدر أمنى: لم نعلن وفاة المجند خوفاً على المتظاهرين

كتبت ـ فاطمة أبوشنب:

استقبل أمس الأول، مستشفى الحسين الجامعى جثة أحمد عزيز الدين فرج عبدالله «٢١ سنة» المجند بقطاع الفتح بالجبل الأخضر، وحاول أطباء الاستقبال إنقاذه لحظة وصوله بوضعه على جهاز التنفس الصناعى، وجهاز تنشيط القلب أملاً فى أن يكون قد أصيب باختناق نتيجة إلقاء القنابل المسيلة خلال مظاهرات الثلاثاء الماضى بمنطقة وسط البلد لكنه لم يستجب، وتبين أنه فارق الحياة وجرى نقل المتوفى إلى ثلاجة المستشفى لحين وصول النيابة العامة لمناظرة الجثة لمعرفة سبب الوفاة، وإصدار قرار الدفن أو تشريح الجثة.

وشهد المستشفى وجوداً أمنياً مكثفاً من رجال الأمن المركزى الذين حضروا بصحبة الجثة وتم الاتصال بأهله فى قرية الشجرة ببنى سويف وإبلاغهم بوفاة نجلهم فى المظاهرات، وصرح الدكتور حسين محمد حسين مدير المستشفى فى مؤتمر صحفى أن المستشفى استقبل المجند فى الرابعة مساء أمس جثة هامدة ولم يستجب للإسعافات التى أجرتها المستشفى وأفاد حسين بأن المجند كان مصاباً بكدمة فى الجبهة، وخدوش أسفل وأعلى الجسم الأيسر، ولم تكن هناك أى إصابات ظاهرية، وأضاف أن المستشفى استقبل ٣ مدنيين وهم: محمد عبدالعزيز محمد «٢٣ سنة» مهندس ميكانيكا مصاب بطلقات فى جميع أنحاء الجسم وعطا الله عفيفى، موظف بشركة تسويق دار الكتب مصاب بطلقات بلاستيكية، وخالد صلاح «٣٧ سنة» مصاب بطلق نارى.

وقال مصدر أمنى طلب عدم ذكر اسمه إنه فوجئ أثناء الاشتباكات التى وقعت فى شارع قصر العينى بوسط البلد بسقوط المجند فاقداً الوعى، وتم نقله على الفور إلى المستشفى لإسعافه، وأكد الأطباء وفاته وأشار إلى أن خبر الوفاة لم يتم الإعلان عنه وسط المجندين خوفاً من تعاملهم مع المتظاهرين بعنف.

الشوارع الجانبية لوسط القاهرة تتحول إلى ساحات لعلاج المصابين.. وحراس العقارات أخفوا المتظاهرين

الأهالى قدموا المياه والبصل والكمامات للشباب



وعدد آخر أثناء محاولتهم إسعاف أحد المصابين أمس الأول تصوير- محمد عبدالغنى

كتب ـ فاروق الجمل:

تحولت الممرات والشوارع الجانبية ومداخل العقارات المحيطة بميدانى التحرير، وطلعت حرب، والشوارع المؤدية إلى ميدان محمد فريد، ومحطة مترو محمد نجيب، إلى ساحات لعلاج المصابين أثناء مظاهرات يوم الغضب التى شهدتها وسط القاهرة أمس الأول، وحمل العديد من الأهالى المصابين إلى الممرات الجانبية ومداخل العمارات لعلاجهم، وساهم عدد من الأطباء، الذين تصادف وجودهم، فى إجراء الإسعافات الأولية لهم، وتبرع عدد من السكان بمواد الإسعافات.

ورفض الأهالى الذين يقيمون فى ممرات وسط المدينة نقل أعداد كبيرة من المصابين إلى المستشفيات المجاورة خوفاً من ملاحقتهم أمنيا، إلا أن سكان العقارات قدموا لهم الإسعافات الأولية اللازمة، وأمدوهم بالماء، والعصائر، وكميات كبيرة من البصل، لإفاقتهم من حالات الإغماء التى تعرض لها بعضهم، إلى جانب كميات كبيرة من الكمامات لاستخدامها ضد القنابل المسيلة للدموع.

وفتح عدد من حراس العقارات أبوابها للمصابين، خاصة الذين تعرضوا لحالات اختناق، أو إغماء بسبب إطلاق قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع، واستقبل بعض الأهالى عدداً كبيراً من المتظاهرين فى منازلهم، والسماح لهم باستخدام شبكة الإنترنت لطلب المساعدة من زملائهم، لمواجهة التشويش الذى قيل إنه حدث على شبكات التليفون المحمول الثلاث.

مصادر: الأمن حجب عدة مواقع على الإنترنت.. وقام بالتشويش على «المحمول» أثناء «المظاهرات»

كتب ـ محمد مجاهد:

كشفت مصادر حكومية عن أن أجهزة الأمن نفذت عدة خطط كانت معدة مسبقاً، لحجب مواقع إلكترونية من على شبكة الإنترنت بشكل نهائى أثناء المظاهرات، أمس الأول، فى سابقة، قالت المصادر إنها الأولى من نوعها فى مصر.

قالت المصادر، التى طلبت عدم نشر أسمائها، إن جهات أمنية نجحت فى إصابة موقع «تويتر» الاجتماعى بـ«الشلل التام» حتى الآن، إذ فشل جميع المستخدمين فى الوصول للموقع، من خلال الهواتف المحمولة أو أجهزة الحاسب الآلى.

وتابعت: «تعد هذه هى المرة الأولى التى تلجأ فيها الجهات الأمنية المعنية لتلك الخطط، التى تتم بالتنسيق مع شركات الإنترنت السريع، المعتمده داخل مصر وهو ما تزامن مع حدوث شلل تام أصاب شبكات المحمول الثلاث فى منطقة وسط القاهرة واستهدف منع المتظاهرين من التواصل فيما بينهم، سواء من خلال موقع (تويتر) أو الاتصالات الهاتفية».

وقال خبير فى أمن الشبكات لـ«المصرى اليوم» إن الجهات الأمنية لديها أدوات تمكنها من غلق أى موقع على الإنترنت من خلال إغلاق ما يسمى «URL» وهو رقم يتميز به كل موقع على الشبكة ولا يتكرر أو يتشابه مع أى موقع آخر ومن خلاله يتم تعليق الموقع بشكل نهائى، بحيث يجعل الوصول إليه أمرا صعبا.

وتابع: «إن مواقع الإنترنت الكبيرة مثل (جوجل) وغيره، عادة لا تلجأ لمثل تلك الحيل، لتمكين مستخدميها من الوصول إليها، لأنها تعتبر أن الإتاحة التلقائية هى الأصل فى خدمات الإنترنت، المقدمة.

وحول عدم تعرض موقع «فيس بوك» الاجتماعى الشهير للحجب، أسوة بموقع «تويتر»، رجح الخبير أن يكون ذلك لاعتبارات تتعلق بكثافة عدد مستخدمى «فيس بوك»، مقارنة بعدد مستخدمى «تويتر». وقال إن مثل تلك الإجراءات تسىء لسمعة الحكومات دوليا، إذ تعكس قمع المعارضين.

ونقلت وكالة أنباء «رويترز» عن شركة «تويتر»، تأكيدها حجب موقعها الذى يقدم خدمات التراسل والاتصال عبر شبكة الإنترنت، طوال أمس الثلاثاء، بعدما خرج الآلاف إلى الشوارع. وقالت الشركة فى بيان: «إن التبادل الحر للمعلومات ووجهات النظر يفيد المجتمعات ويساعد الحكومات على التواصل بشكل أفضل مع شعوبها»، دون أن تتطرق لمزيد من التفاصيل.

كان موقع «تويتر»، لعب دورا رئيسيا خلال التظاهرات، التى شهدتها تونس مؤخرا، كما استخدمه الإيرانيون بكثافة كبيرة لنقل أخبار المصادمات التى حدثت منذ سنوات بسبب الاعتراض على نتائج الانتخابات الرئاسية، التى فرضت عليها السلطات الإيرانية تعتيما إعلاميا شديدا.

من جانبهم، رفض عدد من مسؤولى الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، تقديم أى إيضاحات بشأن المشكلات التى تعرضت لها مواقع الإنترنت وخدمات المحمول طول أمس الأول، ورفضوا الرد على استفسارات «المصرى اليوم»، بشأن وقوف الجهات الأمنية خلف تلك الأعمال.

ورفضت شركات المحمول، التعليق على التشويش الذى تم على الشبكات فى منطقة وسط القاهرة وبعض المناطق الأخرى، خلال تجمع المتظاهرين. وقال مسؤولون بالشركات الثلاث، إنه ليس لديهم أى علم بما حدث ولم يجر تنسيق بينهم وبين أى جهة أخرى.

وفى الوقت الذى لم يتسن فيه لـ«المصرى اليوم» الحصول على تعليق مباشر من الرئيس التنفيذى للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات أو قيادات شركات المحمول الثلاث، قالت مصادر حكومية مسؤولة إن أجهزة الأمن استخدمت أجهزة ذات قدرة على إصدار موجات مغناطيسية قوية، ذات قدرة فائقة لمنع وصول موجات شبكات المحمول للهواتف.

وأضافت: «إن أجهزة الأمن لم تطلب من شركات المحمول تعطيل الشبكات فى محيط منطقة وسط القاهرة، التى احتشد فيها المتظاهرون، لكن الأمن نفسه هو الذى استخدم تلك الأجهزة، بدليل أن الشوارع المتاخمة لمنطقة ميدان التحرير، كانت تحظى بتغطية عادية لشبكات المحمول».

٢٦ يوليو ووكالة البلح والصحافة ومحمد على.. شوارع ترى المظاهرات للمرة الأولى

كتبت ـ سماح عبدالعاطى:

عبر شوارع لم تطأها أقدام متظاهرين من قبل، اخترقت مظاهرة ٢٥ يناير قلب القاهرة. بدأها بعض المتظاهرين الذين انفصلوا عن جسم المظاهرة الرئيسى الذى انطلقت هتافاته أمام محكمة النقض بشارع ٢٦ يوليو وانتقلت إلى شارع الجلاء أسفل كوبرى أكتوبر، وتوجهوا إلى ميدان عبدالمنعم رياض، بعد أن فشلت قوات الأمن المركزى فى تطويقهم، بعد أن سارعوا بالعدو فى اتجاه الميدان تاركين طوابير الجنود تلهث خلفهم، غير أنه بمجرد وصولهم إلى ميدان التحرير كانت حشود الأمن المركزى فى انتظارهم، ليغلقوا الطريق المؤدى إلى كوبرى قصر النيل فى وجوههم، وحاصروا عدداً منهم عند الكوبرى ومنعوا التحامهم بالمسيرة التى واصلت انطلاقها فى طريق الكورنيش حتى موقف أتوبيسات عبدالمنعم رياض.

كان اللافت للنظر أن المسيرة غير منظمة، فالمتظاهرون ليس لديهم خط سير مسبق، فقط يسيرون حسب الطريق المفتوح أمامهم، أو حسب ما يسمح به الأمن، ولذا واصلوا السير فى طريق الكورنيش مارين بمبنى وزارة الخارجية إلى شارع ٢٦ يوليو مرة أخرى حيث سوق وكالة البلح الشعبى الذى يصطف فيه باعة الملابس المستعملة على الجانبين، ومنه إلى شارع جانبى قادهم إلى شارع الصحافة حيث مؤسسة أخبار اليوم الصحفية، كانت المظاهرة تخترق شوارع هادئة ساكنة بدا أنها لم تشهد مظاهرات من قبل.

ومرة أخرى عاد المتظاهرون إلى شارع الجلاء فشارع رمسيس ومنه إلى ٢٦ يوليو مرة أخرى أمام محكمة النقض. سارت المظاهرة لتجتذب أعداداً أخرى من المتظاهرين حاولوا النفاد إلى منطقة وسط البلد قبل تطويق قوات الأمن المركزى بعضهم لمنعهم من الالتحام بزملائهم.

على ناصية شارع عبدالخالق ثروت عند نقطة التقائه بميدان الأوبرا وقف خلف محمد مرسى «٧٥ سنة» أمام فرشة الجرائد والكتب التى يمتلكها، وحاول جاهداً أن يغطى فرشته بمشمع بلاستيكى كبير، ألقى نظرة سريعة على المظاهرة التى اخترقت ميدان الأوبرا فى طريقها إلى العتبة ليردد بعدها: «الواحد شاف مظاهرات بعدد شعر راسه أيام الملكية»، ويتوقف قليلاً ليتابع المظاهرة بعينه ويقول «كانت الناس أيامها بتقلب الترومايات وتهتف ضد الملك وكان فيه منهم عايزين (النحاس) يرجع الحكم»، لا يعرف «خلف سبباً للمظاهرة التى تمر أمامه، ولا يسمع هتافات المتظاهرين ولا مطالبهم - ووفق تعبيره - «ما باخدش بالى»، غير أنه يعود فيقول «التظاهر السلمى كويس وهمة ماشيين فى حالهم ما بيعملوش حاجة والمفروض الحكومة تسيبهم».

تصل المظاهرة إلى ميدان العتبة المزدحم على الدوام بالباعة الجائلين، تكاد الحركة تتوقف تماما عندما يلتزم الباعة الأرصفة ويفسحون الطريق للمظاهرة وهم يعلقون عيونهم بها فى اندهاش تام، تقطع المظاهرة الميدان وتصل حتى أول شارع محمد على لتدخله وسط محال الأثاث التى تعرف بسوق المناصرة، يفسح أصحاب المحال الطريق للمتظاهرين بإدخال معروضات الأثاث إلى المحال، ويلتزمون محالهم أسفل البواكى التى تزين عمارات الشارع.

وعندما وصلت المظاهرة ميدان باب الخلق تم توجيهها للسير فى الاتجاه المعاكس لمديرية أمن القاهرة، يخف عدد من قيادات الشرطة للسير بمحاذاتها حاملين أجهزة اللاسلكى فى أيديهم وتواصل المظاهرة سيرها فى شارع بورسعيد باتجاه السيدة زينب، تتجمع أعداد ضخمة من السكان فى الشرفات لتصوير المظاهرة بتليفوناتهم المحمولة فيما يبدو أن المشهد جديد عليهم تماماً، ويواصلون سيرهم حتى بداية شارع الشيخ ريحان أمام مستشفى أحمد ماهر التعليمى، تدخل المظاهرة إلى الشارع فى طريقها لقصر عابدين، يتدلى رجل عجوز بجسده من شرفة فى أحد المنازل ويرفع يديه الاثنتين لتحية المتظاهرين وواصلوا مسيرتهم التى لم تصمد طويلاً إذ لحق بهم جنود الأمن المركزى عند مدرسة الخديوية وحاصروهم، وضربوا عدداً منهم بينما فرت البقية فى اتجاه مسجد السيدة زينب ومنه إلى شارع المبتديان الذى اخترقوه صامتين.

الآلاف فى مسيرة بوكالة البلح أول أمس تصوير- محمد معروف

النيابة تحقق فى بلاغات ضد متظاهرين فى المحافظات

كتب - يسرى البدرى:

بدأت نيابة المحلة تحقيقاتها فى البلاغات المقدمة ضد بعض المتظاهرين، الذين تسببوا فى إتلاف ممتلكات عامة، وعطلوا حركة المرور، كما بدأت النيابة فى كفر الشيخ تحقيقاتها فى بلاغ رضا عبدالحافظ، صاحب معرض سيارات، والذى تقدم ببلاغ ضد النائب السابق حمدين صباحى وأنصاره لاعتدائهم عليه، وإتلاف أثاثات معرضه والزجاج الأمامى لعدد من السيارات أثناء تنظيمهم وقفة احتجاجية فى ميدان بورسعيد بمدينة بلطيم.

كما بدأت النيابات المختلفة تحقيقاتها فى البلاغات التى قدمت ضد المتظاهرين والأمن، فيما يعرف باسم مظاهرة «يوم الغضب» فى محافظات الإسكندرية والسويس وبورسعيد والمنصورة، واتخذت النيابة الإجراءات القانونية فى البلاغات، وصرحت بدفن جثامين الضحايا الثلاث فى السويس، بعد عرضهم على الطب الشرعى لبيان سبب الوفاة.

«الوفد» يطالب بتشكيل «حكومة إنقاذ وطنى»

الآلاف شاركوا فى المظاهرات تصوير- محمد معروف

كتب ـ عادل الدرجلى:

قال الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد، إن الحزب سبق أن حذر من خطورة انفراد حزب بعينه بالحكم على مدار ٣٠ سنة متصلة، مستبعداً كل الأحزاب السياسية الوطنية وملغياً القنوات الشرعية للتعبير.

وأضاف فى مؤتمر صحفى عقده فى مقر الحزب بعد منتصف ليلة أمس، عقب اجتماع المكتب التنفيذى للحزب: «الوفد» انحاز على مدار تاريخه لصالح الوطن والمواطن، وفى هذه الفترة الحرجة التى بلغ غضب الشعب فيها حداً غير مسبوق بسبب أخطاء الحكومة التى طالما حذر الوفد من عواقبها الوخيمة، فإن الوفد يطالب بتشكيل حكومة إنقاذ وطنى تحقق أمانى الأمة فى إصلاح حقيقى يبث الأمل ويقضى على حالة اليأس والإحباط التى تمكنت من المصريين.

وطالب - باسم الحزب - بحل مجلس الشعب المطعون فى شرعيته - حسب كلامه - وإجراء انتخابات برلمانية نزيهة بنظام القائمة النسبية غير المشروطة وعلى أساس الضمانات التى طالب بها الوفد، وتشكيل لجنة تأسيسية لوضع دستور جديد يحقق مبدأ سيادة الأمة ويكفل الفصل بين السلطات ويتيح تداول السلطة ويؤكد مدنية وديمقراطية الدولة، وإصدار قانون جديد لمباشرة الحقوق السياسية.

وناشد البدوى الجميع «حكاماً وشعباً» الاستماع إلى صوت العقل والحكمة حفاظاً على أمن وسلامة واستقرار الوطن.

«مطار القاهرة»: لا صحة لما تردد عن سفر شخصيات مهمة للخارج بطائرات خاصة

كتب ـ يوسف العومى:

نفت مصادر مسؤولة فى مطار القاهرة، ما تردد عن قيام شخصيات مصرية مهمة بالسفر للخارج برفقة عائلاتهم، على متن رحلات خاصة أقلعت من صالة السفر رقم ٤ المخصصة للطيران الخاص بمطار القاهرة الدولى، وأفادت المصادر نفسها بأن ما تردد عن سفر زوجات عدد من رجال الأعمال أعضاء الهيئة العليا بالحزب الوطنى للخارج، أمس، من صالة السفر رقم ٤ ليس له أساس من الصحة، وأن حركة السفر بالمطار تسير بصورة طبيعية ولم تتأثر خلال الساعات الماضية.

كانت رحلة شركة مصر للطيران رقم ٣٦١ المتجهة إلى الأقصر، أمس، التى كان مقرراً أن يسافر عليها الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء، وعدد من الوزراء والمحافظين إلى الأقصر، قد تأخرت فى الإقلاع لبعض الوقت انتظاراً لتأكيد من المحطة الرئيسية يفيد بعدم سفر هؤلاء المسؤولين، الذين كان من المقرر مشاركتهم فى اجتماعات اللجنة العليا للتخطيط العمرانى لاعتماد المخطط التفصيلى لمشروعات التنمية بمحافظة الأقصر وعدد من المحافظات.

مواطنون فى «يوم الغضب»: بسطاء لا ينتمون إلى تيارات أو تنظيمات قرروا المشاركة «من أجل حياة أفضل»

«أمل» اشتركت فى المظاهرة خوفاً على مستقبل إخوتها الأيتام.. وطفل فى الحادية عشرة من عمره: عايز آخد حقى علشان ما اطلعش حرامى

كتب - خليفة جاب الله ويوسف العومى ووليد مجدى:

هناك فى ميدان التحرير، ليلة السادس والعشرين من يناير الجارى، اجتمع آلاف المواطنين المصريين، شباباً وفتياتاً، وشيوخاً، وأسراً كاملة «زوجاً وزوجة وأطفالهم»، خرجوا جميعاً للمشاركة فى «يوم الغضب»، دون أن يجمعهم الانتماء لأى تيارات سياسية أو تنظيمات. كان العامل المشترك - الوحيد - بينهم أنهم مصريون، خرجوا بشكل عفوى للاعتراض على ما يعانونه من ظروف اجتماعية واقتصادية، وقبل ذلك سياسية.. لكل منهم قصة تصلح فيلما سينمائيا تراجيديا. كانوا ينوون قضاء الليلة والاعتصام داخل الميدان «ولو استمر الاعتصام لأيام»، حتى تتحقق أهدافهم المتمثلة فى مجموعة من الإصلاحات الدستورية والاجتماعية.

«المصرى اليوم» التقت بعض النماذج من هؤلاء المواطنين، قبل أن يتدخل الأمن ويفض مظاهرتهم داخل ميدان التحرير بعد منتصف ليلة أمس الأول.

شاهدنا عدداً من الشباب يجلسون بعيدا عن التجمع الكبير، ظننا فى البداية أنهم ضمن رجال الأمن الذين يندسون داخل المظاهرات، خاصة أن أحدهم يرتدى «بالطو» أبيض يشبه الذى يرتديه المخبرون، وقفنا بجانبهم برهة، ولكن حديثهم كان يدل على شىء آخر.. تبادلنا معهم أطراف الحديث عن سبب مشاركتهم فى المظاهرة.. عرفنا أن الشاب صاحب البالطو والأبيض اسمه أحمد عبدالبصير، ٣٥ عاما، تخرج فى المعهد العالى للخدمة الاجتماعية، ولا ينتمى لأى تيارات. وحينما سألناه عن سبب مشاركته فى المظاهرة، قال: «تخرجت منذ ما يقرب من ١٠ سنوات وحتى الآن لم أتمكن من الحصول على وظيفة أو عمل يوفر لى حياة كريمة، اشتغلت حلوانى، ومندوب مبيعات وأى حاجة متاحة)، إلا أننى حتى الآن لم أحصل على دخل يكفينى، فدخلى لا يتجاوز ٥٠٠ جنيه فماذا أفعل بها؟.. الجزمة بـ٢٠٠ جنيه، والبنطلون بـ١٥٠ جنيه يعنى أشتغل طول الشهر علشان اشترى جزمة وبنطلون وقميص؟».

ويكمل أحمد: «قدمت أوراقى فى عشرات الوظائف، لكن فى كل مرة كنت أفشل فى الحصول على وظيفة لأننى لا أملك واسطة، بالإضافة إلى ما تفعله الحكومة فينا من إذلال واحتقار، فمنذ عدة أسابيع أوقفنى أمين شرطة فى الشارع وأصر على تفتيشى ذاتيا دون أدنى سبب، وحينما سألته لماذا تفعل ذلك معى؟.. قال: هو كده، وممكن أخدك وأعتقلك ، لحد ما يبانلك صاحب.. إنت ناسى إن فيه قانون طوارئ».

الفتيات تواجدن بكثافة فى «يوم الغضب» تصوير- السيد الباز

أم تحمل طفلها وتشارك فى المظاهرة تصوير- طارق وجيه

«خالد» تظاهر مع زوجته ضد «الظلم».. و«أحمد» خريج حقوق من ٩ سنوات دون عمل

ويواصل أحمد، بآسى واضح «حينها قررت السكوت والانصياع له، لأننى أعرف أنه يستطيع أن ينفذ كل تهديداته، ولن أجد من يدافع عنى ولكننى شعرت بمرارة لن أنساها يوما».

وعن انتماءاته السياسية أكد أنه لا ينتمى لأى تيار سياسى، ويبرر: «أنا غير مقتنع بأى منها، كما لا يوجد بينى وبين قيادات الدولة أى شىء، بدءا من الرئيس وابنه، وإلى أصغر مسؤول»، واستطرد: «إحنا بس عايزين يوفرولنا شغل، ومايصروش على إذلالنا».

«أحمد» كان ينظر إلى الموضوع بشكل واقعى، ولا يذهب بطموحاته من المظاهرة بعيدا، مؤكدا أنه لم يتفاءل بما حدث فى تونس، ولا يريده أن يتكرر، «لأن حجم الخسائر لدينا سيكون أضعاف أضعاف ما حدث فى تونس، إحنا بس عايزين الليلة دى تكون بداية التغيير فى مصر أو حتى خطوة صغيرة فى طريق التغيير».

بجانب أحمد، صاحب البالطو، جلس شاب آخر يتبادل معه أطراف الحديث، يرتدى زى عمال النظافة، وذو جسد نحيف جدا، وشارب صغير على وجهه الرفيع، لم تكن تجمعهم معرفة سابقة، ولكنهم يشتركون فى نفس المعاناة وتجمعهم نفس المطالب، وحينما سألناه عن اسمه قال: «أنا حسن عبدالفتاح، ٢٦ عاماً، حاصل على الإعدادية، عامل نظافة فى إحدى الشركات».

«حسن»، من محافظة بنى سويف دفعته لقمة العيش للتوجه إلى القاهرة، منذ ٨ سنوات، يعيش فى غرفة متواضعة فى إحدى الأحياء الفقيرة بالقرب من وسط القاهرة، وحينما وجد المتظاهرين يحتشدون وسط الميدان ويطالبون بالتغيير، قرر أن يترك عمله، ويعتصم معهم، لأنه يعانى أيضا من الفقر والحاجة واليأس.

يحكى «حسن»: «أعمل ٧ ساعات فى اليوم مقابل ٣٥٠ جنيها وهى لا تكفى مصاريفى الشخصية أو أن أرسل منها شيئاً لأهلى فى البلد، مما اضطرنى لأن أعمل ورديتين ١٨ ساعة فى اليوم مقابل ٧٠٠ جنيه، وهى أيضا لا تكفى، ولذلك قررت المشاركة فى المظاهرة على أمل أن تحمل لنا التغيير الذى يرفع رواتبنا أو يخفض الأسعار»، ويكمل: «أنا مش عايز غير الستر، واللى يكفينى أنا وأهلى».

وعندما سألناه عن خوفه من إلقاء القبض عليه أو اعتقاله، أجاب بعفوية: «حتى لو حبسونى، على الأقل هاضمن آكل وأشرب مجانا، لأن السجن مش هيكون أوحش من بره».

وسط الحشود كان يلفت الانتباه، وهو يقف وحيدا، بسبب صغر سنه، وملابسه الممزقة، يرتدى شبشب مقطوعاً، ويمسك بيده خشبة أطول منه، سألناه عن سبب مجيئه إلى الميدان، فأجاب «بصوت رجولى»: «جاى آخد حقى».

لفتت كلماته عدداً كبيراً من المحيطين بنا، فتجمعوا ليسمعوا ماذا يقول هذا الصغير.

اسمه مصطفى (١١ عاما)، لم يلتحق بالمدرسة بسبب ظروف والده الاقتصادية الصعبة، ويعمل فى بعض المحال ليوفر قوت يومه، يأتى كل يوم من إمبابة حيث يسكن إلى وسط البلد حيث موقع عمله.

سألناه: «إيه حقك اللى بتتكلم عليه»، قال: «أنا عايز آخد حقى علشان ماطلعش حرامى».

وعن الخشبة التى يمسكها فى يده، أوضح: «الضابط ضربنى من غير سبب، وأنا ضربته بطوبة وجريت، وماسك العصايا علشان أضرب بيها أى حد يضربنى».

أحمد خميس، متظاهر آخر، وقصته تتشابه مع أغلب المتواجدين فى الميدان، فهو حاصل على ليسانس حقوق منذ ٩ سنوات، ولا يجد عملا حتى الآن. يقول «أحمد» بألم شديد: «مازالت والدتى تصرف علىّ حتى الآن، بعد أن فشلت فى الحصول على فرصة عمل، ولم أتمكن من الصمود بـ١٥٠ جنيها شهريا، مقابل العمل عند محام تحت التدريب».

وواصل: لا أملك شقة أو دخلاً، لأننى من معدومى الدخل، وجئت لأتظاهر اعتراضا عما أعانيه من ظروف صعبة، بدلا من أن أحرق نفسى فى الشارع، كما يفعل الكثيرون هذه الأيام، فلم يعد لنا كرامة داخل بلدنا ولا خارجه.

أما خالد كامل صاحب محل فى العمرانية فقد جاء مع زوجته للتظاهر، والاعتراض على ما سماه «الظلم والفساد»، مؤكدا أنهما لا يخافان شيئا حتى لو كان الحبس أو الموت، مرددا: «الموت أفضل من الحياة بدون كرامة».

أما زوجته فأكدت أن المرأة لها دور مثل الرجل لأنها تتعرض لنفس الظلم والظروف السيئة والصعبة، التى يعانيها الجميع، مؤكدة على إصرارها على الاستمرار فى الاعتصام حتى تتحقق مطالب الجميع، مرددة إسقاط النظام هو الحل.

فى أحد الأركان كانت تجلس فتاة وحيدة، أخبرتنا أن اسمها أمل، حاصلة على بكالوريوس تمريض، وتعمل فى أحد المستشفيات. وعن سبب حضورها إلى المظاهرة وحيدة، قالت: «طلبت من جميع صديقاتى يصطحبننى لكنهن رفضن جميعا، رغم رغبتهن فى المشاركة، لأن أسرهن رفضت مشاركتهن لأنهن فتيات».

سألناها: «ولماذا لم تمانع أسرتك؟»، قالت: «والدى ووالدتى متوفيان وأعمل لكى أصرف على أشقائى الخمسة، وأشارك فى المظاهرة من أجل إخوتى، لكى تتوافر لهم حياة كريمة ويحصلون على حقوقهم التى تضمن لهم كأيتام عدم الحرمان من أى شىء».

على فين؟

محمد أمين

mohamin61@yahoo.com

هيه دى «مصر الجديدة».. ياريس!

هيه دى «مصر الجديدة» يا ريس.. وهمه دول الرجال.. همه دول جيل المستقبل.. لأ لأ.. ما تفهمنيش غلط.. مش بتوع «عز» و«جمال».. طوف وشوف.. طوف بثورة شعبنا ف بلادنا.. واتفرج وشوف.. اتفرج وشوف.. كنتوا فاكرين إن مالهش فى حاجة.. كنتوا فاكرين إنه ضايع وإنه خانع.. وإنه ممكن تحكموه ألفين سنة.. كان هنا امبارح، وبكره يكون هنا.. كل اللى حصل ده كان إنذار!!!

تفتكروا دى آخر مظاهرة؟.. تفتكروا ممكن يرجعوا فى كل مرة؟.. وتفتكروا فى المرة اللى جاية نستطيع؟.. نعم نستطيع.. كان البعض يقول: دول شباب الفيس بوك.. والفيس توك.. لوك لوك.. لوك لوك.. كانوا فاكرين كده.. وكنتم فاكرين كده.. قلتٍ: خليهم يتسلوا.. كانوا يكتبون بيت شعر واحد «إذا الشعب يوماً أراد الحياة.. فلابد أن يستجيب القدر».. كانوا يتذكرون «أبوالقاسم الشابى» وقلتم طيش شباب!

يا ترى مين عاش هيحصل إيه؟.. دول شباب بيحلم.. دول شباب عاشق بلاده.. دول شباب ومصر شاخت.. دول شباب بيعشق التراب.. دول شباب والكل شاخ.. بيفكروا فى تونس والاستنساخ.. كان بعضكم بيضحك.. إحنا فين وتونس فين؟.. مصر مش تونس.. مصر هيه أمى.. قال الشباب: لأ، مصر دى مش أمى.. دى مرات أبويا.. قلتم: أما ده شعب ابن نكتة.. والكلام مسّخ وباخ!

يخطئ من يتصور أنهم خرجوا لإسقاط وزير، أو إسقاط وزارة.. ويخطئ من يتصور أنهم عاوزين حركة محافظين.. كان زماااان.. كل ده كان فكة، ويمكن كان تسالى.. يخطئ من يتصور أنهم عاوزين يحلوا البرلمان.. كل ده باطل باطل صحيح.. الشباب عاوزين نظام جديد.. نظام جديد لانج.. يليق بمصر الجديدة.. ومكانتها وسمعتها وحضارتها.. مش برلمان لـ«عز».. والكرسى لـ«جمال»!

تغيير النظام هوه ده المطلوب.. تمام.. أيوه تمام.. هوه ده معنى الإنذار، اللى صار.. وكان خبر أول فى كل المطبوعات.. مصر تكتب التاريخ من جديد.. فى ٢٥ يناير، جاءنا الإنذار التالى.. مائة ألف مصرى يطلبون التغيير.. انتفاضة يوم الغضب.. ليلة فى «ميدان الحرية».. التحريرة سابقاً.. باطل باطل باطل.. البرلمان باطل.. الدستور باطل.. «نظيف» باطل.. أحمد عز باطل.. جمال مبارك باطل!

لا إخوان ولا وفد.. ولا نوم ولا دمع ف عنيا.. كانوا شباب عاوزين بلد ضاعت.. واتباعت.. نسيتوا إنهم عاشقين؟.. نسيتوا واحنا مش داريين.. وقادت نار وبردت نار، وبرضه مشينا فى التيار.. نسيتوا إنهم عاشقين؟.. ومش لاقيين.. يا ميت ندامة على اللى حب ولا طالش.. همه دول ياريس.. شباب مصر «الجديدة».. مش هيرجع تانى إلا وف إيده انتصار.. يا ترى إيه العمل؟!!

طوف وشوف.. اطلب التقارير يا ريس.. اركب الطيارة واتفرج على الميادين.. شباب يفرح مالوش لون.. شباب جديد زى الورد.. لم تدنسه السياسة ولا الأحزاب.. ما تسمعش حد يقولك: إخوان ولا وفد ولا جبهة.. كلهم جبهة واحدة.. بدون اتفاق.. بدون تنظيم.. دول تنظيم الفيس بوك.. اللى خلى أوباما فى البيت الأبيض.. وهوه برضه اللى خلى زين العابدين فى جدة.. واللى أشعلها ثورة فى ميدان التحرير!

نسيتوا إنهم عاشقين؟.. نسيتوا وانتوا مش داريين؟.. دول شباب «مصر الجديدة».. حاجة تانية يعنى غير بتوع جمعية المستقبل.. شباب لا تنفع معاهم طوارئ.. ولا تنفع معاهم مصفحات.. ولا القنابل المسيلة للدموع.. واتجمعوا العشاق فى قلب القاهرة!!

«رشيد»: المظاهرات تضر بالاستثمار.. ونخطط لرفع معدلات النمو وتوفير فرص العمل

كتب - أشرف فكرى:

قال المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، إن الحكومة تعكف حاليا على دراسة الوصول بمعدلات النمو، إلى ٧٪ خلال العام الجارى، لتوفير فرص عمالة للمواطنين. وأضاف «رشيد»، فى تصريحات هاتفية، لـ«المصرى اليوم»، خلال زيارته الحالية إلى روما، أن رفع معدلات التشغيل ليس مهمة سهلة على أى حكومة فى العالم، ومن بينها مصر، حيث تستلزم وضع برامج وخطط يستغرق تنفيذها سنوات وتظهر نتائجها فى وقت لاحق. وتابع: «الحكومة ساعدت خلال الفترة الماضية على رفع معدلات النمو بما ساعد على امتصاص نسبة كبيرة من العمالة الجديدة». وحول رؤيته لتأثير المظاهرات التى شهدتها القاهرة وعدة محافظات، أمس الأول، على قدرة الحكومة على جذب الاستثمارات المناسبة، قال «رشيد» إن هذه المظاهرات لها تأثير سلبى على قدرة الحكومة، على جذب الاستثمارات المناسبة، سواء الأجنبية أو المحلية.

وأوضح أن شعار المستثمرين والشركات الرئيسية فى أى دولة، يعتمد فى ضخ الاستثمارات على استقرار الأسواق المستهدفة. وأكد أن مصر تتمتع بهذه الميزة النسبية، مقارنة بالدول المجاورة. واستطرد «رشيد»: «إن الحكومة تعكف حاليا على توسيع مظلة الدعم لرفع عدد المتمتعين به، بحيث يحصل كل من يستحق على الدعم اللازم له». وأوضح وزير التجارة والصناعة. وقال إنه لولا هذا النظام لكانت الصورة تغيرت تماما بالنسبة لعشرات الملايين، الذين كانوا سيعانون بشدة، حسب قوله، من التداعيات السلبية لأزمة ارتفاع الأسعار. وجدد «رشيد» التأكيد على أن الحكومة قررت تحمل أى زيادة قد تنجم عن ارتفاع أسعار السلع الغذائية، خلال العام الجارى، حتى وإن اضطرت لرفع مخصصات السلع التموينية والغذائية فى ٢٠١٠-٢٠١١. وقال إن الزيادة المرتقبة ستتجاوز ٧ مليارات جنيه، بسبب ارتفاع الأسعار العالمية.

التليفزيون المصرى يتجاهل مظاهرات «يوم الغضب» و«الجزيرة» والـ«بى.بى.سى» تكتفيان بالتقارير المصوّرة

«سرايا» لـ«الحياة اليوم»: الاحتجاجات «محاولة دنيئة» من «الإخوان» لزعزعة الاستقرار

كتبت - سارة نور الدين:

تجاهلت غالبية القنوات الفضائية المظاهرات والاحتجاجات التى جابت شوارع القاهرة ومحافظات أخرى، أمس الأول، وشارك فيها آلاف المواطنين، وأسفرت عن مصرع أربعة، بينما خصص التليفزيون المصرى فترات بث طويلة لمتابعة تطور الأحداث والمظاهرات فى لبنان، وسيطر قرار النائب العام بحظر النشر فى قضية تفجيرات كنيسة القديسين بالإسكندرية على معظم برامج «التوك شو» فى الفضائيات.

قال الدكتور عبدالمنعم سعيد، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام لبرنامج «مصر النهارده» أمس الأول: «يجب ألا ننزعج مما شهدته مصر من احتجاجات، فمعناه وجود حراك سياسى، حيث مثل المشاركون ربع سكان مصر، وتراوحت أعمارهم بين ١٨ و٢٠ سنة، وهو ما يعنى بالنسبة له عدم القدرة على إقناعهم بالتطور التاريخى، بما يتطلب ضرورة مراجعة الدولة لطرق تعاملها مع الجيل الجديد بحيث لا تتناقض مع طموحاته».

وأضاف: «المتظاهرون لم يرفعوا لافتة واحدة تتكلم عن البطالة لكن تكلموا عن الظلم والفساد والعدالة الاجتماعية وكلها شعارات عامة، وهؤلاء الشباب لا يريدون فرصة عمل عادية لكنهم - على حد قوله - يريدون عملاً بأجر كبير يضمن لهم حياة كريمة كأى شاب فى العالم».

وأشار إلى أن المظاهرات فى مصر لا تحدث فجأة، وتابع: «مع كل الاحترام لحكومة الدكتور نظيف إلا أنها فقدت قدرتها على إلهام الناس بأفكار جديدة، فالحكومة قادرة على حل المشكلة بتعيين كل الشباب برواتب لا تتجاوز ٥٠ جنيها، وهو ما يعنى التراجع عن الإصلاحات الاقتصادية التى حققناها خلال السنوات الماضية».

وقال: «إلا أن هذا الشباب لا يريد فرصة عمل فقط وإلا تم حلها، فالشباب من حقه العمل بوظيفة منتجة يحصل خلالها على رواتب تسمح له بالحياة الكريمة المستورة، ولكن الحكومة فقدت الكثير من رحيقها منذ الأزمة الاقتصادية العالمية وفكرة تخطيها بسلام جعلتنا نقف فى موضعنا، وما حدث اليوم هو بمثابة جرس إنذار مهم لأنه لا توجد نقطة يقف عندها الإصلاح السياسى والاقتصادى فى المجتمع».

عبدالمنعم سعيد

جورج إسحق

بينما وصف أسامة سرايا، رئيس تحرير جريدة الأهرام، المظاهرات والاحتجاجات بأنها محاولة «دنيئة» من الإخوان المسلمين لزعزعة استقرار البلاد، على حد وصفه، خلال استضافته فى برنامج «الحياة اليوم» أمس الأول، وتابع قائلاً: «إن هذه المظاهرات نوع من أنواع الابتزاز السياسى للحزب الوطنى والنظام فى مصر»، وقال: «الحكومة باستطاعتها حشد ١٠ ملايين مواطن فى الشارع لتأييدها، واحتجاجات ما سموه بـ(يوم الغضب) لا تأثير لها على الحكومة إطلاقا».

واكتفى برنامج ٩٠ دقيقة بتغطية أحداث يوم الغضب هاتفيا، وقال الناشط جورج إسحاق إن «الشرطة التى جابهت الاحتلال واحتفلنا بعيدها أمس مختلفة عن الشرطة التى تجابه شعبا بأكمله لحماية النظام»، لافتا إلى أن دور الشرطة الآن ينحصر فى فض المظاهرات والاعتداء على المواطنين، وسحلهم داخل الأقسام، بينما حذر محمد هيبة، أمين الشباب بالحزب الوطنى الديمقراطى، من المحاولات الخارجية لزعزعة أمن واستقرار مصر من خلال ما وصفهم بـ«الشباب غير الواعى».

وقال أسامة سرايا، رئيس تحرير جريدة الأهرام، فى مداخلة هاتفية لبرنامج «من قلب مصر»، الذى تقدمه الإعلامية لميس الحديدى على قناة «نايل لايف»، إن حبيب العادلى وزير الداخلية كشف فى حواره مع «الأهرام» عن أن التنظيم الذى قام بتنفيذ حادث القديسين مكون من ١٩ شخصا معظمهم من المصريين وهو نفسه الذى قام بتفجيرات الحسين، ولم يعلق البرنامج فى أى من فقراته أو اتصالاته على مظاهرات الشارع المصرى.

بينما بدأت قناتا الجزيرة الفضائية والجزيرة مباشر البث الحى لاحتجاجات ميدان عبدالمنعم رياض والتحرير من مكتبها بالقاهرة من خلال تقارير مصورة لآلاف المشاركين فى المظاهرات، موضحة أن سبب تأخرها فى البث كان لأسباب تتعلق باشتعال الأحداث فى لبنان، واستمرت فى تغطيتها المباشرة والإعادات حتى وقت مبكر من صباح أمس، مع تواصل مستمر مع تعليقات الجمهور، فيما عرضت قناة الـ«بى. بى. سى» الإخبارية «مشاهدات من يوم الغضب» جاء فيها عرض تقارير مصورة لبعض المتظاهرين فى شوارع القاهرة دون تعليق من مذيعى القناة.

يوم الغضب

«عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية»، كان هتاف الآلاف فى يوم مختلف بدأ حذراً وانتهى متوتراً ساخناً، يوم لم تراه مصر خلال الثلاثين عاماً الماضية.

بين حماس شباب يبدو من شكله متعلماً، وهتاف باللغة العربية الفصحى تجمع المتظاهرون، الذين تحولوا إلى معتصمين مع ترديد مطالب سياسية واقتصادية واجتماعية.

يوم كامل بدأ ظهر الثلاثاء، وانتهى مع الساعات الأولى من صباح الأربعاء، قضاه آلاف المصريين فى الشارع، ورصدته «المصرى اليوم» فى أهم ١٠ مشاهد فى «يوم الغضب».

أحمد رجب
ومصطفى المرصفاوى

١٠ مشاهد سيطر فيها المواطنون على ميدان التحرير



تصوير- محمد حسام

1 ظهرا

انطلق المتظاهرون فى شارع الجلاء واتجهوا إلى ميدان عبدالمنعم رياض مهرولين، ومرددين هتاف «حرية.. حرية» وبدأ بعض المواطنين العاديين فى الانضمام إلى صفوفهم، حتى زاد عددهم عندما وصلوا إلى ميدان عبدالمنعم رياض، واستطاعوا أن يخترقوا الكردون الأمنى المفروض على مدخل ميدان التحرير، وانطلقوا داخل الميدان مع زيادة عددهم باتجاه وزارة الداخلية، ولكن الحصار الأمنى الشديد المفروض على الوزارة دفعهم إلى الاتجاه إلى كوبرى قصر النيل. وفوق كوبرى قصر النيل، تلاقت المظاهرة التى تعدى عدد أفرادها ٢٠٠٠ شخص، مع مجموعة أخرى، واتجهوا إلى مقر الحزب الوطنى على الكورنيش، ورددوا هتافات «أحلف بسماها وبترابها الحزب الوطنى اللى خربها» ثم توجهوا إلى مبنى الإذاعة والتليفزيون، وذهبوا بعدها إلى وزارة الخارجية، ثم عادوا إلى شارع الجلاء ليتظاهروا أمام عدد من المؤسسات الصحفية الحكومية، ليهتفوا أمامها «الصحافة فين.. الشعب المصرى أهوه»، ثم واصلوا مسيرتهم حتى وصلوا إلى ميدان العتبة.



تصوير- محمد معروف

12 ظهرا

على سلالم دار القضاء العالى رددت مجموعة متظاهرين يتصدرهم نواب سابقون هتافات «باطل باطل»، وداخل نقابة المحامين كانت الهتافات «أحلف بسماها وبترابها.. الحزب الوطنى اللى خربها» ومن شارع نادى القضاة جاءت مجموعة ثالثة أكبر لا يحملون أى لافتات، ويرددون هتافاً واحداً بسيطاً «حرية.. حرية». تداخلت الهتافات، وارتبكت قوات الأمن أمام المجموعات الثلاث، فارتفع صوت المتظاهرين أكثر، وتوحد الهتاف «حرية.. حرية»، وحاول ضباط الأمن حصار المجموعة الثالثة مع مجموعة دار القضاء العالى. وحاول محمد البلتاجى أن يقنع المتظاهرين بالوقوف أمام دار القضاء العالى، إلا أنهم رفضوا طلبه وقرروا الخروج من الكردون الأمنى، وانطلقوا إلى شارع الجلاء هاتفين بقوة «حرية.. حرية».



تصوير- محمد حسام

4 عصرا

ومع الزيادة الكبيرة فى عدد المتظاهرين، وانتشارهم فى ميدان التحرير بالكامل، بدأ التراشق بالأحجار بين قوات الأمن والمتظاهرين، قبل أن ينهى الحرب المتظاهرون أنفسهم الذين صنع جزء منهم دروعا بشرية أمام قوات الأمن، وهتفوا «سلمية... سلمية». وحاولت إحدى الوحدات عبور ميدان التحرير، مما أثار غضب المتظاهرين الذين حاصروها فترة طويلة ورفضوا أن تتحرك أمام سور الجامعة الأمريكية.

وبعد أن تراجعت قوات الأمن إلى داخل شارع القصر العينى، حاول متظاهرون اختراق الحصار الأمنى، للوصول إلى وزارة الداخلية ومجلس الشعب والتظاهر أمامهما، فسارعت قوات الأمن بإطلاق عدد من القنابل المسيلة للدموع، فتراجع المتظاهرون واكتفوا بالبقاء فى قلب الميدان.



تصوير- حسام فضل

3 عصرا

بعد فترة طويلة، وصلت المظاهرة التى زاد عددها بشكل كبير إلى ميدان التحرير، وبدأ يشارك فيها الآلاف من المواطنين العاديين، وبعد أن اخترقوا الحواجز الأمنية على مدخل الميدان بكل سهولة، اندفع المواطنون إلى قلب الميدان، مرددين شعارات وهتافات مختلفة أهمها وأكثرها تكرارا «خبز.. حرية.. عدالة اجتماعية»، ومع ارتفاع صوت أذان العصر صلى جزء من المتظاهرين، قبل أن يعاودوا الهتاف، وسط حصار أمنى، بدأ فى التحرش بالمتظاهرين، فحاول فى البداية إغراقهم بالمياه، لتبدأ الأحداث ودرجة التوتر ترتفع.



تصوير- محمد عبدالوهاب

5.30 مساء

مع غروب الشمس توافد عدد كبير من المتظاهرين قادمين من مناطق مختلفة مثل الجيزة وإمبابة، وهو ما قابله المتظاهرون فى الميدان بالتصفيق الحاد والهتاف «أهم أهم أهم.. الشعب المصرى أهم»، ومع زيادة عدد المتظاهرين فى الميدان، الذى ضم شبابا ورجالا وسيدات وأطفالا، معظمهم نزل يتظاهر للمرة الأولى. قابل المحتجون فى ميدان التحرير إضاءة أعمدة الإنارة بالتصفيق، ووحدوا صفوفهم أمام الكردون الأمنى الأساسى فى مدخل قصر العينى، ورفض معظم المحتجون الاستماع إلى خطب عددا من الرموز السياسية والشخصيات العامة، وظلوا يرددون هتاف «عيش حرية وعدالة اجتماعية».



تصوير- رامى حماد

8 مساء

مع مرور الوقت، بدأ حديث الاعتصام يتردد بين المتظاهرين، وبدأت هتافات متناثرة تنتشر فى أرجاء الميدان الكبير، تطالب بتوحد المحتجين حول مطالب واحدة، وأن يظلوا معتصمين بالميدان حتى تنفيذ هذه المطالب، اجتمع الشباب، وقرروا صياغة بيان يتضمن أفكار المعتصمين والمتظاهرين، وتشكيل لجان من شباب المعتصمين لخدمة كبار السن والسيدات والأسر.

بعد قليل بدأ بيان اللجنة، ينتشر فى أيدى المتظاهرين.



تصوير- رامى حماد

9 مساء

بعد دقائق من توزيع بيان «عاش كفاح الشعب المصرى»، بدأت اللجان فى جمع تبرعات رمزية من المواطنين، وبعض الشخصيات العامة، وبدأوا فى شراء كميات كبيرة من الأكل والمياه والعصائر، وتوزيعها على المتظاهرين الذين قسموا أنفسهم إلى مجموعات، واحدة تتظاهر أمام الكردونات، ومجموعات أخرى استراحت على أسفلت الميدان، فى دوائر عشوائية بعضها يغنى، وبعضها فضّل النوم. وبدأت كل دائرة تتلقى وجبات من اللجان لأكثر من مرة، وبدأ عدد من البطاطين فى الوصول إلى أرض الميدان، وهو ما قابله المتظاهرون بالتصفيق الحاد والتهليل.



تصوير- محمد عبدالوهاب

10 مساء

استطاع أحد المتظاهرين الصعود فوق أحد أعمدة إشارات المرور، الذى رفع عليه علم مصر، قبل أن يرفع ميكروفوناً صغيراً يلحقه بسماعة كبيرة، لتبدأ ما سماها المتحدث «إذاعة التغيير.. من ميدان التحرير» أولى فقراتها، بغناء بعض أغانى الشيخ إمام، وإلقاء بعض التعليمات بشكل عام على المعتصمين ودعوتهم إلى التكاتف، والصمود حتى صباح اليوم التالى. بدأ عدد من باعة الجرائد فى الانتشار بين المعتصمين، وداعب باعة الصحف المعتصمين بنداءاتهم على الصحف الحكومية «اقرا النكتة»، والتفت مجموعات من المتظاهرين حول الصحف وبدت السعادة على عيونهم عندما شاهدوا تغطية الصحف المستقلة لمظاهرتهم التى تحولت إلى اعتصام. وقبل منتصف الليل، بدأ المعتصمون فى ترديد الأغانى الوطنية مع «إذاعة التغيير».



تصوير- محمد عبدالوهاب

00.45 صباحاً

بعد أن نظمت قوات الأمن صفوفها، وحشدت أعداد كبيرة من مجندى الأمن المركزى، ومن جميع الاتجاهات والكردونات الأمنية التى أحاطت المتظاهرين والميدان - بدأت القوات فى إطلاق القنابل المسيلة للدموع باستخدام المدافع لتسقط وسط الميدان.. انطلق المتظاهرون وتفرقوا فى اتجاهات مختلفة وفى الشوارع الجانبية بوسط البلد، وحاول بعضهم حمل القنابل وقذفها على القوات مرة أخرى، إلا أنه أمام إطلاق أكثر من ١٠٠ قنبلة بوسط الميدان فشل الجميع فى الصمود والاستمرار فى الاعتصام، بينما انطلقت أعداد منهما فى اتجاه الكردونات الأمنية واشتبكوا مع مجندى الأمن المركزى.



تصوير- محمد عبدالوهاب

2 صباحاً

بعد الاشتباكات وإطلاق القنابل المسيلة للدموع استطاع الأمن إعادة السيطرة على ميدان التحرير وعمل نقاط أمنية ضخمة بوسط الميدان، ومع استمرار تواجد المحتجين وفرارهم فى الشوارع الجانبية بوسط البلد وميدان عبدالمنعم ياض، ومطاردة الأمن لهم تجمع عدد كبير أمام مقر الحزب الوطنى على كورنيش النيل وحطموا البوابة الرئيسية وبعض النوافذ ليتعامل معهم الأمن. وتقف مجموعة أخرى أمام مبنى ماسبيرو وتقطع الطريق وتمنع مرور السيارات وتكسر عدداً من الأكشاك المرورية الخاصة بالشرطة والمرور ويتضامن معهم سائقو الميكروباصات بميدان عبدالمنعم رياض ويشعلون النيران فى الأكشاك وأمام المتحف المصرى أوقف عدد منهم سيارة تابعة للشرطة وأشعلوا النيران بها وأجبروه على الفرار، بينما انطلق عدد من المتظاهرين إلى شبرا للتضامن مع عدد من المتظاهرين. لينتهى اليوم فى الثانية فجر الأربعاء.


مواجهة «رويترز»


اشتباك تصوير- محمد حسام الدين

نسوهم..


خشونة تصوير- محمد حسام الدين


عزيمة تصوير- محمد حسام الدين


دخان مع نار تصوير- محمد حسام الدين


إصرار تصوير- محمد حسام الدين



فغضبوا


تحدى تصوير- محمد حسام الدين


دماء تصوير- محمد عبدالوهاب




شباب تونسيون يساعدون أحد المصابين فى المظاهرات «أ.ف.ب»


شباب تونسيون يفرون من القنابل المسيلة للدموع «أ.ف.ب»

الحكومة التونسية تطلب من «الإنتربول» اعتقال الرئيس الهارب

المظاهرات تتواصل لإسقاط الحكومة.. وأمريكا تتمنى أن يجلب «النموذج التونسى» الديمقراطية للعرب

عواصم - وكالات الأنباء:

أعلن وزير العدل التونسى الأزهر القروى الشابى، أمس، أن بلاده طلبت من الشرطة الدولية (الإنتربول) المساعدة فى اعتقال الرئيس المخلوع زين العابدين بن على وزوجته ليلى الطرابلسى وأفراد آخرين من الأسرة فروا من تونس فى مواجهة انتفاضة شعبية.

وأضاف الوزير فى مؤتمر صحفى أن تونس تريد محاكمة بن على وأقاربه بخصوص الاستيلاء على ممتلكات وتحويل عملات أجنبية إلى الخارج.

وذكر أن ٧ من أسرة بن على رهن الاحتجاز فى تونس لكنه قال إن عماد الطرابلسى ابن شقيق ليلى الطرابلسى زوجة بن على وصخر الماطرى زوج ابنته فرا إلى الخارج، مضيفا أنه جرى أيضا تقديم اسم بلحسن الطرابلسى شقيق ليلى إلى الشرطة الدولية.

وقال الشابى إنه ستتم أيضا محاكمة ستة من الحرس الرئاسى الخاص بـ«بن على» - وهم محتجزون حاليا - بينهم رئيس جهاز أمن الرئاسة على السرياتى، لتآمرهم ضد أمن الدولة وتحريضهم الناس على العنف ضد بعضهم بالسلاح.

ومن جانب آخر، قال الشابى إن نحو ١١ ألف سجين فروا من السجون أثناء الفوضى التى أعقبت الإطاحة بالرئيس زين العابدين بن على فى وقت سابق هذا الشهر، بينما جرى الإفراج عن ٢٤٦٠ سجينا منذ رحيل بن على فى انتفاضة شعبية، دون أن يحدد عدد السجناء السياسيين بين المفرج عنهم.

يأتى هذا بينما تواصل الضغط الشعبى والنقابى لإسقاط الحكومة فى تونس حيث نظمت قوى سياسية وحزبية ونقابية مظاهرات تطالب باستقالة الحكومة التونسية الحالية.

واشتبك متظاهرون مع الشرطة التونسية قرب مكاتب الحكومة فى المدينة القديمة (القصبة) واستخدمت شرطة مكافحة الشغب الغازات المسيلة للدموع ضد مئات من المحتجين خاصة الشباب الذين كانوا يلقون حجارة.

ومنذ الفجر طالب، مجددا، ألف متظاهر أمام مقر الحكومة فى العاصمة التونسية، باستقالة الحكومة الانتقالية التى يهيمن عليها وزراء من حكومة بن على، وتزايدت أعداد المتظاهرين مع وصول مجموعات منهم بينهم تلاميذ وطلاب، لتبلغ، عند الظهر، نحو ٤ آلاف متظاهر.

وقام مئات الشبان المعارضين للحكومة الانتقالية بتفريق تظاهرة مؤيدة للحكومة فى وسط العاصمة، بينما صرخ مئات الشبان فى شارع الحبيب بورقيبة الرئيسى فى العاصمة فى وجه المشاركين فى أول تظاهرة مؤيدة للحكومة الانتقالية التى شكلت فى ١٧ يناير قائلين لهم، «اغربوا أيها الفاسدون».

وتحدى مئات من المتظاهرين الليلة الماضية حظر التجول وأمضوا، رغم البرد، ليلة ثانية فى ساحة الحكومة بالقصبة تحت نوافذ مكاتب رئيس الوزراء محمد الغنوشى.

وعلى صعيد آخر، قررت النقابة العامة للتعليم الأساسى (ابتدائى وإعدادى) تعليق الإضراب المفتوح الذى بدأته الاثنين الماضى، مشيرة إلى أنها ستبدأ أشكالا أخرى من «النضال» لا تشمل الانقطاع عن التدريس.

ومن جهته، دعا الاتحاد الجهوى للشغل (اتحاد العمال) بصفاقس إلى «إضراب عام» فى ثانى أكبر المدن التونسية، وذلك للمطالبة بحل الحكومة المؤقتة. وقام الاتحاد العام التونسى للشغل بدور لافت فى تنظيم الثورة التونسية، والذى يعد من القوى البارزة فى البلاد بعد سقوط نظام بن على.

وعلى صعيد آخر، أعرب جيفرى فيلتمان، مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، الذى يزور تونس، عن الأمل بأن يؤدى «النموذج التونسى» إلى إصلاحات فى العالم العربى لتلبية التطلعات السياسية والاجتماعية «المشروعة» لشعوبه.

ومن جهته، أعلن زعيم الثورة الليبية معمر القذافى عن دعمه لثورة الشعب التونسى معربا عن خشيته من أن «تستغل وتسرق» من خلال «تدخلات أجنبية». وأكد القذافى «نحن لا يمكن أن نكون ضد إرادة الشعب التونسى، نحن إلى جانب الشعب التونسى وإرادة الشعب التونسى» مصححا بذلك موقفا سابقا مؤيدا للرئيس المخلوع زين العابدين بن على كان موضع انتقاد شديد فى تونس.

وأضاف «أنا لا أريد أن يضحى الشعب التونسى بأبنائه من أجل لا شىء. وأنا خائف أن تسرق ثورة الشعب التونسى منه، وأرى تدخلات أجنبية ومصالح خارجية».

ومن جهته، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية رامين مهمنبرست، إن «إيران قلقة من التدخلات الأمريكية» فى شؤون تونس و«تهيب بالشعب التونسى المسلم أن يكون متيقظا وأن يحافظ على وحدته الوطنية لبناء نظام شعبى يقوم على العدل وعلى معتقدات وقيم الأمة التونسية».

ومن جانبها، دعت منظمة العفو الدولية السلطات الانتقالية إلى ضمان الحقوق الأساسية وإلغاء التعذيب والإفراج عن المعتقلين السياسيين وضمان حرية الصحافة وحرية التجمع.

«البشير» يتعهد بالتنحّى إذا رفض الشعب سياساته.. ويؤكد: «لن نهرب.. وسنخرج للجماهير لترجمنا بالحجارة»

المعارضة تقبل الحوار مع الحزب الحاكم وتتراجع عن مطالباتها بتحريك الشارع لإسقاط النظام بانتفاضة شعبية

تعهد الرئيس السودانى عمر البشير بالتنحى عن السلطة، إذا ما تأكد أن الشعب لا يريده. وقال - فى خطاب جماهيرى حاشد، مساء أمس الأول، بمدينة الدامر عاصمة ولاية نهر النيل - إنه لن ينتظر أن يقول له الشعب «غادر».

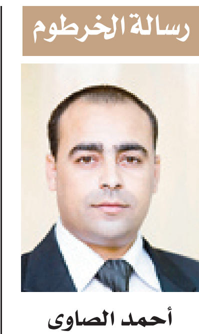
أضاف «البشير» أنه لا يخشى انتفاضة السودانيين عليه، وأكد أنه فى حال حدوث ثورة شعبية مماثلة لتونس، فإنه سيخرج لشعبه ليرجمه الشعب بالحجارة. وحيّا البشير ثورة الشعب التونسى، وقال إنه لن يهرب خارج البلاد فى حال ثار السودانيون عليه، وأوضح: «سنبقى هنا وندفن فى هذه الأرض»، وأضاف: «عندما نعلم أن الشعب لا يريدنا سنترك الحكم دون أن يقول لنا أحد غادروا».

ووصف «البشير» تحالف المعارضة بـ(الواهمين)، واستهجن مقارنتهم واستشهادهم بما حدث فى تونس، وأكد أن الشعب السودانى خيب آمال (الواهمين) الذين يظنون أن زيادة أسعار الوقود والسكر ستؤدى إلى اندلاع المظاهرات فى الشوارع كما حدث فى تونس، وقال: نحن شعب الانتفاضات، وتعلّم الناس ذلك منا ولم نكن مقلدين، فى إشارة إلى ثورة أكتوبر ١٩٦٤، وانتفاضة أبريل ١٩٨٥ السودانيتين اللتين خلعتا الرئيسين إبراهيم عبود وجعفر نميرى.

وأكد «البشير» دعم الحكومة للسلع تدريجياً ومصاحبة ذلك بزيادة الرواتب والمعاشات ودعم الأسر الفقيرة. وأعلن عن برنامج لتطوير السكة الحديد، ومد الخطوط لأنحاء البلاد ودول الجوار، كما وعد بإحداث ثورة تنموية شاملة مع توفير الخدمات للمواطنين والاهتمام بالطفرة الزراعية، وأكد الاستمرار فى سياسة رفع الدعم غير المباشر عن السلع، وتحويله لدعم مباشر لشرائح الطلاب الفقراء والمساكين والعاملين بالدولة ووصفهم بـ(الناس المنسيين).

واعتبر «البشير» أن انفصال جنوب السودان لن يكون نهاية التاريخ، لكنه بداية جديدة لبناء السودان، مجددا تأكيده أن الشمال لن يقيم «سرادق عزاء» على الجنوب لكنه سيذهب إلى جوبا للاحتفال مع الجنوبيين بالدولة الجديدة.

رسالة الخرطوم


أحمد الصاوى


صورة أرشيفية للبشير خلال زيارته للجنوب فى ٤ يناير «رويترز»

جدد تمسك حكومته بالشريعة الإسلامية، وأضاف: لن نتخلى عن الشريعة ولا مساومة فيها.

ومن جانبه، اشترط تحالف قوى الإجماع الوطنى المعارض، للحوار مع حزب المؤتمر الوطنى الحاكم الذى يقوده البشير، تشكيل فريق واحد للتفاوض وعقد مؤتمر دستورى وإطلاق سراح المعتقلين وإلغاء الزيادات على أسعار السكر والوقود. وأكد المؤتمر الوطنى عزمه عقد لقاءات مع أحزاب المؤتمر الشعبى والشيوعى والحزب الاتحادى الديمقراطى «الأصل» بعد الجولة السابقة مع حزب الأمة القومى بقيادة الصادق المهدى، للتوافق حول ثوابت المرحلة المقبلة، والمشاركة فى الحكومة «ذات القاعدة العريضة»، التى طرحها الرئيس عمر البشير.

واعتبر مراقبون سودانيون موافقة المعارضة على الحوار تراجعاً عن خيارها تحريك الشارع لقيام انتفاضة شعبية لإسقاط الحكومة، معتبرين أن لقاء حزب الأمة مع المؤتمر الوطنى «كان ضربة قاضية للتحالف» لأنه جعل خيار الإطاحة بالنظام ثانويا، إضافة إلى توصل بعض قيادات التحالف إلى أن خيار الانتفاضة الشعبية سيؤدى إلى عدم استقرار البلاد.

ومن جهته تمسك حزب المؤتمر الشعبى، الذى يتزعمه الترابى، بخيار إسقاط الحكومة عبر انتفاضة شعبية، وأكد فى بيان له استمرار التعبئة والتنسيق.

وقال فاروق أبوعيسى، الناطق الرسمى باسم التحالف عقب اجتماع التحالف بدار حزب الأمة مساءً أمس الأول، إن قوى الإجماع أصدرت بياناً تحت عنوان (المؤتمر الدستورى وتهيئة المناخ وإلغاء الزيادات وإطلاق سراح المعتقلين)، وأضاف أن الاجتماع توصل إلى التأكيد على وحدة قوى الإجماع للعمل من أجل حل شامل، وأشار إلى أن المؤتمر الوطنى درج على البحث عن الحلول الفردية والحوارات الثنائية التى لا تقدم حلاً شاملاً للأزمة، وأضاف أن التحالف يؤمن بأن المدخل السلمى هو إدارة حوار شامل مع القوى كافة يؤدى لمؤتمر دستورى لكيفية حل أزمة البلاد. وقال أبوعيسى إن التحالف كلف وفد حزب الأمة بنقل استعداد التحالف للتفاوض وفق مبادئ الأجندة الوطنية بفريق موحد يمثلها جميعاً. وأوضح أن الحوار يتطلب تهيئة المناخ الوطنى وإلغاء الزيادات على أسعار السلع الغذائية والمحروقات (ووضع خط أحمر تحته)، وتقليل ظل أجهزة الدولة، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وعلى رأسهم (الترابى)، إضافة لإلغاء قانون النظام العام، ووضع آليات لإشراك القوى السياسية لوضع حل شامل لقضية دارفور بعيداً عن الحلول الأمنية والعسكرية الحالية، فضلاً عن عقد مؤتمر للحوار بين القوى السياسية لرسم خارطة طريق لعلاقات استراتيجية بين الشمال والجنوب، وأضاف: إذا أصر المؤتمر الوطنى على الانفراد بالحكم واتباع سياساته القديمة، فإنّ ذلك سيقود للمواجهة.

من ناحيته، نفى د. غازى صلاح الدين، مستشار رئيس الجمهورية، مسؤول ملف دارفور، فى توضيح صحفى أمس، تخصيص منصب نائب الرئيس لدارفور بعد انفصال الجنوب، وأوضح أن ما ورد حول موقف الحكومة فى هذه القضية وما ذكر حول موافقتها على اختصاص دارفور بوضعية إقليم ليس صحيحاً، وأوضح أن موقفها هو تقوية نظام الحكم الفيدرالى دون اختصاص لجهة على حساب أخرى. كانت بعض وسائل الإعلام قد قالت إن الحكومة وافقت فى إطار مباحثات الدوحة على تخصيص منصب نائب رئيس جمهورية لدارفور، وأنها أيضاً وافقت على إنشاء إقليم لدارفور بصلاحيات خاصة.

الهدوء يعود لشوارع لبنان.. و«ميقاتى»: دعم «حزب الله» لترشحى لا يلزمنى إلا بحماية المقاومة

«هيلارى» تحذر: سيطرة الحزب على الحكومة ستؤثر على العلاقات اللبنانية الأمريكية

عواصم - وكالات الأنباء:

أكد رئيس الحكومة المكلف فى لبنان نجيب ميقاتى أن تسمية «حزب اللّه» له فى الاستشارات النيابية لترؤس الحكومة لا تلزمه فى الوقت الحاضر بأى موقف سياسى «سوى التمسك بحماية المقاومة»، وردا على سؤال عن اتهامه بأنه «مرشح حزب اللّه»، قال ميقاتى فى تصريحات صحفية أمس: «لا يجب الحكم مسبقا على أو على تصرفاتى، لاسيما من جانب المجتمع الدولى»، فى الوقت الذى هدأت فيه الاحتجاجات فى لبنان بعد نزول أنصار تيار الحريرى إلى الشوارع، اعتراضا على تسمية ميقاتى رئيسا للوزراء كما نظم الجيش دوريات لحفظ الأمن.

وأضاف ميقاتى أنه لا ينبغى لواشنطن أن تقلق من تعيينه رئيسا للوزراء، وقال: «واشنطن مهمة جدا بالنسبة لى. لا يمكن إلا أن تكون لنا علاقات جيدة، وأتمنى أن يبقوا على دعمهم للبنان»، وأضاف: «هم يعرفون تاريخى، قد لا تكون هناك علاقة شخصية، لكنهم يعرفون ما أنا قادر عليه».

وسعى ميقاتى إلى طمأنة الغرب إلى أنه لن يكون فى مواجهة مع الحكومات الغربية، مضيفا فى مقابلة مع قناة «إل. بى. سى» اللبنانية أنه سيحافظ على العلاقات مع الجميع وأنه لن يدخل فى مواجهة مع أحد، وأكد أن لبنان يحتاج إلى دعم جميع الدول الصديقة وأيضا إلى الاستقرار لكى يتمكن من بناء نفسه.

وفى واشنطن، حذرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون من أن السيطرة المحتملة لحزب اللّه على الحكومة اللبنانية «سيكون لها بالتأكيد تأثير على العلاقات مع الولايات المتحدة». وتدرج الحكومة الأمريكية «حزب اللّه» فى اللائحة السوداء للمنظمات الإرهابية.

وقالت هيلارى فى مؤتمر صحفى مع وزيرة الخارجية الإسبانية ترينيداد خيمينيز: «سيكون لوجود حكومة يهيمن عليها (حزب اللّه) اثر واضح على علاقاتنا الثنائية مع لبنان»، وأضافت كلينتون أن «مواقفنا الأساسية مازالت كما كانت دائما.. نعتقد بضرورة متابعة سير العدالة وإنهاء الحصانة من العقاب. نؤمن بسيادة لبنان وإنهاء التدخل الخارجى».

على صعيد متصل، قال تومى فيتور، المتحدث باسم البيت الأبيض، إنه «من الصعب تصور أن تتخلى أى حكومة تمثل كل اللبنانيين حقا عن جهود إنهاء عهد الحصانة من العقاب على الاغتيالات بهذا البلد فى نفس الوقت ندعو جميع الأطراف للحفاظ على الهدوء».

وقال هوارد بيرمان، النائب الديمقراطى فى لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، إن يوم ظهور حزب اللّه الإرهابى كصانع للملوك فى الساحة السياسية بلبنان، فضلا عن هيمنته العسكرية الراسخة «يوم حزين للبنان»، داعيا إلى مراجعة جميع برامج المساعدات الممنوحة لبيروت.

من جهتها، دعت الممثلة السامية للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبى كاثرين أشتون إلى الهدوء فى لبنان بعد أن خرج المتظاهرون إلى الشوارع، معربين عن معارضتهم تعيين نجيب ميقاتى رئيسا للحكومة الجديدة.


جنود لبنانيون يقومون بدورية لحفظ الأمن «رويترز»

«أوباما» فى خطاب «حالة الاتحاد»: التونسيون أثبتوا أن إرادة الشعب أقوى من الديكتاتور

واشنطن - وكالات الأنباء:

أكد الرئيس الأمريكى باراك أوباما، فى خطاب «حالة الاتحاد»، أن الولايات المتحدة تسير فى الاتجاه الصحيح، ولكنها بحاجة لإعادة تشكيل بعض أولوياتها. وأغفل أوباما عملية السلام فى الشرق الأوسط، وأبرز التقدم الذى حققته إدارته فى أفغانستان والعراق، كما علق على الأوضاع التونسية، قائلا إن إرادة الشعب أثبتت أنها «أقوى من إرادة الحاكم المستبد».

وقال أوباما، فى خطابه السنوى الثانى منذ توليه السلطة مساء أمس الأول، إن واشنطن ستواصل سياستها الصارمة تجاه كوريا الشمالية وإيران إزاء طموحاتهما النووية.

وعن تونس، أعرب الرئيس الأمريكى باراك أوباما عن تضامنه مع الشعب التونسى، وقال: «لقد شاهدنا الرغبة فى الحرية فى تونس، حيث كانت إرادة الشعب التونسى أقوى من إرادة الديكتاتور»، مضيفا أن «الولايات المتحدة تتضامن مع تونس وتؤيد التطلعات الديمقراطية لجميع الشعوب».

وخلت كلمة أوباما من ذكر جهود السلام المتعثرة فى الشرق الأوسط التى أطلقها أوباما فى سبتمبر، بينما قال مسؤولون بالبيت الأبيض إن هذا الإغفال لا يعبر عن أى ضعف فى التزام الولايات المتحدة بمساندة مساعى السلام.

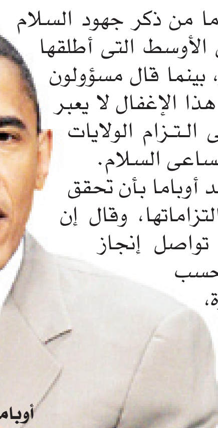
وعن العراق، تعهد أوباما بأن تحقق الولايات المتحدة التزاماتها، وقال إن القوات الأمريكية تواصل إنجاز مهامها هناك حسب الخطة المقررة، وأضاف: «حرب العراق توشك على النهاية».

أما عن أفغانستان فقد أشار أوباما إلى أن بلاده تواجه مهاماً «قتالية شاقة»، مطالبا الحكومة الأفغانية بتطوير سلطاتها.

وحول تنظيم القاعدة، أكد أوباما أن بلاده مستمرة فى مواجهتها مع التنظيم، وقال، موجها حديثه للقاعدة: «لن نلين ولن نتراجع وسنهزمك»، مضيفا: «نحن نحرم القاعدة من ملاذ استخدمته فى السابق منطلقا لهجمات الحادى عشر من سبتمبر». وأكد أوباما أن بلاده تواصل الضغط على قيادة القاعدة فى باكستان، قائلا: «فى باكستان، قيادة القاعدة تحت ضغط هو أكبر من أى وقت مضى منذ عام ٢٠٠١، وملاذاتهم تهتز، وقد بعثنا رسالة لهم من حدود أفغانستان مرورا بشبه الجزيرة العربية إلى جميع أنحاء المعمورة: «نحن لن نلين، نحن لن نتردد، وسنهزمكم»».

وحول الملف إيران النووى، قال الرئيس الأمريكى فى كلمته: «تواجه حكومة إيران حاليا عقوبات أقسى وأشد من أى وقت مضى، بفضل جهد دبلوماسى يشدد على أن تلبى إيران التزاماتها الدولية». كما أكد أوباما ضرورة تخلى نظام كوريا الشمالية عن أسلحته النووية.

وعن الوضع الداخلى، دعا أوباما إلى تثبيت حجم الإنفاق المحلى فى الميزانية السنوية لخمس سنوات مقبلة، ولكن مع إجراء استثمارات جديدة فى مجالات التعليم والبحث العلمى والبنية التحتية. وأكد ضرورة إجراء إصلاحات هيكلية أوسع نطاقا لبدء معالجة «جبل الديون» الذى تواجهه الحكومة.


أوباما

تحليل إخبارى

«كشف المستور» فى وثائق «ويكيليكس الجزيرة»

جدل ولغط وغضب وتساؤلات أثارتها الوثائق السرية حول المفاوضات «الفلسطينية - الإسرائيلية»، التى عرضتها قناة الجزيرة القطرية فى وقت يتسم بالحساسية والتوتر على جميع المستويات فى الساحتين الفلسطينية والعربية، حيث يسود الغضب والاحتقان فى الشارع العربى من مجمل أوضاعه السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وعلى اختلاف الآراء والتوجهات السياسية وانقسام الآراء حول حقيقة هذه الوثائق ومدى سريتها وأهميتها، والمغزى من التوقيت والهدف من إثارتها الآن بالتحديد، نلاحظ أن هناك شبه إجماع على المعرفة بهذه الوثائق وعدم سريتها، لكن يؤخذ على المسؤولين عدم مكاشفة شعبهم بالحقائق أولاً بأول.

معظم ما عرضته «الجزيرة» من وثائق لا يحتوى جديدا مثيرا من حيث الجوهر، إلا بالنسبة لبعض المسائل المتعلقة بالحرم وتبادل الأراضى فى القدس، فما بثته «الجزيرة» معروف بالإجمال من قبل المتابعين لمسيرة المفاوضات، لكن ذلك لا يكفى، خاصة أن يكون الرد الفلسطينى على هذه الوثائق أنها مجتزأة من سياقها وأكاذيب وأنصاف حقائق، أو أن كل ما قامت به السلطة الفلسطينية من نشاطات يبلغ به العرب بالتفاصيل، فإبلاغ العرب لا يقلل من مسؤولية القيادة الفلسطينية فى وضع شعبها أمام التفاصيل أولاً بأول، وإيضاح ما هى الحقائق وما هى الأكاذيب.

وإذا كان إعلان نائب رئيس الوزراء الإسرائيلى السابق «حاييم رامون» أن الوثائق التى عرضتها «الجزيرة» تؤكد أن السلطة الفلسطينية شريك فعلى فى المفاوضات للتوصل إلى اتفاق سلام، ويتضمن الاتفاق نقل بعض الأحياء العربية فى القدس إلى السيادة الفلسطينية وإبقاء أحياء يهودية تحت سيادة إسرائيل فى إشارة إلى أحياء الاستيطان اليهودية فى القدس الشرقية، وهذا الاتفاق المبدئى لم يتم وضع اللمسات الأخيرة عليه أبدا، غير أن ذلك لا يعفى السلطة الفلسطينية من المسؤولية، أضعف الإيمان الأدبية منها.

لقد قدمت السلطة الفلسطينية فى قمة كامب ديفيد عام ٢٠٠٠، ومباحثات طابا عام ٢٠٠١ تنازلات حتى لا تتحمل المسؤولية عن الفشل، ولكى تزيد من فرصة نجاح المفاوضات من ضمنها الموافقة على مبدأ تبادل الأراضى، الذى شمل الاستعداد للموافقة على ضم أراض فلسطينية فى القدس الشرقية والضفة الغربية لإسرائيل، لأنها ترى أن هذه الأراضى ضرورة لها، أمنياً وعسكرياً، أو لأن كتلاً استيطانية كبيرة تقام عليها، وهو مبدأ خطير يعطى لإسرائيل شرعية ضمنية لإقامة الاستيطان، ويكسر مبدأ الانسحاب من الأراضى المحتلة عام ١٩٦٧ قبل أن تعترف إسرائيل بأنها محتلة وقبل أن توافق على الانسحاب، ولكن بعدما انهارت المفاوضات قال الرئيس الراحل ياسر عرفات: «علينا أن نشطب كل ما حدث ونبدأ من جديد»، وعاد إلى خيار المقاومة المسلحة حتى يتحقق ما عجزت عن تحقيقه المفاوضات.

إن الحملة التى جاءت تحت عنوان «كشف المستور»، وقامت بتسريب وثائق ساد الاعتقاد بأنها سرية من خلال موظف صغير فى دائرة شؤون المفاوضات - أثارت العديد من الشكوك حول نوايا التوقيت، خاصة مع تزامن حملة نتنياهو وأفيجدور ليبرمان، وزير خارجيته، ضد الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية، وأن هناك من يرى أن تضليلاً كبيراً مورس فيما يتعلق بالخرائط التى هى ليست سرية حتى تم الترويج لخرائط إسرائيلية رُفضت على أنها خرائط فلسطينية، وهذه الخرائط توزع منذ ثلاث سنوات على جميع الدول العربية والأجنبية التى تقوم بزيارة فلسطين وسُلمت للزعماء والقادة العرب، كما أن هناك اجتزاء واضحاً من كلام صائب عريقات و«قريع» من سياقه العام، الذى جاء على سبيل المزاح أحياناً، ويخل بالمضمون إذا ما اقتطع ووضع خارج السياق.

فهل سيفى تشكيل لجنة مستقلة لدراسة هذه الوثائق وتحديد مدى صحتها من عدمها، ودراسة مدى ما أوغلت فيه قناة الجزيرة من اقتطاع لجمل خارج سياقها، ومواقف خارج زمنها وأقوال بعضها على سبيل السخرية - هل سيفى بالغرض ويظهر الحقيقة للشعب الفلسطينى المعنى بالدرجة الأولى بالأمر وله حق الخيار فيه؟

وهل سيتأكد ما يتردد من أن الحملة التى تقودها «الجزيرة» لتشويه صورة القيادة الفلسطينية معدة سلفا وبقرار سياسى من أعلى المستويات فى قطر، فى وقت يقود فيه نتنياهو وليبرمان حملة ضد القيادة الفلسطينية وشخص الرئيس عباس، لرفضهم العودة إلى المفاوضات دون وقف كامل للاستيطان وتوجههم نحو إشراك المجتمع الدولى فى القضية ودفعه إلى تحمل مسؤولياته عبر التوجه لمجلس الأمن الذى يقلق إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية على نحو خاص.

جيهان فوزى

[redacted]

«التضامن» تقرر وقف حصص السلع المدعمة على البطاقات للمسافرين خارج البلاد

بدء إجراءات استخراج ٢,٥ مليون بطاقة للأسر المقيدة على البطاقات المركبة

كتب ـ هشام يس:

أعلنت وزارة التضامن الاجتماعى إلزام من يقرر السفر للعمل بالخارج ولديه بطاقة تموينية بالتقدم بطلب إلى مكتب التموين لإيقاف صرف السلع التموينية التى يحصل عليها من خلال البطاقات، مؤكدة استخراج ٢,٥ مليون بطاقة تموينية جديدة للأسر التى ستنفصل عن بطاقات الأسر المركبة.

وأكد الدكتور على المصيلحى، وزير التضامن الاجتماعى، أنه يحق للمطلقة استخراج بطاقة تموينية جديدة لها ولأولادها التابعين لحضانتها خصماً من بطاقة طليقها المقيدة فيها هى وأبناؤها. وأوضح المصيلحى أن ذلك يتم عن طريق التقدم إلى مكتب التموين التابع لمحل الإقامة وتقديم المستند الدال على الطلاق وعلى حضانة الأبناء وصورة بطاقة الرقم القومى.

وأوضح الوزير أن مكتب التموين مسؤول عن مراجعة الأوراق المقدمة واعتمادها وخصم الزوجة وأبنائها من بطاقة الزوج وإرسالها إلى مركز الخدمة، لافتاً إلى أن الشركة المسؤولة عن استخراج البطاقات الذكية تقوم بإجراء التعديلات على نظام المعلومات وتعديل المقررات التموينية المقررة لبطاقة المطلق وبطاقة الزوجة المطلقة وإصدار رقم سرى جديد لبطاقة الزوجة وأبنائها المنضمين إلى حضانتها. وأشار المصيلحى إلى أن المطلقة تبدأ فى صرف المقررات التموينية بداية من الشهر التالى للقيد، موضحاً أن الإجراءات الجديدة لتعديل البيانات تهدف بالدرجة الأولى إلى تيسير الإجراءات على المتعاملين فى منظومة السلع التموينية.

وبخصوص تعديل البيانات التموينية لأحد الأفراد المقيدين فى بطاقات التموين فى حالة السفر خارج البلاد لمدة تتجاوز ٦ أشهر أو أكثر، ألزمت وزارة التضامن الاجتماعى المستفيد من السلع التموينية بالتقدم بطلب إلى مكتب التموين لإيقاف صرف السلع التموينية يتضمن ٣ مستندات، وهى: صورة بطاقة الرقم القومى والبطاقة التموينية المقيد فيها المسافر وصورة جواز السفر مثبتة فيه تأشيرة مغادرة البلاد.

وأكد أن مكتب التموين سوف يقوم بإيقاف بطاقة المواطن بالكامل فى حالة سفر الأسرة أو خصم الفرد المسافر فى حالة السفر المنفرد، وفى حالة العودة من السفر نهائياً يتقدم المسافر إلى مكتب التموين خلال ٦ أشهر من العودة بحد أقصى، وذلك لإعادة قيده مرة أخرى وإدراج السلع المدعمة.


على المصيلحى

وحددت وزارة التضامن إجراءات استخراج بطاقة جديدة فى حالة وفاة رب الأسرة صاحب البطاقة التموينية، ويتم استخراجها باسم أحد أفراد الأسرة المقيدين فى البطاقة الذى يصبح رب الأسرة وتقديم المستند الدال على الوفاة والبطاقة التموينية وبطاقة الرقم القومى لصاحب البطاقة الجديدة، ويتم خصم حصة المتوفى وتعديل بيانات البطاقة واستخراج رقم سرى جديد واستخراج بطاقة جديدة لصاحب البطاقة الجديد فى حالة طلبه ذلك، واستخدام البطاقة القديمة بعد إجراء التعديلات، ويتم صرف المقررات للبطاقة الجديدة اعتباراً من الشهر التالى لتعديل البيانات.

وبدأت مكاتب التموين فى تسلم طلبات الفصل الاجتماعى للبطاقات ذات الأسر المركبة بشرط تقديم صورة بطاقة الرقم القومى التى تثبت محل الإقامة الجديد وصورة قسيمة الزواج وصورة بطاقة التموين الذكية المقيدة فيها الأسر التى ترغب فى الفصل الاجتماعى، ومن المقرر أن يقوم مكتب التموين المختص بفصل مقدم الطلب وإعطائه ما يثبت ذلك لتقديمه إلى مكتب التموين الواقع فى دائرة محل إقامة الأسر الجديدة لاستخراج بطاقة جديدة.

ومن المقرر أن يتم استخراج ٢,٥ مليون بطاقة تموينية جديدة لأسر جديدة فصلاً من الأسر المركبة ليصبح عدد البطاقات ١٤ مليون بطاقة تموينية بدلاً من ١١,٥ مليون بطاقة حالية يستفيد منها ٦٤ مليون مواطن ويصرف الفرد المقيد فى البطاقات التموينية كيلو سكر أساسياً وكيلو إضافياً بحد أقصى ٤ أفراد للبطاقة وبسعر ١٢٥ قرشاً للكيلو، بالإضافة إلى ٢ كيلو أرز بحد أقصى ٤ أفراد للبطاقة بسعر ١٥٠ قرشاً للكيلو، ونصف كيلو زيت أساسى وكيلو إضافى بحد أقصى ٤ أفراد للبطاقة بسعر ٤٢٥ قرشاً للكيلو، بجانب باكو شاى بسعر ٦٥ قرشاً.

وتبدأ مديريات التموين فى تنفيذ قرارات وزير التضامن الصادرة مؤخراً بشأن تعديل البيانات المدرجة على بطاقة التموين الذكية فى حالات الطلاق أو مغادرة أحد الأفراد المقيدين فى البطاقة إلى الخارج أو وفاة صاحب البطاقة أو أحد المقيدين فى منظومة السلع التموينية.

أزمة بين «النقل» و«الإسكان» بسبب محور صفط اللبن

كتب ـ خير راغب ووفاء بكرى:

تسببت تشققات محور صفط اللبن، التى كشفت عنها «المصرى اليوم» منذ نحو أسبوع، فى حدوث أزمة بين وزارتى النقل والإسكان، حيث كشفت مصادر رسمية بهيئة الطرق والكبارى والنقل البرى، عن عدم التوقيع على محضر تسلم المحور، لحين الانتهاء من جميع الإصلاحات والملاحظات التى أبداها المهندسون على جسم المحور، بينما أكدت وزارة الإسكان أن هيئة الطرق تسلمت المحور «ابتدائيا» عند افتتاح الرئيس مبارك له منذ ٦ شهور، وستتسلمه نهائياً فى شهر أغسطس المقبل، وهو النظام المتبع فى جميع المحاور والطرق الجديدة. وقالت المصادر لـ«المصرى اليوم» إن وزارتى النقل والإسكان شكلتا لجنة تضم مهندسين من الوزارتين والشركتين المنفذتين، لفحص المحور بشكل عام، مشددا على أن هناك «تعليمات» بعدم تسلم المحور، إلا بعد «علاج» مشكلة التشققات سواء كانت فواصل هندسية أو «تمددات» طبيعية نتيجة الأحمال الزائدة، على أن تتحمل وزارة الإسكان تكلفة الإصلاح.



«القوى العاملة» تعدّل اللوائح المالية لـ٥,٥ مليون عامل وتشكل ٢٧ وحدة لمتابعة «العمالة غير المنتظمة»

«لجان عمالية» للتأكد من مساواة ٢٠ ألف مؤقت بالدائمين فى «التأمين الصحى»

كتب - محمد عـزوز:

قررت وزارة القوى العاملة والهجرة تعديل أحكام اللوائح المالية والإدارية لنحو ٥,٥ مليون عامل، يندرجون تحت بند «العمالة غير المنتظمة»، التى تعمل لدى شركات قطاع الأعمال العام والخاص والاستثمارى، ولدى جميع الجهات المخاطبة بأحكام قانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣، كما قررت الوزارة أيضا تعديل اللوائح لعمال المقاولات والزراعة، بهدف توفير المزيد من الرعاية لهذه الفئات من العمال.

وأعلنت عائشة عبدالهادى، وزيرة القوى العاملة والهجرة، فى تصريحات صحفية أمس، عن إنشاء ٢٧ وحدة متابعة بجميع محافظات الجمهورية لرعاية العمالة غير المنتظمة، «الذين يمثلون ركيزة مهمة من ركائز سوق العمل والاقتصاد المصرى»، مؤكدة أنها أصدرت تعليمات مشددة لكل أجهزة الوزارة ومديرياتها بتكثيف حملات التفتيش على مواقع العمل والمنشآت لحل أى مشكلات تتعرض لها تلك العمالة التى يقدر عددها بأكثر من ٥,٥ مليون عامل.

وأشارت «عائشة» إلى أن القرار الوزارى كلف إدارات التفتيش العمالى بالمديريات بمتابعة أوضاع العمالة غير المنتظمة عند التفتيش على المنشآت وإخطار أصحاب الأعمال بضرورة التوجه لوحدات متابعة أوضاع تلك العمالة بالوزارة والمديريات لتوفيق أوضاعها، وإلا فسوف تتخذ ضدهم الإجراءات القانونية المقررة.


عائشة عبد الهادى

وحذرت «عائشة» فى قرارها من التعامل مع العمالة غير المنتظمة بعيدا عن وحدات المتابعة، وذلك من أجل ضمان حقوقهم المادية والإدارية.

فى سياق متصل، قررت النقابة العامة للعاملين بالخدمات الصحية، تشكيل لجان عمالية لمتابعة مساواة نحو ٢٠ ألف عامل مؤقت، بالعمال الدائمين فى التأمين الصحى، بناء على ما تم الاتفاق بشأنه مع الدكتور ناصر رسمى، رئيس هيئة التأمين الصحى، بشأن معاملة ٢٠ ألف عامل مؤقت معاملة الدائمين، من حيث الأجور، وساعات العمل، والراحات، والعطلات الرسمية، وذلك لحين الانتهاء من إجراءات تثبيتهم فى ضوء موافقات وزارات الصحة والمالية والتنمية الإدارية بمجلس الشعب.

وأكد عبدالحميد عبدالجواد، رئيس النقابة، أن قرار رئيس هيئة التأمين الصحى جاء استجابة لطلب النقابة العامة، مشيراً إلى أن القرار ينص على تشغيل المؤقتين لمدة ٦ ساعات يومياً، بدلا من ٨ ساعات، ومنح العاملة الحامل فى الشهر السادس ساعة راحة، وثلاثة شهور إجازة مدفوعة الأجر عند الولادة ولعدد ٣ مرات طوال فترة خدمة العاملة فى الهيئة.

«بدر» يلغى قرار تحويل ٦ مدارس قومية إلى تجريبية.. و«شهاب» يطلب مساندة الوزارة

كتب ـ محمد عبدالقادر:

أعلن الدكتور أحمد زكى بدر، وزير التربية والتعليم، إلغاء قراره بتحويل ٦ مدارس من قومية إلى تجريبية، تنفيذاً لأحكام القضاء التى صدرت لصالح أولياء الأمور، وقال الوزير خلال اجتماع اللجنة التشريعية ولجنة التعليم بمجلس الشعب، أمس، إنه سبق تشكيل مجالس إدارات هذه المدارس لتغيير المجالس السابقة التى كانت وراء القرار للقضاء على الفساد.

أشاد الدكتور زكريا عزمى ود. عبدالأحد جمال الدين، زعيم الأغلبية، باستجابة الوزير لمطالب أولياء الأمور، حرصاً على المستوى الذى وصلت إليه هذه المدارس، وطلب الدكتور مفيد شهاب، وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية، من لجنة التعليم برئاسة الدكتور سامح فريد مساندة الوزارة لزيادة موازنتها هذا العام لتنفيذ المهام التى تنتظرها.


بدر

تتمات

تتمة مقال بلال فضل

أيواااااا هىّ دى.. النظام البايظ هُو السبب فى كُل حاجة بايظة.. الإدارة الناجحة هى عنوان النجاح والإدارة الفاشلة هى أقرب طريق للفشل، والنّظام اللى أشطر حاجة بيعملها هى تفريق المتظاهرين وإرهاب الشّعب وللأمانة كمان «التشريفات» هُو نظام ماينفعش.. من الأول ماكانش نافع، بس دلوقتى مابَقاش ينفع خالص.. خالص.. إدّيت صوتى من غير حساب للشعب الذى يُريد إسقاط النّظام.. حتّى لم يَتَبَقّ من صَوتى شىء.. وماكانش مأثّر فىّ أنا بس الهتاف دَه على فكرة، كان أكتر هتاف بيلم النّاس حواليه، أكتر هتاف بيُثير مشاعرهُم.. ممكن يكونوا عشان ماتعوّدوش يتّفقوا هُمّ عايزين إيه، ويتكلّموا عن أنفسهُم كواحد؟.. ممكن يكون عشان كلمة «يُريد» كلمة عظيمة؟.. يمكن عشان اتعوّدوا إن كلمة «الشعب» بتتقال عنهُم، رغمًا عَنهُم، وفى مَواضع يكرهونها؟ مش عارف مين فيهُم السّببَ ومش عارف إذا كان فيه أسباب أخرى بس اللى همّنى إنّنا كلّنا بالآلاف، كنّا بحماسَة نصرُخ: الشعب.. يريد.. إسقاط النظام.

فى مظاهرة النهارده وفى وسط أطياف مُتباينة جِداً من شرائح المجتمع المصرى كان باين إن فهم المتظاهرين لكلمة مُظاهرة سلمية فهم مُختَلف من بعضهم للبَعض الآخر.. ناس ترمى طوب وبعدين ناس تانية يهتفوا وراهُم طوب لأ.. طوب لأ.. سلميّة سلميّة، بس يَعنى بَان بالرّغم من غلبة أعداد المتعلّمين اللى امتلأ بيهم ميدان المعركة، إن التَظاهُرات مش ممكن فى الظروف اللى إحنا فيها دى تخلو من بعضِ العُنف.. هو نظريًا مُمكن طبعًا بس عمليًا شكله مش ممكن أوى. ومع إن العُنف بيغيّر الموضوع وبالرّغم من إنّه ممكن فعلا يكون لا سبيل حالى لتَفادى البعض منه، برضُه غريب أوى بالنسبة لى كلام الناس اللى خايفين من الفوضى وعدم الاستقرار وأخطاء الثورات، وعشان كده عمّالين يردّدوا كلام أجوَف عن إن دَه خَطر، وان انتو مش عارفين مُمكن تودّونا لفين، وإن إحنا غير تونس، والكلام ده ماينفعش عندنا، وكلام كتير من نفس هذا النوع... النّوع الموجود بوفرة وفيرة عند المصريين كإنّنا بنزرعُه فى توشكى على مية البُحيرَة الكتير! ليه غريب الكلام ده؟ غريب عشان لمّا تسمَعُه كده تحس ان زى ما نكون دلوقتى عايشين فى نظام وعدل واستقرار ونعيم! زى ما يكون مش نُص شعبنا جعان ومش ٩٠٪ منه جاهل ومقهور بجَهله وباستقواء البلطجية عليه... زى ما نكون عندنا تعليم وتأمين ومستشفى وحريّة وخطة مطمّنانا على مُستقبلنا.. زى ما نكون مش مُحاطين بالفساد، والجهل، وعدم الكفاءة، والإهمال، وقلّة الضمير من كُل كُل الجهات.. زى ما تكون بلدنا مش منهوبة ومسلوبة وزى ما يكونوا اللى سارقينها مننا ما بيعاملوناش زى ما يكونوا مُحتلّيننا!.... بيقولوا كده زى ما يكون الوطن بيبوظ لوَحدُه.. لأ يا بهوات ويا هوانم الوطن مابيبوظش لوحدُه ولا حاجة.. والمواطن مابيبوظش لوَحدُه.

لمّا الوطن يقول للمواطن «اتصرّف انت» يبقى هُو اللى بيبوّظه.. لمّا المواطن يبقى مش متعلّم عشان التعليم عَندُه روتين ويبقى المواطن مش عارف الحقيقة بتاعة أى حاجة حواليه عشان ما حدّش بيقولهاله، لما يلاقى كُل خطوتين مَن يستغل ضَعفُه وجهلُه وحيرتُه وفقرُه فعايزينُه يفضل كده على حالُه، لمّا يفضل ياخد مُسكنات لسنين ومرضُه بيزيد ويكبر ويتَفاقم، لما يبقى عارف إن عيالُه بيروحوا المدرسة مابيتعلّموش وبيروحوا الجامعة مابيفهموش، لمّا يبقى خايف إنه لو عيى ولا فلذات أكبادُه عيوا مش حيعرف يعملّهُم حاجة، لما يبقى المواطن بيدخل السرير كُل يوم لو عَندُه سرير يفكر انّه خايف على ولادُه وحاسس إنّه وَرّطهُم لما خلّفهُم فى هذا الوطن.. لما يبقى شاكك فى كل اللى حواليه، ليكون مُرتَشى، ليكون فاسد، ليكون ظالم. النهارده لمّا كان يَسقُط مُصاب، يرفُض ساعات النّاس يودُّوه عربية الإسعاف خوفًا من انُّهم يودُّوه القسم بَعد ما يعالجوه. لما يشك المواطن حتّى فى الميّة اللى بيشربها والأكل اللى بياكله وانتخابات برلمانه اللى بيسنّلُه القوانين، مش ممكن يبقى مواطن صالح، مش ممكن يبقى بنى آدم كويّس، ومين فينا لسه بنى آدمين هُمّ الخارجين عن القاعدة، هُمّ اللى مُمكن يكونوا مجانين، خايفين من الفَوضى زى ما نكون ما عندناش سوء إدارة من أفخر ما على الأرض من أنواع. زى ما يكون مش أغلبنا بيحلبوا لقمة العيش من ضرع الصخر كُل يوم، وبلدهُم مفضيين أوّل باوّل منها الضروع.. زى ما نكون مش عايشين فى واحد من أجمل أوطان الأرض وبقى بأيدينا وأيديهم من قبلنا، فى أسفَل سافلين.. زى ما نكونَ ما نستحقّش أحسن من كده.. زى ما يكون ما فيش أحسن من كده!! لأ فيه، فيه أحسن بكتير، والطريق لسّاه طويل بس ربّنا يكتبلكوا تشوفوا بعينيكو.

لإنّى شخصيّا مش عارف إيه اللى حَصَل فى أماكن تانية برّه الميدان، لإن سلو بلدنا كده! قَد يعتَقد الكثيرون إن مُظاهرة النهارده فشلت بتفريق الأمن لاعتصام «التحرير» بما إن ما أرادَه الشّعب من إسقاط النظام ماحَصَلش، بس كل اللى نزلوا مُظاهرة فى أى حتّة فى مصر النهارده عارفين كويّس إنّه ما كانش يوم فاشل أبدًا بل كان يوم عَظيم مُلهم، مُنَبّئ ومُقلق للناس التانيين.. ويُكرَه إن شاء ربّ العباَد يوم تانى أحسن منّه. أمّا للإخوة والأخوات الكتّاب المُحبطين.. الإخوة والأخوات اللى مش شايفين.. عايز أقول ببساطة: مش عايز تعمل ما تعملش.. مش حتستحق النجاح لو نجح الناجحين، بس برضُه حتَحصُل عليه والمسامح كريم.. خوفك خلّيه لنَفسَك ما تشروش كإنّك بتُنشر البشارة.

أمّا للإخوة والأخَواتِ المنظّراتية كُل واحد يصلّح نَفسُه ده مش الحَل من اللى احنا فيه، ده كان بس وعلى مر السنين المُسكّن الوحيد.. ومش قصدى إن دلوقتى خلاص ماينفعش ناخدُه تانى، أبدًا، ناخدُه برضه لإن الألم لسه مؤلم ولإنّه مُسكّن مُفيد، بس الموضوع ان خلاص بَقى لازم علاج قبل الغرغرينا والبتر والصّديد، واللى بَقه فضلة خيركو بيروحوا للدّين.. الدّين!!، يجيبوا منّه حجّة عشان يُقعدوا فى البيت، مش عايز أقولّهُم حاجة أصلا، وأخيرا، سمعت فى أكتر من موضع ناس عمّالة تتكلّم عن قوى خارجية مُحَرّكة، ومُتربّصين، والإخوان اللى ما عرفش عملوا إيه كده وعفاريت، وجن أزرق، وكلام لم أر منه شيئا على الأقل فى ميدان التحرير اللى قضّيتِ فيه هذا اليوم السعيد بجُزء كبير من ليلته، ما سمعتش كلمة إخوان ولا مَرّة ولا سمعَت شعارهُم.. ولا شُفت النهارده غير مصريين قويت عزيمتهُم أو ضَعُفَت، كبر أملهُم أو صغر، كلّهم غيرانين من تونس غيرة من أحمد الأنواع، غيرانين على مَصر، زهقوا، خلصت منهُم زمزميّة الأمل اللى كان بيملاها دايمًا النيل.. عشان حتّى مَيّة النّيل بقت وسخة، وقفوا كُلّهُم على اختلافهُم، باجتماعهُم، متّفقين.. إنّهم الشّعب، الذى يُريد.. إسقاط النّظام.

تتمة مقال نصر القفاص

المثير أن كل الذين كانوا يعلنون أنهم «بالروح بالدم» يفتدون الديكتاتور، انقلبوا عليه وتقدموا صفوف الذين يفضحونه ويشهرون به.. ففئران السفينة يقفزون منها بالخفة ذاتها، التى يمارسون بها النفاق.. فأولئك لا يعرفون حمرة الخجل، لذلك يمكنهم أن يكونوا نجوما لمرحلة ما بعد سقوط الديكتاتور.. إلا فى الحالة التونسية.. لأن الثورة هنا هى ثورة شعب يعرفهم ويفرض عليهم أن يتراجعوا إلى الخلف فى صمت.. هذا الدرس تعلمه رئيس الوزراء التونسى فى عهد الرئيس المخلوع.. فقد حاول التبرؤ منه مع نفر آخرين من كبار المسؤولين والوزراء.. فشلت كل محاولاته.. لأن الشعب منهم برىء.. عندما يسقط الديكتاتور يتكرر المشهد.. والثورات ليست أصلا وصورة أو عدة صور.. فكل ثورة تختلف عن الأخرى.. ويشعل نيرانها وقود واحد اسمه الديكتاتور عندما يستبد به الغباء!!

أحوالنا



نعم الباز

حينما استكتبنى الأبنودى وجاهين

(مللت).. وجدت أنه لا فائدة من رسائل الرجاء والكتابة والتوضيح عن هموم المواطن الواضحة عياناً بياناً أمام أصحاب الكراسى، وهى ليست مسامير على الكراسى، ولكنها مشاكل تتكاثر وتصبح بقدرة قادر عظيم ريش نعام يريح كل على كرسيه بداية من السعاة فى دوائر الحكومة إلى أعلى الكراسى!! مللت من البحث عن عناوين تصحى النائمين.. حتى عمر بن الخطاب مات من زااامااان ولم يعد له أثر عند حاكم أو محكوم لم يبق منه إلا كلمة يا عمر!! التى تقولها النسوة لبعضهن فى حوارى مصر المحروسة!! فقط لا أمل ولا يعترينى الزهق وتتجدد خلاياى كلما احتسيت من كاسات الأبنودى وجاهين المليئة بخمر الوطن وجمره وأنا ممن يشحذون الوجدان من عيون الشعر، فقد تربيت فى بيتنا على يد أب كلما أخطأ أحد منا رفع صوته قائلاً وكم ذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكاء!! فظللنا نحتسى المتنبى وشوقى وحافظ وعلى الجارم وبيرم. وكان صديقاً للوالد. واكتسينا بجاهين والأبنودى وخطف كل منهما وجدانى حتى امتلأ، ولفت قلمى لحظات من الجرأة بأحرف ساذجة أردت أن أحيى بها الأبنودى كما قدمتها تحية لجاهين من قبل حينما انفعلت بملحمته الرائعة (على اسم مصر) قلت للأبنودى إلى الأبنودى كلمة الوطن

أرمى السلام لابن أبنود اللى زارع فى قلوبنا أمل
وأرمى السلام للى يجرى كلامه فى عروقنا عمل
لعل هذا السلام يعشش فى قلبه ويطرح لنا مواويل
اللّه عليك يا ابن أبنود وكل بيت من بيوتك فى القلوب ساكن

طبعاً جراءة منى ولكنها جراءة المحبين وقد هزتنى كلمات جاهين وملحمته الرائعة (على اسم مصر) فكانت الجرأة المتناهية والتى أنقل منها للقراء فى آخر مغامرة ربما فقدت قرائى أو ربما احتفظت بهم قال جاهين فى ملحمته مصر النسيم فى الليالى وبياعين الفل.

ومراية بهتانة ع القهوة أزورها وأطل
ألقى النديم طل من مطرح ما أنا طليت
وألقاها برواز معلق عندنا فى البيت
بذمتكم ده كلام ما يملاش القلب فى حب مصر؟

كلام عمره أكثر من ثلاثين سنة.. لما كانت روح المصريين كده بالظبط!.. هيه راحت فين؟

وجدتنى أمسك القلم بحماس رغم ضعف الموهبة لأحيى صلاح جاهين كتبت أقول:

عينى عليك كل ليلة يا ابن عمى جاهين
فى موكب الرؤيا طالع والعيال ملايين
والقلة: تروى العطاشة ساعة المغرب
وكلامك الحلو يروينى كما الصايمين

لولا ولدنا العبقرى الذى يذوب مصرية بلال فضل الذى أجاز الكلمات بإعجاب لما جرأت على نشرها لكم ولعل هذه الاستراحة الكتابية تدوم!

فنحن نكتب ونعانى من البحث عن مخرج، وهم لا يقرأون وإذا قرأوا لا يفهمون وإذا فهموا لا يفعلون.. واللّه على ما أقول شهيد.. قبل أن يصبح وطنى شهيد!

قبل الطبع

رحل الفنان الذى شق الحجر وأتى من عمق مصر.. رحل فنان الجينات المتواصلة منذ العصر الفرعونى وحتى الآن.. رحل العظيم إبراهيم عبدالملاك تاركاً الأمل والتواصل بما كتب وبما همست يداه بمصرية شديدة على اللوحات، وما نحتت يداه من خشب السرسوع القوى شخوصاً وطيوراً وأفكاراً تعيش لتثبت أن المصرى هو هو.

يتم نشر ملحق «الناشر» غداً الجمعة

[redacted]

«العادلى» لـ«مفيد فوزى»: لم يرتعش مسؤول مصرى مما حدث فى تونس.. وحرق النفس سذاجة

الأمن لا يمكنه الاعتراض على بناء الكنائس.. ودوره التحذير من عواقب اعتراض المواطنين على بنائها فى مواقع حساسة

إذا كان تواصل «الإخوان» مع الشارع يعنى نشر الإسلام فأهلاً وسهلاً.. لكن إذا كانوا سينزلون لمباشرة أى نشاط خارج الشرعية «فلن نسمح»

كتب - يسرى البدرى:

أكد حبيب العادلى، وزير الداخلية، أن تنظيم القاعدة غير موجود فى مصر، لكن من الممكن تواجد عناصر تابعة له، ويجرى ضبط العديد منهم، سواء كانوا مصريين أو أجانب.

وأكد الوزير فى حواره لبرنامج «حديث المدينة»، مساء الثلاثاء، على التليفزيون المصرى مع الإعلامى الكبير مفيد فوزى، إمكانية غلق بعض مواقع الإنترنت التى قد يجرى من خلالها تجنيد الشباب، أو تنفيذ عمليات إرهابية، وقال إن الغلق قد يكون مؤقتا، أما الغلق التام فصعب، لأن من يطلق هذه المواقع والبرامج والميديا الجديدة، شركات أجنبية، وهى الوحيدة القادرة على غلقها.

وعما إذا كان هناك مصريون يتم تجنيدهم للتعاون مع تنظيم القاعدة قال العادلى: «لا يمكن أن ننكر هذا، فعملية التجنيد والتثقيف وتشكيل بؤرة إرهابية تتم من خلال الإنترنت»، مؤكدا أن الجريمة المعلوماتية أصبحت من أخطر الجرائم. وأكد أن مجلس وزراء الداخلية العرب وجه، بمبادرة من مصر، نداء للمجتمع الدولى، مفاده أنه لابد من الالتفات لمثل هذه الجرائم، والتعاون لوضع الضوابط التى تلزم هذه الشركات بغلق هذه المواقع، لكن لا توجد نتائج إيجابية حتى الآن.

وأضاف أنه لا توجد شعوب متطابقة، فكل شعب له طبيعة خاصة، وظروف خاصة، وما حدث فى تونس دمار وخراب، لأنه خارج المدى المشروع، ومصر لم ترتعش مما حدث هناك، ولن يرتعش مسؤول فيها، وشدد على أنه لا يمكن قياس تونس بمصر، لأن العالم يشهد باستقرار مصر، وحرية الكلمة يجب أن تكون فى الأطر والحدود المقررة، ورغم ذلك، فإن الدولة تكفل حرية الكلمة.

وقال الوزير: «نتوقع الإرهاب الذى يتنامى على مستوى عال جدا، ويتخذ أشكالا مختلفة، ولم يعد كما كان فى الماضى، عبارة عن تنظيم كبير ومجموعات، بل أصبح بإمكان فرد أو اثنين تنفيذ عملية إرهابية جسيمة جدا».

وعن حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية، أكد العادلى أن أصابع خارجية تقف وراءه، فقد أعاد إلى الأذهان التهديدات التى أعلنها تنظيم القاعدة، والتنظيم الذى يطلق على نفسه «جيش الإسلام» خلال شهر نوفمبر الماضى، لكننا تعاملنا مع هذه التهديدات بشكل جدى، ووضعنا خطة أمنية لتأمين الكنائس والأديرة على مستوى الجمهورية ومن بينها كنيسة القديسين.

وأضاف أن معاينة مسرح الحادث أثبتت أنه كان عملا انتحاريا، وأن العبوة كانت محمولة، لأنها لو كانت موضوعة للتفجير من خلال ريموت كنترول لأحدثت فجوة بالأرض، مشيرا إلى أن من يحمل عبوة ويفجرها، لابد أن يكون شخصا انتحاريا، وحادث الإسكندرية يختلف عن أحداث سيناء.

وأكد وزير الداخلية أن تأمين كنيسة القديسين كان كاملا، ولم يكن يجرى من خلال الضابط والفردين الذين أصيبوا فى الحادث، مشيرا إلى أن هناك تأمينا ظاهرا وغير ظاهر من أفراد المباحث الجنائية وأمن الدولة، وهناك حراسات فى العمق، بعد التهديد السابق، وأشار إلى أن التأمين القوى يقلل من الخسائر، لكن جريمة الانتحار لا يمكن منعها.

العادلى خلال حديثه مع الإعلامى الكبير مفيد فوزى فى برنامج «حديث المدينة»

وقال الوزير إنه يتم تكريس الطائفية من خلال ترديد شعاراتها، لأن الخلاف والتوترات كانت موجودة، وللأسف الشديد كان هناك تشجيع، سواء من الداخل أو الخارج لهذه التوترات، وكأنها مقصودة لضرب النسيج الوطنى، وكل هذا يعتبر مناخا جيدا للإرهاب.

وأضاف: «عندما ننظر لحادث القديسين نجد أن المناخ كان مهيئا بشكل كبير جدا، إذن القصة ليست طائفية، وعندما نردد كلمة مسلم ومسيحى ولا ننظر إلى أننا مصريون، فإننا لا نخدم مصر، وبالتالى عندما نقول إن هناك من المسلمين والأقباط فى الداخل والخارج مَن ساعدوا على خلق هذا المناخ، فيجب أن نعمل على إزالة هذه الخلافات».

وأكد العادلى أن جميع المصريين غضبوا من حادث الكنيسة، وأن الأقباط لهم الحق فى الغضب أكثر، لكنه أكد ضرورة النظر للموضوع بموضوعية، مراعاة لمصلحة الوطن، وتساءل: لماذا نقول إن هذا الحادث مقصود به الأقباط؟، يجب أن نؤكد أنه موجه لكل مصر، وشدد وزير الداخلية على ضرورة التكاتف، لافتا إلى أنه إذا كان المقصود هو إحداث فتنة، فإننا سنصل إلى مرحلة خطيرة.

وأكد أن من حق الأقباط عرض مطالبهم لأنهم مواطنون مصريون، وهذا هو مبدأ المواطنة الذى أرساه الرئيس مبارك، وينادى بتفعيله، ولا يوجد مطلب غير قابل للنقاش، مشيرا إلى أنه مادمنا نعمل لمصلحة الوطن، فإننا سنصل إلى اتفاق، وهناك مطالب للإخوة الأقباط تتم دراستها وقابلة للتنفيذ، وحذر ممن يغذى الاحتقان ويجرى اتصالات بالخارج ويقول إن الأقباط ليس لهم حقوق فى مصر، ويطالب بحمايتهم، وشدد على أن الاستقواء بأقباط المهجر خيانة.

وفيما يتعلق بموقفه من الأشخاص الذين يقومون بإشعال النار فى أنفسهم، أكد وزير الداخلية أن هذا نوع من السذاجة والاستخفاف بالنفس، فضلا عن أنه محرم فى كل الأديان، واعتبر أن أغلب الحالات، لديها أسباب نفسية، ومن يفعل ذلك لابد أن يكون مريضا نفسيا، لأنه لا يوجد إنسان سوى يقدم على الانتحار.

وحول ما إذا كان هناك اعتراض أمنى على بناء الكنائس، أوضح العادلى أن دور الأمن أن يعطى إنذارا وتحذيرا من عواقب اعتراض المواطنين على بناء كنيسة فى موقع حساس، نتيجة وجود تجمعات متعصبين، وهنا يتوقف الأمن عن التدخل فى الأحداث، وقد يكون التحذير مؤقتا، وأكد أن الأمن لا يمكنه الاعتراض على بناء الكنائس، وأضاف: «نعترض أحيانا على بناء بعض الزوايا، التى يتم بناؤها بمواقع خطأ، رغم أنها زوايا تقام فيها الصلاة».

وحول كيفية التعامل مع جماعة الإخوان المسلمين بعد تصريحات مرشدها حول تعامله والجماعة مع الشارع بعد الانتخابات الأخيرة، قال وزير الداخلية: إذا كان التواصل مع الناس فى الشارع يعنى نشر الدين الإسلامى، فنقول أهلا وسهلا، لكن إذا كان المقصود أنهم سينزلون لمباشرة أى نشاط خارج عن الشرعية، فلن نسمح، وهم على علم بذلك، وإذا كان المقصود من وراء السؤال أن الإخوان سينزلون إلى الشارع كتنظيم سرى، كعادتهم التى لا يمكن أن يتركوها، لأنهم للأسف الشديد دون التنظيم السرى لن يكون لهم وجود، فإن الأجهزة الأمنية ستتابع نشاط الجماعة.

وفى رده على سؤال حول مدى سيطرة الدولة على التيار السلفى، قال العادلى إن النشاط السلفى مثله مثل أى نشاط تجرى متابعته، وإذا خرج عن الإطار المعتدل فسيتم اتخاذ إجراءات ضده مثل أى نشاط آخر.

ضرب المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع

©MAKHLOUF

إصابة ٥ بأنفلونزا الخنازير فى الغربية.. واحتجاز ١٥ حالة للاشتباه

المحافظات - حمدى قاسم ومحمد فايد وسعيد نافع:

أعلنت مديرية الصحة بالغربية أمس عن إصابة ٥ حالات جديدة بمرض أنفلونزا الخنازير، وحالة واحدة بأنفلونزا الطيور لشخص يدعى «يوسف نصر» واحتجزوهم بمستشفيى حميات المحلة وطنطا بعد أن أكدت التحاليل الواردة من المعامل المركزية إصابتهم.

كما احتجزت مستشفيات حميات طنطا والمحلة وصدر المحلة ١٠ حالات يشتبه فى إصابتها بمرض أنفلونزا الخنازير بعد ظهور أعراض المرض عليهم.

وعلى صعيد متصل، كشفت مديرية الطب البيطرى بالغربية عن وجود بؤرتين إيجابيتين بمرض أنفلونزا الطيور بمدينة قطور وعلى الفور تم إعدام الطيور المنزلية وإجراء عمليات تطهير.

وفى المنيا، أعلن الدكتور عادل أبوزيد، وكيل وزارة الصحة، أن عدد الحالات الإيجابية المصابة بمرض أنفلونزا الخنازير بالمحافظة منذ بدء فصل الشتاء بلغ ٥٥ حالة منها ٦ حالات وفاة وتم شفاء باقى الحالات. مشيراً إلى أن من بين الحالات الإيجابية ٤ طلاب و٢ بالجامعة ولم تظهر أى حالة إصابة بمرض أنفلونزا الطيور منذ شتاء العام الماضى وحتى الآن. وفى البحيرة، احتجز مستشفى صدر حميات دمنهور ٥ حالات للاشتباه فى إصابتهم بمرض أنفلونزا الخنازير، وهم: «منى السيد أبوعوف وحليمة قاسم عبدالجواد وخيرية محمد حسين وفوزى سالم الغرباوى وندى جمعة سعيد».

إغلاق باب التقديم لجائزة نادى دبى للصحافة السبت و«منى بوسمرة»: ١٩٠ دولة شاركت فى الدورة الحالية

كتبت - هبة عبدالحميد وولاء نبيل:

أعلنت الأمانة العامة لنادى دبى للصحافة العربية، إغلاق باب استقبال طلبات الترشيح للدورة العاشرة، السبت المقبل، بعد أكثر من شهرين تلقى خلالها النادى الطلبات من مختلف المؤسسات الإعلامية والصحف والمجلات والوكالات والمواقع المطبوعة والإلكترونية، وقالت الأمانة العامة إن لجان الفرز الأولى ستعقد اجتماعها الأول فى مقر النادى الأحد المقبل.

قالت الإعلامية منى بوسمرة، نائب مدير الجائزة: «إن لجنة الفرز الأولى جهة محايدة، تتألف من ١٥ أكاديمياً وإعلامياً من أصحاب الكفاءة والخبرة فى جميع المجالات، ولا ينتمى أى منهم للمؤسسات الإعلامية المرشحة للدورة العاشرة، وتقوم اللجنة بالنظر فى الأعمال المشاركة، واعتماد المستوفى لشروط وأحكام النظام الأساسى للجائزة».

منى بوسمرة

وأضافت «منى» أن الجائزة بحلول دورتها العاشرة، واظبت على نهج عمل ونمو سنوى ثابت فى حجم المشاركات، التى وصلت إلى ١٩ دولة عربية، وقالت: «جهود الأمانة العامة تركز على المحافظة على المكتسبات التى حققتها الجائزة خلال الأعوام السابقة بنمو تجاوز ٣٠٠٪ فى عدد المشاركات منذ عام ١٩٩٩».

وأكدت أن هناك زيادة فى عدد الأعمال التى استقبلتها الأمانة الامة، خاصة الإلكترونية، والتى فتح الباب لاستقبالها لأول مرة فى الدورة الماضية، وأن ذلك ساهم فى مشاركة العديد من الصحف والمجلات والدوريات والوكالات اليومية والأسبوعية والشهرية، بالإضافة إلى زيادة ملحوظة فى أعداد المرشحين فى فئة جائزة الصحافة العربية للشباب والمقال الصحفى.

السكوت ممنوع

الخميس ٢٠١١/١/٢٧
السنة السابعة - العدد ٢٤١٩

إعداد: حاتم فودة

فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

من أقوال الشيخ الشعراوى

رحم اللهِ الشيخ محمد متولى الشعراوى عندما وقف قائلاً بعد نجاة الرئيس من حادث الاغتيال الذى دبر له فى أديس أبابا عام ١٩٩٥: «وإنى يا سيادة الرئيس أقف على عتبة دنياى لأستقبل أجل الله، فلن أختم حياتى بنفاق، ولن أبرز عن ثريتى باجتراء، ولكنى أقول كلمةٍ موجزة للأمة كلها، حكومةٍ وحزباً، ومعارضة ورجالاً، وشعباً آسف أن يكون سلبياً»!! أريد منهم أن يعلموا أن الملك كله بيد الله يؤتيه من يشاء، فلا تآمر لأخذه ولا كيد للوصول إليه، لأنه لن يحكم أحد فِى ملك الله إلا بمراد الله، فإن كان عادلاً فقد نفع بعدله، وإن كان جائراً ظالماً بشع الظلم وقبحه فى نفوسِ الناس، فيكرهون كل ظالم ولو لم يكن حاكماً!.. أنصح كل من يجول برأسه أن يكون حاكماً بألا تطلبه بل يجب أن تطلب له، فإن رسول الله قال: «من طلب إلى شىء أعين عليه، ومن طلب شيئاً وكل إليه».. ثم التفت الشيخ إلى الرئيس وحوله شيخ الأزهر السابق جادِ الحق ولفيف من علماء الأزهر الشريف قائلاً: «آخر ما أود أن أقوله لك ولعله آخر ما يكون لقائى أنا بك، إذا كنت قدرنا فليوفقك الله، وإذا كنا قدرك فليعنك الله على أن تتحمل»، وانتقل الشيخ إلى الرفيق الأعلى بعدها بثلاث سنوات عامٍ ١٩٩٨، وإلى الآن لم نسمع أحداً يقول شيئاً، وأخيراً وبعد سياسة الرخاء والتنمية طوال تلك السنوات الماضية التى آلت بنسبة ٤٠٪ من السكان إلى مستوى أسفل خط الفقر بكثير مكونة الطبقة الرابعة من طبقات المجتمع المصرى ولايزال شعبٍ مصر لمن غلب، شعب آسف أن يكون سلبياً على حد قول الشيخ الجليل رحمة الله عليه!

الشعراوي

محمد سعيد النجار
msaidelnaggar@yahoo.com

نفسى أعرف

نفسى أعرف مين بياخد كل حاجة ومين بيدى.. نفسى أعرف مين معايا ومين بيعمل حاجة ضدى.. نفسى أعرف فين شقايا وجهد أبويا وشغل جدى.. نفسى أشوف اخترت مين اللى حلفته اليمين.. لجل ما يصون عرض وطنى.. لجل يبقى عليه أمين.. الوطن اللى استلمته من إيدين الشقيانين.. اللى فضلوا طول حياتهم فى عرقهم غرقانين.. هما دول أهلى وناسى اللى عاشوا عمر قاسى.. كنت أنا باتمنى يعنى الزمن يطلع مقاسى.. وإن صوتى تملى يوصل للى قاعدين عالكراسى.. وأن ألقى لقمة حلوة جاية من شغلى وفاسى.. نفسى أشوف الناس بتعشق شغلها وتخاف عليه.. نفسى أشوف الناس بتفهم دا حصل إزاى وليهِ.. نفسى أشوف الناس بتعرف تبتدى دايماً بإيه.. نفسى يبقى العدل باشا أو أمير أو حتى بيه.. نفسى أشوف العدل ماشى فى الشوارع والحوارى.. مالتقيش ستات هوانم جنبهم ستات جوارى.. نفسى أشوف الأب دارس والولد فاهم وقارى.. نفسى أشوف الحكم شورى مش هبل بقرار وزارى.. نفسى أشوف منظومة تدفع المواطن للأمام.. يعرف إن الخير ييجى بالعمل مش بالكلام.. يعرف إن جهده بيتحسب بيساوى كام.. نفسى يبقى الحاكم إمام عادل بس مش عادل إمام!. صدقونى مصر غالية أغلى من روحنا وعنينا.. بس مش حاتزول همومها أو جروحها إلا بينا.. إحنا مهما بعدنا عنها حتلاقيها عايشة فينا.. لو حاتطلع من قلوبنا يبقى متنا وانتهينا!!

سيد مهدى عمر
mahdei79@yahoo.com

على باب الوزير

يوسف بطرس غالى وزير المالية

كتبت - أحلام علاوى:

■ عصام عيد أحمد على، كان يعمل سائقا حرا لأكثر من ٢٠ عاما، إلى أن أصيب بعجز نظر جزئى مستديم، وخرج قومسيون طبى، وتقرر له صرف معاش شهرى بقيمة ٢٥٨ جنيها شهريا، فماذا يفعل بها، ولديه خمسة أبناء، ويسكن بإيجار بقيمة ١٣٠ جنيها شهريا؟ لذلك يرجوكم زيادة معاشه. رقمه التأمينى ٤٥٧٧٢٢٥١ ويتبع مكتب تأمينات شبرا الخيمة.

■ شريف مصطفى حسن الحكيم، من حى الشيخ خليل، مركز الخانكة، القليوبية. كان يعمل سائق حر، وألغيت رخصته بقرار قومسيون طبى، لوجود عجز جزئى مستديم، بسبب وجود ضمور فى العصب البصرى للعينين، فأخذ القرار وتقدم به لمكتب تأمينات الزاوية الحمراء لصرف معاش، وذلك منذ أربع سنوات، لكن حتى الآن لم يتم صرف أى معاش له!! ولديه أسرة، ولايملك أى مصدر للدخل، والله وحده يعلم كيف يعيش هو وأسرته طيلة تلك السنوات الأربع !! لذلك يرجوكم مساعدته بصرف معاش له، يقيه هو وأسرته شر السؤال وذل الحاجة، يرحمكم الله.

أحمد ضياء الدين محافظ المنيا

■ رزق جاد عبده، من قرية هور، التابعة لمركز ملوى، بمحافظة المنيا، يعانى من شلل نصفى، ولديه ثمانية أبناء. لا يعمل، وليس لديه أى مصدر للرزق. يرجوكم الموافقة على منحه ترخيص كشك يعيش منه هو وزوجته وأبناؤه.

سامح فهمى وزير البترول

■ سكان العقار رقم ١٩٥ بشارع جسر السويس، بمدينة قباء، يرجونكم توصيل الغاز الطبيعى للعقار، رحمة بهم من المعاناة التى يعانونها من أجل الحصول على الغاز، علما بأن خط الغاز يمر من أمام العقار.

■ ياسر مصطفى عبدالجواد الدويك، من قرية ميت محسن، مركز ميت غمر، الدقهلية. حاصل على بكالوريوس علوم قسم كيمياء، منذ عام ٢٠٠٠، وحتى الآن لم يستطع الحصول على فرصة عمل، كل ما يرجوه منكم أى فرصة عمل بأى من شركات البترول. فهو متزوج ولديه طفلة، ويعول أبويه.

فهمى

أنا وابنى والطوفان

يقول المثل «إذا جاءك الطوفان حط ابنك تحت رجليك» إنه مثل أنانى ينطلق من مبدأ الغاية تبرر الوسيلة لميكافيللى مؤلف كتاب الأمير!! وهذا المثل للأسف بالرغم من أنِه غير إنسانى بالمرة، ولا يعترف بالعاطفة أو أى مشاعر، إلا أن كثيراً من الناس فى هذه الأيام تسير على خطاه وتنفذه بحذافيره، هل يمكن لك عزيزى القارئ أن تضع ابنك حبيبك تحت أقدامك لكى تفلت من مياه الطوفان؟! أظن أن الإجابة عن هذا التساؤل من أصعب ما يكون، لأننا نبذل أنفسنا من أجل أبنائنا، إنه مثل متطرف إلى أبعد الحدود، لكنه يوضح حالة من الأنانية يصل فيها الإنسان إلى أبعد الحدود! يعبر عن حالة نمر بها الآن، حيث يمكن أن تضيع كل معانى الإنسانية وسط الزحام، حيث لا قيمة للإنسان إلا بقوته وجبروته، القوى يأكل الفقير بدون رحمة إذا اعترض طريقه، وتتعانق القوة بالغنى بالجبروت لتؤلف بوتقة قاسية من الغابية التى لا تعترف إلا بالأنا. يسير الإنسان بمبدأ أنا الأول ولا أحد غيرى، وكل من يقف أمامى أدمره حتى يخلو لى الطريق إلى الوحدانية. يرانى الناس فيرتعبون فى دواخلهم، يتحاشون الاقتراب منى لأنى مثل القطار قد أدهسهم، هل هذه حياة؟ من يعيش مثل ذلك هل هو متمتع بحياته؟ الحياة هى الحب والحب هو الحياة فمتى يعرف هؤلاء الحب لكى يتذوقوا طعم الحياة.

زكريا رمزى زكى
zakaria_ramzy@yahoo.com

آلو..!!

معذرة فمن الضرورى أن أتوقف عن الحديث عن فضيلة الشيخ إسماعيل صادق العدوى بسبب أحداث أمس الأول «يوم الغضب» مع الوعد بالعودة للحديث عن سيرته شاملة إرهاصاته بالنسبة «للمستقبل»!! وأبدأ بطرح ملاحظة عجيبة.. فقد شاهدت خلال حياتى بسبب الزحام الرهيب – فى مناسبات مختلفة – أشكالاً عديدة من التحرش الجنسى بالنساء عدا مرتين!! الأولى عقب تنحى الرئيس جمال عبدالناصر عام ١٩٦٧، وكنت مشاركاً فى المظاهرات التى انطلقت من جامعة القاهرة إلى مجلس الشعب وميدان التحرير.. كان آلاف من النساء يسرن وسط الرجال ولا أحد ينظر إليهن أو يخدشهن بقول أو فعل!! والثانية أمس الأول كانت النساء من كل الأعمار يسرن أيضاً فرادى وجماعات وسط الرجال ولم يتعرضن لأى مضايقة.. بل شارك بعضهن فى الهتاف والجماهير تردد خلفهن!! إنها روح مختلفة تسيطر على الجماهير، نظراً لخطورة الأمر!! إن ما حدث رسالة خطيرة للنظام – سأناقشها تفصيلياً – رسالة معظم من أطلقها من الشباب أمل المستقبل.. الشباب الذى أهملناه، ولكنه يستشعر الخطر، ويطالب بالعدل ومحو الفساد!! وأن يرحل الظالمون والمفسدون!! لقد سمعت تجاوزاً من بعضهم ولكنى تذكرت قوله تعالى: «لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم».. وهم من المظلومين!!

حاتم

المواطنة.. بصراحة

فى مصرنا الحبيبة.. المواطنة كمجموعة حقوق ليست كذلك فى الواقع.. ليست كذلك فى الممارسة.. فبالنسبة لمبدأ المساواة.. هل المواطن الفقير مثل المواطن الغنى؟.. هل المرأة مساوية للرجل؟.. هل ابن البلد كالأجنبى؟.. هل مبدأ المساواة جار تحقيقه فى المصلحة الحكومية.. فى الشارع وفى قسم الشرطة؟.. فى المواطنة..

الوطن هو الأصل نابع من الانتماء يتمتع بها كل من يستظلون بظل الوطن ويتجنسون بجنسيته بغض النظر عن انتماء إلى دين معين أو عرق معين أو طبقة أو وظيفة معينة..

تصطدم فى مجتمعاتنا بمواطنة منهكة ومواطنة منقوصة ولا مكانة للمواطنة الحقيقية!!.. إذ هناك فجوة بين القول والفعل، بين النظرية والتطبيق.. نتطلع إلى مواطنة فعلية فاعلة حقيقية، لا مواطنة منتهكة فى ظلها الوطن ليس للجميع وأصحاب دين معين دون غيره!!..

لا للمواطنة المنقوصة التى تتبع من الخلط بين الانتماء الدينى والوطنى، تضع الدين مكان الوطن، فلا يصبح الوطن وطنًا للمسلمين فقط ولا المسيحيين فقط ولا المؤمنين فقط، بل وطن الجميع دون تمييز.. فالدين لله والوطن للجميع.. هذه هى المواطنة فى وطن يعيش فينا لا نعيش فيه!!.

ظريف كامل حكيم - من رجال التعليم - القاهرة
magedzareef4@hotmail.com

للانتحار وجوه كثيرة

هناك أناس كثيرون يحرقون أنفسهم ويحاولون الانتحار لعل الشعب يحرك ساكنا!! ولكن هل الانتحار هو أن تحرق نفسك وتموت؟ لا بل الانتحار الحقيقى أن تعيش تحت ظل هذا النظام وأنت لا حول لك ولا قوة.. وعندما أموت فى هذا العصر لا عجب أن أحسب نفسى عند الله شهيداً.. عندما ننتحر كل يوم بنيران القهر والقمع والفقر والكبت والظلم والأسعار والزحام والزبالة والعشوائيات والبطالة فكل تلك الأشياء نيران تحرق كل يوم، ولكن لا تميتك لكى تحرق بها اليوم التالى!

وعندما يكون شعار المؤتمر السابع للحزب (عشان تطمن على مستقبل أولادك) يجب أيضاً أن نموت غيظاً وحنقاً فلست فى حاجة أن تشعل النار فى نفسك.. فالنيران من حولك كثيرة!!

محمد أحمد صديق على
الأقصر - نجع أحمد سليم

انتحار بالإجبار

احرق نفسك بالبنزين
احرق نفسك بالسولار
احدف نفسك من ع الكوبرى
ارمى نفسك تحت قطار
كل شىء متوفر ليك
بس إنت عليك تختار
بس مين حاسس بيك
علشان يشوفوك محتاج منظار
الصحافة تكتب عنك
إنك مريض وليك أعذار
كان طموحك تاكل موز
فيها إيه لو أكلت خيار
ومن اللحمة كفاية عليك
جناح فرخة من غير خضار
التحريات تثبت إنك مجنون
وموتك مش هيغير فى الأسعار
العاقل يعيش مقنوع
وجبة يشبع ووجبة يجوع
ومايفكرش فى الممنوع
ويعوم ضد التيار
عيش يائس مع اليائسين
واهتف وقول يا مصر عمار
وبكره يا صاحبى راح تتعدل
ليه بيدك تنهى المشوار

أحمد خليل السوهاجى
عامل بجامعة سوهاج

من الموقع الإلكترونى

إعداد: أحمد محجوب

إنذار يوم الغضب

تصدر خبر «إنذار .. الآلاف يتظاهرون ضد الفقر والبطالة والغلاء والفساد .. ويطالبون برحيل الحكومة»، قائمة تفضيلات قراء «المصرى اليوم»، ففى خلال نحو ٣ ساعات حصد الخبر ١٩٤ تعليقا.

واعتبر القارئ **سامى خشبة** المظاهرات: «قرصة ودن»، بينما كتب القارئ **محمود**: «الخوف بس يا جماعة لنلاقى الأمريكان عندنا الصبح بحجة أنهم يحررونا من الحكومة.. وساعتها بلدنا هتتقلب ذى العراق والوضع يبقى أسوأ»، أما القارئ **الجزائرى فيصل** فعلق كاتبا: «السلام عليكم.. أنا جزائرى وقلبى يتمزق من شدة الألم الذى وقع فى مجتمعنا وفى بلداننا العربية الإسلامية.. إلى الأمام يا شعب مصر الشجاع.. لا تخافوا الموت أعزاء.. بل خافوا الموت أذلاء»، بينما كتب القارئ **محمد**: «لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

وفاة مصرى فى الإمارات

وحصد خبر: وفاة «مصرىٍ» فى الإمارات.. وزوجته تتهم طبيبا بـ«الإهمال».. والمستشفى: «لم يحدث»، ٣٩ تعليقا، وكتبِ القارئ **محمد على**: «ليس جديداً علينا.. يقولون من طلع من داره قل مقداره إلا المصريين قل مقدارهم فى بلدهم وفى الخارج»، وعلق القارئ **عبودى**: «والله العظيم الموضوع ده لو حصل لأى حد غير الحزين المصرى اللى واكلين حقوقه جوة وبرة، لكانت الدنيا قامت ولا قعدت، بس هنعمل إيه فى حضرات المسؤولين المحترمين، تعالوا شوفوا بيعاملونا إزاى». وقدم القراء تعازيهم لزوجة المغترب المصرى، وكتب القارئ **أحمد سعيد المصرى**: «رحم الله الفقيد وأسكنة فسيح جناتة وأرجوا ألا نصدر الفساد إلى خارج الحدود.. أنا أصدق أن هذا يحدث فى مصر وده طبيعى من خلال الأخبار المقبلة من مصر عبر برامج التليفزيون لكن أن يحدث فى الإمارات فلا يمكن وليس دفاعا عنها لكن عن تجارب، وأنا أعيش هنا منذ ٣ سنوات، وأرى كيف يعامل الناس بمنتهى الرقى والاحترام».

عمرو زكى يستعد للسفر إلى ألمانيا لتحديد موعد عودته للملاعب

زملكاوى

كتب - إسلام صادق:

أكد المهاجم الدولى عمرو زكى، لاعب الفريق الكروى الأول بالزمالك، أنه قد يعود للملاعب أول فبراير المقبل بعد انتهاء برنامجه التأهيلى فى أحد المراكز الطبية بالدوحة.

أشار عمرو إلى أنه سيتوجه خلال أيام إلى ألمانيا لعرض نفسه على الطبيب الألمانى المعالج لتحديد الموعد النهائى لمشاركته فى المباريات، وقال زكى إنه تماثل للشفاء من إصابته، وأبدى سعادته بالتعاقد مع ميدو، وقال إنه سيكون إضافة قوية للفريق، وأضاف: «لن


عمرو زكى

أسمح لأحد بالوقيعة بينى وبين ميدو أو أى لاعب آخر، فنحن لسنا لاعبين صغاراً حتى نندرج وراء الآخرين، ونحن نعلم أن هناك أندية أخرى تتمنى أن تحدث مشاكل فى فريقنا حتى تتأثر النتائج بالسلب ونبتعد عن قمة الدورى»، وأكد زكى أن الفريق يضم لاعبين مميزين، وقادرين على تحقيق بطولة الدورى.

وحول العروض التى تلقاها مؤخراً، قال عمرو زكى: إنها عروض شفهية ولم ترق للمستوى الرسمى، مؤكداً أنه لا يفكر فى الرحيل فى الوقت الحالى.

«ميدو» يوقع خلال ساعات.. ومليونا جنيه لضم «جنش»

حازم وعاشور ويونس ووجيه يحتجون على استبعادهم من رحلة كينيا.. وعمر جابر يتمسك بعرض ريال مدريد

كتب - بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

وافق أحمد حسام «ميدو» خلال الجلسة التى جمعته صباح أمس مع المستشار جلال إبراهيم، رئيس الزمالك، على الحصول على مليون جنيه فقط من مستحقاته عن الأشهر الستة الأولى والتى تبلغ مليونى جنيه، على أن يتسلم باقى المبلغ عندما يتوفر سيولة مادية فى خزانة النادى.

أكد جلال إبراهيم أن بعض رجال الأعمال «رفضوا ذكر أسمائهم» وافقوا على إقراض النادى قرضا حسنا دون فوائد لإتمام صفقة ميدو بعد موقف ممدوح عباس، رئيس النادى السابق، وأشاد رئيس الزمالك بميدو ومرونته فى التفاوض وإبدائه الاستعداد للتوقيع دون الحصول على مقابل لحين اجتياز النادى عثرته المالية، وحتى مثول الجريدة للطبع كان مقررا أن يجتمع جلال إبراهيم برجال الأعمال للحصول على القرض وتسليمه لأحمد حسام لتوقيع عقد انضمامه للفريق لمدة ثلاثة مواسم ونصف الموسم.

من جهة أخرى، احتج حازم إمام ومحمد عاشور الأدهم ووجيه عبدالعظيم ومحمد يونس لاعبو الفريق، على قرار حسام حسن، المدير الفنى، باستبعادهم من رحلة الفريق إلى كينيا لمواجهة ستارز بعد غد «السبت» فى دور الـ٦٤ لدورى رابطة الأبطال، وأرجأوا قرار رحيلهم عن النادى إلى نهاية الموسم، وعقد محمد يونس جلسة خاصة أمس الأول وقبل السفر مع المدير الفنى فى حضور إبراهيم حسن، مدير الكرة، وأحمد حسام «ميدو» لمعرفة الأسباب الحقيقية التى أدت لاستبعاده، وقال يونس: المدير الفنى رفض تبرير استبعادى، كما رفض أيضاً الاستغناء عنى لنادى الاتحاد السكندرى على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، وأكد لى حاجته لجهودى فى الدورى، وأشار إلى أن ميدو حاول إقناعه بالعدول عن قراره، لكن المدير الفنى أصر على موقفه، وقال يونس إنه سئم الوعود التى تلقاها بالمشاركة فى المباريات دون جدوى،


ميدو وشيكابالا فى مران الزمالك الذى سبق السفر إلى كينيا

تصوير - رامى حماد

وأضاف: سأضطر للبقاء حتى إشعار آخر، لكننى إذا لم أشارك مع الفريق فسأرحل فوراً، كما أبدى حازم إمام، لاعب الفريق، دهشته من قرار استبعاده، وتساءل: ما الذى أفعله حتى يرضى المدير الفنى عنى؟ فقد التزمت طوال الفترة الماضية سواء داخل الملعب أو خارجه، وأشاد المدير الفنى بأدائى لكننى فوجئت بقراره، وأوضح حازم أنه قدم عروضاً عديدة لمجلس الإدارة من أجل الرحيل لكنهم رفضوا، فيما أكد محمد عاشور الأدهم أنه فوجئ باستبعاده وسيلتزم بقرار المدير الفنى، وقال: إن الجهاز الفنى مسؤول عن اختياراته ومسألة بقائى أو استمرارى سأحسمها فى نهاية الموسم، بينما أكد وجيه عبدالعظيم أنه سيرحل بنهاية الموسم، وقال: تلقيت عروضاً عديدة فى يناير لكنهم رفضوا الاستغناء عنى.

من جانب آخر، تمسك مجلس إدارة النادى بالعرض المقدم للنادى الأوليمبى وقيمته مليونا جنيه لشراء حارس المرمى «جنش» وقيده قبل انتهاء فترة الانتقالات الحالية، وأكد أشرف صبحى، مدير إدارة التسويق، أن مجلس الإدارة لن يرفع قيمة العرض، وإذا أراد مسؤولو الأوليمبى إتمام الصفقة فعليهم بالموافقة على العرض، وأوضح صبحى أن الجهاز الفنى استقر على أن يكون مصطفى عبدالستار بديلاً لعبدالواحد السيد، فضلاً عن تصعيد حارس الشباب، يأتى ذلك فى الوقت الذى طلب فيه حسام حسن، المدير الفنى، التوصل لاتفاق مع أحمد عفيفى، رئيس النادى الأوليمبى، لضم «جنش». فيما أكد عمر جابر، الظهير الأيمن، أن نادى ريال مدريد سيرسل فاكساً رسمياً خلال شهر فبراير المقبل لضمه للفريق الثانى بالنادى، وأوضح جابر أن العرض يشمل زميله محمد إبراهيم، لكن حسام وإبراهيم حسن تمسكا بنا، وأبدى جابر رغبته فى الانتقال للنادى الإسبانى، وأكد أنه سيبذل قصارى جهده من أجل إقناع التوأم بالموافقة على رحيلهما فى نهاية الموسم.

الصراعات والمشاكل تعود مجدداً لتهديد استقرار الزمالك

مرتضى منصور يتقدم ببلاغ للنائب العام ضد المجلس السابق لإهداره ٢٢ مليون جنيه لصالح أحد البنوك

جلال إبراهيم: لا أعمل لمصالح انتخابية.. وعباس يسخر من النادى بعد أن أغرقه فى الديون

كتب - بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

عادت الصراعات والمشاكل مجدداً إلى نادى الزمالك، لتهدد استقراره بعد نجاح المجلس المعين فى تسيير الأمور وإعادة فريق الكرة إلى سابق عهده، رغم الأزمة المالية الطاحنة التى يعانى منها النادى، ونجاحه فى تحقيق ما فشل فيه المجلس السابق المنتخب الذى امتلك إمكانيات مالية أفضل.

سادت حالة من الاستياء بين أعضاء وجماهير النادى بسبب ما وصفوه بمحاولات «التخريب» داخل الفريق الأول لإسقاطه من الصدارة، وتحريض بعض اللاعبين على التمرد، إلى جانب العمل على إفساد احتفالات المئوية وخروجها بصورة لا تليق بتاريخ ومكانة النادى، واتهم الأعضاء «أيادى خفية» بالعمل ضد المجلس المعين لتشويه نجاحه، وطالبوا جميع المتصارعين الذين تحركهم مصالحهم الشخصية بترك المجلس يستمر فى مهام عمله حتى نهاية ولايته بعد نجاحه فى معالجة سلبيات وتراكمات الماضى، وإنهاء أزمة ديون الأوقاف والضرائب، وترك الحرية بعد ذلك للجمعية العمومية لاختيار من يمثلها.

من جانبه، رفض جلال إبراهيم، رئيس النادى، محاولات ممدوح عباس الرئيس السابق لوضعه فى دائرة الاتهام من خلال الترويج بأنه يعمل من أجل تحقيق مصالح انتخابية لنجله أحمد جلال إبراهيم، والادعاء بأن قائمة انتخابية تتشكل فى الخفاء، تضم مرتضى منصور وحسام نجل المندوه الحسينى إلى جانب أحمد جلال.


جلال إبراهيم


مرتضى منصور


ممدوح عباس

وقال جلال إبراهيم: عباس يقلب الحقائق بعد أن سعى لتشويه صورة النادى، والسخرية منه بإرسال خطاب يفيد بتبرعه بـ٢,٣ مليون جنيه من مديونيته للنادى، رغم علمه أن الخزانة خاوية!!

وتساءل جلال إبراهيم: ماذا يهدف ممدوح عباس من هذا الأمر؟! وهل نسى أنه أغرق النادى فى الديون التى تخطت المائة مليون جنيه، وورث المجلس الحالى منه تركة مثقلة بالديون؟، وأضاف: نجلى أحمد لا يحتاج إلى مساندة من ممدوح أو مرتضى، لأنه يتمتع بحب الناس لإخلاصه لناديه دون السعى لمصالح شخصية.

وقال: لا أعمل لأجل انتخابات، وأطالب من يفتعلون المشاكل ويرفضون مد يد العون بأن يتقوا الله فى ناديهم ويتركوه ولا يحاولوا جره إلى نفق مظلم، وشدد على أنه سيعمل حتى آخر يوم من أجل صالح الزمالك فقط.

يأتى ذلك فى الوقت الذى رفض فيه ممدوح عباس التعليق على اتهامات جلال إبراهيم وأغلق هاتفه المحمول.

فيما أكد مرتضى منصور، رئيس النادى الأسبق، أنه سيتقدم ببلاغ للنائب العام ضد مجلس إدارة ممدوح عباس لإهداره ٢٢ مليون جنيه على النادى بالموافقة على تخصيص ٢٢ محلاً لأحد البنوك، الذى حصل على حق تأجير جزء من سور النادى بثمن أقل من تأجير المحال فى الفترة السابقة، واتهم عباس بالعبث بالنادى سواء بإعلانه عن ديون مستحقة له لدى النادى تقدر بـ٤٢ مليون جنيه، أو عندما أرسل خطاباً للنادى ادعى فيه أنه تبرع للنادى بـ٢,٣ مليون جنيه، لسداد مستحقات أحمد حسام ميدو، و٣٠٠ ألف جنيه للموظفين، وقال: إذا كان عباس له ٤٢ مليون جنيه فقد أغرق النادى فى ديون طائلة، ولابد من محاسبته على المبالغ المالية التى أرهق بها خزانة النادى سواء بالتعاقد مع أجوجو أو الأردنى خالد سعد أو أيمن عبدالعزيز الذى حصل على ٣ ملايين جنيه دون أن يقدم شيئاً للنادى، أو يبرم عقداً مع النادى.

وأكد مرتضى أن أيمن عبدالعزيز حصل على ٣ ملايين جنيه ليس للمشاركة مع النادى، وإنما من أجل تأييد ممدوح عباس فى الانتخابات السابقة، وحضور المؤتمرات الانتخابية التى كان يعقدها.

وأوضح مرتضى أن عباس أراد أن يورط النادى فى صفقة جديدة بالتعاقد مع أحمد حسام «ميدو» الذى سيحصل على مبالغ مالية طائلة تصل إلى ١٨ مليون جنيه، وقال مرتضى: ميدو أخلف وعده له عام ٢٠٠٥، عندما أعلن أنه سيلعب للزمالك دون مقابل تعويضاً للنادى عن هروبه لنادى جنت البلجيكى، وعدم حصول النادى على حق رعايته بقطاع الناشئين، وتساءل: من المسؤول عن حصول شيكابالا على ٢٦ مليون جنيه وعمرو زكى على ٥,٢ مليون جنيه فى الموسم؟! وقال: إن ممدوح عباس هو المسؤول الأول عن تخريب الفريق، وقال: لو فشل حسام وإبراهيم حسن فى السيطرة على اللاعبين فإن الفريق سيتحول إلى بؤرة صراعات يعبث بها ممدوح عباس وأنصاره.وأكد مرتضى أنه لن يصمت تجاه تصرفات عباس وعبثه بالنادى وإيهام الأعضاء بأنه ينفق على اللاعبين، واعتبر تصدر الفريق الدورى فى غياب عباس تأكيداً على أن الفريق لا يتأثر بوجود السيولة المالية من عدمه.

«المليجى»: إما المساواة أو الانسحاب من «السباعية» والتسويق المنفرد

مسؤول باتحاد الكرة: «حسن صقر مش رقيب علينا.. وإحنا أحرار ونوزع على كيفنا»

كتب- بليغ أبوعايد:

هدد مجلس إدارة النادى، برئاسة المستشار جلال إبراهيم، بالانسحاب نهائيا من لجنة البث السباعية، وتسويق مبارياته منفردا، وذلك فى حالة موافقة اللجنة السباعية فى اجتماعها، الأحد المقبل، على لائحة البث وتجاهل مقترحات النادى.

أكد أسامة المليجى، عضو المجلس، المكلف بملف البث الفضائى، أن قرار الانسحاب من اللجنة السباعية سيكون الخيار الأخير فى حالة إصرار اللجنة على تمييز الأهلى ببند الـ١٠٪ باعتباره الأكثر حصولا على البطولات.

وتساءل: كيف سيواجه ممثلو الأندية فى اللجنة جماهيرهم فى حالة رفضهم مقترح الزمالك الذى يحقق مصالح أكبر لأنديتهم التى تعانى خزائنها من ضائقة مالية أكثر من لائحة اللجنة السباعية، وقال: فى اجتماع الأحد الماضى، وجهت استفسارا لأعضاء اللجنة، ماذا سيكون ردكم الرسمى على مذكرة المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى، الذى يستوضح فيها على أى أساس تم توزيع نسب البث، وفوجئت بالرد من أحد مسؤولى اتحاد الكرة: «حسن صقر مش رقيب علينا.. إحنا أحرار ونوزع على كيفنا». وقال: الأسباب غير المباشرة والحقيقية لموافقة أعضاء اللجنة السباعية على اللائحة رغم أنها لا تصب فى صالح أنديتهم معروفة للجميع وتحكمها المصالح الشخصية.. وأشار إلى أن نصر أبوالحسن، رئيس النادى الإسماعيلى، اقترح خلال الجلسة السابقة أن تحصل الأندية التى تبث مبارياتها أكثر من غيرها على ٦٠٪، بينما يحصل باقى الأندية على ٤٠٪، وقال المليجى إن الزمالك وافق على الاقتراح، لكن أبوالحسن سرعان ما تراجع، وكشف المليجى أيضا أن أعضاء اللجنة السباعية كانوا يرغبون فى اتخاذ قرار فى الجلسة المالية بتمرير اللائحة ورفض مقترحات الزمالك بدعوى المحافظة على مصداقيتهم، وأنه لا يمكنهم التراجع عن قرارهم السابق، إلا أن سمير زاهر، رئيس الاتحاد، رفض، وطلب مهلة لدراسة مقترح الزمالك، وإرجاء الأمر إلى جلسة «الأحد».

وأشار المليجى إلى أن مجلس الزمالك بدأ استطلاع رأى لتسويق مبارياته منفرداً من خلال الاتصال بعدد من الفضائيات، واستبعد أن يرفض اتحاد الإذاعة والتليفزيون شراء حقوق النادى أو يرفض منح القنوات الخاصة شارة البث لمباريات الفريق لأن مجلس الإدارة فى هذه الحالة سيلجأ إلى جماهيره ويبرئ نفسه من عدم إذاعة المباريات، وأعتقد أن أحداً لن يقف أمام إرادة الجماهير فى الحصول على حقها فى مشاهدة مباريات فريقها، وأكد المليجى أن الزمالك لن يخسر بالانسحاب من اللجنة السباعية والبث المنفرد لأنه سيسوق مبارياته ويحصل على حقوقه كاملة، بينما الخاسر هو اتحاد الكرة وباقى الأندية.

إبراهيم حسن: لا أدين بالولاء لمرتضى أو عباس.. ولن أسمح بأى تجاوز من اللاعبين

التقينا أحمد حسن فى قطر بالصدفة.. ولم نفاوضه للانضمام للزمالك

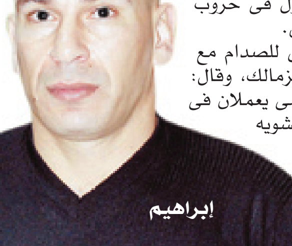
كتب ـ بليغ أبوعايد:

رغم نجاح حسام حسن، المدير الفنى للفريق الكروى الأول فى التربع على قمة الدورى، فإن عصبية شقيقه إبراهيم حسن تتسبب أحياناً فى تضخيم الأزمات، كما حدث أخيراً فى مشكلة شيكابالا، الذى قاطع التدريبات يومين كاملين، قبل أن يتم احتواؤه وإعادته، وإقناعه بالسفر مع الفريق إلى كينيا عن طريق أطراف أخرى.

ويسعى البعض إلى استغلال عصبية إبراهيم حسن لإخراجه عن تركيزه بجره إلى مشاكل فرعية والدخول فى حروب وصراعات تنعكس بالسلب على استقرار الفريق.

من جانبه، أكد إبراهيم حسن أنه لا يسعى للصدام مع أحد، وأنه يسعى دائماً للدفاع عن مصالح الزمالك، وقال: هناك شخصان محسوبان على الإعلام الرياضى يعملان فى إحدى الفضائيات تفرغا للإساءة للنادى وتشويه صورته بتحريف الحقائق وترديد الأكاذيب كما حدث فى مباراة أصفهان الإيرانى أثناء معسكر الإمارات، وكان لابد من كشفهما أمام الرأى العام، واتخاذ قرار بمقاطعتهما نهائياً. وأكد «إبراهيم» أنه لن يتوانى عن تحقيق كل ما هو فى مصلحة النادى كما حدث مع ميدو، وأوضح أنه طلب من ممدوح عباس المساهمة فى الصفقة، وكذلك بعض رجال الأعمال المتواجدين فى الخارج، وقال: لا أدين بالولاء لمرتضى أو ممدوح عباس، وإنما ولائى للزمالك فقط، وقال إنه يرتبط بعلاقة قوية مع اللاعبين ولكنه فى الوقت نفسه لا يسمح بأى تجاوز كما حدث مع شيكابالا، خاصة أنه قائد الفريق، ولابد أن يعرف حقوقه وواجباته.

واعترف إبراهيم حسن بأن هناك من يسعى لزعزعة استقرار الفريق، وإخراجه عن تركيزه من أجل سقوطه من القمة كما حدث من جوزيه وغيره، مشيراً إلى أنه قادر على مواجهة مثل هذه الاستفزازات. وبرر إبرهيم حسن تمسك الجهاز الفنى بمحمد يونس وعاشور الأدهم ووجيه عبدالعظيم رغم طلبهم الرحيل بعد تحسن مستواهم فى المباريات الودية، وجدد تأكيده على أن الجلسة التى جمعته وشقيقه حسام فى قطر مع أحمد حسن جاءت بالصدفة، ولم يفاوضاه مطلقاً للانضمام إلى صفوف الزمالك.


إبراهيم


حسن

وجوه على ورق



ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

الكرة أيضاً تعرف الغضب

حين يعيش الوطن مواسم الغضب والرفض والحلم بالتغيير والخوف من المجهول والتفتيش عن مستقبل أفضل يسوده العدل والحق والمساواة وتبقى فيه الحياة محتملة والأحلام ممكنة.. قد يتخيل كثيرون أن كرة القدم لابد أن يخفت صوتها أو تتوارى بعيداً حيث لا دور لها أو مكان وسط طوفان المشاعر والغضب والرجاء والصراخ والعشق والموت من أجل الوطن.. ولم أقتنع يوماً بذلك.. فالغياب أحياناً قمة تأكيد الحضور.. والصمت فى لحظات كثيرة يكون أعلى من أى صراخ.. وإذا كانت الكرة قد غابت عن صباح الثلاثاء الماضى، وخفت صوتها وتوارت حكاياتها وسط ما بدأ يجرى فى كل نواحى مصر وزواياها.. فقد كان هذا الغياب المؤقت هو أبلغ دفاع ممكن ورد الاعتبار الضرورى للاثنين معاً.. المصريين وكرة القدم.. فالمصريون المتهمون دوماً من البعض بأنهم شعب لم يعد يفكر إلا فى كرة القدم ولم تعد تحركه إلا كرة القدم.. لا يهتز أو يغضب أو يفرح أو يتظاهر أو يخرج للشارع أو يعلو صوته إلا من أجل الكرة.. أثبت فى الساعات الأخيرة أن كل ذلك ليس صحيحاً.. وأنه قد يكون عاشقاً للكرة لكنه يحب مصر أكثر مما يحب الكرة.. وفى الوقت الذى تخيل فيه الجميع أنه لم يعد هناك ما يستطيع إزالة وإلغاء تلك الحساسية والأسوار العالية والفوارق الغبية بين متعصبين لناد أو لون ضد بقية الأندية والألوان.. جاءت اللحظة التى أرغمت فيها كرة القدم جمهورها على هجر الحساسية والتعصب والأوطان الوهمية والبديلة من أجل وطن واحد ودائم هو مصر.. منذ الثلاثاء الماضى، لم يعد هناك ألتراس أهلاوى أو زملكاوى.. بل لم يعد هناك أهلى أو زمالك.. لم يعد هناك من يغفل عن القضايا والمواجع الحقيقية ليبقى مشاركاً فى حروب الوهم والسخف والعبث واللهو والتعصب.. أى أن كرة القدم لم تكن المخدر الذى يهرب إليه أو به الناس من الألم.. ولكننى أتمنى أن تصبح كرة القدم من اليوم هى إحدى الساحات التى يحارب فيها الناس أى فساد أو ألم.. أتمناها لعبة حقيقية تعكس أوجاع الناس ومطالبهم.. لعبة تختصر دراما المسرح الكبير الذى هو مصر الحالمة والعنيدة والموجوعة الرافضة للركوع والخنوع والانكسار.. وفى ساحة الكرة.. وبمفردات الكرة وحساباتها وقواعدها.. نريد ديمقراطية الكرة ونزاهتها وشفافيتها.. نريد عدالة الحقوق والواجبات والفرص.. نريد إدارة للكرة تعمل فى النور وبملفات مفتوحة وبلا أى حسابات أو مصالح شخصية.. نريد قانوناً يسرى على الجميع وعدالة تبقى معصوبة العينين لا تحكم وفقاً للاسم أو اللون أو النفوذ.. نريد كرة بلا مجاملات أو محاسيب أو أقارب أو رجال فوق أى حساب أو مساءلة.. نريدها كرة بلا جروح أو نزيف للمال أو اتجار بمشاعر الناس وأحلامهم.. نريدها لعبة وحياة يسودها الاحترام.. احترام النفس والآخر وأى فوارق فى الشكل واللون والأصول والجذور والأهواء والأفكار والقدرات والانتماء.. نريدها لعبة للفرحة والحب ولكن حين تكون هناك حاجة للجنون والغضب.. تمارس جنون التغيير حتى آخره وتغضب دون أن تخاف أو ترتعش حتى تنال كل ما تريده وتستحقه.

[redacted]

كثرة التوقفات وأخطاء التحكيم أبرز سلبيات الدورى فى الدور الأول

«تراجع» الأهلى و«تذبذب» الزمالك يفتحان الطريق أمام الإسماعيلى «الجامح»

كتب - بليغ أبوعايد وكريم أبوحسين وهشام أبوحديد وإيهاب الفولى ومحمد يحيى ووائل عباس:

اتفق خبراء الكرة المصرية على تأثر بطولة الدورى الممتاز للموسم الحالى ٢٠١٠-٢٠١١ بكثرة التوقفات التى تقرها لجنة المسابقات من أجل المنتخب الوطنى الأول، حتى لدورة ودية، وتجاهلها الآثار السلبية على البطولة، وكذلك الأثر المستقبلى على المنتخب الوطنى، بالإضافة إلى غياب الإثارة عن البطولة التى أفرزت نجومًا للكرة المصرية حصدوا كأس الأمم الأفريقية ثلاث مرات متتالية.

وأجمع الخبراء على أن تذبذب مستوى قطبى الكرة الأهلى والزمالك سيفتح الطريق أمام الإسماعيلى الذى يسير بثبات نحو لقب الدورى بعد تقليصه فارق النقاط مع الزمالك المتصدر إلى ثلاث نقاط فقط، عقب نهاية مباريات الجولة الخامسة عشرة.

واتفق الخبراء أيضًا على تراجع مستوى التحكيم خلال الدور الأول، بسبب الأخطاء الفادحة التى وقع فيها الكثير من الحكام، وتحديدًا المساعدين، كما أكدوا ظاهرة تفوق المدرب المصرى على نظيره الأجنبى، التى تأكدت بتصدر الزمالك البطولة بقيادة حسام حسن.

قال حسن الشاذلى، المدير الفنى السابق للترسانة، رئيس قطاع الناشئين بالنادى، إن الدور الأول شهد العديد من السلبيات، فى مقدمتها كثرة التوقفات التى حالت دون خروج الدور الأول فى صورة جيدة، رغم أنه أفرز نوعية جديدة من اللاعبين الشباب أمثال أيمن حفنى وحسين حمدى ومؤمن زكريا وأحمد دويدار وغيرهم.

وقال إن كثرة التوقفات أثرت سلبًا على أداء معظم الفرق وساهمت بشكل كبير فى تراجع مستوى بعض اللاعبين، كما أفقدت المدربين تركيزهم، لكنه امتدح تقارب مستوى الفرق، بدليل تعادل الزمالك المتصدر والأهلى مع الإنتاج الحربى والمقاصة فى آخر جولة، رغم أنهما من الفرق حديثة العهد بالدورى الممتاز.

وأرجع الشاذلى هذا التقارب فى المستوى إلى الاستعداد الجيد وتدعيم كل فريق صفوفه بلاعبين جيدين، الأمر الذى سيزيد من صعوبة المنافسة، أو تحديد الفائز باللقب هذا الموسم، وكذلك الهابطون للقسم الثانى، إلا مع آخر جولة، واستدل على حديثه بتحسن مراكز المقاصة والإنتاج مقابل تراجع المصرى والاتحاد والمقاولون.

وأشار الشاذلى أيضًا إلى تراجع مستوى التحكيم، خصوصًا المساعدين، لفداحة أخطائهم، التى أثرت على نتائج بعض المباريات، وقال: لابد من وقفة جادة وصارمة مع التحكيم فى الدور الثانى، وتفادى تكرار مثل هذه الأخطاء، حتى ينتهى الموسم فى أفضل صورة للحفاظ على مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص بين جميع الفرق.

وقال: إن التغييرات فى الأجهزة الفنية تعد من أهم سلبيات الدور الأول أيضًا، وكذلك عدم حرص الإدارة على تحقيق الاستقرار للمدربين، واستشهد بما حدث فى المقاولون وسموحة والمصرى بتغيير الأجهزة مرتين، فضلاً عن تغيير ٣ أجهزة فنية للأهلى، وكذلك سموحة والجونة والاتحاد السكندرى.

واعتبر الشاذلى غياب الجمهور عن معظم المباريات من شأنه إفقاد البطولة حلاوتها، وأرجع ذلك لزيادة عدد أندية الشركات أمام تراجع الأندية الجماهيرية والشعبية.

وأوضح الشاذلى أن الدور الأول أفرز ظاهرة خطيرة جدًا تهدد مسيرة المنتخب الوطنى، وهى انفراد الأفارقة والمحترفين فى الأندية بقائمة الهدافين باستثناء شيكابالا، وطالب الأجهزة الفنية بضرورة الاهتمام بالمهاجمين الصاعدين ومنحهم الفرصة، خصوصًا أن المنتخب الأول يعانى نقصًا شديدًا فى وجود مهاجمين سوبر فى الوقت الحالى.

وأكد على أبوجريشة، الخبير والمستشار الكروى بنادى وادى دجلة، أن الدور الأول فقد الكثير من قوته وإثارته بسبب كثرة التوقفات لدرجة أن الجمهور افتقد الشعور بالمتعة، وأشك فى أن الجمهور يتذكر الأسابيع الأولى للدور الأول، ولكن بوجه عام شهدت أغلب المباريات إثارة فى نتائجها.

والميزة الوحيدة فى الدور الأول هذا الموسم هى الجرأة التى يمتلكها مدربو الفرق الصغيرة والنتائج الجيدة لهذه الفرق، حيث لا يوجد فى الدورى هذا الموسم فريق ضعيف، وبالتالى لا تستطيع أن تتوقع نتيجة أى لقاء، كما أشار إلى صعوبة التكهن ببطل الدورى، حيث إن الفارق بين الزمالك المتصدر والأهلى الغريم التقليدى الذى يحتل المركز الخامس ٦ نقاط، ويبقى الدور الثانى بأكمله، كما يصعب أيضًا معرفة الفرق التى ستهبط لقلة فارق النقاط بينها وبين منطقة الأمان.

وأكد مصطفى يونس، المدير الفنى السابق لمنتخب الشباب، أن الدور الأول للدورى يعد من أفضل الأدوار التى شهدتها البطولة فى تاريخها بسبب تلاشى الفروق بين فرق الدورى، ولم تعد المسألة مقصورة على الأهلى مثلما كان الأمر فى السابق، وقال: أظهرت المباريات قوى جديدة مثل اتحاد الشرطة ثالث الدورى ومصر المقاصة الصاعد هذا الموسم، فضلاً عن تراجع مستويات بعض الفرق الأخرى مثل الاتحاد السكندرى، والمصرى، إلى جانب العودة القوية للزمالك، الذى نجح فى التربع على قمة الدورى بفضل جهود حسام حسن، المدير الفنى للفريق، الذى نجح خلال فترة وجيزة فى أن يتقدم بالفريق من المركز الثانى عشر فى الموسم الماضى إلى المركز الأول مع نهاية الدور الأول.

وأضاف يونس: من أبرز الظواهر التى شهدتها البطولة تراجع الأهلى مع نهاية الدور الأول وابتعاده عن المربع الذهبى فى واقعة لم تحدث منذ ست سنوات بسبب افتقاده الأهلية وفقدانه الوعى والوزن، وأيضا عودة الإسماعيلى للمنافسة بقوة على الدورى، والذى من الممكن أن يكون البطل هذا الموسم، بسبب ابتعاد الأهلى عن مستواه وصعوبة استمرار الزمالك على الصدارة بسبب المشكلات التى يصدرها حسام حسن، المدير الفنى لنفسه.

وأشار يونس إلى أن الدور الأول شهد العديد من السلبيات، أهمها اهتزاز مستوى الحكام فى العديد من المباريات والتهاون مع المخطئين من قبل لجنة المسابقات سواء من الجماهير أو اللاعبين مما جعل نغمة الخروج عن النص هى السمة السائدة لمعظم المباريات، وكذلك تغيير المدربين فى الدور الأول، كما حدث فى أندية الأهلى والمصرى والمقاولون والاتحاد وسموحة، ولأول مرة فى تاريخ النادى الأهلى يقوم بتغيير ٣ مديرين فنيين خلال دور واحد، وبالنظر للأندية التى أجرت تلك التغييرات نجدها هى الأقل مستوى بين أندية الدورى، أما الأندية الأكثر استقراراً فهى الأفضل بين أندية الدورى.

ومن الإيجابيات التى شهدها الدورى تألق مستوى الثلاثى طارق يحيى، وحلمى طولان وطلعت يوسف، ونجاحهم فى قيادة فرقهم بكفاءة واقتدار.

واعتبر طلعت يوسف، المدير الفنى، لاتحاد الشرطة تقارب المستوى الفنى لأغلب فرق الدورى أبرز إيجابيات الدور الأول، خاصة أن نتيجة مباراة واحدة بالإيجاب أو السلب تغير مركز الفريق فى جدول الدورى، وهو ما أكسب الدورى نكهة وطعمًا خاصًا تفاعلت معه الجماهير بزيادة الإقبال على المدرجات عكس المواسم الماضية، خاصة أنه أصبح من الصعب التكهن بنتيجة أى لقاء، ولم يعد هناك أندية قمة، وأندية «حصالة» لتجميع النقاط. وأضاف: الدورى المصرى يستحق عن جدارة لقب أفضل دورى عربياً وأفريقيا، وأنه يمكن أن يكون أفضل من ذلك، لو تم تفادى السلبيات، وأبرزها كثرة توقفات الدورى، وعدم انتظام الدورى، الذى ينعكس بالسلب على مستوى الفرق التى تصل إلى درجة عالية من التجانس، وقال إن طول فترة التوقف يؤثر على حساسية اللاعبين للمباريات الرسمية.

وأكد أن أندية الشرطة وإنبى وبتروجيت دخلت المنافسة بقوة مع والأهلى والزمالك الإسماعيلى، لكن ما ينقص هذه الفرق هو روح البطولة لدى اللاعبين ولا يتوقف طموحهم عند الفوز بلقاء أو اثنين على التوالى، وإنما يجب أن يتواصل طموحهم للمنافسة على اللقب وأبدى يوسف سعادته لتفوق المدرب المصرى على نظيره الأجنبى، وقال إن أغلب فرق المقدمة يقودها مدربون وطنيون، واعتبر كثرة تغيير الأجهزة الفنية لبعض الفرق ظاهرة سلبية وطالب بإعطاء الفرصة للمدرب كاملة حتى نهاية الموسم لإثبات وجوده خاصة أن التغيير وسط الموسم يضر أكثر مما ينفع.

وأكد إسماعيل يوسف المدير الفنى لفريق الاتصالات أن مباريات الدورى هذا الموسم خصوصاً الدور الأول هى الأقوى فى آخر ٥ مواسم، وذلك لعدم معرفة من سيكون بطل الدورى أو الثلاثى الهابط رغم مرور ١٥ جولة بعكس ما كان يحدث فى المواسم السابقة، حيث كان الأهلى يتفوق بعدد كبير من النقاط، ويتحدد على الأقل فريقان من الثلاثى الهابط للقسم الثانى، وقال: من الصعب توقع فوز فريق معين بلقب الدورى، فالزمالك متربع على القمة بفارق ٣ نقاط فقط عن الإسماعيلى صاحب المركز الثانى، ويأتى من خلفه اتحاد الشرطة وإنبى والأهلى برصيد ٢٦ نقطة ثم بتروجيت ٢٥ نقطة أى يوجد ٦ فرق تنافس على لقب البطولة مضيفاً: بتروجيت ظهر بشكل مختلف فى آخر لقاء وهزم إنبى بجدارة، والإسماعيلى قادم بقوة بعد عودة حسنى عبدربه، والأهلى لا يرضيه إلا المنافسة بقوة على المركز الأول بعد عودة مانويل جوزيه وعماد متعب.

وانتقد إسماعيل يوسف كثرة توقف الدورى، وقال إنها تضر بالبطولة، وقال من غير الطبيعى أن تتوقف البطولة كل شهر أكثر من ٢٣ يوماً من أجل بعض المباريات الودية أو التكريمية، مما يفقدها سخونتها.

بركات وسيد معوض يحاصران هانى حسن لاعب المقاصة

تصوير- حسام فضل

حازم إمام وأحمد غانم يحاولان منع مهاجم الإنتاج من التقدم بالكرة

تصوير- محمد معروف

◄◄ الشاذلى: تغيير الأجهزة الفنية وغياب الجماهير أفقدا البطولة حلاوتها ◄◄ أبوجريشة: الجمهور فقد الشعور بالمتعة.. وجرأة مدربى الفرق الصغيرة هى الميزة الوحيدة

◄◄ مصطفى يونس: ظهور قوى جديدة سيغير خريطة المنافسة.. والفرق كثيرة التغيير هى الأقل مستوى ◄◄ طلعت يوسف: تقارب المستوى أهم الإيجابيات.. والوطنى تفوق على الأجنبى

الشاذلى

أبوجريشة

يونس

يوسف

«مورينيو» يمنع «فالدانو» من دخول غرفة الملابس

مورينيو مع جهازه المعاون

كتب - محمد يحيى والوكالات:

أبدى البرتغالى جوزيه مورينيو، المدير الفنى لفريق ريال مدريد الإسبانى، سعادته بموقف جماهير النادى الملكى معه، التى تدعمه للبقاء فى منصبه ضد خورخى فالدانو، المدير الرياضى للنادى، الذى أثار العديد من الأزمات مع المدرب البرتغالى مؤخرًا بسبب اعتراضه على سياسته فى إدارة الفريق.

كانت جماهير الريال قد رفعت لافتات تطالب فيها مورينيو بالبقاء رغم أنف الجميع، وأن جماهير «سانتياجو بيرنابيو» - معقل ريال مدريد - ستكون الداعم الأول له للاستمرار فى منصبه لإعادة البطولات الغائبة عن قلعة النادى الملكى منذ أربع سنوات.

ذكرت تقارير إخبارية أن المدير الفنى لريال مدريد أصدر قرارًا بمنع دخول المدير العام للنادى، الأرجنتينى خورخى فالدانو، غرف تغيير ملابس اللاعبين فى الملعب قبل وبعد المباريات.

وأشارت صحيفة (آس) الإسبانية، نقلاً عن أحد لاعبى الفريق الذى طلب عدم ذكر اسمه، أن مورينيو بدأ فى تطبيق هذا الأمر خلال مباراة الفريق الأخيرة يوم الأحد الماضى أمام ريال مايوركا.

قالت الجريدة أيضًا إن مورينيو لا يرغب فى حضور فالدانو لتدريبات الفريق، بمدينة فالديبيباس الرياضية التابعة للنادى.

وفجرت (آس) مفاجأة عندما أكدت أن المدرب البرتغالى قال للاعبيه إنه إذا لم يرحل فالدانو عن منصبه فى يونيو المقبل، فسيكون قراره هو إنهاء عقده مع الريال، وهو الأمر الذى سيضع رئيس النادى، فلورنتينو بيريز، فى مأزق أمام معضلة الاختيار بين أحدهما، أو محاولة التوفيق بين الطرفين.

من جهة أخرى، برر أيتور كارانكا، مساعد مورينيو، عدم حضور الأخير المؤتمر الصحفى قبل مباراة إشبيلية، أمس، فى ذهاب نصف نهائى كأس ملك إسبانيا بالحيلولة دون تعرضه للعقاب فى النهاية، لأن أى شىء سيصدر عن مورينيو سيستخدم ضده لمعاقبته وفتح تحقيق معه، مثلما يحدث دائمًا عندما يخرج مدافعًا عن ناديه.

فى شأن مختلف، استبعد نادى ريال مدريد، فكرة التعاقد مع المهاجم الهولندى المخضرم رود فان نيستلروى، وأن إدارة النادى حولت اهتمامها إلى المهاجم التوجولى إيمانويل أديبايور، نجم مانشستر سيتى الإنجليزى، بعد رفض نادى هامبورج الألمانى الاستغناء عن فان نيستلروى.

وأشارت صحيفة «ماركا» إلى أن مهاجم مانشستر سيتى هو البديل الأمثل والأفضل اقتصاديًا بالإضافة لإمكانية مشاركته مع ريال مدريد فى دورى أبطال أوروبا، وأضافت الصحيفة أنه فى حالة فشل التعاقد مع أديبايور، سيكون المهاجم الألمانى الدولى المخضرم ميروسلاف كلوزه هو البديل الأفضل.

كانت صفقة نيستلروى قد فشلت على الرغم من عرض المهاجم الهولندى المخضرم دفع مليون يورو من جيبه الخاص لناديه هامبورج الألمانى، من أجل إقناعه بالسماح له بالرحيل على سبيل الإعارة إلى ريال مدريد. ويتطلع هامبورج للحصول على أربعة ملايين يورو على الأقل من أجل ترك نيستلروى، فيما ذكرت «ماركا» أن ريال مدريد عرض مليونى يورو فقط لضم اللاعب، بجانب إقامة مباراة ودية أمام هامبورج بمناسبة مرور ١٢٥ عامًا على تأسيس النادى الألمانى.

ذكرت تقارير أخرى أن نيستلروى عرض أن يلعب فى ريال مدريد دون مقابل، لإثبات رغبته الأكيدة فى إنهاء مشواره الكروى فى سانتياجو بيرنابيو.

أخبار الملاعب

السعودية تنفى التعاقد مع الأرجنتينى «باوزا»

الرياض- «د.ب.أ»:

نفى أحمد صادق دياب، المتحدث الرسمى باسم الاتحاد السعودى لكرة القدم، أن يكون الاتحاد السعودى تعاقد مع المدرب الأرجنتينى إدجاردو باوزا لتولى تدريب المنتخب الأول، خلفا للمدرب الوطنى ناصر الجوهر، الذى قدم استقالته عقب خروج المنتخب من الدور الأول لكأس آسيا، التى تقام حاليا فى الدوحة. وقال دياب إن «توجيهات الأمير نواف بن فيصل، الرئيس العام لرعاية الشباب، تحرص على أن يتم الاختيار بعد دراسة متأنية لعدد من الملفات الكثيرة المطروحة على طاولة الاتحاد لاختيار الأفضل وتقليص عدد المرشحين». أضاف «دياب»: «يأتى قبل ذلك الخطوة الأولى فى اختيار مدير فنى للمنتخبات السعودية الذى سيعلن عن اسمه قريباً بعد التدقيق ودراسة الملفات الشخصية لكل المرشحين». وأكد أن «الاهتمام ينصب فى الوقت الحالى على تقييم المرحلة الحالية والاستفادة من الأخطاء بهدوء وروية والاستعداد للمرحلة القادمة لإعادة الكرة السعودية إلى مكانها الطبيعى فى المقدمة». كان الجوهر تولى تدريب الأخضر بشكل مؤقت عقب إقالة البرتغالى خوسيه بيسيرو، قبل أن يرحل هو الآخر ويترك مقعد القيادة شاغرا.

رياضة عالمية

أفراح كبيرة فى اليابان بالتأهل لنهائى آسيا.. واعتزال نجوم كوريا الجنوبية

رسالة الدوحة:

محمد الشرقاوى

تأهل منتخبا أستراليا واليابان للمباراة النهائية التى ستقام السبت المقبل على أرض استاد خليفة بالغرافة.

كان المنتخب الأسترالى اكتسح نظيره الأوزبكستانى بسداسية نظيفة فى مباراة نصف النهائى، فيما نجح المنتخب اليابانى فى تخطى عقبة نظيره الكورى الجنوبى بصعوبة بعد تغلبه عليه بضربات الجزاء، وشهدت المباراة - التى انتهى وقتاها الأصلى والإضافى بالتعادل ٢/٢ - قمة الإثارة من الفريقين.

واحتفلت الجالية اليابانية فى الدوحة بفوز فريقهم وتأهله للمباراة النهائية واقترابه من تحقيق رقم قياسى جديد فى الفوز ببطولات آسيا والتفوق على السعودية، وظلت الجماهير اليابانية تحتفل فى الشوارع حتى الصباح.

من جانبه، اعترف أولفر أوسيك، مدرب منتخب أستراليا، بأنه لم يتوقع الفوز الكبير الذى حققه فريقه على أوزبكستان.

وقال أوسيك، فى المؤتمر الصحفى بعد المباراة: قدمنا مباراة رائعة واللاعبون قدموا عرضاً استثنائياً، كنا نطمح فى الفوز فقط والتأهل إلى الدور النهائى لكننا أحرزنا ستة أهداف وهى نتيجة كبيرة.

وأشاد بالمستوى الذى ظهر عليه لاعبوه وقال: كانوا منظمين بصورة جيدة، ولعبوا بمستوى عال، خصوصاً هارى كيويل الذى لعب مباراة رائعة وهو من أفضل لاعبى الفريق فى البطولة حتى الآن.

ورفض الحديث عن المباراة النهائية وقال: «هذا ليس الوقت المناسب للحديث عن النهائى»، مؤكداً أن فريقه سيبذل قصارى جهده لتحقيق أول ألقابه فى البطولة.

على الجانب الآخر، اعتذر إبراموف، المدير الفنى لمنتخب أوزبكستان، لجماهيره عن الخسارة أمام أستراليا.

وعلى الجانب الآخر، أشاد زاكيرونى، المدير الفنى للمنتخب اليابانى، بحارس مرماه كاواشيما الذى تصدى لركلتى ترجيح فى المباراة التى فاز فيها الفريق على كوريا الجنوبية بركلات الترجيح بعد التعادل ١/١ فى الوقت الأصلى و٢/٢ فى الوقت الإضافى.

أما مدرب منتخب كوريا الجنوبية تشو كوانج راى فقال «أشكر جميع اللاعبين الكوريين على ما قدموه خصوصاً أنها المباراة الثانية التى يخوضون فيها وقتاً إضافياً.

وعن اعتزال عدد من اللاعبين دولياً، أوضح «لا يمكننى الحديث عن هذا الموضوع قبل إنهاء مشاركتنا فى البطولة»، مضيفاً «لكنى لن أتوقف عن ضخ دماء جديدة فى المنتخب الكورى الجنوبى».

فرحة كبيرة للاعبى اليابان بعد الفوز بالترجيحية

أوكازاكى: عدالة الكرة وضعتنا فى النهائى

الدوحة- (د.ب.أ):

أكد شنجى أوكازاكى، نجم المنتخب اليابانى لكرة القدم أن مباراة فريقه مع منتخب كوريا الجنوبية كانت صعبة ومرهقة للغاية بالنسبة للاعبين، ولكنهم حققوا المهم ووصلوا إلى نهائى البطولة الآسيوية. وقطع المنتخب اليابانى شوطا كبيرا نحو استعادة لقبه الآسيوى بتأهله إلى المباراة النهائية لبطولة كأس آسيا ٢٠١١ المقامة حاليا فى قطر بتغلبه على المنتخب الكورى الجنوبى ٣/صفر بضربات الترجيح بعد تعادلها ٢/٢ فى الدور قبل النهائى للبطولة.

وأصبح المنتخب اليابانى على بعد خطوة واحدة من الفوز بلقبه الآسيوى الرابع لينفرد بالرقم القياسى فى عدد مرات الفوز باللقب والذى يقتسمه حاليا مع منتخبى إيران والسعودية برصيد ثلاثة ألقاب لكل منهم. وأضاف أوكازاكى «أصابنا الإجهاد فى أواخر المباراة وفقدنا التركيز فى الدقائق الأخيرة وهو ما حرمنا من حسم بطاقة التأهل مع نهاية الوقت الإضافى عندما تلقت شباكنا هدفا، ولكن عدالة الكرة وضعتنا فى النهائى عندما نجحنا فى ضربات الترجيح».

واعترف أوكازاكى بوجود عدة أخطاء ارتكبها المنتخب اليابانى كما أن مستواه تراجع فى بعض فترات المباراة ولكن المهم تحقق.

وأضاف «خضنا واحدة من أقوى مباريات البطولة وكان المنتخب الكورى الجنوبى منافسا قويا وعنيدا ولكننا عرفنا كيف نتحكم فى سير المباراة على الأقل فى اللحظات التى تراجع فيها مستوانا».

وأوضح «الآن، يتعين علينا نسيان مباراة كوريا والبدء فى الاستعداد للنهائى. فرصتنا جيدة للفوز باللقب وبغض النظر عن هوية المنتخب الذى سنواجهه فى النهائى، هذا الأمر لا يعنينا بقدر ما نسعى إلى أن نكون فى قمة استعدادنا يوم المباراة».

فان بوميل ينتقل رسميا من بايرن ميونيخ إلى ميلان

ميونيخ- «د.ب.أ»:

وافق نادى بايرن ميونيخ الألمانى لكرة القدم، على تحرير عقد لاعب خط وسطه الهولندى الدولى مارك فان بوميل بشكل فورى، رغم أن عقده الأصلى ينتهى بنهاية الموسم الجارى. وقال كارل هاينز رومينيجه، نائب رئيس بايرن، فى بيان، إن النادى وافق على طلب فان بوميل «٣٣عاماً» بالرحيل.

وأضاف: «مارك دائماً ما كان نموذجاً يحتذى به، ولاعباً مهماً وناجحاً مع بايرن بجانب أنه كان قائداً مثالياً». وانضم فان بوميل إلى بايرن ميونيخ فى عام ٢٠٠٦ قادماً من برشلونة الإسبانى وشارك مع الفريق فى ١٢٣ مباراة، وفاز معه بلقب الدورى مرتين والكأس مرتين. وأصبح رحيل لاعب المنتخب الهولندى عن صفوف بايرن ميونيخ متوقعاً بعدما أعلن النادى أنه لن يجدد تعاقده مع اللاعب.

وتعاقد بايرن مؤخراً مع لاعب خط الوسط المدافع لويز جوستافو من هوفنهايم، مقابل ١٧ مليون يورو «٢٣ مليون دولار»، ويوجد لدى الهولندى لويس فان جال مدرب بايرن العديد من الخيارات الأخرى فى قلب خط الوسط.وذكرت وسائل الإعلام الألمانية أن علاقة فان بوميل مع فان جال توترت.

بوميل

بن همام: الفيفا فى حاجة إلى «دماء جديدة»

الدوحة- «د.ب.أ»:

يعتقد القطرى محمد بن همام رئيس الاتحاد الآسيوى لكرة القدم أن الاتحاد الدولى للعبة «فيفا» يحتاج إلى دماء جديدة، وأكد أنه طلب منه الترشح ضد رئيسه الحالى السويسرى جوزيف بلاتر فى الانتخابات التى تجرى فى ٣١ مايو المقبل.

وقال بن همام «إذا كنت تسألنى إذا ما كان مسؤولون بعالم الكرة قد طالبونى بالترشح ضد بلاتر، سأقول لك نعم، لكننى لا أعتقد أننى الوحيد الذى طلب منه ذلك».

وبعد أن دافع عن الطريقة التى يتبعها بلاتر رئيس الفيفا منذ ١٩٩٨ لمواجهة اتهامات الفساد، قال رئيس الاتحاد الآسيوى: «كلما طال المقام بالمرء فى منصب ما، قلت قدرته على الدفاع عن المنظمة التى ينتمى إليها، الأفضل للمنظمة هو أن تحظى دائما بأناس ودماء جديدة».

وقال بن همام البالغ من العمر ٦١ عاما عضو اللجنة التنفيذية بالفيفا: «مضى على السيد بلاتر ١٢ عاما كرئيس، رغم أنه شخص جاد وأمين فى طريقته لمكافحة الفساد، سيواجه دوما أناسا لا يعتقدون فى الطريقة التى يُدبر بها الأمور، لذلك أرى أن التغيير ضرورى».

ويعد بن همام، الذى كان فى الماضى أحد المعارضين الرئيسيين لبلاتر، الرجل القوى وراء فوز ملف قطر بتنظيم مونديال ٢٠٢٢.

وقال: «الرئيس بلاتر مثله مثل أى رئيس آخر يبقى فى نفس المنصب أعواما طويلة يظل عرضة للانتقادات بصرف النظر من أين تأتى». ولذلك يطالب بن همام بتقليص فترة البقاء فى المنصب بقوله: «لابد أن يتم تحديد فترات الرئيس والمناصب العليا فى جميع الاتحادات الدولية لأن رأيى الصريح هو أن المرء يبحث أولا عن المنصب وحينها يكون الجميع شرفاء، لكن الفساد يبدأ فور ذلك. وكلما ظل المرء فى المنصب تقل أهمية اللعبة فى أعماله وتصرفاته ويتحول هدفه إلى: كيف يمكننى أن أبقى لوقت أطول».

واعتبر بن همام أن فترة «من ثمانية إلى ١٢ عاما» تبدو مناسبة كأقصى مدة يمكن لرئيس الفيفا أن يشغل خلالها المنصب. وقضى بلاتر ١٢ عاما فى منصبه، ويطمح إلى الفوز بفترة جديدة مدتها أربعة أعوام.

يرى رئيس الاتحاد الآسيوى أن مسألة قضاء السويسرى بلاتر ٣٥ عاما حتى الآن داخل جدران الفيفا تؤثر «إيجابا وسلبا».

وما يتطلع إليه بن همام هو أن تكون هناك معارضة أكبر لبلاتر وهو ما لم يحدث منذ عام ٢٠٠٧.

وقال «لقد ساندته عامى ١٩٩٨ و٢٠٠٢ عندما جرت الانتخابات. أتمنى فعلا من كل قلبى أن تظل هناك منافسة فى الانتخابات. فذلك ما يجعل المرء يتحسن كى يقبله الناس كرئيس لكن عندما تختفى تلك المنافسة،لا يكون ذلك أمرا جيدا للمنظمة». وأضاف المسؤول القطرى «بصراحة لا أرى مشكلة فى استمرار بلاتر لكننى أتمنى ترشح أحد آخر. مجتمع كرة القدم عليه أن يختار، لنجعل المنافسة قائمة ثم نترك الناس يقررون». اختير بن همام مطلع الشهر الجارى بالتزكية لفترة رئاسة ثالثة للاتحاد الآسيوى. وأعرب المسؤول الآسيوى عن تأييده لتنظيم مونديال ٢٠٢٢ فى بلاده خلال شهرى يونيو ويوليو كما كان مقررا منذ البداية.

وقال «إذا كان هناك أى تغيير لابد أن يتم عبر القنوات الصحيحة وهى الاتحادات الوطنية والأندية والبلد المنظم والاتحاد الآسيوى والفيفا» وذلك تعليقا على مطالب إقامة البطولة فى يناير لتجنب الحر الشديد فى منطقة الخليج خلال أشهر الصيف. يرى بن همام أن الجدل حول تغيير موعد إقامة المونديال ليس جديدا ولا يقتصر فقط على «قطر ٢٠٢٢». وأوضح «على مدار الأعوام اشتكى أعضاء بجهات متنوعة ولاسيما مدربون من مواعيد المونديال بالنظر إلى أن اللاعبين يصلون خائرى القوى بنهاية الموسم». وتابع «قد تكون فكرة: اللعب فى نصف الموسم بدلا من نهايته. لا أعتقد أن تلك الفكرة لمونديال قطر ٢٠٢٢ وحده». دافع بن همام عن قطر إزاء الشكوك حول قدرة البلد الصغير على تنظيم المونديال بالقول: «بعض هؤلاء الأشخاص لم يزوروا قطر قط. أتمنى لو يعلمون أن البلد قادر على تنظيم البطولة.

بن همام مع بلاتر

مباريات اليوم

كأس إيطاليا

الفريقان المتباريان	الموعد
يوفنتوس X روما	٩,٤٥

كأس إيطاليا

الفريقان المتباريان	الموعد
أياكس أمستردام X ناكبريرا	٩,٤٥

[redacted]

اكتمال صفوف الأهلى قبل مواجهة الشرطة بعودة «فتحى» و«حسنى»

جوزيه يحدد مصير طلعت وشبانة وهشام عبدالفتاح من الإعارة لوادى دجلة والاتحاد والمصرى

كتب - إيهاب الفولى:

تعقد لجنة الكرة بالنادى الأهلى برئاسة حسن حمدى اجتماعاً عند الواحدة ظهر اليوم الخميس، مع البرتغالى مانويل جوزيه، لحسم عدد من الموضوعات المتعلقة بالفريق الكروى الأول، وعلى رأسها اتخاذ قرار نهائى بشأن إعارة عدد من اللاعبين لبعض أندية الدورى الممتاز، وعلى رأسهم المهاجم محمد طلعت الذى تلقى عرضاً من نادى وادى دجلة، لاستعارته حتى نهاية الموسم، وكذلك عبدالحميد شبانة الذى تلقى عرضين من الاتحاد والمصرى، وأيضاً الثنائى الصاعد هشام محمد ومحمد عبدالفتاح اللذان تلقيا عرضين من المصرى للإعارة أيضاً حتى نهاية الموسم.

من جانبه، أكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، أن اللجنة ستدرس جميع العروض التى تلقتها بشأن إعارة بعض لاعبى الفريق لإبداء الرأى الفنى السليم لمصلحة اللاعبين والنادى.

يأتى هذا فى الوقت الذى أبلغ فيه جوزيه مسؤولى اللجنة برفضه تجربة أى مهاجم أفريقى ليس له اسم وتاريخ حتى لا تتكرر تجربة محمد غدار الفاشلة.

من ناحية أخرى، يؤدى الفريق مرانه الرئيسى عند الثالثة عصر اليوم بملعب مختار التتش بالجزيرة استعداداً لمواجهة الغد أمام اتحاد الشرطة ضمن الجولة السادسة عشرة لمباريات الدورى الممتاز، يعلن بعدها جوزيه أسماء الـ١٨ لاعباً الذين سيخوضون اللقاء ثم يتوجهون إلى أحد فنادق مصر الجديدة القريبة من ملعب المباراة للمبيت فيه.

وسادت حالة من الارتياح بين أعضاء الجهاز الفنى بعد تماثل الثنائى أسامة حسنى للشفاء من إجهاد العضلة الضامة الذى تعرض له خلال اليومين الماضيين، وأبعده عن المشاركة فى التدريبات، وشارك اللاعب فى مران أمس كاملاً، وظهر بمستوى متميز، فيما تماثل أحمد فتحى للشفاء من آلام الخلفية التى داهمته خلال الأيام الماضية، وأبعدته عن المشاركة فى مباراة مصر المقاصة الأخيرة، وبات فى حكم المؤكد عودة اللاعب للمشاركة أمام اتحاد الشرطة.

ووفقاً للدكتور وليد عبدالباقى، طبيب الفريق، فإن اللاعبين جاهزان للمشاركة فى مباراة الشرطة من الناحية الطبية، وأن الأمر متروك للجهاز الفنى بقيادة جوزيه. كان الفريق قد أدى مراناً قوياً أمس، اشتمل على الجرى حول الملعب وبعض تدريبات اللياقة البدنية، ثم أجرى الجهاز الفنى ثلاث تقسيمات بين ثلاث مجموعات من اللاعبين، وينتظر أن ينتظم فى التدريبات الجماعية اليوم الثلاثى محمد شوقى ومحمد سمير وعفروتو بعدما اكتفى الجهاز الفنى بإخضاعهم لتدريب منفرد أمس والجرى الخفيف حول الملعب، لتفادى تعرضهم للإجهاد بعدما شاركوا مع فريق الشباب فى مباراته مع سموحة بالإسكندرية والتى انتهت بفوز الأهلى ٣/صفر أحرزها محمد طلعت هدفين وعفروتو هدفاً.

محمد ثابت صاروخ لاعب المقاصة يحاول امتصاص الكرة بينما إينو يراقب الموقف

تصوير- حسام فضل

«أركو» الغانى يوقع للإسماعيلى ٤ مواسم ونصف مقابل ٥٫٧ مليون جنيه

الفريق جاهز لمواجهة بتروجيت.. «فوتا» يرفض التفريط فى «جبر».. «خيرى» غاضب.. و١٠ مرشحين لمنصب مدير النادى

الإسماعيلية - خالد الظواهرى:

وقع برنس أركو، مهاجم فريق كينج الغانى، رسمياً للنادى الإسماعيلى لمدة أربعة مواسم ونصف الموسم، تبدأ من يناير الجارى ليصبح بذلك الأفريقى الثالث فى الفريق.. وكان الجهاز الفنى قد صرف النظر عن التعاقد مع أساماوه الغانى وديمبا السنغالى. وسيحصل أركو وفقا للعقد الذى وقعه مساء أمس الأول، على ٨٠ ألف دولار عن الشهور الستة المتبقية من الموسم الحالى، فيما يحصل على ١٠٠ ألف دولار عن الموسم الأول و١٢٠ ألف دولار عن الثانى، ويزداد المبلغ بواقع عشرة آلاف دولار فى الموسمين الثالث والرابع، وأبدى فوتا إعجابه باللاعب، رغم ظهوره بمستوى عادى جدا فى لقاء الرائد السعودى الودى، ولعب خليل فايد، طبيب الفريق السابق دورا بارزا فى إتمام الصفقة التى أثارت حفيظة عدد من أعضاء مجلس الإدارة.

من جهة أخرى، دخل لاعبو الفريق الكروى، عقب المران الرئيسى أمس، فى معسكر مغلق بفندق النادى، استعداداً لمواجهة بتروجيت غدا باستاد الإسماعيلية فى الخامسة إلا الربع فى إطار الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز لكرة القدم. وركز مارك فوتا - خلال المران على تهيئة اللاعبين للمباراة وشرح نقاط القوة والضعف فى الفريق المنافس، وحرص على إجراء تدريبات خاصة لبعض اللاعبين، خصوصا المدافعين، وركز على كيفية التمركز السليم داخل منطقة الجزاء. ومحاولة علاج الأخطاء التى وقع فيها لاعبوه فى المباريات السابقة، وركز أيضا على التسديد من جميع الزوايا، وبرز فيها الرباعى أحمد سمير فرج، ومحمد حمص، وعبدالله السعيد، وعبدالله الشحات، كما ظهر حسنى عبدربه، بصورة طيبة خلال التدريبات الأخيرة، وبدأ يدخل فى فورمة المباريات، وأعلن مارك فوتا عن أنه سيدفع به من البداية بعد الاطمئنان على حالته البدنية والفنية. واشتكى أحمد خيرى، لاعب الفريق للمقربين من تغير معاملة مارك فوتا، المدير الفنى، معه بعد عودة حسنى عبدربه، وأكد أنه يفكر جديا فى الرحيل إلى أى ناد آخر، وأشار إلى أن السبب وراء استبعاده من المنتخب هو عدم مشاركته بصفة أساسية مع فريقه، وأوضح أنه لعب فى مركز الليبرو، لحاجة الفريق فقط وأنه لا يحبذ اللعب فيه من جانب آخر يخضع عمر جمال، مهاجم الفريق، لبرنامج تأهيلى مكثف ومن المنتظر أن ينتظم فى التدريبات بداية من أول مارس المقبل. وأكد أحمد قناوى، المدرب العام، فى تصريحات خاصة أن صفوف فريقه اكتملت قبل مواجهة بتروجيت، وأن الجهاز الفنى حذر من خطورة الفريق المنافس، وأشار إلى أن مهاب سعيد مستمر فى التدريبات ومازال على قوة الفريق لحين الاستقرار على القرار بشأن إعارته للاتحاد السكندرى أو بيعه لأى ناد آخر. وطالب مسؤولو النادى من نظرائهم بالاتحاد السكندرى رفع المقابل المادى لإعارة مهاب، وأبدى نصر أبوالحسن، رئيس النادى، مرونة فى الموافقة على إعارة اللاعب بعد إنهاء صفقة أركو الغانى، إلا أن مارك فوتا اشترط لرحيل اللاعب وصول البطاقة الدولية لجون أويرى النيجيرى.. ورفض فوتا أيضا التفريط فى على جبر، مدافع المنتخب الأوليمبى، بعد وصول عرضين لاستعارته عن طريق وكيل أعماله من ناديى المصرى البورسعيدى والاتحاد السكندرى.

وعلمت «المصرى اليوم» أن الجهاز الفنى وقع عقوبات مالية تصل إلى خمسة آلاف جنيه على كل من على جبر وأحمد خيرى بسبب غيابهما عن مران أمس الأول دون عذر. فى شأن آخر، تم أمس الأول غلق باب الترشيح لشغل الوظائف الشاغرة بالنادى، وتقدم عشرة مرشحين لمنصب المدير التنفيذى، هم: عبدالرحمن أنوس، ومحمد فتحى بلبل، وطارق أبوالمجد، وسعيد السيد أمين، وسليمان عبدالملاك سالم، وصلاح الدين حجاج، ومحمد على محمد أحمد، ومحمد يوسف أبوجريشة، ونظير عبدالنعيم، وعلى راشد، فيما تقدم لوظيفة مدير الشؤون القانونية أشرف عبدالحميد أحمد، وسعيد منصور، وأيمن سعد إبراهيم، وحسن حسين فراج، وعبدالله محمد، ويوسف إمام، وتقدم لمنصب مدير العلاقات العامة، كل من أشرف عبدالوهاب، وعزب إمام عزب، وسمير سعيد إبراهيم، ومحمد أنور عبدالحى، وعلى محمد أنور، ولمنصب المدير المالى محمد بهجت، ومحمد دياب فقط.

فوتا

فرحة لاعبى الإسماعيلى بأحد الأهداف الثلاثة فى مرمى الحرس

تصوير- أحمد شاكر

«يوم الغضب» يؤجل مباراة البلدية وأبوقير فقط.. وبدء تطبيق الكشف عن المنشطات

شحاتة يستدعى زيدان والمحمدى وأحمد على لمباراة أمريكا الودية

كتب - محيى وردة:

أكد عامر حسين، رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة، أن مباريات الدورى ستقام فى مواعيدها المحددة غداً وبعد غد، مشدداً على أن المظاهرات التى شهدتها القاهرة وعدد من المحافظات لن تؤثر على هذه المباريات. وأضاف حسين: «اللجنة ستتعامل بحزم شديد مع الجماهير الخارجة عن النص، والتى قد تلجأ لإحداث الشغب والتخريب أثناء المباريات»، وأشار إلى أن جمهور الكرة على درجة عالية من الفهم ويدرك أنه سيضر بناديه فى حالة الخروج عن النص.

فيما اضطرت لجنة مسابقات القسم الثانى برئاسة إيهاب لهيطة، إلى تأجيل مباراة بلدية المحلة مع أبوقير بناء على طلب الأمن لتقام يوم ١٢ من فبراير المقبل، وأكد لهيطة أن باقى المباريات أقيمت فى موعدها طالما أن الجهات الأمنية لم تطلب التأجيل. من ناحية أخرى، وافق مسؤولو اتحاد الكرة على البدء فى إجراء الكشف عن المنشطات بمباريات الدورى الممتاز بداية من لقاءات الجولة السادسة عشرة التى تنطلق غداً «الجمعة»، على أن يتم اختيار المباراة التى تخضع لتلك العملية بالقرعة. وترسل العينات التى يتم الحصول عليها إلى أحد المعامل المتخصصة بإسبانيا والخاضعة لإشراف الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات. واتفق مسؤولو الاتحاد مع الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات على «وادا»، تفعيل الكشف بشكل دورى، ووفقا لقواعد ومعايير معينة خلال مباريات الدور الثانى، وهو ما يعد خطوة جادة نحو تطبيق دورى المحترفين، إضافة إلى تفعيل إنشاء معامل التحاليل الدولية للكشف عن المنشطات. فى شأن آخر استدعى حسن شحاته المدير الفنى للمنتخب الوطنى الأول محمد زيدان وأحمد المحمدى وأحمد على المحترفين فى الخارج للمشاركة فى مباراة أمريكا الودية.

زيدان

الجونة يطلب حكاماً أجانب لمبارياته مع الأهلى والزمالك والاتحاد والمصرى

«الصحيفى»: تأكدنا من وجود مؤامرة ضدنا لصالح أندية جماهيرية معرضة للهبوط

كتب - هشام أبوحديد:

تقدم مجلس إدارة نادى الجونة بطلب رسمى إلى اتحاد الكرة يطلب فيه استقدام حكام أجانب لمبارياته مع الأهلى والزمالك والاتحاد والمصرى.

ووفقاً لأحمد الصحيفى، المشرف العام على فريق الكرة، فإن ناديه متمسك بطلبه بعد أن شعر بوجود مؤامرة على فريقه لحساب بعض الفرق الجماهيرية، وقال: حرصنا فى الموسم الماضى على طلب حكام أجانب فى بعض المباريات، وقد خسرنا معظمها، لكن الحكم الأجنبى أعطانا حقنا دون ضغط عليه، ولكننا نخشى فى الفترة المقبلة من اقتراب بعض الفرق الجماهيرية من الهبوط مما يعرض الحكام لضغوط من أجل مجاملة تلك الفرق. من جهة أخرى، اقترب مهاجم الفريق «كاو» من الانضمام لصفوف فريق تليفونات بنى سويف على سبيل الإعارة بعد التوصل لاتفاق شبه نهائى بين الناديين يقضى بإعارة اللاعب لمدة ٦ شهور يعود بعدها لنادى الجونة.

كما قرر النادى توقيع غرامة مالية على مهاجمه النيجيرى هنرى أكيلى بعد تأخره فى العوة من بلده، بقيمة ١٩٨ ألف جنيه. على صعيد مختلف، يؤدى الفريق مرانه الرئيسى عصر اليوم استعداداً لمباراته المهمة غداً أمام إنبى ضمن الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز، التى ستشهد عودة أحمد عادل وحمدى سيف بعد انتهاء إيقافهما.

أحمد الصحيفى

المصرى ينفى التفاوض لضم «عاشور الأدهم».. والجماهير تصالح «الميرغنى»

بورسعيد ـ طارق الزيدى:

نفى مسؤولو النادى المصرى وجود نية لضم لاعب الزمالك محمد عاشور الأدهم لصفوف الفريق الأول خلال فترة الانتقالات الحالية. وأكد طارق الصاوى، المدرب العام للفريق، أن ضم الأدهم فى الوقت الحالى مستحيل، لعدم وجود أى مكان شاغر بالقائمة بعد اكتمالها بالصفقات الجديدة.. كما أن المركز الذى يلعب فيه الأدهم ملىء باللاعبين. وأكد كامل أبوعلى، رئيس النادى: «أن الأدهم ترك المصرى بمحض إرادته رغم أننا تمسكنا به، ولكنه فضّل الانتقال للزمالك.. فهل يعقل أن نعيده مرة أخرى بعد أن استبعده الجهاز الفنى للزمالك، ولم يعد له مكان فى تشكيلة الفريق؟!.. أنا لا أرحب بأى لاعب تركنا ورحل بإرادته، إلى جانب أن العلاقة بين الأدهم والجماهير ليست على ما يرام بعد أن ترك الفريق ورحل فى بداية الموسم».

من جهة أخرى، تقرر دخول الفريق فى معسكر مغلق بأحد فنادق القاهرة اليوم استعداداً لمباراة الجيش غداً «السبت»، ويختار جيجر لاعبين عقب مران الخميس، وتشهد القائمة تغييراً فى الصفوف، نظراً لغياب إلياسو، مدافع الفريق، وراحة أحمد مجدى المرهق، فى حين يعود دانيال إيبواه بعد انتهاء إيقافه. وفى ذات الشأن، واصل الفريق تدريباته خلال الأيام الماضية فى غياب الجماهير، وركز الجهاز الفنى على علاج الأخطاء والسلبيات التى وقعت فى مباراة الشرطة، واشتكى اللاعبون من صعوبة تطبيق أسلوب جيجز، الذى يعتمد على الدفاع والهجوم المرتد السريع والالتزام التام بالدفاع على حساب الواجبات الهجومية، خاصة لظهيرى الجنب أحمد شديد وأحمد فوزى. وأبدى جيجر إعجابه بالوافد الجديد محمد رضا «بوبو»، لاعب الشرطة المعار لمدة ٦ أشهر، ويتوقع أن يضمه لتشكيلة الفريق الأساسية فى مواجهة الجيش. فى سياق مختلف، صالحت جماهير النادى، ممثلة فى روابط المشجعين، اللاعب أحمد الميرغنى الذى تعرض لهجوم قلة منهم خلال مباراة الشرطة، وكذلك فى المران الأول الذى أعقب المباراة، بالذهاب للاعب فى مقر إقامته، واعتذروا له عما حدث، وطالبوه بالاستمرار فى عطائه للفريق والروح المعنوية العالية التى يتميز بها.

عاشور الأدهم

كامل أبو على

بتروجيت يعسكر فى الإسماعيلية.. ويقيد «خفاجة»

كتب ـ إيهاب الجنيدى:

يدخل الفريق الكروى الأول بنادى بتروجيت، اليوم «الخميس»، معسكراً مغلقاً بمدينة الإسماعيلية، استعداداً لمباراته الصعبة غداً «الجمعة»، أمام نظيره الإسماعيلى ضمن الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز، ويؤدى الفريق عصر اليوم تدريبه الرئيسى، ويركز خلاله حلمى طولان، المدير الفنى للفريق، على شرح نقاط القوة فى صفوف الدراويش وكيفية السيطرة على وسط الملعب، والقضاء على سرعة ومهارة لاعبيه، خاصة أحمد سمير فرج وعبدالله السعيد وعبدالله الشحات وجودوين وعمرو السوليه، ويسعى الفريق البترولى لرد اعتباره، خاصة أن الفريق خسر على ملعبه فى الدور الأول بهدف للاشىء. وأكد الجهاز الطبى للفريق جاهزية المهاجم إريك بيكوى للعودة لقيادة الهجوم وفقاً لرؤية الجهاز الفنى.

على صعيد متصل، أنهى مجلس إدارة النادى برئاسة المهندس أحمد رضا، إجراءات ضم مهاجم الفريق الكروى الأول بنادى طنطا محمد خفاجة بعد التوصل لاتفاق ودى مع مسؤولى نادى مصر المقاصة.

الطلائع يقترب من ضم «ويزدم».. و«حفنى» ينتظم فى التدريبات

كتب ـ أيمن هريدى:

يقترب الغانى ويزدم، مهاجم فريق وادى دجلة، من الانضمام لفريق طلائع الجيش، خلال الأيام القليلة المقبلة بعد اتفاق بين الناديين، ويبقى فقط الوصول إلى صيغة تفاهم حول المقابل المادى المطلوب لإتمام الصفقة. وينتظر حسم الصفقة خلال ساعات، فيما تقرر عقد جلسة مع التوجولى دودزى، لاعب الفريق، فى حضور مسؤول من نادى حرس الحدود لمعرفة رأيه فى الانتقال لصفوف الحرس، بداية من فترة الانتقالات الحالية. وكان فاروق جعفر، المدير الفنى، قد رحب بانتقال اللاعب، وترك له حرية اتخاذ القرار النهائى. يأتى هذا فى الوقت الذى يكثف فيه الفريق تدريباته استعداداً لمباراته مع المصرى المقررة بعد غد «السبت» فى أولى مباريات الفريقين بالدور الثانى لبطولة الدورى، ويركز فاروق جعفر، المدير الفنى، فى مران اليوم على الجوانب التكتيكية والخطة التى ينوى اللعب بها أمام المصرى. يأتى هذا فى الوقت الذى انتظم فيه أيمن حفنى، الوافد الجديد من المقاصة، فى التدريبات الجماعية للفريق وسيدفع فاروق جعفر باللاعب فى المباراة المقبلة، خاصة أنه جاهز فنياً وبدنياً، ورحب الجهاز الفنى واللاعبون بحفنى فى أول مران له مع الفريق.

جعفر

محمد عامر

أحمد شكرى

الاتحاد يسعى لضم شكرى وطلعت من الأهلى

الإسكندرية ـ محمد زغلول:

دخل مسؤولو نادى الاتحاد السكندرى فى مفاوضات مع النادى الأهلى لاستعارة الثنائى أحمد شكرى ومحمد طلعت، لاسيما مع إعلان الثنائى رغبتهما فى الرحيل عقب قرار البرتغالى مانويل جوزيه المدير الفنى بإنزالهما للتدريب مع فريق الشباب. وتأتى رغبة مسؤولى الاتحاد لضم الثنائى عقب تعثر ضم مهاب سعيد لاعب وسط الإسماعيلى، إلى جانب إمكانية قيدهما قبل نهاية يناير الجارى فى قائمة الشباب، فى الوقت الذى يتسنى للنادى قيد لاعب واحد فقط فى قائمته خلال فترة الانتقالات الحالية بديلاً لمحمد ناجى جدو. ويختتم اليوم الفريق الكروى معسكره المغلق بالفيوم الذى انتظم فيه أمس استعدادا لمباراته مع مصر المقاصة على استاد الفيوم ضمن الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز، واستبعد الجهاز الفنى بقيادة محمد عامر الكاميرونى فيليكس للإيقاف لحصوله على الإنذار الرابع بالإضافة إلى غياب هانى العجيزى للإصابة. ورصدت إدارة النادى برئاسة محمد مصيلحى ٨ آلاف جنيه مكافأة لكل لاعب لتحفيزهم على اقتناص نقاط اللقاء المصيرى. من جانبه، اعتبر محمد عامر مواجهة المقاصة بمثابة «حياة أو موت» نظراً لموقف الفريق المتأزم بالدورى، مؤكداً صعوبة المباراة لإقامتها على ملعب الفيوم إلى جانب ارتفاع معنويات المنافس عقب تعادله الأخير أمام الأهلى. ويتذيل الاتحاد جدول ترتيب الدورى برصيد ١١ نقطة عقب مرور ١٥ جولة من عمر الدورى.

الداخلية ينفرد بالقمة.. والاتصالات يفك «عقدة» الرباط

كتب ـ كريم أبوحسين:

واصل فريق الداخلية انتصاراته بالدورى الممتاز «ب» وانفرد بقمة المجموعة الثانية «القاهرة» برصيد ٣٧ نقطة بعد فوزه على نظيره جاسكو بهدفين نظيفين أحرزهما فيليب آرمن وأحمد تمساح فيما تجمد رصيد المهزوم عند ١٣ نقطة، وحل المصرية للاتصالات فى المركز الثانى برصيد ٣٠ نقطة بعد أن حول تأخره بهدفين نظيفين أمام نظيره الرباط والأنوار إلى فوز ثمين بثلاثة أهداف مقابل هدفين أحرز للفائز مصطفى رأفت هدفين وماسا جوفرى، فيما أحرز للمهزوم، محمود عبداللطيف ورامى الملاح.

وقاد شاكر عبدالفتاح المدير الفنى للترسانة فريقه للمركز الثالث ٢٩ نقطة بعد فوزه الصعب على الشمس بهدف نظيف أحرزه البديل أحمد عبدالباقى وواصل طنطا نزيف النقاط بعد تعادله مع زفتى إيجابياً ٣/٣ ليتراجع إلى المركز الرابع برصيد ٢٥ نقطة فيما ظل زفتى متذيل الجدول برصيد ٥ نقاط فقط.

وفاز الشرقية على الشرقية للدخان بهدفين نظيفين لعطية إبراهيم وأبوالمجد مصطفى ليرتفع رصيد الفائز إلى ١٨ نقطة فيما تجمد رصيد المهزوم عند ١٥ نقطة وبالنتيجة نفسها فاز أسمنت السويس على الجندى، فيما فاز القناة بهدف نظيف على منتخب السويس فى مباراة شهدت أحداثاً مؤسفة من قبل جماهير السويس التى هاجمت الحكم سعيد عبدالغفار، وكادت تتسبب فى إلغاء اللقاء بعد توقفه لأكثر من ١٠ دقائق واختتمت المباريات بالتعادل الإيجابى ١/١ بين النصر والمريخ.

الشرطة يستعد للقاء الأهلى

قنبلة مسيلة للدموع

أخبار الملاعب

دجلة يواصل الاستعداد للمقاولون

كتب - وائل عباس:

يواصل فريق وادى دجلة استعداداته الجادة لمواجهة المقاولون العرب فى افتتاح مباريات الدور الثانى بعد غد «السبت» وسط حماس شديد، وتفاؤل بتحقيق الفوز والحصول على الثلاث نقاط خاصة بعد العرض القوى أمام سموحة فى المباراة الماضية.

واطمأن الجهاز الفنى على لاعبيه فى اللقاء الودى أمام الهلال السودانى الذى أقيم بالملعب الفرعى لاستاد المقاولون العرب.

ويحاول دجلة اقتناص النقاط الثلاث لدخول منطقة الأمان ويحتل الفريق المراكز الخامس عشر برصيد ١٢ نقطة وهو نفس رصيد المقاولون الذى يحتل المركز الرابع عشر.

من جهة أخرى، طلب الجهاز الفنى بقيادة البلجيكى والتر ميوس استعارة محمد طلعت مهاجم النادى الأهلى لمدة ٦ أشهر لتدعيم خط الهجوم وينتظر مجلس إدارة النادى رد النادى الأهلى اليوم.

من جانب آخر، سادت حالة من الغضب لاعبى الفريق الذين تنتهى عقودهم بنهاية الموسم الحالى بسبب تجاهل الإدارة لهم، وعدم مفاتحتهم فى مسألة تجديد العقود خصوصاً وائل عبدالفتاح ومحمد مصطفى «بوجى» ومحمد كوارشى والسيد السعدونى، فى الوقت الذى جددت فيه الإدارة عقود كل من عاشور التقى ومحمد الحصرى وهيثم محمد حارس المرمى ووليام منساه.

[redacted]

اكتمال صفوف الأهلى قبل مواجهة الشرطة.. واستضافة «كيما» فى ستاد القاهرة

جوزيه يحدد مصير طلعت وشبانة وهشام وعبدالفتاح من الإعارة لوادى دجلة والاتحاد والمصرى

كتب - إيهاب الفولى وإيهاب الجنيدى:

تعقد لجنة الكرة بالنادى الأهلى برئاسة حسن حمدى اجتماعا عند الواحدة ظهر اليوم الخميس، مع البرتغالى مانويل جوزيه، لحسم عدد من الموضوعات المتعلقة بالفريق الكروى الأول، وعلى رأسها اتخاذ قرار نهائى بشأن إعارة عدد من اللاعبين لبعض أندية الدورى الممتاز، وعلى رأسهم المهاجم محمد طلعت الذى تلقى عرضا من نادى وادى دجلة، لاستعارته حتى نهاية الموسم، وكذلك عبدالحميد شبانة الذى تلقى عرضين من الاتحاد والمصرى، وأيضا الثنائى الصاعد هشام محمد ومحمد عبدالفتاح اللذان تلقيا عرضين من المصرى للإعارة أيضا حتى نهاية الموسم.

من جانبه، أكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، أن اللجنة ستدرس جميع العروض التى تلقتها بشأن إعارة بعض لاعبى الفريق لإبداء الرأى الفنى السليم لمصلحة اللاعبين والنادى.

يأتى هذا فى الوقت الذى أبلغ فيه جوزيه مسؤولى اللجنة برفضه تجربة أى مهاجم أفريقى ليس له اسم وتاريخ حتى لا تتكرر تجربة محمد غدار الفاشلة.

من ناحية أخرى، يؤدى الفريق مرانه الرئيسى عند الثالثة عصر اليوم بملعب مختار التتش بالجزيرة استعدادا لمواجهة الغد أمام اتحاد الشرطة ضمن الجولة السادسة عشرة لمباريات الدورى الممتاز، يعلن بعدها جوزيه أسماء الـ١٨ لاعبا الذين سيخوضون اللقاء ثم يتوجهون إلى أحد فنادق مصر الجديدة القريبة من ملعب المباراة للمبيت فيه.

وسادت حالة من الارتياح بين أعضاء الجهاز الفنى بعد تماثل الثنائى أسامة حسنى للشفاء من إجهاد العضلة الضامة الذى تعرض له خلال اليومين الماضيين، وأبعده عن المشاركة فى التدريبات، وشارك اللاعب فى مران أمس كاملا، وظهر بمستوى متميز، فيما تماثل أحمد فتحى للشفاء من آلام الخلفية التى داهمته خلال الأيام الماضية، وأبعدته عن المشاركة فى مباراة مصر المقاصة الأخيرة، وبات فى حكم المؤكد عودة اللاعب للمشاركة أمام اتحاد الشرطة.

كان الفريق قد أدى مرانا قويا أمس، اشتمل على الجرى حول الملعب وبعض تدريبات اللياقة البدنية، ثم أجرى الجهاز الفنى ثلاث تقسيمات بين ثلاث مجموعات من اللاعبين.

فى شأن آخر توصل مسؤولو النادى لاتفاق مع نظرائهم فى نادى كيما أسوان لإقامة المباراة المرتقبة فى دور الـ٣٢ لكأس مصر بين الفريقين على أرض ملعب استاد القاهرة، على أن يحصل كيما على ٧٥ فى المائة من قيمة الإعلانات و٢٥ فى المائة للأهلى، فيما يوزع عائد بيع التذاكر بواقع ٣٠ فى المائة لكل فريق و٤٠ فى المائة لاتحاد الكرة.

محمد ثابت صاروخ لاعب المقاصة يحاول امتصاص الكرة بينما اينو يراقب الموقف

تصوير - حسام فضل

«أركو» الغانى يوقع للإسماعيلى ٤ مواسم ونصف مقابل ٥٫٧ مليون جنيه

إعارة مهاب سعيد رسمياً للاتحاد.. «فوتا» يرفض التفريط فى «جبر».. «خيرى» غاضب.. و١٠ مرشحين لمنصب مدير النادى

الإسماعيلية - خالد الظواهرى:

وقع برنس أركو، مهاجم فريق كينج الغانى، رسميا للنادى الإسماعيلى لمدة أربعة مواسم ونصف الموسم، تبدأ من يناير الجارى ليصبح بذلك الأفريقى الثالث فى الفريق.. وكان الجهاز الفنى قد صرف النظر عن التعاقد مع أسامواه الغانى وديمبا السنغالى. وسيحصل أركو وفقا للعقد الذى وقعه مساء أمس الأول، على ٨٠ ألف دولار عن الشهور الستة المتبقية من الموسم الحالى، فيما يحصل على ١٠٠ ألف دولار عن الموسم الأول و١٢٠ ألف دولار عن الثانى، ويزداد المبلغ بواقع عشرة آلاف دولار فى الموسمين الثالث والرابع، وأبدى فوتا إعجابه باللاعب، رغم ظهوره بمستوى عادى جدا فى لقاء الرائد السعودى الودى، ولعب خليل فايد، طبيب الفريق السابق دورا بارزا فى إتمام الصفقة التى أثارت حفيظة عدد من أعضاء مجلس الإدارة. فيما تقرر بصفة نهائية إعارة مهاب سعيد إلى الاتحاد السكندرى مقابل ٢٠٠ ألف جنيه.

من جهة أخرى، دخل لاعبو الفريق الكروى، عقب المران الرئيسى أمس، فى معسكر مغلق بفندق النادى، استعدادا لمواجهة بتروجيت غدا باستاد الإسماعيلية فى الخامسة إلا الربع فى إطار الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز لكرة القدم. وركز مارك فوتا - خلال المران على تهيئة اللاعبين للمباراة وشرح نقاط القوة والضعف فى الفريق المنافس، وحرص على إجراء تدريبات خاصة لبعض اللاعبين، خصوصا المدافعين، وركز على كيفية التمركز السليم داخل منطقة الجزاء. ومحاولة علاج الأخطاء التى وقع فيها لاعبوه فى المباريات السابقة، وركز أيضا على التسديد من جميع الزوايا، وبرز فيها الرباعى أحمد سمير فرج، ومحمد حمص، وعبدالله السعيد، وعبدالله الشحات، كما ظهر حسنى عبدربه، بصورة طيبة خلال التدريبات الأخيرة، وبدأ يدخل فى فورمة المباريات، وأعلن مارك فوتا عن أنه سيدفع به من البداية بعد الاطمئنان على حالته البدنية والفنية. واشتكى أحمد خيرى، لاعب الفريق للمقربين من تغير معاملة مارك فوتا، المدير الفنى، معه بعد عودة حسنى عبدربه، وأكد أنه يفكر جديا فى الرحيل إلى أى ناد آخر، وأشار إلى أن السبب وراء استبعاده من المنتخب هو عدم مشاركته بصفة أساسية مع فريقه، وأوضح أنه لعب فى مركز الليبرو، لحاجة الفريق فقط وأنه لا يحبذ اللعب فيه من جانب آخر يخضع عمر جمال، مهاجم الفريق، لبرنامج تأهيلى مكثف ومن المنتظر أن ينتظم فى التدريبات بداية من أول مارس المقبل. وأكد أحمد قناوى، المدرب العام، فى تصريحات خاصة أن صفوف فريقه اكتملت قبل مواجهة بتروجيت، وأن الجهاز الفنى حذر من خطورة الفريق المنافس، وطالب مسؤولو النادى من نظرائهم بالاتحاد السكندرى رفع المقابل المادى لإعارة مهاب، وأبدى نصر أبوالحسن، رئيس النادى، مرونة فى الموافقة على إعارة اللاعب بعد إنهاء صفقة أركو الغانى، إلا أن مارك فوتا اشترط لرحيل اللاعب وصول البطاقة الدولية لجون أويرى النيجيرى.. ورفض فوتا أيضا التفريط فى على جبر، مدافع المنتخب الأوليمبى، بعد وصول عرضين لاستعارته عن طريق وكيل أعماله من ناديى المصرى البورسعيدى والاتحاد السكندرى.

وعلمت «المصرى اليوم» أن الجهاز الفنى وقع عقوبات مالية تصل إلى خمسة آلاف جنيه على كل من على جبر وأحمد خيرى بسبب غيابهما عن مران أمس الأول دون عذر. فى شأن آخر، تم أمس الأول غلق باب الترشيح لشغل الوظائف الشاغرة بالنادى، وتقدم عشرة مرشحين لمنصب المدير التنفيذى، هم: عبدالرحمن أنوس، ومحمد فتحى بلبل، وطارق أبوالمجد، وسعيد السيد أمين، وسليمان عبدالملاك سالم، وصلاح الدين حجاج، ومحمد على محمد أحمد، ومحمد يوسف أبوجريشة، ونظير عبدالنعيم، وعلى راشد، فيما تقدم لوظيفة مدير الشؤون القانونية أشرف عبدالحميد أحمد، وسعيد منصور، وأيمن سعد إبراهيم، وحسن حسين فراج، وعبدالله محمد، ويوسف إمام، وتقدم لمنصب مدير العلاقات العامة، كل من أشرف عبدالوهاب، وعزب إمام عزب، وسمير سعيد إبراهيم، ومحمد أنور عبدالحى، وعلى محمد أنور، ولمنصب المدير المالى محمد بهجت، ومحمد دياب فقط.

فوتا

فرحة لاعبى الإسماعيلى بأحد الأهداف الثلاثة فى مرمى الحرس

تصوير - أحمد شاكر

«يوم الغضب» يؤجل مباراة البلدية وأبوقير فقط.. وبدء تطبيق الكشف عن المنشطات

شحاتة يستدعى زيدان والمحمدى وأحمد على لمباراة أمريكا الودية

كتب - محيى وردة:

أكد عامر حسين، رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة، أن مباريات الدورى ستقام فى مواعيدها المحددة غدا وبعد غد، مشددا على أن المظاهرات التى شهدتها القاهرة وعدد من المحافظات لن تؤثر على هذه المباريات. وأضاف حسين: «اللجنة ستتعامل بحزم شديد مع الجماهير الخارجة عن النص، والتى قد تلجأ لإحداث الشغب والتخريب أثناء المباريات»، وأشار إلى أن جمهور الكرة على درجة عالية من الفهم ويدرك أنه سيضر بناديه فى حالة الخروج عن النص.

فيما اضطرت لجنة مسابقات القسم الثانى برئاسة إيهاب لهيطة، إلى تأجيل مباراة بلدية المحلة مع أبوقير بناء على طلب الأمن لتقام يوم ١٢ من فبراير المقبل، وأكد لهيطة أن باقى المباريات أقيمت فى موعدها طالما أن الجهات الأمنية لم تطلب التأجيل. من ناحية أخرى، وافق مسؤولو اتحاد الكرة على البدء فى إجراء الكشف عن المنشطات بمباريات الدورى الممتاز بداية من لقاءات الجولة السادسة عشرة التى تنطلق غدا «الجمعة»، على أن يتم اختيار المباراة التى تخضع لتلك العملية بالقرعة. وترسل العينات التى يتم الحصول عليها إلى أحد المعامل المتخصصة بإسبانيا والخاضعة لإشراف الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات. واتفق مسؤولو الاتحاد مع الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات على «وادا»، تفعيل الكشف بشكل دورى، ووفقا لقواعد ومعايير معينة خلال مباريات الدور الثانى، وهو ما يعد خطوة جادة نحو تطبيق دورى المحترفين، إضافة إلى تفعيل إنشاء معامل التحاليل الدولية للكشف عن المنشطات. فى شأن آخر استدعى حسن شحاته المدير الفنى للمنتخب الوطنى الأول محمد زيدان وأحمد المحمدى وأحمد على المحترفين فى الخارج للمشاركة فى مباراة أمريكا الودية.

زيدان

«الجزيرة» تفوز بحقوق بث مونديالى ٢٠١٨ و٢٠٢٢ وتعد بنقل مجانى لبعض المباريات

الدوحة- (د.ب.أ):

أعلنت مجموعة قنوات الجزيرة الرياضية فى مؤتمر صحفى أقيم بالدوحة، فوزها بنقل مباريات كأس العالم حصريا لدورتين متتاليتين عامى ٢٠١٨ و٢٠٢٢ فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال ناصر بن غانم الخليفى، المدير العام لقنوات الجزيرة الرياضية: «يشمل الاتفاق الذى تم مع الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) حقوق كل أنواع البث، عبر الكابيل والأقمار الاصطناعية والبث الأرضى وعبر الإنترنت وأجهزة الهاتف المحمول». وتملك قنوات الجزيرة الرياضية أيضا حقوق بث مباريات كأس العالم ٢٠١٤ فى البرازيل، كما ستقوم بالنقل الحصرى لبطولات كأس القارات وبطولات العالم لأقل من ٢٠ و١٧ عاما، وكذلك كأس العالم للكرة الشاطئية وكأس العالم للسيدات، وذلك حتى العام ٢٠٢٢.

ووعد مدير قنوات الجزيرة الرياضية بمفاجآت للمشاهدين فى الوطن العربى خلال مونديالى ٢٠١٨ و٢٠٢٢، وقال «نقلنا بعض المباريات المجانية فى ٢٠١٠، وسنكرر الأمر مستقبلا، خاصة أن بطولة ٢٠٢٢ تقام فى دولة عربية».

الطلائع يقترب من «ويزدم».. و«حفنى» فى التدريبات

كتب. أيمن هريدى:

يقترب الغانى ويزدم، مهاجم فريق وادى دجلة، من الانضمام لفريق طلائع الجيش، خلال الأيام القليلة المقبلة بعد اتفاق بين الناديين، ويبقى فقط الوصول إلى صيغة تفاهم حول المقابل المادى المطلوب لإتمام الصفقة.

وينتظر حسم الصفقة خلال ساعات، فيما تقرر عقد جلسة مع التوجولى دودزى، لاعب الفريق، فى حضور مسؤول من نادى حرس الحدود لمعرفة رأيه فى الانتقال لصفوف الحرس، بداية من فترة الانتقالات الحالية. وكان فاروق جعفر، المدير الفنى، قد رحب بانتقال اللاعب، وترك له حرية اتخاذ القرار النهائى. يأتى هذا فى الوقت الذى يكثف فيه الفريق تدريباته استعدادا لمباراته مع المصرى المقررة بعد غد «السبت» فيما انتظم أيمن حفنى، الوافد الجديد من المقاصة، فى التدريبات الجماعية للفريق وسيدفع فاروق جعفر باللاعب فى المباراة المقبلة، خاصة أنه جاهز فنيا وبدنيا، ورحب الجهاز الفنى واللاعبون بحفنى فى أول مران له مع الفريق.

جعفر

الجونة يطلب حكاماً أجانب لمبارياته مع الأهلى والزمالك والاتحاد والمصرى

«الصحيفى»: تأكدنا من وجود مؤامرة ضدنا لصالح أندية جماهيرية معرضة للهبوط

كتب - هشام أبوحديد:

تقدم مجلس إدارة نادى الجونة بطلب رسمى إلى اتحاد الكرة يطلب فيه استقدام حكام أجانب لمبارياته مع الأهلى والزمالك والاتحاد والمصرى.

ووفقا لأحمد الصحيفى، المشرف العام على فريق الكرة، فإن ناديه متمسك بطلبه بعد أن شعر بوجود مؤامرة على فريقه لحساب بعض الفرق الجماهيرية، وقال: حرصنا فى الموسم الماضى على طلب حكام أجانب فى بعض المباريات، وقد خسرنا معظمها، لكن الحكم الأجنبى أعطانا حقنا دون ضغط عليه، ولكننا نخشى فى الفترة المقبلة من اقتراب بعض الفرق الجماهيرية من الهبوط مما يعرض الحكام لضغوط من أجل مجاملة تلك الفرق. من جهة أخرى، اقترب مهاجم الفريق «كاو» من الانضمام لصفوف فريق تليفونات بنى سويف على سبيل الإعارة بعد التوصل لاتفاق شبه نهائى بين الناديين يقضى بإعارة اللاعب لمدة ٦ شهور يعود بعدها لنادى الجونة.

كما قرر النادى توقيع غرامة مالية على مهاجمه النيجيرى هنرى أكيلى بعد تأخره فى العوة من بلده، بقيمة ١٩٨ ألف جنيه. على صعيد مختلف، يؤدى الفريق مرانه الرئيسى عصر اليوم استعدادا لمباراته المهمة غدا أمام إنبى ضمن الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز، التى ستشهد عودة أحمد عادل وحمدى سيف بعد انتهاء إيقافهما.

أحمد الصحيفى

المصرى ينفى التفاوض لضم «عاشور الأدهم».. والجماهير تصالح «الميرغنى»

بورسعيد . طارق الزيدى:

نفى مسؤولو النادى المصرى وجود نية لضم لاعب الزمالك محمد عاشور الأدهم لصفوف الفريق الأول خلال فترة الانتقالات الحالية. وأكد طارق الصاوى، المدرب العام للفريق، أن ضم الأدهم فى الوقت الحالى مستحيل، لعدم وجود أى مكان شاغر بالقائمة بعد اكتمالها بالصفقات الجديدة.. كما أن المركز الذى يلعب فيه الأدهم ملىء باللاعبين. وأكد كامل أبوعلى، رئيس النادى: «أن الأدهم ترك المصرى بمحض إرادته رغم أننا تمسكنا به، ولكنه فضّل الانتقال للزمالك.. فهل يعقل أن نعيده مرة أخرى بعد أن استبعده الجهاز الفنى للزمالك، ولم يعد له مكان فى تشكيلة الفريق؟!.. أنا لا أرحب بأى لاعب تركنا ورحل بإرادته، إلى جانب أن العلاقة بين الأدهم والجماهير ليست على ما يرام بعد أن ترك الفريق ورحل فى بداية الموسم».

من جهة أخرى، تقرر دخول الفريق فى معسكر مغلق بأحد فنادق القاهرة اليوم استعدادا لمباراة الجيش غدا «السبت». ويختار جيجر لاعبين عقب مران الخميس، وتشهد القائمة تغييرا فى الصفوف، نظرا لغياب إلياسو، مدافع الفريق، وراحة أحمد مجدى المرهق، فى حين يعود دانيال إيبواه بعد انتهاء إيقافه. وفى ذات الشأن، واصل الفريق تدريباته خلال الأيام الماضية فى غياب الجماهير، وركز الجهاز الفنى على علاج الأخطاء والسلبيات التى وقعت فى مباراة الشرطة، واشتكى اللاعبون من صعوبة تطبيق أسلوب جيجز، الذى يعتمد على الدفاع والهجوم المرتد السريع والالتزام التام بالدفاع على حساب الواجبات الهجومية، خاصة لظهيرى الجنب أحمد شديد وأحمد فوزى. وأبدى جيجر إعجابه بالوافد الجديد محمد رضا «بوبو»، لاعب الشرطة المعار لمدة ٦ أشهر، ويتوقع أن يضمه لتشكيلة الفريق الأساسية فى مواجهة الجيش. فى سياق مختلف، صالحت جماهير النادى، ممثلة فى روابط المشجعين، اللاعب أحمد الميرغنى الذى تعرض لهجوم قلة منهم خلال مباراة الشرطة، وكذلك فى المران الأول الذى أعقب المباراة، بالذهاب للاعب فى مقر إقامته، واعتذروا له عما حدث، وطالبوه بالاستمرار فى عطائه للفريق والروح المعنوية العالية التى يتميز بها.

عاشور الأدهم

كامل أبو على

محمد عامر

أحمد شكرى

الاتحاد يسعى لضم شكرى وطلعت من الأهلى

الإسكندرية- محمد زغلول:

دخل مسؤولو نادى الاتحاد السكندرى فى مفاوضات مع النادى الأهلى لاستعارة الثنائى أحمد شكرى ومحمد طلعت، لاسيما مع إعلان الثنائى رغبتهما فى الرحيل عقب قرار البرتغالى مانويل جوزيه المدير الفنى بإنزالهما للتدريب مع فريق الشباب. وتأتى رغبة مسؤولى الاتحاد لضم الثنائى لإمكانية قيدهما قبل نهاية يناير الجارى فى قائمة الشباب، فى الوقت الذى يتسنى للنادى قيد لاعب واحد فقط فى قائمته خلال فترة الانتقالات الحالية بديلا لمحمد ناجى جدو. ويختتم اليوم الفريق الكروى معسكره المغلق بالفيوم الذى انتظم فيه أمس استعدادا لمباراته مع مصر المقاصة على استاد الفيوم ضمن الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز، واستبعد الجهاز الفنى بقيادة محمد عامر الكاميرونى فيليكس للإيقاف لحصوله على الإنذار الرابع بالإضافة إلى غياب هانى العجيزى للإصابة. ورصدت إدارة النادى برئاسة محمد مصيلحى ٨ آلاف جنيه مكافأة لكل لاعب لتحفيزهم على اقتناص نقاط اللقاء المصيرى. من جانبه، اعتبر محمد عامر مواجهة المقاصة بمثابة «حياة أو موت» نظرا لموقف الفريق المتأزم بالدورى، مؤكدا صعوبة المباراة لإقامتها على ملعب الفيوم إلى جانب ارتفاع معنويات المنافس عقب تعادله الأخير أمام الأهلى. ويتذيل الاتحاد جدول ترتيب الدورى برصيد ١١ نقطة عقب مرور ١٥ جولة من عمر الدورى.

الداخلية ينفرد بالقمة والاتصالات يفك «عقدة» الرباط

كتب - كريم أبوحسين:

واصل فريق الداخلية انتصاراته بالدورى الممتاز «ب» وانفرد بقمة المجموعة الثانية «القاهرة» برصيد ٣٧ نقطة بعد فوزه على نظيره جاسكو بهدفين نظيفين أحرزهما فيليب آرمن وأحمد تمساح فيما تجمد رصيد المهزوم عند ١٣ نقطة، وحل المصرية للاتصالات فى المركز الثانى برصيد ٣٠ نقطة بعد أن حول تأخره بهدفين نظيفين أمام نظيره الرباط والأنوار إلى فوز ثمين بثلاثة أهداف مقابل هدفين أحرز للفائز مصطفى رأفت هدفين وماسا جوفرى، فيما أحرز للمهزوم، محمود عبداللطيف ورامى الملاح.

وقاد شاكر عبدالفتاح المدير الفنى للترسانة فريقه للمركز الثالث ٢٩ نقطة بعد فوزه الصعب على الشمس بهدف نظيف أحرزه البديل أحمد عبدالباقى وواصل طنطا نزيف النقاط بعد تعادله مع زفتى إيجابيا ٣/٣ ليتراجع إلى المركز الرابع برصيد ٢٥ نقطة فيما ظل زفتى متذيل الجدول برصيد ٥ نقاط فقط.

وفاز الشرقية للدخان بهدفين نظيفين لعطية إبراهيم وأبوالمجد مصطفى ليرتفع رصيد الفائز إلى ١٨ نقطة فيما تجمد رصيد المهزوم عند ١٥ نقطة وبالنتيجة نفسها فاز أسمنت السويس على الجندى، فيما فاز القناة بهدف نظيف على منتخب السويس فى مباراة شهدت أحداثا مؤسفة من قبل جماهير السويس التى هاجمت الحكم سعيد عبدالغفار، وكادت تتسبب فى إلغاء اللقاء بعد توقفه لأكثر من ١٠ دقائق واختتمت المباريات بالتعادل الإيجابى ١/١ بين النصر والمريخ.

أخبار الملاعب

دجلة يواصل الاستعداد للمقاولون

كتب - وائل عباس:

يواصل فريق وادى دجلة استعداداته الجادة لمواجهة المقاولون العرب فى افتتاح مباريات الدور الثانى بعد غد «السبت» وسط حماس شديد، وتفاؤل بتحقيق الفوز والحصول على الثلاث نقاط خاصة بعد العرض القوى أمام سموحة فى المباراة الماضية.

واطمأن الجهاز الفنى على لاعبيه فى اللقاء الودى أمام الهلال السودانى الذى أقيم بالملعب الفرعى لاستاد المقاولون العرب.

ويحاول دجلة اقتناص النقاط الثلاث لدخول منطقة الأمان ويحتل الفريق المراكز الخامس عشر برصيد ١٢ نقطة وهو نفس رصيد المقاولون الذى يحتل المركز الرابع عشر.

من جهة أخرى، طلب الجهاز الفنى بقيادة البلجيكى والتر ميوس استعارة محمد طلعت مهاجم النادى الأهلى لمدة ٦ أشهر لتدعيم خط الهجوم وينتظر مجلس إدارة النادى رد النادى الأهلى اليوم.

من جانب آخر، سادت حالة من الغضب لاعبى الفريق الذين تنتهى عقودهم بنهاية الموسم الحالى بسبب تجاهل الإدارة لهم، وعدم مفاتحتهم فى مسألة تجديد العقود خصوصا وائل عبدالفتاح ومحمد مصطفى «بوجى» ومحمد كوارشى والسيد السعدونى، فى الوقت الذى جددت فيه الإدارة عقود كل من عاشور التقى ومحمد الحصرى وهيثم محمد حارس المرمى ووليام منساه.

[redacted]

■ لم أتوقع حجم المظاهرات.. وعدم ترشح مبارك للرئاسة ليس المطلب الرئيسى

السيد البدوى: مشاركة «الوفد» فى المظاهرات تمت بقرار شخصى لى.. والنظام سيستجيب لمطالب الإصلاح

قال الدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد، إنه لم يكن يتوقع حجم المظاهرات التى شهدتها مصر فى «يوم الغضب»، لأنه كان فقد الأمل فى تحرك الشعب، ووصف ما حدث يوم ٢٥ يناير بـ«انتفاضة غضب» بسبب أمراض سياسية واقتصادية واجتماعية يعانى منها المجتمع منذ سنوات. وأضاف فى حواره لـ«المصرى اليوم» أن مشاركة الحزب فى المظاهرات تمت بقرار شخصى منه، موضحاً أنه رئيس للحزب.

10 أسـئلة

حوار - عادل الدرجلى

■ كيف ترى أحداث يوم الغضب، وما هو موقف الحزب منها؟

- أرى أن ما حدث هو انتفاضة غضب نتيجة لأمراض سياسية واقتصادية واجتماعية يعانى منها المجتمع على مدار سنوات طويلة، والحزب شارك بقوة فى هذه المظاهرات وكان المشاركون من الحزب ومعهم جميع المتظاهرين حريصين كل الحرص على الشكل المتحضر والسلمى للتعبير عن الغضب الأمر الذى كان لافتاً لجميع المراقبين، فرغم ضخامة المظاهرات كان هناك التزام كبير من جميع المتظاهرين بالبعد عن أى أعمال تخريب أو عنف.. والحزب يأمل أن يستمر هذا الطابع المتحضر للتعبير عن الرأى ونحذر من أى أعمال تخريب أو عنف أو إضرار بمنشآت الوطن أو سلامة المتظاهرين.

■ محمد سرحان نائب رئيس الحزب أعلن عن عدم وجود قرار رسمى من مؤسسات الحزب بالمشاركة فى المظاهرات؟

- إنه يتحدث عن رأيه الشخصى، والمشاركة كانت بقرار منى لكونى رئيس الحزب ولم يكن هناك داع لأخذ رأى الهيئة العليا.

■ لماذا قرر «الوفد» الخروج للشارع وهى من المرات القليلة التى يشارك فيها الحزب فى مظاهرات؟

- القرار ليس وليد اليوم، وإنما هو قرار اتخذته منذ أن توليت رئاسة الحزب وشكلنا لجنة لتنظيم هذه المظاهرات مكونة من فؤاد بدراوى ومنير فخرى عبدالنور وحسام الخولى، وجميع الأعلام التى شاركت بها فى المظاهرة معدة منذ ٣ أشهر.

■ هل كنت تتوقع حجم المشاركة فى يوم الغضب بهذا الشكل؟

- لم أكن أتوقع وكذلك العديد من السياسيين مشاركة هذه الأعداد الضخمة والتى تعبر عن أن هناك رأياً عاماً موجوداً وضميراً حياً وقلباً ينبض، فما رأيناه هو رأى عام يعبر عن مطالب الإصلاح والتغيير، وكنت قد فقدت الأمل فى أن يتحرك الشعب ويؤيد مطالبنا ولكن الأمل تجدد فى هذا اليوم.

■ هل تتوقع استجابة النظام لمطالب الشعب؟

- ستكون هناك استجابة كبيرة من النظام وقد تتأخر بعض الوقت ولكن ليس طويلاً، فستتم الاستجابة لمطالب الإصلاح السياسى والاجتماعى والاقتصادى.

■ ما توقعاتك لردة فعل الرئيس مبارك على تلك الانتفاضة؟

- نعلم أن مبارك هادئ وحكيم واستطاع أن ينجو بمصر من مخاطر خارجية عديدة، وأنا على ثقة بأن حكمته ستنجو بمصر مرة أخرى على المستوى الداخلى الذى فجرته بشكل رئيسى الانتخابات البرلمانية الماضية وما حدث بها من تزوير أفقد المواطن الأمل فى القدرة على تحقيق التغيير.

■ هل يمكن أن تتحول الانتفاضة إلى ثورة؟

- يجب أن نعلم أن الانتفاضة وما حدث كان كافياً لإحداث التغيير فالمظاهرات لم تكن فئوية أو تبحث عن مصالح شخصية، وإنما انتفاضة من مختلف طبقات الشعب رغبة منها فى إحداث إصلاح سياسى حقيقى وقدرة المواطن على اختيار نوابه وحكامه.

■ كيف ترى الأحداث المقبلة؟

- أتمنى أن تثمر المظاهرات عن تغييرات سياسية واجتماعية كبيرة وتسفر عن تشكيل حكومة جديدة وتعطى أملاً جديداً للمصريين وحل مجلس الشعب وانتخاب مجلس جديد وأتوقع أن تحدث تعديلات دستورية وعودة الإشراف القضائى ومجموعة من التشريعات تقرب الفوارق بين الطبقات.

■ لماذا اختلفت الأحزاب حول المشاركة فى يوم الغضب من عدمها.. وهل تتوقع تكرار الأحداث؟

- لا أستطيع الحكم على الأحزاب الأخرى وموقفها، كل ما حدث وما يحدث أصبح خارج التوقعات بعدما حدث فى يوم الغضب.

■ هل من الممكن أن يعدل الرئيس مبارك عن ترشحه لانتخابات الرئاسة؟

- أرى أن عدوله عن الترشح ليس مطلباً أساسياً، ولكن المطالب الرئيسية هى الإصلاحات التشريعية والدستورية وأن تكون فترة الرئاسة مدتين وأن تكون الانتخابات حرة بين أكثر من مرشح، وأن يحدث إصلاح سياسى حقيقى.

خبر من كل محافظة

كفر الشيخ: ٨ ملايين لمتحف الآثار

المهندس حافظ عيسوى سكرتير عام المحافظة أكد اعتماد فاروق حسنى وزير الثقافة مبلغ ٨ ملايين جنيه لاستكمال الإنشاءات بمتحف آثار كفرالشيخ بتكلفة إجمالية ١٥مليون جنيه. وأوضح أنه سيقام على الطراز الفرنسى والإيطالى والإسلامى بناء على طلب المحافظ أحمد زكى عابدين.

أكتوبر: باحثة تتوصل لعلاج السرطان

الدكتورة هبة سيد راتب، مدرس الكيمياء بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، أعلنت توصلها لنحو ٦٠ مركبا كيميائيا ذا فوائد متعددة ضد أنواع عديدة من السرطانات ومنها سرطان: «الدم والثدى والقولون والبروستاتا والرئة والكلية والمعدة»، بالإضافة إلى أنواع أخرى من سرطان نحو ٦٠ خلية.

زاهى حواس

الأقصر: إنشاء مستشفيين بإسنا وأرمنت

المحافظ سمير فرج أعلن عن إنشاء مستشفيين جديدين بإسنا وأرمنت بتكلفة ١٢٥ مليون جنيه للمستشفى الواحد، وذلك بدلا من تطوير المستشفيين الحاليين.

جاء ذلك خلال اجتماع المحافظ، بأعضاء المجلس الشعبى المحلى، لعرض مشروعات التنمية على الأعضاء.

إبراهيم معوض

فاروق حسنى

الإسكندرية: ١٤ شركة تورد الأرز التموينى

مصطفى السلطيسى، نائب رئيس شعبة الأرز بغرفة الحبوب فى المحافظة، قال إن ١٤ شركة فازت بتوريد ٤٣,٥ ألف طن أرز لهيئة السلع التموينية فى المناقصة رقم ١١ والتى تم تخصيصها لـ١٦ محافظة من محافظات الوجه البحرى، مشيرا إلى أن الأسعار تراوحت بين ٢٩٥٩ جنيها و٣٠٤٠ جنيها للطن، وأن عملية التوريد للهيئة ستبدأ من ٢٨ يناير الجارى وتستمر حتى ١٧ من فبراير المقبل.

البحر الأحمر: إزالة ١٢٢ تعديا على أملاك الدولة

اللواء سعد الدين أمين، رئيس مدينة رأس غارب، أكد أن قسم التعديات بالمدينة بالتنسيق مع أجهزة الأمن قام بإزالة ١٢٢ تعديا لمواطنين على أراضى أملاك الدولة وتحرير محاضر لهم. وأكد، أن هذه التعديات غير قانونية ولن يتم توصيل أى مرافق لها ويجرى حصر باقى المخالفات لإعداد تقرير بها واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين.

الجيزة: رفع ٣٥٨ سيارة متهالكة

المحافظة قامت مؤخرا برفع ٣٥٨ سيارة متهالكة من أحياء المحافظة، لما تمثله تلك السيارات من إعاقة للمرور، وإضفاء مظهر غير حضارى بالشوارع.

وقال المحافظ سيد عبدالعزيز، إن الحملة مستمرة حتى الآن على جميع الأحياء لرفع وإزالة السيارات المتهالكة، ومنع استخدامها كمقالب للقمامة أو أوكارا للخارجين على القانون.

أيمن حمزة

السويس: تعطل مشروعات صحية

عبدالحميد كمال، نائب مجلس الشعب، عن دائرة السويس، تقدم بطلب إحاطة إلى الدكتور حاتم الجبلى، وزير الصحة، حول تعثر وتعطل عدد من المشروعات الصحية بالمحافظة، رغم صرف ملايين الجنيهات عليها منذ سنوات، على حد قوله.

وقال النائب فى طلبه، إن تعطل هذه المشروعات تسبب فى انخفاض مستوى الخدمات الصحية.

الشرقية: ٦ قوافل بيطرية للقرى

كلية الطب البيطرى بجامعة الزقازيق نظمت عددًا من القوافل البيطرية بالتعاون مع الأطباء العاملين بالمستشفى البيطرى والتعليمى، وصرح الدكتور باسم عاشور نائب رئيس الجامعة بأن ٦ قوافل بيطرية تجوب قرى المحافظة للنهوض بالثروة الحيوانية والداجنة، واتجهت تلك القوافل إلى قرى الأشاعر وميت ركاب وعزبة حنا وطيبة.

الفيوم: «محلى» سنورس يرفض زيادة رسوم النظافة

مجلس محلى مدينة سنورس رفض مقترح الوحدة المحلية للمركز والمدينة بزيادة رسوم النظافة وحجز المقابر .

كانت عنايات طاهر، رئيس الوحدة المحلية بسنورس، قد رفعت رسوم النظافة من ٢ إلى ٥ جنيهات، ورسوم حجز المقابر من ٥٠ إلى ١٥٠ جنيها، فرفض الأعضاء حتى لا تزيد الأعباء على المواطنين.

القاهرة: نقل ١٤ سوقاً عشوائية

اللواء محمد عبدالمنعم هاشم، نائب محافظ القاهرة أكد أن المنطقة الجنوبية بها ٢٣ سوقاً رسمية و١٤ سوق عشوائية جار العمل على نقلها مثل سوق أثر النبى وسوق التونسى على مساحة ٦ أفدنة بمدينة ١٥ مايو، وتطوير الباقى كسوق المقطم بتخصيص مساحة ١٠ آلاف متر مربع بمنطقة صبحى حسين لإقامة سوق نموذجية تضم جميع الباعة الجائلين والقضاء على السوق العشوائية بها.

منار خاطر

المنوفية: تروسيكلات للعاطلين

جمعية «السادات للتنمية والرعاية الإجتماعية» أعلنت تسليم ٤٠ «تروسيكلا» كدفعة أولى للشباب بمركز تلا فى احتفالية شعبية يوم الجمعة المقبل، وأشارت الجمعية إلى أنها بدأت فى تنفيذ مشروع «إتاحة فرص عمل ذاتية للشباب العاطل عن العمل»، بالتعاون مع مؤسسة ساويرس للتنمية ووزارة التضامن الاجتماعى، وتسليم التروسيكلات ضمن فعاليات المشروع.

هند ابراهيم

أسوان: إلغاء أراض خصصت لمستثمرين

مجلس إدارة المنطقة الصناعية بالمحافظة قرر إلغاء أراض لمستثمرين تقاعسوا عن إنهاء الإجراءات الإدارية والإنشائية وتجاوزهم المهلة المقررة لتنفيذ مشروعاتهم.

وأكد علاء إسماعيل، مدير المناطق الصناعية أنه تم منح مهلة شهراً لأحد المشروعات المتعثرة لإلغاء التخصيص بعد أن تم تخصيصها لمستثمر منذ ٣ سنوات وسبق أن تم منحه مهلة أكثر من مرة ولم يحقق نسب التنفيذ المطلوبة.

بورسعيد: الفنار أثر إسلامى

الدكتور زاهى حواس، رئيس المجلس الأعلى للآثار، قرر تسجيل الفنار القديم كأثر إسلامى يخضع لقانون الاثار بعد إعتماد التقرير المقدم من طارق إبراهيم مدير منطقة آثار المحافظة والدكتورة دليلة الكردانى الأستاذ بهندسة القاهرة الذى أكد أن الفنار منشأ منذ عام ١٨٧٠ ويعد أول بناء خرسانى فى العالم صممه وأشرف على بنائه المعمارى الفرنسى الشهير فرنسوا كونيه واستمر بنفس حالته طوال هذه السنوات.

حمدى جمعة

القليوبية: التحقيق مع لجنة أسئلة

مجدى تركى وكيل وزارة التعليم قرر إحالة لجنة واضعى أسئلة مادة العلوم «science» لطلاب الصف الثالث بالمدارس التجريبية للتحقيق لشكوى الطلاب من جزئية خطأ فى الترجمة.

حلوان: ٢٠ أتوبيسا للنقل الجماعى

المحافظة قامت بإنشاء مشروع للنقل الجماعى للركاب يتولى الإشراف على تشغيل الشركات التى تعمل حاليا وتم منح تراخيص تشغيل الخدمة داخل المحافظة للربط بين المراكز والميادين الرئيسية بإقليم القاهرة الكبرى، وأتاحت ٢٠ أتوبيسا جديدا للنقل الجماعى وتتطلع المحافظة لاستكمال العدد إلى ١٥٠ باصا خلال الفترة المقبلة.

أحمد حسين

أحمد زكى بدر

دمياط: لجان لرفع إنتاجية المحاصيل

مديرية الزراعة بالمحافظة شكلت ٣ لجان إقليمية للمحاصيل الزراعية تهدف إلى العمل الدائم على رفع إنتاجية المحاصيل ومعالجة أى مشكلات تظهر للحفاظ عليه وزيادة الإنتاجية. وقال محمود الكسار، مدير عام الإرشاد الزراعى، إن اللجان تضم ٩ أعضاء من مديرية الزراعة والإرشاد الزراعى ومدير الإدارات الزراعية فى مراكز المحافظة.

بنى سويف: دورة تدريبية لـ«أمينات المرأة»

أمينة عبدالعظيم، أمينة المرأة بالحزب الوطنى بالمحافظة، أكدت أنه يتم التجهيز الآن لعقد دورة تدريبية خلال إجازة نصف العام لعدد ٢٦٥ أمينة مراة وذلك لاستكمال خطة النشاط الخاص بالتنمية البشرية والصحة والتعليم وتفعيل بروتوكولات التعاون مع هذه الوزارات.

شمال سيناء: بحث معوقات المستثمرين

لجنة الاستثمار بالمجلس الشعبى المحلى للمحافظة أكدت أهمية المشروعات الاستثمارية على أرض سيناء مع ضرورة توفير الجو المناسب للمستثمرين لإقامة مشروعاتهم مع ضمان الاستفادة من ثروات سيناء والمواد الخام المتوافرة بها.

جنوب سيناء: قافلة طبية من قصر العينى

الدكتور فوزى محسن مدير، مستشفى طور سيناء العام، أكد أن المستشفى تستقبل فى ٦ فبراير المقبل قافلة طبية من طب قصر العينى جامعة القاهرة من جميع التخصصات الطبية لتوقيع الكشف الطبى على مرضى جنوب سيناء، وأشار إلى أن القافلة بها مجموعة من الأساتذة والأطباء المتخصصين لإجراء العمليات الجراحية الدقيقة.

ماهر الدمياطى

مصطفى عبداللطيف

المنيا: قصور فى العملية التعليمية

المجلس الشعبى المحلى لمركز العدوة كشف فى جلسته الأخيرة وجود قصور فى العملية التعليمية بمدارس المركز ومنها عدم تسلم مبانى المدارس التى تم الانتهاء منها وعدم تأسيس البعض الآخر ووجود نقص فى الكتب الدراسية والتخصصات عقب صدور قرار مدير التعليم بالموافقة على نقل ٨٠ مدرسا بالعقد المميز إلى مركز بنى مزار دون توفير البديل.

قنا: إنشاء ٨٢٠٠ وحدة سكنية بـ«الترامسة»

المحافظ اللواء مجدى أيوب أكد أنه تم تخصيص ٢٥٨ مليونا و٤٢٥ الف جنيه لإنشاء ٨٢٠٠ وحدة سكنية بالتنسيق بين المحافظة وشركة أوراسكوم للاسكان التعاونى بقرية الترامسة بمركز قنا على مساحة ٧٧٢ فدانا مشيرا إلى أنه يتم حاليا تنفيذ المرحلة الأولى وتضم إنشاء ٢٠٠٠ وحدة سكنية.

محمد حمدى

الوادى الجديد: دورات تدريبية على أعمال النجارة

أحمد خاطر، مدير عام القوى العاملة والهجرة بالمحافظة صرح بأنه سوف يتم اعتبارا من الأسبوع القادم تنفيذ ثمانى دورات تدريبية بمركز تدريب القوى العاملة على أعمال نجارة المسلح- لحام كهرباء أكسجين- خراطة معاون- نجارة باب وشباك/ سباكة صحية/ وملابس جاهزة.

أسيوط: حملات لتحصين الماشية

قدرى عبدالوهاب، مدير الطب البيطرى، أعلن عن بدء حملات التحصين ضد أمراض الحمى القلاعية وحمى الوادى المتصدع لجميع أنواع الماشية والأغنام بقرى ومراكز المحافظة، لحماية الثروة الحيوانية من الأمراض الفيروسية شديدة الانتشار فى فصل الشتاء والتى قد تؤدى إلى نفوق الماشية.

الغربية: افتتاح محطتى مياه بـ«المحلة» و«طنطا»

المهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان، والمحافظ اللواء عبدالحميد الشناوى افتتحا، أمس الأول، عدداً من المشاريع التنموية فى المحافظة بتكلفة تجاوزت ٦٧٠ مليون جنيه، حيث تم افتتاح محطتى مياه الشرب بالمحلة الكبرى وطنطا ومحطة صرف صحى وصناعى بالمحلة بتكلفة ٣٢٠ مليونا.

محمد فايد

الدقهلية: رصف شوارع بـ«دكسن»

المحافظ سمير سلام زار قرية «دكسن» التابعة لمركز شربين وقرر دعمها بثلاثة ملايين جنيه لرصف الطريق الواصل بين القرية والطريق الرئيسى، وذلك عقب اعتصام الأهالى يوم الجمعة الماضى بمسجد القرية، ووعد المحافظ بإنشاء مدرسة ومستشفى ومركز شباب بالقرية.

البحيرة: المركز الثانى لموقع الجامعة

أكد الدكتور سعيد عبده نافع، نائب رئىس جامعة دمنهور، القائم بأعمال الرئيس، فوز موقع الجامعة بالمركز الثانى فى مسابقة الجامعات المصرية والتى نظمتها وزارة التعليم العالى، واعتبر أن هذا المركز إنجاز للجامعة الوليدة التى أعلن عن إنشائها فى أكتوبر الماضى.

الإسماعيلية: مشروعات خدمية بالقنطرة شرق

المحافظ عبدالجليل الفخرانى، محافظ الإسماعيلية، أعلن أنه سيتم افتتاح محطة المياه بمدينة القنطرة شرق والتى تعمل بطاقة ١٢٠٠ لتر/ ثانية وتصل تكلفتها إلى ٣٥٠ مليون جنيه، كذلك مصنع التغذية المدرسية بقرية أبوسلطان والذى تبلغ تكلفته ٣٠ مليون جنيه، وذلك فى احتفالات المحافظة بالعيد القومى.

مطروح: هيكلة منظومة الخدمات الصحية

المحافظ أحمد حسين أكد أنه تمت إعادة هيكلة منظومة الخدمات الصحية وتحقيق التكامل بين جميع الجهات التى تقدم الخدمات الصحية بمديرية الصحة والجامعات الإقليمية، وتم تنفيذ برنامج موسع للتثقيف الصحى، وتم عقد ٥٠٠٠ ندوة «تثقيف صحى والصحة الإنجابية».

علاء عبدالله

سوهاج: ٢٧٦ وحدة سكنية جديدة بقرية الشوش

أعلن المحافظ اللواء محسن النعمانى، عن الانتهاء من إقامة ٢٧٦ وحدة سكنية جديدة ضمن مشروع «إسكان مبارك للشباب» بقرية الشوش بمركز سوهاج، بإجمالى تكاليف بلغت ١٣ مليون جنيه.

سوهاج - السيد أبوعلى

..وأخبار فى صور

مدارس بلا إمكانيات، حيث يدرس أبناء مجموعة من النازحين من شمال دارفور إلى جنوب الإقليم السودانى المضطرب فى إحدى المدارس المحلية هناك، وتعانى تلك المدارس من فقر واضح فى الإمكانيات، فضلاً عن غياب الكفاءات البشرية، والصورة ليوم أمس، فى إحدى تلك المدارس. (رويترز)

أول معتقل من جوانتانامو، أحمد حاليانى، تتم محاكمته، حيث لم تتم محاكمة أى من المعتقلين هناك بسبب قلة الأدلة، فى الوقت الذى يتعهد فيه الرئيس الأمريكى باراك أوباما منذ توليه السلطة منذ عامين، بأن يغلق المعتقل ويحاكم من تكفى الأدلة ضدهم لمحاكمتهم، وجرت أحداث لجنة استماع للمحكمة، أمس، والرسم تجسيد لها. (أ.ف.ب)

مظاهرات ضد تسريح العمالة، جرت بالأمس فى شوارع العاصمة الكورية الجنوبية سيول، حيث أعلنت شركة «هانا» عن خطط لتقليص العمالة لديها بصورة كبيرة، مما أدى لاندلاع احتجاجات واسعة بين موظفى الشركة وعدد من مناصرى حقوق العمال. (رويترز)

إحياء ذكرى الحسين، جرى أمس الأول، فى العديد من مدن العراق وإيران وبعض دول شرق آسيا، وفى الصورة مجموعة من النساء اللواتى يرتدين السواد حداداً على الحسين، ويذهبن لزيارة ضريحه فى مدينة كربلاء فى العراق. (أ.ف.ب)

بروفيرو لوبو، ر ئيس هندوراس، خلال توجهه لإلقاء كلمة فى البرلمان، أمس، حيث تمت إحاطة مبنى البرلمان بأعداد غفيرة من قوات الأمن من شرطة وجيش، لتأمين الرئيس الذى تشهد بلاده اضطرابات ومظاهرات مناهضة له، خلال الفترة الأخيرة. (أ.ف.ب)

مظاهرة من أجل مايكل جاكسون، حيث طالب المتظاهرون، أمس، بعدم التستر على الحقيقة فى وفاة مغنى البوب الشهير، حيث تتم محاكمة طبيبه الخاص حاليا بتهمة قتل جاكسون عن طريق الإهمال. (أ.ف.ب)

[redacted]

القلم يفكر



نصر القفاص
nasrelkafas@yahoo.com

عندما يسقط الديكتاتور

أعود بذاكرتى لتلك الأيام الخوالى.. كنت أثبت شاشة التليفزيون على القناة العراقية، وأتابع الرئيس- الديكتاتور- «صدام حسين» متحدثا لجنرالاته فى الجيش.. كان يعلن التحدى ويتحدث عن قوته وشعبيته.. تبدو الصورة ناطقة بالحب الجارف- الخوف الرهيب- حين يصفق الضباط للزعيم.. ومن الشوارع تنقل الكاميرات الشعب يهتف «بالروح بالدم نفديك يا صدام».. ثم سقط الزعيم والوطن فى بضعة أيام، وخسرنا العراق وكل ما كان عليه من ثروات مادية وطبيعية وبشرية.. ودارت الأيام لتتحجر الدموع فى العيون، يوم اغتيال ولديه «عدى» و«قصى» وصولا إلى ذروة الدراما بإعدام الزعيم بعد محاكمته.

تمر سنوات لأجدنى مشدوداً لشاشة التليفزيون.. فى البداية كنت أتابع أخبار ما يحدث فى تونس، عبر الفضائيات العربية وغير العربية.. تعامل الزعيم «زين العابدين بن على» مع شعبه بصمت لا يمزقه غير طلقات الرصاص.. ثم تكلم باستعلاء شديد.. وسقط المزيد من الشهداء الأبرياء.. وتتصاعد الدراما لتأتى لحظة يخرج فيها على رعاياه.. منكسرا مهزوما.. محاكيا «شارل ديجول» ليقول: «الآن فهمتكم».. وما هى إلا ساعات حتى وجد نفسه معلقا فى الهواء.. باحثا عن أرض تؤويه.. انتهت الأسطورة مع موت هتاف «بالروح بالدم نفديك يا زين»!!

فى بغداد وتونس.. كان الإجماع على الزعيم واحداً.. وفى الدولتين سقط الزعيمان، وتبخرت من حولهما تلك القيادات التى كانت تسبّح بحمدهما.. كما تلاشت الجماهير بأسرع مما يتخيل عقل.

شتان الفارق بين العراق بكل ما كان يملك من ثروات، وزعيم حكم بلاده بمغامرة وجعلها تعيش على نار المغامرة.. ثم رحل فى آخر مغامرة.. أما فى تونس فهذا زعيم استولى على السلطة بنعومة.. وصور للدنيا أن شعبه يذوب فيه حبا وعشقا.. فقد كان يعذب رعاياه بنعومة.. واستحق أن يرحل بالنعومة ذاتها!!

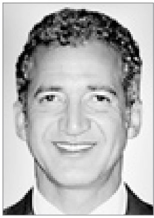
فى العراق كان الإعلام قناتى تليفزيون وبضع نشرات- يقال عنها صحف- وفى تونس لا يختلف الوضع نهائيا.. بسقوط صدام انفجرت الحرية لنرى عشرات القنوات التليفزيونية، ومئات الصحف تمارس المهنة بحرية دون سقف.. أما فى تونس فقد انقلبت قناة التليفزيون التى كانت تسبح باسم وحمد الزعيم إلى واحدة من أكثر القنوات العربية جذبا للمشاهدين.. فقد اختفت وجوه تفوقت فى النفاق.. وأطلت علينا وجوه شباب يمارسون إعلاما حرا ومهنيا بتميز.. وانقلبت نشرات النفاق إلى صحف تسب وتلعن فى الديكتاتور المخلوع.

ما حدث فى العراق لا يمكن أن يحدث فى أى دولة عربية أخرى.. لكن الديكتاتور سقط فى النهاية.. وما حدث فى تونس يمكن أن يحدث فى أى دولة عربية أخرى.. المهم سقوط الديكتاتور.. ومن يعتقد أن المشهد جديد فأستطيع أن أدله على التجربة السودانية يوم أن سقط الديكتاتور «جعفر نميرى».. بانقلاب محترم سجل اسم «عبد الرحمن سوار الذهب» فى التاريخ.. ويمكننا استعادة ما حدث فى قطر حين انقلب الابن على أبيه بنعومة، وقال إن الديكتاتور يجب أن يرحل!!

دعونا ننحِّ نموذج الانقلاب العسكرى القديم فى السودان.. ونموذج الانقلاب العسكرى الحديث فى العراق.. ولنتوقف أمام انقلاب القصر فى الدوحة.. وثورة الشعب فى تونس.. ففى قطر تم توظيف الثروة لتسجيل انتصارات لها بريق الذهب- وليس كل ما يلمع ذهبا- فقبل أيام كانت قطر حديث الدنيا، بإنجازها الفريد حين انتزعت شرف تنظيم كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢.. وشاءت الأقدار أن تحمل إرادة شعب شديد التحضر والرقى، هو «الشعب التونسى الشقيق» الذى قدم نموذجا لثورات العصر الحديث.. فمن قطر لفتنا أنظار الدنيا - بفعل الثروة - وزهونا ببلوغ إنجاز كروى رائع!!.. أما تونس الثورة، فقد قدمت الدليل والبرهان على أن العرب قادرون على انتزاع حريتهم بواحدة من أشرف الثورات.. وقادرون على محاصرة كل من يعتقد فى قدرته على خنق الثورة.. وقادرون على تقديم نموذج متميز للعبور الآمن نحو المستقبل.

«تتمة المقال ص١١»

أين الحكمة؟



محمد عبدالمنعم الصاوى
sawy@culturewheel.com

لا تجبن

لا تجبُن! هذا ما قلته لنفسى وأنا أستعد لكتابة مقالى الأسبوعى بعد نزول المصريين إلى الشارع ظهر يوم ٢٥ يناير ٢٠١١. قلت لنفسى: لا تجبُن.. وبدأت أبحث عن أنفع ما يمكننى كتابته فى هذه الظروف، فلا مجال لإهدار سطر أو كلمة أو حرف فيما لا ينفع.

تأملت الموقف الساخن، وتأكد لى، بعد مرور أكثر من عشر ساعات على اندلاع الأحداث، أن مصر لا يحكمها سياسيون، وهذا هو سر خروج الجماهير، لقد خرجوا يبحثون عن كمٍّ هائل من التساؤلات التى أرَّقتهم.

ماتت السياسة فى مصر فى اليوم الذى اتخذت فيه الثورة قرارها الأحمق بتصفية الأحزاب. شهادة وفاة الأحزاب كانت فى الوقت ذاته شهادة وفاة الساسة جميعاً. بعدها حاول السادات - عن غير اقتناع حقيقىّ - مجاراة العالم المتحضر بالإعلان عن عودة الحياة الحزبية إلى مصر.. أعلنها وهو يغمز بعينه للأصدقاء والأقارب والمنتفعين (كده وكده يعنى). وكانت الطامة الكبرى بتوليه رئاسة الحزب الذى اندمج فيه أعضاء حزب الأغلبية قبل أن يعلن «الوطنى» عن برنامجه.

مسخرة سياسية جعلتنى - وأنا بعدُ مراهقٌ - أشعر بالكثير من الخجل.. ما كل هذا العبث؟ اليوم لا أستغرب، فكل ما وقع - ولايزال - ما هو إلا تداعيات للفصل الهزلى الذى أعقب الفصل الدرامى، لنصل بعدهما إلى فصل باهت لا ملامح له!!

«فى غياب الحياة الحزبية الحقيقية لا توجد ديمقراطية، وبغيابها تموت السياسة».

كلام قاله لعبدالناصر الصحفى الشاب - حينذاك - عبدالمنعم الصاوى (يرحمهما الله)، وسخر منه ناصر قائلاً: يبدو أنك ديمقراطى إنجليزى، فأجاب أبى: لا أعرف الفارق بين الديمقراطية الإنجليزية والفرنسية، الديمقراطية واحدة، وهى لا تقوم إلا على الأحزاب. نسى عبدالناصر هذا الحوار، فنجا عبدالمنعم الصاوى وقتها من الاعتقال.

لم يكن كلام أبى كلاماً مرسلاً، فحزبنا الحاكم لم ينجب سياسيين، لأنه لم يشعر، على مدار أكثر من ثلاثة وثلاثين عاماً، بأن هناك من ينافسه، تَرَهَّلَ الفكر، وظهرت للعقول كروش كتلك التى تنمو على الوسط.. أراد حكام مصر - غير الراشدين - أن يتدربوا، فربوا عضلات أكتافهم وصدورهم، ونسوا أن الحكمة تخرج من العقول وليس من قبضة حديدية لا تتقن إلا البطش الذى لا ينفع دائماً.

لقد نجح حزب الإنترنت والفيس بوك بأن يُعبِّر عن رأيه بشكل جماعىّ منظم وشفاف وعلنىّ، بحيث يصعب تصنيفه على أنه «انتفاضة حرامية» أو حركة صهيونية تسعى لبث الفرقة بين أبناء الأمة.

لقد نجح الصغار فيما فشلت فيه أجيال متعاقبة، وأقول - بغير انتقاص منهم: إن الفضل يعود للعالم الإلكترونى الذى نعيشه. فى شبابنا كنا نجبُن، ويشعر كل منا بأنه وحده فى وجه الطوفان، فيتراجع بحجة «دخول الحمام». اليوم يرى الشباب بعضهم لحظة بلحظة، فيستمدون الثقة والاطمئنان.

العدادات التى تسجل مواقفهم أشارت، بوضوح، إلى أنهم قد عقدوا العزم على خروج أو نزول سلمىّ إلى الشارع. أعدادهم الكبيرة كانت سلاحهم الأول، أما السلاح الثانىَ فهو تجردهم جميعاً من أى أغراض شخصية. غاب الساسة، وخلت الساحة، وكثرت الأسئلة، وحار الشباب، ولم يجدوا من يجيب، ربما لأن أحداً لا يعرف الإجابة!

والحقيقة أننا لم نعد فى عصر يتطلب أن يعرف أحد الإجابة، وإنما انتقلت البشرية إلى عصر التفكير الجماعى، لم يعد هناك مجال للحاكم الفذ الملهم الذى يعرف كل شىء ولا تستعصى عليه مسألة.

المجتمعات الحديثة تتفاخر بغباء أعضائها فرادى وذكائهم الجماعىّ، فلتبحثوا لنا عن أغبى أبناء مصر ليتولوا حكمنا، دَرِّبُوهُمْ على العمل الجماعىّ وفق منهج فكرى سليم ومتجرد، وانتظروا النتائج.

اللهُ! أستطيع بالفعل أن أتصور بلداً جميلاً ينعم كل أبنائه بالحرية والعدالة والكرامة، ولا ينزلون من بيوتهم إلا للتعلم أو العمل أو العبادة أو التمشية على نيل نظيف خالٍ من القاذورات.

حمى الله شعب مصر!

الحصاد المر



د. عمرو الشوبكى
amr.elshobaki@gmail.com

سطر يوم ٢٥ يناير ٢٠١١ تاريخا جديدا لمصر، ووضع البلاد على أعتاب مرحلة جديدة ستتجاوز حقبة طويلة تعاملت باستهانة وتبلد مع مطالب الناس، وخلقت دائرة جهنمية من الفشل والإحباط لم تعرفها مصر منذ عقود.

صحيح أن مصر لم تعرف نظاما ديمقراطيا حقيقيا لا فى العهد الملكى، رغم ليبراليته النسبية، ولا فى العهد الناصرى، رغم ثوريته، ولا فى عهد الرئيس السادات، رغم حنكته، إنما عرفت مؤسسات دولة تعمل بكفاءة ولو نسبية، ونخبة مهنية تفوقت فى الطب والهندسة وكثير من العلوم، وتعليما عاما افتخرنا به وسط جيراننا العرب، إلى أن جاء الحكم الحالى وشهدنا تدميراً لقيم الكفاءة والمهنية وليس فقط الجمود السياسى.

إن ما جرى يوم ٢٥ يناير الماضى لم يكن مصادفة أو رد فعل عشوائيا إنما هو حصاد كامل لسياسات مرة اعتمدت على المواءمات والتلفيق، وأظهرت بطانة جديدة طفحت طوال السنوات السابقة على سطح الحياة العامة، فقادت مؤسسات الدولة إلى ما يشبه الانهيار، وسيطرت على صحف الحكومة رغم جهلها، وجثمت على صدور الناس رغم أنفهم.

إن من يتصور أن يوم ٢٥ يناير حدث عابر فى تاريخ مصر مخطئ خطأ جسيما، وأن فتح ملف تزوير الانتخابات وإدارة المؤسسات العامة وفساد الإدارة وخطايا الحلول الأمنية سيعرف إلى أى حد جرى تجريف للحياة السياسية والثقافية، وإهدار لكرامة البشر وغياب أى نظام للمحاسبة، بصورة جعلت الناس لا ترى حلا إلا النزول للشارع.

لقد حصدنا ليس فقط نظاما غير ديمقراطى، إنما نظام معدوم الكفاءة والخيال جعل، لأول مرة فى تاريخ مصر المعاصر، معيار الاقتراب من السلطة ليس فقط الولاء، كما جرى فى العصور السابقة، إنما الجهل والفساد وانعدام الكفاءة، فشهدنا الانهيار الحقيقى فى مؤسساتنا الحكومية وشهدنا صحفا حكومية تفنن القائمون عليها فى تخريبها وهو أمر لم نره فى ظل هذه الصحافة المؤممة نفسها فى عهدى عبدالناصر والسادات، وعرفنا أن رواتب رؤساء مجالس إدارات كبريات الصحف الحكومية تصل إلى مليون واثنين مليون جنيه شهريا، وتعاملت الدولة معها باعتبارها من الأمور العادية دون وجود جهة واحدة تراقب أموال الشعب «السايبة».

وظهر جيل جديد أحبطته كل هذه الظواهر، وحوصرت طموحاته وقتلت أحلامه ولم يعد أمامه إلا الانتحار غرقا فى عرض البحر من أجل الهجرة، أو حرقا فى قلب الشارع من أجل لقمة العيش، وأهينت طموحات السياسيين حين اعتبر أن احتجاجهم على تزوير الانتخابات نوع من التسلية.

إن التزوير الفج الذى جرى فى الانتخابات الأخيرة مثّل عاملاً رئيسياً وراء تزايد أعداد المحتجين أمس الأول، فعدد النواب السابقين الذين نزلوا الشارع كان لافتا وهو أمر يدل على «عبقرية» أمين تنظيم الحزب الوطنى فى الفشل، وكيف أنه نجح فى نقل اعتراضات النواب من قلب البرلمان إلى احتجاجات محبطين فى قلب الشارع، بعد أن تصور أن احتكار الحديد يمكن أن ينتقل إلى احتكار السياسة والبشر.

إن ما فعله قادة الحزب الوطنى الجدد فى الانتخابات الأخيرة مسؤول مسؤولية مباشرة عما شاهدناه الثلاثاء الماضى، ليس فقط باختيار مرشحين معدومى الخبرة والمهارة السياسية ومنعزلين عن الناس، إنما أيضا فى تحويل ما عرف بحزب الدولة، منذ الاتحاد الاشتراكى، وحزب مصر والطبعة الأولى من الحزب الوطنى إلى شركة خاصة يقودها أمين تنظيم زاوج بين السلطة والمال، هادما فى الطريق كثيراً من تقاليد هذه الدولة.

لقد اكتشف قطاع واسع من شباب مصر ونخبتها وشرفائها أنهم لا يواجهون نظاما تسلطيا كما جرى فى فترة سابقة، إنما «شلة توريث» استبعدت كل القوى والأفكار والرموز الإصلاحية الموجودة داخل النظام وخارجه، فى مشهد ترحم فيه الكثيرون على أيام الدولة التسلطية بعد أن شهدوا عصر العزب والمماليك الخاصة ومرحلة الفوضى والعشوائية واللانظام.

إن الحكم الذى كنا نطالبه بدمج القوى والحركات الاحتجاجية الجديدة فى العملية السياسية، قام ليس فقط باستبعادها واستمرار قهرها، إنما أيضا استبعد القوى السياسية الشرعية من الحياة السياسية فكافأ الوفد على انتخاباته الداخلية الديمقراطية بأن أسقط تقريبا كل مرشحيه، ولتخرج عمليا من ساحة العمل الشرعى القوى السياسية الجديدة والقديمة على السواء.

إن من يتصور أن مشكلة مصر فى الحكومة مخطئ، فمشكلتها فى أن رئيسها يحكم البلاد منذ ٣٠ عاما، وأن أى بلد فى أى مكان فى العالم مهما كانت «حكمة» رئيسه فلابد أن تكون النتيجة سلبية على كل المستويات، فالعالم لم يخترع نظام المدتين فى الحكم من فراغ، لأن أى رئيس أو مدير أو وزير يبقى فى مكانه عشرين أو ثلاثين عاما فلابد أن تكون النتيجة سلبية على المجتمع وفى قدرته على الأداء والتجديد فى عالم يتغير كل يوم.

إن مصر ببساطة ظهر فيها جيل جديد أراد الحكم أن يحشره فى خيارين إما تأييد الرئيس أو نجل الرئيس وقضى على كل البدائل الممكنة بحصار أمنى شل كل مناحى الحياة، فالأحزاب محاصرة، ومنظمات المجتمع المدنى موجودة بشرط ألا تكون مؤثرة، والجامعات يُعتدى فيها، جهارا نهارا، على أساتذة محترمين (كما جرى مع الدكتور عبدالجليل مصطفى فى جامعة عين شمس) دون أى حساب، والبلطجية يصولون ويجولون فى كل مكان من الانتخابات وحتى الأحزاب بتواطؤ الأجهزة الأمنية.

حصاد الثلاثين عاما هو أن يبقى الجميع فى الغرف المغلقة حتى الأحزاب الشرعية، وليس مسموحاً لأحد بأن يمارس العمل السياسى «بجد» وأن ينزل الشارع بغرض تداول السلطة مع الحزب الحاكم، وبما أن الأخير تجمد فى مكانه وغير قادر على منافسة أحد فى الشارع، فأصبح مثل التلميذ البليد فى حاجة إلى «برشامة» من أجل البقاء أو ادعاء النجاح، فكان الأمن هو ملاذه الوحيد.

إن من شاهد يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين حوار اثنين من رجال الأمن على فضائيتين مصريتين، أحدهما كان مجدى علام مع صديقنا أمين إسكندر، والثانى اللواء فؤاد علام مع مصطفى علوى والنائب المحترم علاء عبدالمنعم، يكتشف حجم الفارق بين من تربوا فى العصر الحالى والعصور السابقة، فالأول اتهم المتظاهرين بالعمالة لجهات خارجية، وثورة تونس وقفت وراءها الجهات الخارجية نفسها، أما الثانى فتحدث عن المسؤولية السياسية للنظام السياسى والبطء فى معالجة المشكلات، فاللواء علام هو ابن الدولة المصرية بمميزاتها وعيوبها، وبالتالى لابد أن يمتلك مهارة ما فى مكان ما، أما الثانى فهو ابن «الشلة المصرية» التى فشلت حتى فى تعليم نوابها معنى سياسياً أو حتى القدرة على الدفاع الجيد عن النظام.

ستبقى مصر، رغم كل قنابل التخريب المنظم التى سقطت عليها، وحملات التسطيح والتدين المغشوش واللوثة الكروية التى شوهتها، وثقافة الراقصات وأشباه الرجال التى حاصرتها، لاتزال فيها قلوب تنبض بالحرية والعدالة، وشباب انتفض من أجل كرامته ومستقبل بلده، ولن يتراجع عما بدأه إلا بتغيير السياسات التى جعلتنا نحصد الفشل والمرارة والإحباط.

جائزة ساويرس.. لوزير الداخلية أم لأمن الدولة؟

صبرى غنيم
ghoneim-s@hotmail.com

المليون جنيه التى رصدها نجيب ساويرس لمن يكشف عن المتهم فى قضية تفجير العبوة الناسفة فى كنيسة القديسين.. هل يفوز بها جهاز أمن الدولة الذى وضع يده على المدبر الحقيقى؟ أم وزير الداخلية الذى كشف عن «جدعنته» وأزاح الستار عن التنظيم الإرهابى الذى استهدف أمن هذا البلد؟.. ثم ما هو موقف أفراد الجماعة إياهم الذين كانوا يطالبون بتنحية وزير الداخلية فى أعقاب الحادث.. هلى يحنون رؤوسهم الآن للوزير حبيب العادلى تحية وتقديراً على عقليته الأمنية التى أدار بها عمليات البحث والتنقيب مع جهاز أمن الدولة حتى نجح فى الكشف عن الجناة الحقيقيين.

الذى أعجبنى أن أبلغ رد على موقفهم جاء فى تكريم الرئيس مبارك لوزير الداخلية وجهاز أمن الدولة فى عيد الشرطة.. ومهما قلت من كلمات إطراء فى حق وزير الداخلية.. أو فى حق جهاز أمن الدولة فلن أعطيهم حقهم بعد كلام الرئيس مبارك.. فقد أسعدنى أن يصف الرئيس ما حققوه من خبطات أمنية فى كشفهم عن مرتكبى العمل الإرهابى الفظيع.. بأنه وسام جديد على صدورهم.. لقد أحسن الرئيس الاختيار فى الوصف والتعبير لأنه بهذا الوصف يكرم الرجال الذين أخذوا على عاتقهم هذه القضية وعاهدوا الله ألا يناموا وألا تغمض جفونهم قبل أن يكشفوا عن الجناة.

صحيح أن العقلية الأمنية عندنا تفوق الأمن الأمريكى أو الأوروبى وبالذات فى المدرسة الأمنية التى نعرفها باسم «جهاز أمن الدولة».. ومن يتابع القضايا التى حفظتها النيابة العامة لعدم وجود أدلة يجد أن معظمها عاد إلى السطح بعد أن توصل أمن الدولة إلى مرتكبيها.. وقد كان من الممكن أن يبقى حادث التفجير بالإسكندرية مجهولاً بين الأشلاء التى تبعثرت على أبواب الكنيسة.. لكن من يعد بالذاكرة إلى سابقة الإنجازات والخبطات الأمنية التى حققها جهاز أمن الدولة يجد أن قضية الإسكندرية قد خرجت إلى النور مثل قضية السطو على محل جواهرجى الزيتون والذى يملكه أحد الأقباط.. أطلق عليه أحد المجرمين ٦ رصاصات فقتله وقتل ثلاثة من أعوانه بقصد السرقة.. ثم اختفى وظل الحادث مجهولاً أكثر من عامين.. ويومها أعلنت أجهزة الأمن أن الحادث إرهابى بالدرجة الأولى.. وليس جنائياً بقصد السرقة.. وأكدت أن إحدى الخلايا الإرهابية وراء هذا الحادث.

وقد كان على أجهزة الأمن أن تتبنى هذا الحادث وبإصرار وعناد قررت أن تصل إلى المجرم الحقيقى فشنت حملات مكثفة على مراكز صيانة الدراجات البخارية للوصول إلى الموتوسيكل «الأسود» الذى استخدمه المجرم فى حادث القتل.. كما جمعت تحريات عن كل من له رقم تليفون فى أجندة القتيل صاحب المحل.

ونجح جهاز أمن الدولة فى الوصول إلى مرتكب الحادث وبمداهمة منزله عثر على «الطبنجة» التى استخدمت فى الحادث.. وقد تبين أن القاتل ينتمى إلى تشكيل إرهابى له علاقة بتنظيمات متطرفة فى غزة والعراق وأن جميعهم مرتبطون بتنظيم القاعدة.. وقد تمكنت أجهزة الأمن من رصد تلك البؤر الإجرامية التى تعتنق فكر التكفير والجهاد وأمكن لها رصد ٢٥ مصرياً من أعضاء التنظيم.. وللأسف من بين هذه العناصر شبان مهندسون وفنيون تمكنوا من تصنيع دوائر إلكترونية للتفجير باستخدام الأشعة تحت الحمراء ودوائر للتفجير عن بعد باستخدام التليفون المحمول.

من يتابع أحداث تفجير العبوة الناسفة فى كنيسة الإسكندرية يجد أن هناك تشابهاً بين الخلية التى سقطت فى قبضة «أمن الدولة» بعد مقتل جواهرجى الزيتون.. وبين مهندس العملية الشاب المصرى المتهم «أحمد لطفى» الذى كان المحرك الأول والمغذى بالمعلومات والصور للمكان.. وكون أن يسقط فى قبضة الأجهزة الأمنية من بين ٨٠ مليون مواطن مسلم ومسيحى.. فهذا العمل هو خبطة أمنية تستحق وقفة تقدير من الجماهير لجهاز يضع أمن مصر فى عيونه.

السؤال الآن: وماذا بعد جائزة نجيب ساويرس.. المواطن المصرى الذى يعشق تراب هذا الوطن.. لقد رصدها من حسابه الشخصى بدافع من وطنيته لأى شخص يدلى بمعلومة تساعد أجهزة الأمن فى الكشف عن مرتكبى حادث التفجير.. فماذا بعد أن أصبح وزير الداخلية وجهاز أمن الدولة بضباطه هم البطل فى إزاحة الستار عن مرتكبى الحادث، هل تمنح الجائزة لهما سوياً؟!.. أم تخصص هذه الجائزة لطلاب أكاديمية الشرطة لتدعيم المكتبة الأمنية بأحدث الكتب التى تساعد على اكتشاف المهارات الأمنية.. وتبقى فى المكتبة عنواناً «لجائزة المواطن نجيب ساويرس» للأمن المصرى؟

المهم أن نقول للمزايدين أحنوا رؤوسكم وأدخلوا ألسنتكم فى أفواهكم.. واغسلوا صدوركم من الحقد والغل على جهاز الأمن فى مصر.. واضربوا تعظيم سلام لوزيره حبيب العادلى.. ولرئيس جهاز أمن الدولة الدكتور اللواء حسن عبدالرحمن.. ولكل ضابط يعمل فى قطاعات وزارة الداخلية واحمدوا ربنا أننا أفضل من غيرنا.. نتمتع بحريتنا حتى ولو متنا جياعاً.. فالحرية أغلى شىء فى الوجود.. يكفى أن تقف فى ميدان التحرير وتقول لا للحاكم.. ولن تجد من يعتقلك، لأن الحاكم يعطيك حصانة لتقول رأيك حتى ولو كان هذا الرأى لن يعجبه.

العودة إلى القمقم

كريمة كمال
karimakamal@almasry-alyoum.com

«الكنائس المسيحية الثلاث ترفض مظاهرات ٢٥ يناير وتطالب الأقباط بعدم المشاركة».. كان هذا هو عنوان الخبر، أما الخبر فينص على ان كنائس الطوائف القبطية الثلاث الأرثوذكسية والكاثوليكية والإنجيلية قد رفضت دعوات المشاركة فى المظاهرات والاحتجاجات حيث صرح الأنبا مرقس «هذه المظاهرات لا نعرف هدفها ولا من وراءها»، مؤكداً أن الكنيسة الأرثوذكسية تطالب أبناءها بعدم الانسياق وراء دعوات المشاركة فى المظاهرات الداعية للتخريب والهدم بل إن القمص عبدالمسيح بسيط قد دعا مسيحيى مصر والمهجر إلى الاعتكاف يوم ٢٥ يناير.

وقال الأنبا أنطونيوس مطران الجيزة للأقباط الكاثوليك «نرفض تلك المظاهرات ولا نقبل الخروج على الحاكم إطلاقاً».

ما للكنائس والخروج فى المظاهرات؟ هل تتحرك الكنائس الثلاث من منطلق إبعاد أبنائها عما يجرى؟ ومن أعطاها مثل هذا الحق ومن فوضها للقيام بما ليس لها من دور؟ فالخروج فى المظاهرات أو الخروج على الحاكم ليس من العقيدة فى شىء، وهل تتحرك الكنائس الثلاث بدافع منها أم بدفع من النظام السياسى والدولة؟ وسواء كان هذا أو ذاك فإن هذا الموقف لا يفعل سوى محاولة عزل الأقباط عن باقى الشعب المصرى وتحريكه على خلفية دينية وليس خلفية سياسية أو وطنية، وسواء حدث هذا بمبادرة طوعية من قيادات الكنائس الثلاث أو حدث بتوجيه لها فإنه يوقعها فى خانة القيام بدور سياسى يجب أن تبتعد عنه، وسبق أن اتهمت بممارسته من النظام نفسه، وهاهو النظام الآن يعيد استخدام الكنيسة سياسياً وهو ما دأب عليه من قبل.. فالنظام يستخدم الكنيسة سياسياً لكنه لا يريد لها أن تلعب مثل هذا الدور بمعزل عنه أو ضد مصالحه، والمفترض أن تنأى الكنيسة عن هذا الاستخدام لنفس التهمة التى يتهمها بها النظام وهو القيام بدور سياسى ليس من حقها بأن تبتعد تماما عما هو سياسى ولا تسمح باستخدامها لأن هذا ليس فقط ضد الكنيسة بل ضد الأقباط أنفسهم، حيث تعيدهم إلى حظيرة الكنيسة فيما يخص حركتهم السياسية وليس ما يخص حياتهم الروحية.. إن ما جرى بالذات فى الفترة الأخيرة وبالتحديد فى العام المنصرم وبداية العام الحالى قد أرخ لتغير فى موقف الأقباط فقد شهدت أحداث العمرانية صداماً ما بين الأقباط والأمن للمرة الأولى، كما حدثت تظاهرات للأقباط خارج الكنائس، وبعيداً عن سيطرة رجال الدين، ثم جاءت مظاهرات الغضب بعد أحداث كنيسة القديسين لتشكل علامة فارقة فى حركة الأقباط، فقد تحرك الأقباط بمعزل عن الكنيسة وضبطها لهم، بل تحكمها فيهم وإن كان لهذا من مدلول فهو أن الأقباط تحركوا كفئة تعترض على ما يجرى لها ولا تخضع لتحكم الكنيسة ولا مواءمات عملية الضغط عليها مما يعنى أنهم يخرجون من القمقم الذى ظلوا محصورين فيه إلى الفضاء الأرحب وكسر العزلة التى كرسها النظام والكنيسة معا للأقباط، فالنظام استفاد من هذه العزلة واستخدمها، والكنيسة رضخت لها، لأنها منحتها سلطة فيما ليس لها من سلطة.

هل بعد هذا يحق للنظام السياسى والدولة أن يعترضا على تدخل الكنيسة فى السياسة وعلى قيامها بدور سياسى، وهل يحق للكنيسة أن تعترض على اتهامها بأنها تتدخل فيما ليس لها وهو السياسة؟ الاثنان متفقان على القيام باللعبة التى دامت طويلا، وهى التحكم فى الأقباط عن طريق الكنيسة، مما يعنى عزلهم عن باقى الشعب المصرى، وتأكيد أن لا هوية لهم سوى الهوية الدينية، وأنهم لا يعاملون على أساس هويتهم الوطنية مثل باقى المصريين.. على الأقباط أنفسهم أن يرفضوا ذلك وأن يؤكدوا خروجهم من القمقم الذى حبسوا فيه طويلا.. على الأقباط أن يرفضوا تسويق مبدأ عدم الخروج على الحاكم وإلا كانوا مثل السلفيين الذين يعتنقون هذا المبدأ بشكل دينى وليس سياسياً.. هذا الانسياق للدعاوى «الدسياسية» المستغلة للدين يجب ألا يتم الترويج له، فليس للدين دخل بالموقف السياسى الذى يجب أن ينبع من قناعة سياسية وليس خضوعاً دينياً.

شيوخ الأزهر وسرّهم الباتع

د. كمال مغيث
kmougheeth@yahoo.com

«الشيخ البعيد سره باتع» يعد هذا هو الوصف المناسب تماما لتصريحات شيوخنا الأجلاء، وهو ما أسعد الأشقاء التوانسة الثوريين الذين أسقطوا طاغيتهم المتجبر المستبد فى أيام معدودة، وقد حمل إليهم الأثير والإنترنت فتاوى وآراء العديد من شيوخ وأساتذة الأزهر (كما نشرت «المصرى اليوم» ١/١٦)، حيث يؤكد هؤلاء الشيوخ: «أن الثورة على الحاكم الظالم فرض دينى، وأن مبدأ طاعة ولى الأمر ليس مطلقا، بل مقيد بعدم مخالفة أوامر الله تعالى وتوفير الحياة الكريمة وحفظ كرامة الرعية، وأن الطاعة مرهونة بتوفير الحياة الكريمة والعدالة، وأن عدم تنفيذ الحاكم وعوده فى برنامجه الانتخابى يبيح للرعية الخروج عليه وعدم الالتزام بطاعته، وأنه إذا استشرى الفساد وأصبح ظاهرا ومخالفا لأحكام الشريعة وجب الخروج عليه».

والسؤال الذى يطرح نفسه هنا: إذا كانت هذه هى شروط الحاكم والحكم الذى تجب طاعته على المسلمين، فهل تجوز الثورة على الحاكم الذى يخالف تلك الشروط، وهل تطبق أحكام الشريعة فى مكان وتستثنى منها أماكن أخرى؟ وإذا كانت الإجابة بالنفى طبعا، فمتى يلتفت شيوخنا الأجلاء إلى بلادهم وقومهم وبنى جلدتهم، ومتى يلتفت شيوخنا إلى قضايانا التى أولوها اهتمامهم فى تونس؟

ولكى أسهل عليهم مهمة البحث والرأى فإنى أقدم لهم عينة مما يشغل الناس من قضايا ومنها على سبيل المثال: هل تجوز أن تمتد فترة حكم الحاكم إلى مالا نهاية أو «إلى مدد متتالية لا عدد ولا نهاية لها»؟ وهل ما استقر فى الفقه حول عدم وجود فترة محددة لحكم الخلفاء المسلمين الأوائل يصح ويجوز فى عصرنا هذا الحديث؟ وهل يجوز شرعا أن يظل الحاكم بمنأى عن المساءلة والحساب ووضع الحدود لوظائفه وصلاحياته وسلطاته؟ وهل يحق للحاكم أن يسعى إلى توريث ابنه الحكم والبلاد والعباد بعد أن يمهد له الأرض، ويمنع من أمامه كل ما يحول دون فوزه بحكم البلاد بإطار شكلى ومصنوع من الدستور وهو فى حقيقته مجرد توريث؟ وأيضا ما حكم تزوير الانتخابات؟ وهل يجوز أن يتولى الرقابة والتشريع مجلس للشعب مشكوك فى شرعيته من الأساس؟ وما حكم الالتفاف على الأحكام الباتة التى تؤكد حدوث التزوير فى عشرات الدوائر؟ وإذا كانت الطاعة مرهونة بتوفير الحياة الكريمة، فما الحكم الشرعى فى نظام يترك الملايين من أبنائه بلا عمل وبلا حياة كريمة ويجبرهم على ركوب البحر فى سفن متهالكة بعد أن يبيعوا - اللى وراهم واللى قدامهم- ليهربوا من جحيم بلادهم إلى مجهول بلاد الفرنجة أو الغرق فى الأعماق المجهولة للبحر العاصف؟ وإذا كانت العدالة شرطا للطاعة، فما الحكم فى ذلك التفاوت المذهل للثروات بين من يملكون القدرة على إنفاق عشرات الملايين من الجنيهات على مغامراتهم الحرام بين أحضان البغايا وبائعات الهوى، وبين من يضطرون إلى قتل أطفالهم ثم ينتحرون لعجزهم عن توفير لقمة العيش الكريمة لأبنائهم رغم أنهم يقدرون على العمل ويسعون إليه؟ وأخيرا ما حكم التستر على قضايا الفساد وهى بالعشرات؟ وما حكم حماية الفاسدين ومشاركتهم أرباحهم ثم حمايتهم وتهريبهم خارج البلاد بعد أن تكون «الفأس قد وقعت فى الرأس»؟

وأخيرا السؤال الأهم من وجهة نظرى: ما الحكم الشرعى وما هو رأى الدين فيمن يقعدون عن الحق ويرضون بالذلة وبالباطل وبحرماتهم تنتهك ويرضون الدنية فى دينهم ودنياهم ولا يثورون على الظالمين؟!

تخاريف



جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

الكعكة الحجرية

حضرتك تعلم أننى منذ شهور أركز على «منعرج اللوى» وصالحوا الشعب خوفاً من الفوضى، لكن الحزب الوطنى تحول إلى «ديناصور» بلا عقل، وما أشبه الليلة بالبارحة وكأن انتخابات أكتوبر ٢٠١٠ هى اعتقالات سبتمبر ١٩٨١.. فمن صنع المظاهرات شخص متخصص فى تعبئة البرلمانات ومن انتحر أعطاه القاتل سكين البطالة.. ولمحت أشباح الفساد والاستبداد والفقر والقهر تطارد المتظاهرين وقرأت قصيدة «أمل دنقل» التى حيا فيها فى السبعينيات من يفترش ميدان «التحرير» بجوار الكعكة الحجرية..

أيها الواقفون على حافة المذبحة
أشهروا الأسلحة!
سقط الموت، وانفرط القلب كالمسبحة.
والدم انساب فوق الوشاح!
المنازل أضرحة،
والزنازن أضرحة،
والمدى.. أضرحة
فارفعوا الأسلحة
واتبعونى!
أنا ندم الغد والبارحة
رايتى: عظمتان.. وجمجمة،
وشعارى: الصباح!
دقت الساعة المتعبة
رفعت أمه الطيبة
عينها..!
(دفعته كعوب البنادق فى المركبة!)
دقت الساعة المتعبة
نهضت، نسقت مكتبه..
(صفعته يد..
- أدخلته يد الله فى التجربة!)
دقت الساعة المتعبة
جلست أمه، رتقت جوربه..
(وخزته عيون المحقق..
حتى تفجر من جلده الدم والأجوبة!)
دقت الساعة المتعبة!
دقت الساعة المتعبة!
عندما تهبطين على ساحة القوم، لا تبدئى بالسلام.
فهم الآن يقتسمون صغارك فوق صحاف الطعام
بعد أن أشعلوا النار فى العش..
والقش..
والسنبلة!
وغداً يذبحونك..
بحثاً عن الكنز فى الحوصلة!
وغدا تغتدى مدن الألف عام.!
مدناً.. للخيام!
مدناً ترتقى درج المقصلة!.

الكثير من الحب



د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

حتمية التغيير

المسألة أكبر من تداعيات الثورة التونسية، ومن اندلاع المظاهرات المصرية.. إنها حركة التاريخ نفسه، التى يستحيل الوقوف ضدها، لأنها من صميم حركة الكون.

حينما تفتح قلبك لنواميس الكون تعرف أن ثمة قوانين مرهفة تحكم أداء هذا الكون المتزن الدقيق. قوانين تُعلن عن نفسها أحياناً، أو تدق وتستخفى أحياناً أخرى. لكنها تسرى فى الموجودات، وتحكم عالمى الجماد والأحياء. قوانين تفسر دوران الأرض حول نفسها والشمس، فيتعاقب الليل والنهار، والصيف والشتاء.

وبالحتمية نفسها، وبالقوانين المرهفة نفسها، تتراكم التفاعلات الإنسانية فتحدث حركة التاريخ. البعض لا يراها إلا حين تحدث، وتعلن عن نفسها كالشمس، إن لم يرها الأعمى فإنه يشعر بحرارتها. وأحياناً يشعر بشواهدها اللبيب.. يتنبأ بها وهى لم تزل تتمخض فى عالم الغيب، وكل الشواهد تؤكد أننا نحن على أبواب عصر جديد.

التغيير قادم قادم.. تهاجر الأسماك آلاف الأميال، وتقطع الطيور الكوكب الأرضى بأكمله، استجابة لقانون مرهف من قوانين الطبيعة. وسيرحل الجاثمون على أنفاس الشعب وسيحدث التغيير. ما القانون الخفى الذى يحكم كلا الأمرين؟ الطبيعة تهمس بالسر لمن يتواضع ويجلس فى مقاعد الحياة، ويفتح عقله وقلبه والضمير.

هل تستطيع أن تقنع الطيور بألا تهاجر!، أو الأسماك ألا تسافر!، أو تأمر السحب بأن تكف عن الإمطار!، أو تمنع الزلازل وتطفئ البراكين؟!. إذا استطعت أن تفعل هذا فإنه بوسعك أن تمنع التغيير.

الوقوف أمام السنن الكونية حمق، كالوقوف أمام حركة التاريخ. كلاهما شبيه بالصمود أمام قطار مسرع، سيدهمك بلا ريب، يُمزّقك أشلاء.

التاريخ البشرى كله تنويعات على مقام التفاعلات بين الإنسان والظروف. الحروب الصليبية والاحتكاك مع الشرق، أديا إلى عصر النهضة الأوروبية، وقبلها تسببت الفتوحات المتتابعة وتدفق الغنائم فى تحويل الخلافة الراشدة عندنا إلى ملك عضوض.. الثورة الصناعية أدت إلى الاستعمار الامبراطورى لفتح أسواق جديدة.. استخدام الفحم كمصدر للطاقة أفضى إلى اضمحلال قيمة القوى العضلية وتحرير العبيد.. الإنتاج بالجملة فرض ثقافة الاستهلاك.. شىء يؤدى لشىء، وحركة تتبعها حركة، ومصير يُفضى لمصير.

والنذر فى مصر، بل فى العالم العربى كله واضحة، تخفى على الأعمى ويراها اللبيب. كتمان الفساد لم يعد ممكنا بعد ثورة الاتصالات. تفتحت عيون الشعب على الفساد الخفى والترف المُعلن.. فكيف يتصور أحد أنه يستطيع أن يحاصر الغضب المشروع فى قلوب المحرومين؟

التاريخ تفاعلات، تنتج عنها طاقة مهولة تنفجر فى وجه من يحاول وقفها فى اللحظة الحرجة، كائناً من يكون.. الساعة لن تعود إلى الوراء مهما تلاعبوا فى حركة العقارب، ذلك أن عقارب الساعة رمز لحركة الكون. لن تستطيع أن تأمر الأرض بأن تبطئ الدوران، أو تكتم أنفاس ثمانين مليون نسمة يتطلعون للحرية، أو تأمر ثمانين مليون قلب بأن يكفوا عن الخفقان.

التغيير قادم.. لا شك فى حدوثه، لكن السؤال المهم: هل يمتلكون من الحكمة ما يجعلهم يدعونه يمر فى هدوء؟

عادل إمام: قدمت «الإعلان» بطريقتى.. والمبلغ لا يقاوم


إمام

«بصراحة شديدة المبلغ لا يقاوم»، بهذه العبارة وصف النجم عادل إمام العرض الذى تلقاه من إحدى شركات الاتصالات لتقديم إعلان عنها.

وقال الزعيم لـ«المصرى اليوم» فى تصريحات خاصة: تلقيت عدداً كبيراً من الاتصالات والتهانى بعد عرض الإعلان مباشرة، وكأننى قدمت فيلما سينمائيا ناجحا، وتلقيت عروضا كثيرة لتقديم حملات إعلانية طوال مشوارى الفنى وكنت أرفضها جميعا دون الخوض فى أى تفاصيل، لكن هذه المرة جاءنى العرض من خلال المخرج شريف عرفة، وهو المنتج المنفذ للحملة الإعلانية، وأنا أثق فيه جدا، لذلك فكرت فى الأمر وسألت نفسى: «ما السبب الذى يمنعنى من تقديم إعلان فى حين أن هناك نجوما عالميين قدموا حملات إعلانية ناجحة؟»، و قبل أن أمنحهم موافقتى وضعت شروطا، تمت الموافقة عليها دون جدل أو نقاش، فمثلا رفضت أن أمسك الهاتف المحمول أو أردد اسم الشركة أو المنتج أكثر من مرة كما يحدث عادة، وفضلت تقديم الإعلان بأسلوبى وتحدثت عن الشخصية المصرية، كما يتم عرض إعلانات الـ«أوت دور» لمدة ٨ أسابيع فى أماكن متميزة فى القاهرة، أما القنوات الفضائية فسوف تذيع الإعلان لمدة عام كامل، لكنه سيتوقف فى رمضان نظرا لأننى أقدم مسلسلا تليفزيونيا هذا العام «فرقة ناجى عطا الله» الذى أبدأ تصويره الأسبوع المقبل.

ونفى عادل إمام ما تردد عن حصوله على ٨ ملايين دولار مقابل الإعلان، وقال: لو حصلت على هذا المبلغ سأعتزل التمثيل.

وعن مدة تصوير الإعلان، قال: لم يستغرق التصوير سوى ٣ ساعات فقط، وبعد ذلك قمت بعملية التسجيل الصوتى والتقاط بعض الصور الفوتوغرافية فى الشوارع، وبعد أن اكتشفت أن التصوير لم يستغرق وقتا طويلا، قلت لهم: «معندكوش إعلان تانى؟».

محسن محمود

«ثورة» فى نقابة الموسيقيين

أحمد أبوالمجد: النقيب رفض تنفيذ حكم قضائى بعودتى للمجلس.. ونطالب بتحويله للتحقيق

مصطفى داغر: قرار شطبى باطل.. وسألجأ للقضاء

الوسيمى: القرار قانونى.. ولن أرد على اتهام عضو مفصول منذ ٣ سنوات


الوسيمى

مرة أخرى، تجددت الصراعات داخل نقابة المهن الموسيقية بعد فترة من الهدوء والاستقرار، حيث نظم عدد من الأعضاء المفصولين وقفة احتجاجية ضد النقيب ومجلس الإدارة، مطالبين باستقالتهم وتحويلهم للتحقيق بتهمة إهدار المال العام وإرهاب الأعضاء وعدم تنفيذ القانون.

وقال أحمد أبوالمجد: حصلت على حكم قضائى من المحكمة بأحقيتى فى العودة إلى مجلس إدارة النقابة، لكن النقيب رفض تنفيذ الحكم، والوقفة الاحتجاجية التى تم تنظيمها ضد النقيب والمجلس لم تكن بسبب إسقاط عضوية مصطفى داغر من مجلس النقابة، بل بسبب مشاكل كثيرة تسبب فيها النقيب وعاصم المنياوى، رئيس لجنة العمل، بالإضافة إلى حالة التردى التى تسيطر على النقابة بعد أن ضرب النقيب بالقوانين عرض الحائط ومنها عدم تنفيذ الأحكام القضائية والتعامل مع النقابة على أنها ملكية خاصة، هذا بخلاف المخالفات المالية والإدارية وعدم عرض ميزانية ٢٠٠٨ حتى الآن على الجمعية العمومية دون أسباب واضحة.

واتهم «أبوالمجد» منير الوسيمى، نقيب الموسيقيين، بتعمد إرهاب أى عضو يعترض على شطبه من جدول النقابة، بالرغم من أنها نقابة مهنية، وقال: «أسهل شىء بالنسبة له هو قطع الأرزاق، كما انتشرت البلطجة فى التعامل مع الأعضاء، فمن الممكن أن تكتشف أن أحدهم حرر محضرا ضدك بالتعدى والضرب، وهذا لا يليق بفنانى مصر، لذا نطالب باستقالة النقيب والمجلس أو التحقيق معه فى المخالفات وتنفيذ أحكام القضاء».

مصطفى داغر قال لـ«المصرى اليوم»: «فوجئت بقرار شطبى من مجلس الإدارة دون التحقيق معى، وتم تلفيق تهم لى دون وجه حق، وادعى النقيب أننى هاجمت الأعضاء بألفاظ خارجة، وهذا ادعاء كاذب، وتم التشهير بى وشعرت بالمهانة، لذا لن أتنازل عن حقى، ولن أقف مكتوف الأيدى أمام ما يحدث وما تتعرض له النقابة، وسأبذل قصارى جهدى حتى يصل صوتى لجميع المسؤولين فى مصر، وفى النهاية لن أجد طريقاً لحل مشكلتى إلا القضاء المصرى، وسنطالب بعودة المشطوبين من مجلس النقابة والذين وصل عددهم إلى خمسة حتى الآن وهم: حسن شرارة، وعاطف إمام، وأحمد أبوالمجد، وحسين الشهداوى، وتلاعب «الوسيمى» بالقانون، وتم تصعيد أعضاء آخرين، فقد اتهمونى بأننى اصطحبت عضوة لمقر النقابة وطالبت بتجديد كارنيه العضوية الخاص بها، وبالرغم أن ذلك لم يحدث فإننى لا أجد عيباً فى التدخل لتجديد العضوية لأى عضو لأننى فى مجلس الإدارة وهدفى خدمة الأعضاء، وهدفهم من ذلك التشهير بى وبسمعتى، كما أن الوسيمى والمنياوى يسيطران على النقابة والجمعية العمومية.

واجهنا نقيب الموسيقيين منير الوسيمى باتهامات أبوالمجد وداغر، فقال لـ«المصرى اليوم»: لن أرد على اتهامات أحمد أبوالمجد لأنه مفصول لأسباب أخلاقية منذ ٣ سنوات، «لذا هو ليس عضوا فى النقابة، ولا يجوز له التحدث أو المطالبة بأى شىء، كما أنه لم يحصل على حكم نهائى من القضاء يؤكد عودته، ولو حدث ذلك سوف أقوم بتنفيذه فورا لأننى لا أقف أمام القضاء، أما قرار شطب (داغر) فقانونى بالإجماع من مجلس الإدارة بعد أن تم تقديم أكثر من ١٠ شكاوى ضده، وتم تطبيق المادة ٤٥ من قانون النقابات المهنية وبناء عليه تم إسقاط العضوية وهذه هى أقل عقوبة قمنا بها».



جانب من الوقفة الاحتجاجية للموسيقيين أمام نقابة الصحفيين — تصوير- أحمد المصرى

محسن محمود

صوت وصورة



سمير فريد
samirmfarid@hotmail.com

سينما ٢٠١٠ تصل إلى الأوسكار وسينما ٢٠١١ تبدأ مع «صاندانس»

أعلنت أمس الأول ترشيحات أوسكار ٢٠١١ لأحسن أفلام ٢٠١٠، وبذلك تصل سينما العام الماضى إلى الخلاصة بالنسبة للأفلام الناطقة بالإنجليزية فى أمريكا وأوروبا، ويوم الخميس الماضى بدأت الدورة الـ٢٧ لمهرجان صاندانس فى أمريكا، والذى تعلن جوائزه الأحد القادم، وأمس بدأت الدورة الـ٤٠ لمهرجان روتردام فى هولندا، وبذلك تبدأ سينما ٢٠١١.

يجمع بين صاندانس وروتردام أنهما أكبر مهرجانين للسينما المستقلة، وإن كان بعض نقاد أمريكا يرون أن صاندانس لم يعد للسينما المستقلة بمفهومها الصحيح كما كان دائماً ولكن المسافة بين المهرجانين الأمريكى والأوروبى كبيرة من حيث عدد أفلام العرض العالمى الأول، والتى تمثل أكثر من ٧٥ فى المائة من أفلام صاندانس بينما لا تتجاوز ٢٥ فى المائة من أفلام روتردام، ولذلك فالعديد من أفلام صاندانس يتم اختيارها للعرض فى مهرجانات العالم الكبرى الثلاثة «برلين وكان وفينسيا» خاصة فى مهرجان برلين لأنه ينعقد بعد عشرة أيام من ختام صاندانس.


أيمن الجازوى

فى الدورة الـ٢٧ للمهرجان الذى أسسه ويرأسه الممثل والمخرج الأمريكى العالمى روبرت ردفورد تم اختيار ٢٠٠ فيلم طويل وقصير للعرض داخل وخارج مسابقاته الأربع للأفلام الطويلة، منها ١٢٠ فيلماً طويلاً اختيرت من ٣٨١٢ فيلما تقدمت للاشتراك و٨٠ فيلماً قصيراً. وفى المسابقات الأربع للأفلام الروائية والتسجيلية الأمريكية والدولية يتم عرض ٦٠ فيلما، ١٦ روائياً طويلاً أمريكياً و١٦ تسجيلياً طويلاً أمريكياً و١٦ روئيا طويلا فى المسابقة الدولية و١٢ تسجيلياً طويلاً فى المسابقة الدولية.

لا يوجد ولا فيلم عربى واحد فى «صاندانس» على الأقل بالنسبة للأفلام الطويلة داخل وخارج المسابقات، فلم أطلع على قائمة الأفلام القصيرة. ولكن هناك فيلم لمخرج جزائرى فى المسابقة الدولية للأفلام الروائية، وهو عمور هاكار بعنوان «أيام قليلة من الراحة»، وينسب الفيلم إلى الجزائر وفرنسا، ولكن الأرجح أن يكون إنتاجاً فرنسياً خالصاً، وخاصة أن موضوعه يدور حول مجموعة من الممثلين الإيرانيين الذين هربوا من إيران ويعيشون فى قرية فرنسية صغيرة وتشترك فى تمثيل الفيلم مارينا فلادى، وهى من كبار نجوم السينما الفرنسية.

وخارج المسابقة يعرض الفيلم البريطانى التسجيلى الطويل «الحياة فى يوم» إخراج كيفين ماكدونالد وإنتاج ريدلى سكوت، الذى صور فى عشرات من البلاد فى يوم واحد هو يوم ٢٤ يوليو عام ٢٠١٠، ومن بين البلاد مصر حيث قام بالتصوير المخرج المصرى أيمن الجازوى وكرسيتينا بوكيلينى، ويعرض الفيلم فى المهرجان غدا، ويبث على اليوتيوب.

فاطمة ناصر: حذف مشاهدى فى «الوتر» أثّر على الأحداث

كتب- محمد طه:

تقرأ الممثلة التونسية فاطمة ناصر عدداً من السيناريوهات منها مسلسل «عمر بن الخطاب» إخراج السورى حاتم على.

فاطمة شاركت بدور «رانيا» الرسامة زوجة مصطفى شعبان فى فيلم «الوتر» الذى يعرض حاليا، وأكدت أن دورها كان يضم عدد مشاهد أكثر مما ظهرت على الشاشة، وقالت: الفيلم كله تم حذف مشاهد كثيرة منه منها مشاهد لمصطفى شعبان وغادة عادل وفى النهاية أرى أنها رؤية مخرج وهو صاحب الحق فى الحذف، لكن المشاهد التى تم حذفها جعلت دورى مبتورا ومنفصلاً عن الأحداث، وعلاقة الزواج والحب التى بنيت عليها الأحداث لم تكن مكتملة.

فاطمة شاركت فى عدد من الأعمال المصرية، لكن سوء الحظ كان حليفها فقد شاركت فى فيلم «لقاء على الهواء» الذى شارك فى المسابقة العربية لمهرجان القاهرة السينمائى فى دورة سابقة، ولم يعرض جماهيريا، وشاركت فى فيلم «أسد وأربع قطط» مع هانى رمزى ولكن تم حذف عدد من مشاهدها، وشاركت فى مسلسل «الحب والسلام» ومسلسل «مكتوب» إنتاج تونسى، وشاركت فى مسلسل «عابد كرمان» الذى لم يعرض حتى الآن، وتجسد فيه دور «سالومى» الفتاة اليهودية التى يكون لها دور كبير فى التجسس على المخابرات اليهودية، وشاركت فى مسلسل «الهروب من الغرب» وتجسد فيه دور الدكتورة «سيلين» المتعصبة للحضارة الفرنسية والتى تضطهد العرب، وخلال أيام يعرض لها مسلسل «أبواب الخوف» على قناة «mbc»، كما قدمت عددا من الأفلام التسجيلية القصيرة فى تونس.


فاطمة

ترشيحات «أوسكار ٢٠١١» دون مفاجآت.. والجزائر تمثل العرب فى المنافسة على أفضل فيلم أجنبى

لم تخرج ترشيحات جوائز أكاديمية العلوم والفنون الأمريكية المانحة لجوائز «أوسكار» عما توقعه النقاد خلال الأسابيع القليلة المقبلة، خاصة فى الأفلام المتنافسة على جائزة أفضل فيلم لعام ٢٠١٠، وتحديداً أفلام «خطاب الملك» و«البجعة السوداء» و«بداية» و«الشبكة الاجتماعية»، التى تتنافس إلى جانب ستة أفلام أخرى هى «١٢٧ ساعة» و«قصة لعبة ٣» و«شجاعة حقيقية» و«صلب الشتاء» و«المقاتل» و«الأطفال بخير حال»، فى تقليد ابتكرته الأكاديمية منذ العام الماضى، حيث زاد عدد الأفلام المتنافسة على «أوسكار» أفضل فيلم إلى ١٠ أفلام بدلاً من خمسة. وتصدر فيلم «خطاب الملك» الترشيحات بحصوله على ١٢ ترشيحاً، تلاه «شجاعة حقيقية» ١٠ ترشيحات، و٨ ترشيحات لكل من فيلمى «الشبكة الاجتماعية» و«بداية». وتتنافس أفلام «قصة لعبة ٣» و«١٢٧ ساعة» و«الشبكة الاجتماعية» و«شجاعة حقيقية» و«صلب الشتاء» على جائزة أفضل سيناريو مقتبس، فى حين تتنافس أفلام «عام آخر» و«المقاتل» و«بداية» و«الأطفال بخير حال» و«خطاب الملك» على جائزة أفضل سيناريو أصلى.

ويتنافس على جائزة الإخراج لهذا العام كل من «دارين أرنوفسكى» و«ديفيد أو راسل» و«توم هوبر» و«ديفيد فينشر» والأخوان «إيثان وجويل كوين» عن أفلام «البجعة السوداء» و«المقاتل» و«خطاب الملك» و«الشبكة الاجتماعية» و«شجاعة حقيقية».

وعلى جائزة «أوسكار» أفضل ممثل يتنافس هذا العام الإسبانى «خافيير بارديم» والأمريكيون «جيسى إيزينبيرج» و«جيف بريدجز» و«جيمس فرانكو» والبريطانى «كولين فيرث» عن أفلام «بويتيفول» و«الشبكة الاجتماعية» و«شجاعة حقيقية» و«١٢٧ ساعة» و«خطاب الملك»، فى حين تتنافس كل من الأمريكيات «ميشيل ويليامز» و«ناتالى بورتمان» و«آنيت بينينج» و«جنيفر لورنس» والأسترالية «نيكول كيدمان» على جائزة أفضل ممثلة عن أفلام «فالانتين الأزرق» و«البجعة السوداء» و«الأطفال بخير حال» و«صلب الشتاء» و«جحر الأرنب». وتمثل الجزائر العرب فى المنافسة على جائزة «أوسكار» أفضل فيلم ناطق بلغة أجنبية بفيلم «خارج عن القانون» للمخرج رشيد بوشارب، بعد ترشح كل من فلسطين والجزائر عامى ٢٠٠٥ و٢٠٠٦ عن فيلمى «الجنة الآن» و«أيام المجد»، ويتنافس «خارج عن القانون» على الجائزة إلى جانب أفلام «بيوتيفول» (المكسيك)، و«أسنان الكلب» (اليونان)، و«فى عالم أفضل» (الدنمارك)، و«حوادث عارضة» (كندا).


لقطة من فيلم «خطاب الملك»

..و«الشفق» يتصدر ترشيحات أسوأ أفلام العام

تصدر فيلم «The Twilight Saga: Eclipse» ترشيحات جوائز «رازى» لأسوأ أفلام العام والمعروفة باسم «التوتة الذهبية»، وهى التى تمنح قبل حفل توزيع جوائز الأوسكار بيوم واحد كنوع من السخرية من أسوأ الأعمال والنجوم، ويمولها «جون ويلسون»، بينما يختار ٦٠٠ شخص النجوم الأسوأ للعام.

الفيلم هو الجزء الثالث من سلسلة «الشفق» التى تتناول قصصا لمصاصى الدماء، وقد حقق نجاحا كبيرا فى شباك التذاكر وبين جمهور المراهقين، كما رشحت بطلته «كريستين ستيوارت» لجائزة أسوأ ممثلة، إلى جانب بطلى الفيلم «روبرت باتينسون» و«تيلور لوتنر» اللذين رشحا لجائزة أسوأ ممثل، وتأتى «جنيفر أنيستون» كأبرز المرشحات لجائزة أسوأ ممثلة عن دورها فى فيلم «The Bounty Hunter»، والذى رشح بطله «جيرارد باتلر» لجائزة أسوأ ممثل، إلى جانب «جاك بلاك» عن فيلم «رحلات جاليفر»، فى حين رشح «أشتون كوتشر» مرتين كأسوأ ممثل عن فيلميه «قتلة» و«يوم الفالانتين».

وتساوى فيلم «الشفق» فى عدد ترشيحاته التسعة مع فيلم «آخر إيربندر The Last Air bender»، الذى رشح مخرجه وكاتبه «إم نايت شايملان» لجائزتى أسوأ إخراج وأسوأ سيناريو، كما رشح الفيلم لجائزة أسوأ فيلم بتقنية ثلاثية الأبعاد 3d، وهى مستحدثة هذا العام لتواكب التطور الذى حدث فى صناعة الأفلام بهذه التقنية فى هوليوود، وبالتالى اختيار أسوئها، وعلى هذه الجائزة رشحت أيضا أفلام أخرى مثل «قطط وكلاب: انتقام كيتى جالور» و«Saw» و«Clash of the Titans» و«The Nutcracker».

ريهام جودة

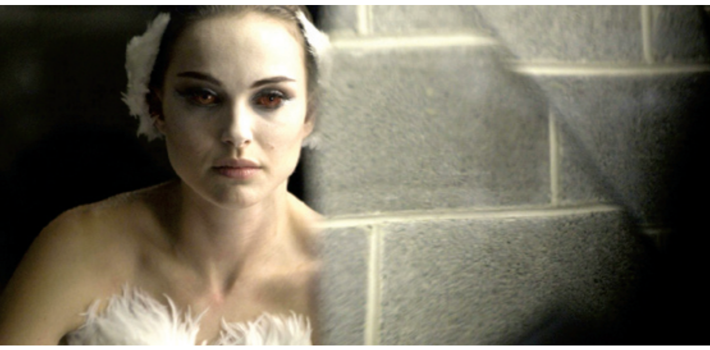
«البجعة السوداء».. النصف الشرير يخرج من الجسد الأبيض

ريفيو

الفيلم: Black Swan
بطولة: ناتالى بورتمان، ميلا كونيس، فينسينت كاسيل
إخراج: دارين آرونوفسكى
٢٠١٠

لا شىء أجمل من الباليه. تشاهده فكأنك قرأت عشر قصائد، وسمعت عشر مقطوعات موسيقية، وتأملت فى قول عشرة فلاسفة. فى فن الباليه تحتشد عيناك مع الإيقاع البصرى والحركى، وتحتشد أذناك مع التوقيع الصوتى، فتحتشد روحك لتسمو وتتعالى فوق الشأن الأرضىّ. فماذا لو كان فيلمٌ عن إحدى أجمل ما أبدع تشايكوفسكى من مقطوعات، وأرقى ما رقصت باليرينات العالم؟ تقول النظرية السيكولوجية إن الخير والشر كامنان فى الإنسان، وما اشتغاله على نفسه إلا من أجل ترجيح نصف على نصف، فيكون المرء خيّرًا أو شريرًا. يطرح الفيلم لحظة فارقة فى حياة باليرينا شابة، كان عليها استحثاث طاقاتها الداخلية من أجل إخراج نصفها الشرير من داخلها لكى يبرز ويشتعل ويؤدى دور البجعة السوداء. «نينا» راقصة باليه راودها ذات نوم حلمُ أن ترقص «بحيرة البجعة» مع البولشوي. والقصة كما نعرفها: «عذراء جميلة محبوسة داخل جسد بجعة بيضاء طيبة، تحلم بالتحرر من الجسد الآسر، ولا سبيل لكسر التعويذة السحرية سوى بحب حقيقى. كاد حلمُها يتحقق على يد أمير أحبها وأحبّته. ولكن، قبل أن يُعلن حبَّه لها، تأتى توأمتُها الشهوانية الشريرة، البجعة السوداء، لتُغويه وتسرقه. تتحطم روح البجعة البيضاء، وتلقى بنفسها من جرف شاهق، فتموت. وفى موتها تجد حريتها».

يقفُ مُخرج العرض أمام الراقصات ويسأل نفسه بصوت عال أى واحدة منكن قادرة على تجسيد البجعتين معًا: الطيبة البيضاء، والشريرة السوداء؟ يعقد اختبارًا منفردًا لكل منهن، وتحاول «نينا»/ ناتالى بورتمان، أن تؤدى الرقصة، فيخبرها المخرج/ فينسينت كاسيل، أنه لم ير فيها سوى البجعة الطيبة، لكن توأمتها الشرسة غير موجودة. يقول لها: «لابد أن تُغوى، ليس الأمير وحسب، بل البلاط الملكى، الجمهور، العالم بأسره. أنت تؤدين الرقصة بكامل السيطرة، حاولى أنَ تفقدى السيطرة على نفسك قليلا حتى يتحرر نصفك الشرير»، فتخبره أنها إنما تسعى للإتقانَ، فيعلّمها أن الإتقان لا يكون فقط بالسيطرة، بل أحيانًا بالتخلى عنها. يحتضنها ويحاول أن يقبّلها، تقاوم وترفض، ولكن فى اللحظة التى تتجاوب معه فيها، يتركها ويمضى وهو يقول لها: «ذاك هو الإغواء» ثم تظهر راقصةٌ أخرى، «لى لى»/ ميلا كونيس، تبدو فيها المقدرة على أداء دور البجعة السوداء. تجفل «نينا» هلعًا من فقدان الفرصة. تعلن عن مخاوفها للمخرج، فيخبرها أن العدو الأول لنجاحها هى نفسها وليس غريمتها، فتقتل نفسها فى التدريب والمحاولة. ثم تفاجأ يوم تعليق النتيجة بأنها مَن اختيرت لتكون ملكة البجع، لكنها مع ذلك لا تنجح إلا فى تمثيل البجعة البيضاء. تكتشف أمها خربشات وجروحًا فى جسد ابنتها الباليرينة. ثمّ تصرفات طائشة لم تعتدها منها. نعلم فى نهاية الفيلم أن نصفها الشرير، فى غفلة منها، كان هو الفاعل لهذه الجروح وتلك السلوكات المشينة. يوم العرض تؤدى «نينا» دور البجعة البيضاء بإتقان. وحين تدخل غرفة الماكياج لترتدى فستان البجعة السوداء للفصل الثانى تفاجأ بـ«لى لى»، تخبرها أن هذا دورها. تتشاجران وتقتل «نينا» غريمتَها «لى لى». ثم تخرج لأداء البجعة السوداء. تعود للغرفة وتمسح دماء الجريمة، وتوارى القتيلة. ثم تدخل «لى لى» لتهنئها على الأداء الرائع، فتصعَق نينا وتعود لتبحث عن الجثة والدماء، فلا تجد شيئًا. فى مشهد الختام، تقفز من فوق الجرف، ليجد الجميع أن جرحًا غائرًا ينزف من قلبها ليلطخ الفستان الأبيض. يسألها المخرج لماذا فعلت هذا، فتجيبه، وهى تحتضر، أنها كانت تبحَث عن الإتقان. هكذا نجح المخرج فى إخراج توأمتها الشريرة من داخلها، تلك التى قتلت توأمتها الطيبة فى الأخير. الفيلم، رغم أنه يعالج قضية سيكولوجية، إلا أنه لم يفقد خيطه الاستعراضى الراقص. نغمات تشايكوفسكى لازمت كل مشاهد الفيلم كخلفية موسيقية خافتة أضفت للفيلم ثراءً. أما ناتالى بورتمان، فقد أدّت الرقصات على نحو مدهش استحقت معه جائزة جولدن جلوب التى نالتها بالأمس. كذلك نجح كاسيل فى أداء دور مخرج العرض الذى يلعب اللعبة النفسية مع البطلة لاعتصار واستخراج طاقة الشرّ من داخلها. مثلما نجح المخرج آرنوفيسكى فى التركيز على ملامح الفتاة التى تجتهد لتُخرج الشريرَ من الطيب.


لقطة من فيلم «البجعة السوداء»

فاطمة ناعوت

[redacted]

حوادث وقضايا

«بلطجى» يجمع «الأحداث» من الشوارع ويرغمهم على التسول والسرقة فى القاهرة والجيزة

«الصغار» للنيابة: «اللى يرفض أوامره يتعذب ويتهدد بالقتل أو الدفن حياً»

كتب - حسن أحمد حسين:

تمكنت أجهزة الأمن فى القاهرة من إلقاء القبض على عصابة من الأحداث، قالت التحقيقات إن مسجل خطر فى العقد الثالث من العمر يستخدمهم فى أعمال التسول والسرقة، وإنه يتعدى عليهم بالضرب ويرغمهم على ارتكاب الجرائم ويستولى على الحصيلة. أفادت التحريات بأنه يلتقى بهم يومياً فى إحدى الحدائق العامة لتسلم الحصيلة ويمنحهم جزءاً للإنفاق منه، تم القبض القبض عليهم وتحرر محضر بالواقعة وتم اخطار النيابة التى تولت التحقيق.

البداية كانت عدداً من البلاغات إلى مباحث الأحداث فى القاهرة، أفادت بأن مسجل خطر استغل عدداً من الصبية فى أعمال التسول والسرقة، أكدت التحريات التى أشرف عليها اللواء أمين عزالدين، مدير الإدارة العامة لمباحث العاصمة، صحة البلاغ ودلت على أن المتهم يعتدى على باقى المتهمين بالضرب لإرغامهم على ممارسة هذه الأعمال، وأنه يأخذ منهم الحصيلة بالكامل ويمنحهم فقط ما يسد حاجتهم.


المتهم الرئيسى يتوسط الأحداث بعد ضبطهم

قاد اللواء طارق الجزار، نائب المدير العام، واللواء حسام رضا، مدير المباحث الجنائية بالقاهرة، فريق بحث توصل إلى أن المتهم الرئيسى فى الواقعة يدعى (عمرو. ل) «٢٦ سنة - عاطل» يقيم فى منطقة «البراجيل» بأوسيم وأنه نجح فى تكوين تشكيل عصابى بينهم (مصطفى. م) «١٦ سنة» و(فارس. س) «١٥ سنة» من أوسيم و(محمد. م) من شبرا الخيمة، بمتابعتهم ألقى القبض عليهم وبحوزتهم مبلغ مالى من فئة العملات المختلفة، وبمناقشتهم اعترفوا بقيام الأول بإكراههم على ممارسة أعمال التسول وأنه يتعدى عليهم بدنياً فى حالة الرفض أو عدم تنفيذ أوامره، وأنه يهدد من يحاول عصيانه بالقتل والدفن حيا تحت الأرض، واعترف المتهم الأول بالواقعة. تحرر المحضر اللازم وأحاله اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة، إلى النيابة التى تولت التحقيقات.

يقتل جاره بسبب «برتقالة» فى المنوفية

المنوفية - هند إبراهيم وعادل سعد:

شهدت بركة السبع جريمة قتل من أجل برتقالة. قالت التحقيقات إن مزارعاً يدعى أحمد محمد طعيمة، يبلغ من العمر «٢٠ عاماً» من كفر «الشيخ طعيمة»، كان يروى أرضا مجاورة لحديقة موالح يمتلكها «محمد. ر - ٣١ سنة»، بكالوريوس تجارة، وأن المجنى عليه تسلل إلى الحديقة لسرقة برتقالة، فأطلق عليه صاحب الحديقة رصاصة أودت بحياته فى الحال. تحرر المحضر اللازم وأخطرت النيابة التى صرحت بدفن الجثة وتولت التحقيق.

كان اللواء حمدى الديب، مدير أمن المنوفية، قد تلقى إخطاراً من الرائد تامر الزهار، رئيس مباحث بركة السبع، بالحادث. انتقل اللواء أحمد أبوالفتوح، مدير إدارة البحث الجنائى، والعميد جمال شكر، رئيس مباحث المديرية، وأجريا معاينة للواقعة وتبين من تحرياتهما أن المتهم أطلق الرصاص من فرد صناعة محلية على المجنى عليه بسبب تسلله إلى حديقة الموالح الخاصة به.



التحريات: الضحايا رفضوا مساعدة المتهمين فأطلقوا عليهم الرصاص

البحث عن ٣٠ هارباً من عصابة «سكة أبوطرطور» وتجديد حبس ٣ متهمين بالقتل وإحراق الجثث

سوهاج - السيد أبوعلى:

جدد أحمد كدوانى، مدير نيابة مركز البلينا، حبس ٣ متهمين فى حادث العثور على جثث ثلاثة أشخاص متفحمة على طريق صحراوى فرعى لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق، بعد أن وجهت لهم النيابة تهمتى القتل وسرقة قضبان سكة حديد مصنع فوسفات أبوطرطور، وأمرت بضبط وإحضار ٣٠ متهما آخرين.

كانت تحريات المباحث وتحقيقات النيابة، التى باشرها محمد نجاتى وكيل أول النيابة، بإشراف المستشار معتز بريرى، المحامى العام لنيابات جنوب سوهاج، قد كشفت أن وراء الحادث عصابة كبيرة متخصصة فى سرقة قضبان السكة الحديد لمصنع فوسفات أبوطرطور فى الجبل الغربى، ويوم الحادث تعطلت سياراتهم عقب تحميلها بفلنكات السكة الحديد المسروقة وسارع بعض أفراد العصابة للبحث عن ميكانيكى على الطريق السريع لإصلاح السيارات ووجدوا اثنين من المجنى عليهم فى سيارتهما قرب كافتيريا على الطريق السريع وطلبوا منهما اصطحاب الميكانيكى الذى يرافقهما لإصلاح السيارات إلا أنهما رفضا فأطلق عليهم أفراد العصابة الرصاص ووضعوهم فى صندوق السيارة وأشعلوا فيهم النيران بعد أن استولوا على السيارة ودخلوا بها إلى عمق الصحراء.


اللواء أحمد خميس

ألقت أجهزة الأمن القبض على ثلاثة من المتهمين، هم محمود وزير «٥٤ سنة» سائق ومحمد فتحى الشهير بـ«النشنجى» «٣٥ سنة» وسعيد عبدالبارى الشهير بـ«شرارة» «٣٥ سنة» عاملين، وحددت أجهزة الأمن ٣٠ متهما آخرين، وجار ضبطهم.

وكان اللواء أحمد خميس، مدير أمن سوهاج، قد تلقى بلاغا فى أول يناير بالعثور على جثث ثلاثة أشخاص متفحمة داخل سيارة نقل فى المنطقة الصحراوية بمركز البلينا على الحدود مع محافظة قنا، انتقل العميدان عاصم حمزة، مدير المباحث الجنائية، وأبوالفضل ثابت، رئيس فرع الأمن العام، وتبين للعقيدين محمود العبودى، رئيس مباحث المديرية، وخالد فرغل، وكيل فرع الأمن العام، أن الجثث الثلاث بها آثار طلقات نارية بخلاف تفحمها تماما، وأنها تخص سائقاً يدعى يوسف محمد «٣٠ عاما» وابن عمه حسانى سعدالدين «٣٨ عاما» ويقيمان بمركز قوص بقنا، والجثة الثالثة تخص ميكانيكى سيارات من قرية المحاسنة بمركز جرجا بسوهاج يدعى أحمد عبداللطيف «٣٥ عاما».

مصرع طفل تناول «ماء أكسجين» وسيدة وشاب فى حادثى طريق بالجيزة

كتب - سامى عبدالراضى:

انتهت حياة طفل وشاب وسيدة فى حوادث متفرقة بالجيزة أمس، ففى بولاق الدكرور تناول طفل ٣ سنوات «ماء أكسجين» وقالت أسرته إنه تناول المادة السامة ويحسبها مياهاً. وفى الوراق سقطت حمولة أخشاب على صاحب عربة كارو ولقى مصرعه على الفور. وفى بولاق الدكرور اصطدمت سيارة ملاكى بأخرى نقل ولقيت والدة قائد السيارة الأولى مصرعها وأصيب ابنها وقائد السيارة الثانية.. تحررت المحاضر اللازمة وأخطر المستشار مجاهد على مجاهد، المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة، ولاتزال التحقيقات مستمرة.

تلقى اللواء أسامة المراسى، مساعد الوزير لأمن الجيزة، إخطارا من مستشفى الدمرداش بوصول فارس محمد مصطفى السيد ٣ سنوات جثة هامدة إثر تناوله مادة سامة. تبين للواء كمال الدالى، مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة، من سؤال عم الضحية أنه تناول زجاجة ماء أكسجين بدلا من مياه الشرب وأن أسرته نقلته إلى المستشفى ولفظ أنفاسه به.

وتلقى اللواء فايز أباظة، رئيس المباحث الجنائية، إخطارا من مستشفى الوراق العام بوصول شعبان جمال محمد ٢٠ سنة «عربجى» وتبين من التحريات وسؤال عمه جميل محمد «٣٧ سنة» أن الضحية كان يحمل أخشاباً على عربة كارو وانفجر أحد إطاراتها وأثناء محاولته الحفاظ على حمولتها سقطت عليه، مما تسبب فى وفاته. وفى بولاق الدكرور لقيت أنهار فتحى محمود «٦٠ سنة» مصرعها وتبين أنها كانت تستقل سيارة ابنها واصطدمت سيارته بأخرى نقل وأصيبت بنزيف داخلى ولفظت أنفاسها، بينما أصيب ابنها وليد جمال مطاوع «٣٠ سنة» بكسور.

ابن زميله خطط للجريمة وشاركهم فى تنفيذها وأرشد عن المسروقات

٣ عاطلين وراء مقتل موظف فى حلوان من أجل سرقة أمواله

كتب - أشرف غيث:

كشفت أجهزة الأمن فى حلوان عن غموض أثاره العثور على جثة موظف فى شركة نقل داخل مسكنه. أفادت تحريات المباحث والتحقيقات أن ٣ عاطلين وراء ارتكاب الجريمة، وأن والد أحدهم كان يقيم فى السابق مع المجنى عليه ويعمل معه فى الشركة نفسها، أضافت التحريات بأن المتهمين اتفقوا على سرقة المجنى عليه ونفذوا الجريمة.

ألقى القبض على المتهمين واعترفوا بتفاصيل الواقعة وأمر اللواء عابدين يوسف، مساعد الوزير، مدير الأمن، بإحالتهم إلى النيابة.


اللواء عابدين يوسف

البداية بلاغ تلقته شرطة النجدة بالعثور على جثة لشخص داخل مسكنه فى حلوان، تبين أن الضحية يدعى (أيمن بهاء الدين سيد) «٤٠ سنة» موظف فى شركة للنقل، وتبين وجود جرح غائر فى الوجه، ودلت التحريات على أنه يسكن فى هذه الشقة هو وزميل له فى العمل يدعى (وليد عبدالدايم) «٣٢ سنة» موظف فى نفس الشركة، وبسؤاله قرر أنه فور عودته من العمل لمسكنه اكتشف مقتل زميله، وقال إنه تركه بمفرده، وعند عودته اكتشف مقتله وسرقة هواتفه المحمولة وحافظة نقوده.

تم تشكيل فريق بحث بإشراف اللواء حسن السوهاجى، مدير المباحث، وتمكنوا من تحديد شخصية مرتكبى الحادث وهم: (محمد. خ) «٢٠ سنة» عاطل، و(شعبان. ع) «١٩سنة»عاطل، و(أحمد. خ) «١٩ سنة» قهوجى، جميعهم مقيمون فى عرب غنيم بحلوان، وبتقنين الإجراءات واستصدار إذن من النيابة العامة تم ضبط المتهمين، وبمواجهتم اعترفوا بإرتكابهم الحادث بقصد سرقة أموال المجنى عليه ولسابقة إقامة والد المتهم الأول الموظف السابق فى الشركة مع المجنى عليه.

وأضافوا فى التحقيقات أنهم توجهوا صباح يوم الحادث إلى مسكن الضحية، وقام الثانى بالطرق على باب شقته، وعقب قيامه بفتحه غافله الأول وتعدى عليه بماسورة حديدية محدثاً إصابته التى أودت بحياته وقاموا جميعاً بالاستيلاء على هواتفه المحمولة وحافظة نقوده وفروا هاربين، وأرشدوا عن المسروقات.

تحرر المحضر اللازم وجار عرض المتهمين على النيابة.

الدوريات البحرية تضبط عمليات صيد بـ«العجينة السامة» فى البحر الأحمر


جانب من الأسماك المسممة

الغردقة - محمد السيد سليمان:

ضبطت الدوريات البحرية التابعة لجهاز محميات البحر الأحمر بالتنسيق مع أجهزة الأمن، عدداً من الصيادين أثناء قيامهم بالصيد فى منطقة الشعاب المرجانية القريبة من جزيرة «مجاويش والجفتون» فى الغردقة باستخدام طعم «العجينة السامة» المحظور استخدامها وضبط كمية من أسماك «الحرير والشعور» المحظور صيده وقتله وكمية من العجينة السامة ومعدات غطس وقاربى صيد، تم تحرير محضر بالواقعة وإخطار النيابة التى بدأت التحقيق مع الصيادين الذين تم ضبطهم.

كانت «المصرى اليوم» حذرت من قيام عدد من الصيادين فى البحر الأحمر باستخدام العجينة السامة فى أعمال الصيد، مما يهدد بتدمير الثروة السمكية والبيئة البحرية ويمثل خطورة على صحة الإنسان عند تناول هذه الأسماك للعجينة السامة، واستجابة لما نشرته «المصرى اليوم» قرر المحافظ مجدى قبيصى تشكيل لجنة من «محميات البحر الأحمر» للقيام بدوريات بحرية على مناطق الجزر البحرية والشعاب المرجانية لضبط الصيادين المخالفين وتكثيف الدوريات فى الفترة المسائية وأيام العطلات.

وكشف التقرير الصادر عن جهاز محميات البحر الأحمر حول عمليات الصيد المخالفة بالعجينة السامة أن الأسماك التى تم ضبطها من نوعى الشعور والحرير التى تعيش فى بيئة الشعاب المرجانية ووجدت منتفخة على مساحات كبيرة طافية على سطح المياه قرب جزيرة «الجفتون الكبير ومجاويش»، وتبين أن العجينة السامة يتم تجهيزها بخلط كمية من السم بالدقيق. وأضاف التقرير الذى تم رفعه إلى اللواء سعيد جبر، سكرتير عام محافظة البحر الأحمر، أنه تم تطبيق قانون البيئة على المخالفين من الصيادين والتحفظ على المعدات المستخدمة من الصيادين وإحالتهم إلى النيابة وعدم التصالح معهم، وأن هذه الأعمال المخالفة تهدد الثروة السمكية بالفناء وتدمر البيئة البحرية وتمثل خطورة على صحة الإنسان.

ضبط عامل و«منجد» بتهمة اغتصاب فتاة وطالبة فى القليوبية

القليوبية - عبدالحكم الجندى:

كشفت مباحث القليوبية غموض حادث اختطاف فتاة من أمام مدرستها بميت غمر، والاعتداء على طالبة فى شبرا الخيمة، حيث أفادت التحريات والتحقيقات بأن عاملاً تقدم لخطبة فتاة وأن أسرتها رفضت، وأضافت التحقيقات أن العامل اصطحبها إلى قرية الصفين بكفر شكر واعتدى عليها وسط حدائق الموالح، ثم تركها وفرا هاربا. ألقى القبض على المتهم وأحيل للنيابة، فتولت التحقيق بإشراف المستشار محمد حمزة، المحامى العام لنيابات شمال القليوبية.

تلقى المقدم تامر سيف، رئيس مباحث كفر شكر، بلاغا من الأهالى بعثورهم على فتاة فى حالة إعياء شديد وسط حدائق الموالح بقرية الصفين، فتم إخطار اللواء فاروق لاشين، مدير الأمن، وكشفت تحريات اللواء محمود يسرى، مدير المباحث، والعميد دكتور أشرف عبدالقادر، رئيس المباحث، أن الفتاة «١٦ سنة - طالبة» بالصف الأول الثانوى من ميت غمر دقهلية وتقدم لخطبتها عامل، فرفضت أسرتها الزواج وأنه استدرجها أثناء خروجها من المدرسة واصطحبها إلى قرية الصفين بكفر شكر واعتدى عليها لإجبار أسرتها على الزواج. تم ضبط المتهم ويدعى إبراهيم مجدى غريب «١٨ سنة»، عامل، وتولت النيابة التحقيق.

وتلقى العقيد محمد شرباش، رئيس فرع البحث الجنائى بشبرا الخيمة، بلاغا من طالبة «١٧ سنة» بقيام «منجد» باقتحام منزلها أثناء غياب أسرتها والاعتداء عليها جنسيا واغتصابها.

كشفت تحريات المقدم محمد فوزى، رئيس المباحث، عن أن المتهم كان يقوم بعمل لديهم وتعرف على المجنى عليها وأثناء غياب أسرتها عن المنزل قام بالتوجه إلى الشقة وعندما فتحت له الباب قام باغتصابها.

تم ضبط المتهم ويدعى يوسف خلف يوسف «٢٥ سنة - منجد» وتحرر محضر بالواقعة، وأخطرت النيابة، وقررت عرض الفتاة على الطب الشرعى وطلبت التحريات ولاتزال التحقيقات مستمرة.


لاشين

آلاف يشيعون جثامين ٩ من ضحايا حادث التصادم فى أسوان

أسوان - محمود الجعفرى:

أمرت نيابة أسوان بدفن جثامين ٩ من ضحايا حادث طريق فى مركز نصر النوبة أمس الأول، وعاينت النيابة الجثث واستمعت لأقوال المصابين وطلبت التحريات حول الواقعة وانتدبت لجنة من المرور لبيان سبب الحادث. وشيع الآلاف من أهالى منطقة البشارية بأسوان أمس ضحايا حادث السيارة النقل الذى وقع مساء أمس أمام قرية «قسطل»، إثر تصادم مروع وقع بين سيارة نقل محملة بالرمال وأجرة كانت تقل الضحايا أثناء توجههم لأداء واجب عزاء فى قرية وادى خريت.

كشفت تحقيقات النيابة عن مفاجأة بعد أن تبين أن السائق والسيارة النقل المتسببة فى الحادث هى نفسها السيارة النقل التى تسببت فى مصرع ٨ من السائحين الأمريكيين وإصابة ٢١ آخرين على طريق أبوسمبل الشهر الماضى بعد أن اصطدم بها أتوبيس سياحى أثناء توقفها على جانب الطريق. وأمرت النيابة بحبس «عوض عبده» سائق النقل ٤ أيام على ذمة التحقيق وانتداب لجنة فنية من المرور لفحص السيارتين لمعرفة أسباب الحادث وطلبت تحريات المباحث حول الحادث. وقرر اللواء مصطفى السيد، محافظ أسوان، صرف ٥ آلاف جنيه لأسر المتوفين وألف جنيه لكل مصاب.

كان اللواء ناجى الحصى، مدير أمن أسوان، تلقى إخطارا من العميد أحمد عبداللطيف، مدير إدارة المرور، بوقوع حادث تصادم أمام قرية «قسطل» بمركز نصر النوبة، بين السيارة رقم ٩٥٢٦ نقل أسوان قيادة عوض عبده «٣٠ سنة»، كانت محملة بالرمال والسيارة رقم (٨٠٢٠) أجرة أسوان حيث فوجئ قائد الأجرة بالنقل تصطدم به بالمواجهة بعد أن فقد قائدها السيطرة على عجلة القيادة.

ومن جانبه اللواء قرر مصطفى السيد محافظ أسوان سرعة صرف التعويضات لأسر الضحايا، وطلب من مدير الشؤون الإجتماعية الانتقال إلى مساكنهم لتوصيل التعويضات ورعاية المصابين.


السيد

[redacted]

المصري اليوم

Al Masry Al Youm-Thursday-Jan 27 th - 2011- Issue No. 2419- Vol.7

الخميس ٢٧ من يناير ٢٠١١م- ٢٣ من صفر ١٤٣٢هـ- ١٩ من طوبة ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤١٩

تمثال شمع لخطيبة وليام ينتظر زواجهما

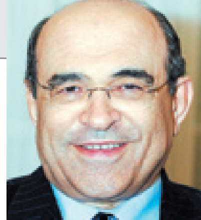

كيت

لندن - «أ.ش.أ»:

يبدو أن تمثال كيت ميدلتون الشمعى سوف ينتظر قليلاً لحين إتمامه، إلى ما بعد زواجها من الأمير وليام نجل الأمير تشارلز، لتنضم إلى أفراد العائلة المالكة فى متحف الشمع لمدام توسو.

ويعتزم متحف أعمال الشمع فى لندن ترتيب جلسة مع العروس الجديدة للأمير وليام بعد زواجهما المقرر فى ٢٩ من أبريل المقبل.

عن قرب



«جهاد الخازن»

هو ذلك الصحفى اللبنانى ذائع الصيت، الذى ينتمى إلى واحد من البيوت المسيحية العريقة فى «لبنان»، كان رئيساً لتحرير «الحياة اللندنية» لعدة سنوات، كما شغل وهو صغير السن فى سبعينيات القرن الماضى رئاسة تحرير صحيفة «ستار نيوز» التى تصدر بالإنجليزية، وقد عاصر أحداثاً مهمة فى تاريخ المنطقة وعاش فى كواليس القرار السياسى، وارتاد أروقة الحكام والتقى الملوك والرؤساء فى معظم الدول العربية والأجنبية إلى أن استقر به المقام فى «لندن» متابعاً لأحداث «الشرق الأوسط» كاشفاً لمؤامرات وألاعيب الدولة العبرية «إسرائيل» التى يحمل لقادتها قدراً كبيراً من التوجس وعدم الثقة حيث أثبتت الأيام دائماً صحة توقعاته، ولا أظن أن كاتباً مسيحياً معاصراً يفهم الإسلام الصحيح ويلم بشريعته وتعاليمه مثل «جهاد الخازن» الذى عرف ذلك عن دراسة ووعى وألم به فى تجرد وموضوعية يفتقدها الكثيرون ولا شك أن فهمه للإسلام وتعمقه فى دراسته قد أتاح له أن يفهم معطيات الصراع فى المنطقة وأسبابه وخفاياه، ولا نكاد نعرف على الساحة الصحفية بين من يكتبون بالعربية إلا «جهاد الخازن» فى صحيفة «الحياة» و«سمير عطا الله» فى صحيفة «الشرق الأوسط» حيث يعرف كل منهما «مصر» جيداً ويتحدث عن شعبها بأمانة وتقدير فى نبرة لا تخلو من التعاطف والمحبة، ولقد عرفت «جهاد الخازن» عن قرب فى السنوات العشر الأخيرة من خلال عملنا التطوعى المشترك فى «مؤسسة الفكر العربى» التى أقامها وترأسها الأمير «خالد الفيصل» حتى امتدت مؤتمراتها بين العواصم العربية المختلفة بدءاً من «القاهرة» وصولاً إلى «بيروت» مقر أمانتها العامة مروراً بعدد من الدول العربية التى نشط أبناؤها فى تلك المؤسسة الثقافية القومية، ولا شك أن قلم «جهاد الخازن» متميز إلى الحد الذى يستطيع معه القارئ أن يكتشف أسلوبه الفريد حتى ولو كان بغير توقيع فهو ينفرد بقدرة فائقة على التحليل وإعادة الأمور إلى أصولها والبحث فيما وراء الخبر مع إعداد جيد لمقاله فليس فى لغته تعبيرات مرسلة أو عبارات إنشائية بلا معنى لأن وراء كل سطر من سطوره جهداً فى البحث والتنقيب والمعرفة كما لا تخلو عباراته من روح السخرية أحياناً والتى تضيف لفائدة قراءة ما يكتب متعة تذوق أسلوبه الفريد، وما أكثر ما التقيت «جهاد الخازن» فى «القاهرة» و«لندن» و«بيروت» و«جدة» وكان هو دائماً ذلك الصحفى الكبير الذى يتحدث مع كبار المسؤولين مهما علا شأنهم فى ندية واتزان يثيران الإعجاب والاحترام إلى جانب أنه من الخبراء المعدودين فى فهم الحالة المصرية مع إدراك كامل لكافة التوازنات فى المنطقة رغم اختلاف النظم والمكونات.

إن «جهاد الخازن» فهم العقليتين العربية والغربية بدرجة متميزة واطلع على الثقافتين «الإسلامية» و«المسيحية» وحضارات الشرق والغرب فأصبح لديه رصيدٌ ضخم من المعرفة لأنه قرأ أكثر مما كتب واطلع على أمور أكثر مما قال فيها أو تحدث عنها وعندما يأتى إلى «القاهرة» يتهافت عليه المثقفون والكتاب ويحتفى به السياسيون والصحفيون والإعلاميون على حد سواء، وأنا أتحدى من يبدأ قراءة عموده فى الصفحة الأخيرة من صحيفة «الحياة» دون أن يكمله أو من يستمع إلى حديث له دون أن يخرج منه بجديد فكل جديد يقوله صحيح وكل صحيح يتبناه يبدو جديداً! فـ«لجهاد الخازن» قدرة واضحة على استشراف المستقبل وتنسم رياحه وتتبع خطاه لذلك ظل اسمه دائماً متألقاً لامعاً وويل لمن ينتقده «جهاد الخازن» حتى ولو كان حاكماً سلطوياً قوياً فهو قادر على اختراق النظم المستبدة والديكتاتوريات المعاصرة، لذلك عندما كان رئيساً لتحرير صحيفة «الحياة» – وهى من أكثر الصحف العربية رصانة ومصداقية والتى أشرف بالكتابة فيها بانتظام على امتداد السنوات الخمس عشرة الأخيرة – كنا نضيف إلى مقولة الشاعر العربى الكبير لكى تصبح: إن الحياة عقيدة وجهاد «الخازن».

د.مصطفى الفقى

صباح الخير



مجدى الجلاد يكتب:

مصر بتتغير بينا..!

سوف يخطئ النظام الحاكم، للمرة المليون، إذا تعامل مع ما حدث فى ٢٥ يناير ٢٠١١ بعناد وتجاهل.. وسوف يخطئ أكثر لو «ارتكن» للطريقة القديمة: شرذمة ضالة.. عناصر أجنبية.. وجماعات محظورة.. فالخطر الحقيقى الذى يهدد أى «نظام» ليس المظاهرات ولا ضغوط المعارضة.. وإنما جموده هو.. عناده هو.. غروره هو.. وإغلاق عينه عن رؤية الحقيقة..!

يا أيها النظام.. مصر تغيّرت.. يا أيها الحكام.. المصريون الجدد غير أبى وجدى.. زمان.. كان والدى، يرحمه الله، يعمل موجهاً فى التربية والتعليم.. كنت ألاحظ أنه مثل أبناء جيله.. يمشون «جنب الحيطة».. بعضهم كان يتمنى أن يمشى «جوه الحيطة».. ومعظمهم كان «يسمع الكلام» حتى يربى العيال بمرتب «٣٠ جنيه» فى الشهر..!

غير أن أمى، يرحمها الله، كانت تقول إن البركة وحدها جعلت الـ«٣٠ جنيه» تربى ٧ صبيان وبنات.. وحيث إن «بركة» زمان راحت.. وحيث إن أبى وجيله ماتوا.. فإن جيلاً جديداً يمشى فى شوارع وحوارى مصر.. جيلاً لا هو تزوج وأنجب «ببلاش» مثل آبائه وأجداده.. ولا هو حتى يجد وظيفة بـ«٣٠ جنيه» فى الحكومة أو غيرها.. جيلاً يعرف كل شىء، وأى شىء.. يجلس على الإنترنت فيتجاوز مصر إلى الكون كله.. جيلاً لا يملك شيئاً يخاف عليه.. «لا عيّل ولا تيّل».. ولا زوجة.. ولا بيتاً.. ولا «فلوس».. فكيف تتغير مصر كلها.. ويظل النظام الحاكم ثابتاً.. جامداً.. وكأنه يحكم أبى وجدى، يرحمهما الله..!!

أبى وجدى لم يخرجا فى مظاهرة إلا ليقولا لعبدالناصر «لا تتنحى».. ابنى وابنك كانا فى ميدان التحرير أمس الأول.. ابنى كان عنده امتحان فى الصباح التالى.. بكى لأول مرة منذ سنوات ليخرج فى المظاهرة مع زملائه بالجامعة.. قلت له «والامتحان يا ابنى».. نظر إلىّ، ومنعه أدبه من رجمى بالسلبية.. نظراته كادت تذيبنى.. أمه كانت خائفة عليه.. قال لها «فكرتينى بجدتى».. أمه خافت اتهامها بالرجعية.. انزوت فى غرفتها.. وتركناه – أنا وهى – يعيش مثل جيله..!

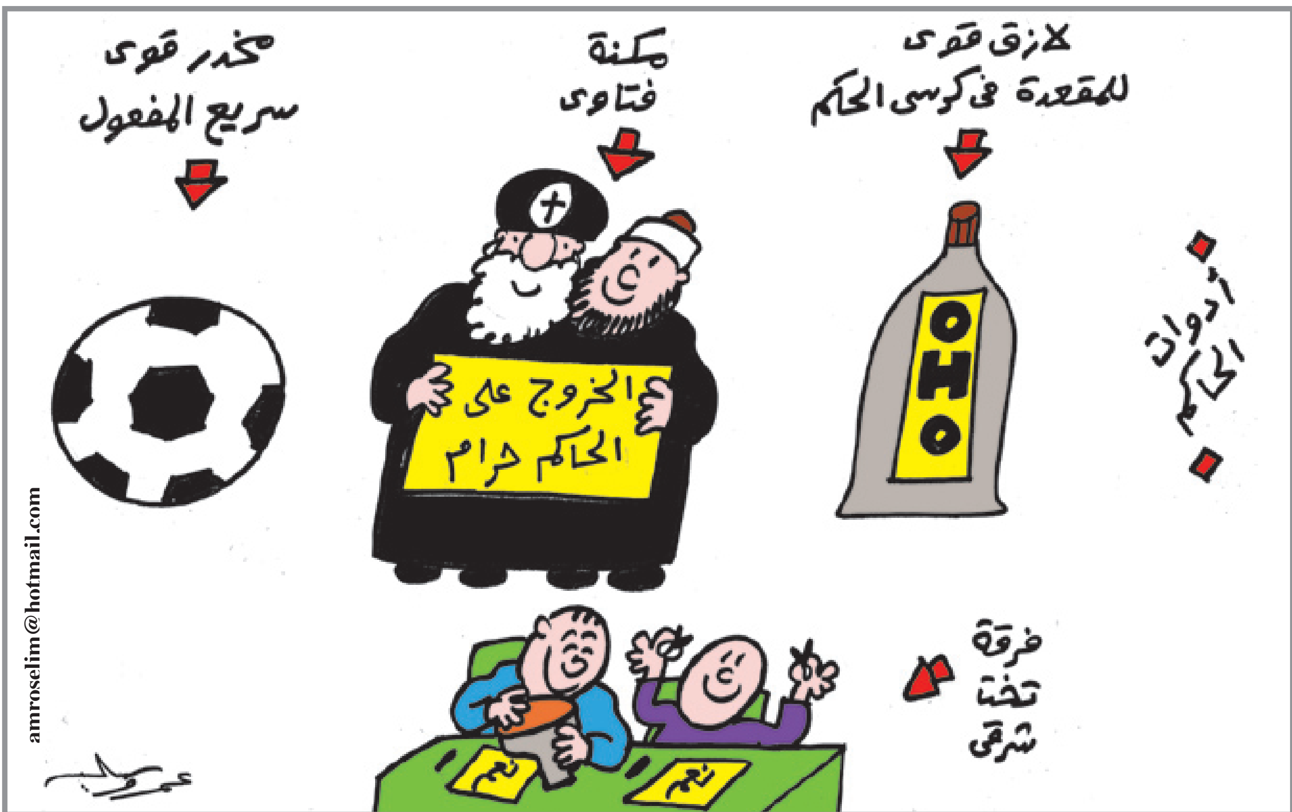
لابد أن يعترف النظام بأن مصر تغيرت.. بينما هو لم يتغير.. ولابد أن طرفاً من الاثنين سيفرض وجهة نظره على الآخر.. فإما أن يقود النظام تغييراً من داخله.. أو يحاول «تجميد» الشباب وإخضاعهم لفكر «الأجداد»..!

لابد أن يعترف النظام بأنه أخطأ فى ترك البلد فى أيدى حكومة لا تجيد فهم الشارع.. وحزب «متغطرس» يظن أن القضاء على أحزاب المعارضة والقوى السياسية نجاح له.. حزب يقوده أشخاص متحذلقون ينظرون باستعلاء للمواطن.. حزب تجاوز علاقة الزواج بين السلطة والمال.. فأنجب طفلاً غير شرعى، لا لونه قمحى، ولا شرب من نيل مصر..!

■ **رسالة إلى البرادعى حيثما كان:**

كل مواطن من الآلاف الذين رابطوا فى ميدان التحرير أحق بالقيادة منك.. كل امرأة حملت حلمها فى مواجهة القنابل المسيلة للدموع أكبر منك.. كل شاب فتح صدره للرصاص المطاطى أغلى منك.. كل عجوز هتف من أجل الحرية أشجع منك.. يا خسارة..!!

melgalad@almasry-alyoum.com



اصطباحة



شهادة من قلب الأمل

كنت أتمنى أن أكتب لكم عن يوم الأمل الذى عايشته فى شوارع القاهرة، لكن وعكة صحية طارئة منعتنى من القدرة على الكتابة، وأظن حتى أننى لو كنت صحيحاً معافى كنت سأحتاج إلى وقت لكى أستوعب ما عايشته لأتمكن من ترجمته إلى كتابة، لذلك أترك هذه «الاصطباحة» اليوم لواحدة من أفضل وأصدق وأهم الشهادات على يوم بداية التغيير، يوم الأمل، يوم الشباب، يوم سقوط الأكاذيب، ويوم انكشاف الكتّاب والإعلاميين والمثقفين والسياسيين الذين يخونون إرادة الشعب من أجل مصالحهم الضيقة والذين يخبئون جبنهم وانتهازيتهم خلف اليأس والتنظير، وهى تدوينة كتبها المذيع اللامع أحمد العسيلى وأتشرف بنشرها، وألقاكم يوم السبت بإذن الله إذا عشنا وكان لنا نشر.

«بما إنّها كانت أكبر مُظاهرة فى تاريخنا الحديث، فأغلب المتظاهرين النهارده كانوا لأول مرة ينزلوا مُظاهرة حقيقية، بمن فيهم أنا، وكان باين علينا يعنى، فى لحظات كتير من المواجهات تحديداً، أغلب الناس ماكانوش عارفين، يتصرّفوا إزاى بالظبط. كان فيه أحياناً حد يطلع يقول بثقة «ماترجعوش» وبعد دقيقة حد تانى يقول بثقة برضه «ارجعوا».. ويتلخبطوا الناس طبعًا، شوية يرجعوا وشوية مايرجعوش، وشوية يقفوا فى النّص يحاولوا يكتشفوا بنفسُهم الخيار الأنسَب.. (أنا شخصياً اكتشفت إن الطريقة المُثلى للتعامل مع المصادمات هى «الكر والفَر»، تعمل دوشة مُزعجة وتتقدّم بصفوفك ناحيتهُم «ده الكَرّ»، ينزعجوا منّك فيبدأوا يتقدّموا بعُنف ويضربوا قنابل وخلافه، ترجع ورا لحد ما الدُّخّان يقل «ده الفر» وبعدين تعيد بناء الصفوف وتتقدّم تانى، وهكذا) أمّا الصفوف الأمامية على الجبهات المختلفة من الميدان فكانت مليئة بأبطال الحقيقة، صحيح مجموعة منهُم كانوا بيفقدوا أعصابهُم بسهولة نسبياً مما يؤدّى إلى موجات من العُنف يَسقُط على أثرها بعض الضحايا، إلّا إنّهُم فعلاً أبطال شُجعان عَندهُم تلك القُدرة على إلهام الناس وإثارة مشاعرهُم واستثارة شجاعتهُم التى قلّما يستعملونها.. أشكركم على إلهامكم لىّ بشكل شخصى، أشكركم على إلهامنا جميعًا.

الأمن كان جاهز فعلاً.. شاطرين الحقيقة.. عكس المتظاهرين الجُدُد اللى اتعلّموا كتير النهارده، أو هكذا أتمنّى، دول كانوا عارفين هُمّ بيعملوا إيه كويّس جداً: تشويش على التليفونات، خطة لعربيّات العساكر حتركن فين، العساكر مرصوصة زى الشطرنج، الظبّاط يبدون هادئين وواثقين من نفسُهُم، عارفين إمتى يهدوا ويسيبوا الناس تطلّع طاقتهُم وبعدين يناغشوهُم كده شوية لمّا يحسّوا انّهُم بيكتسبوا ثقة وقوّة ببومبة، طلقتين فى الهوا، شوية مَيّة ساقعين، دَلَع كده، وبرضُه بيقلّل الأعداد نسبياً عشان المصابين واللى عَندهُم حساسيّة والمبلولين بيضطر أغلبهُم يروّحوا عشان مايجيلهُمش التهاب رئوى... والأهم إن بعدين بَقَه لمّا جه معاد إن الميدان يفضى، عرفوا يفضّوا الميدان!.. الأشاوس والصف الأوّل والصف التانى والفرّيجَة وكلّه.. بس مش كلّهُم روّحوا!! كتير منهُم لسه فى الشوارع بيحاولوا يكمّلوا المشوار، وكلّى أمل إنّهُم يصمدوا سواد اللّيل عشان اللى ناموا يقفوا مكانهُم فى النّهار.. أرجوكوا احجزولى مكانى.. مش قادر أمنع نفسى من التفكير فى: يا ريت كان النظام المصرى كلّه بيشتغل بكفاءة البوليس مُفرّق الجماعات دَه!.. شىء فعلاً غريب.. إشمعنى القهر اللى شاطرين فيه أوى كده! إشمعنى الدقّة والتفانى والالتزام مابيطلعوش غير عدواناً على الشعب اللى المفروض أصلاً إن شغلتكوا تحموه كده!! شىء فعلاً غريب، بس بالرّغم من غرابتُه، وفى مُحاولة قد تَبدو يائسة لإيجاد حاجة إيجابية فى هذا السياق، اللّه!! ده ينفع، ده إحنا مُمكن نعرف نعمل حاجات بإتقان مُنقطع النظير أهُه!! وطن فعلاً غريب.

اختلطت فى وسط الهتاف الغزير وفى وسط المشاعر المتأجّجة مطالِب مُختلفة كانت بتخلّى الناس مش كلّهُم بيهتفوا بنفس الحماس مع كل الهتافات، كان فيه ساعات هتافات فيها أكل كده «مش عارف مين بياكلوا فراخ» «عايزين ناكل عايزين ناكل»، الكدب خيبة ماكنتش بَقدر أهتف بحماس مُطالبًا بالأكل، أنا ولله الحمد باكل وماعنديش مُشكلة مع اللى بياكلوا فراخ... «إرحل إرحل» ماشى الحال ..«كفاية... كفاية» كفاية فعلاً «مستنيينك فى السعودية» مش موضوعى يروح فين.. أهلاً بيه فى وَطَنُه.. وطننا.. «ولا عدلى ولا حبيب.. إرحَل يا وزير التّعذيب» مشكلتى مش معاه مش فى شَخصُه بل فى شُغلتُه اللى ممكن ألف واحد يعملها، وكلّهُم مننا برضه وعلينا ثمّ هتفوا مرّة: «الشعب.. يُريد.. إسقاط النّظام».. «الشعب.. يُريد.. إسقاط النّظام».

(تتمة المقال ص ١١)

بلال فضل

belalfadl@hotmail.com

قالوا:



«ما يحصل فى تونس يهمنا أكثر من أولئك الذين يتسلون بما يجرى وكأنه فيلم»

الزعيم الليبى معمر القذافى فى مقابلة لقناة تونسية خاصة.



«مبارك غير زين العابدين»

مكرم محمد أحمد فى «الأهرام»، معلقاً على مظاهرات «يوم الغضب».

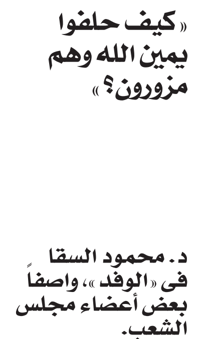
«لم يكملوا ألفاً»

محمد على إبراهيم فى «الجمهورية»، متحدثاً عن عدد المتظاهرين فى المحافظات.



«الديمقراطية متحركة فى كل مكان»

سمير عطاالله فى «الشرق الأوسط».



«كيف حلفوا يمين الله وهم مزورون؟»

د. محمود السقا فى «الوفد»، واصفاً بعض أعضاء مجلس الشعب.

«أريد خلعاً»

رانيا يوسف فى «أخبار النجوم» متحدثة عن خلافها مع زوجها.

يوم الغضب

نائب شورى: «أنا مرعوب من امبارح»

كتب. محمد غريب:

المستشار فتحى رجب، عضو مجلس الشورى، أكد أن ما حدث فى مصر أمس الأول من مظاهرات يتطلب أن نفتح آذاننا وأذهاننا تفادياً لما قد يحدث مستقبلاً، وأشار خلال اجتماع لجنة التعليم أمس، لمناقشة تجديد الخطاب الدينى، إلى أن مطالب لشباب المتظاهرين يمكن تحقيق بعضها، وأضاف أن المظاهرات السلمية مطلوبة ولكن بعدد متظاهرين محدد ومكان يحدده الأمن، وتابع: «نحتاج مع تجديد الخطاب الدينى إلى تجديد الخطاب السياسى والثقافى حتى لا تحرق الجماهير نفسها»، «ده أنا مرعوب من إمبارح».

وقال الدكتور محمود حمدى زقزوق، وزير الأوقاف، إنه لا توجد فى مصر مساجد تابعة لجهة سلفية أو شيعية، فقد تم ضم جميع المساجد السلفية إلى «الأوقاف»، وأضاف: «منعت المنتقبات من تحفيظ القرآن فى مساجد الأوقاف»، ولفت إلى أن أى مسجد مقام تحت منزل يتم ضمه للأوقاف حتى لا يصبح مرتعاً للتطرف.

وأكد زقزوق صعوبة توحيد خطبة الجمعة، قائلاً: «ليس معقولاً أن تكون الخطبة الموجهة لأهالى الزمالك هى نفسها الموجهة لأهالى القرى والنجوع». وأضاف أن القنوات الفضائية الدينية انتشرت وبدأت تؤثر سلباً على عقول المصريين، وأصبحت فى منتهى الخطورة، لأنها تركز على الشكل فقط لا الجوهر، وتابع: «الشباب الآن من المسلمين والمسيحيين أصبح مشبعاً بأفكار غير مرغوب فيها».

وقال الدكتور فاروق إسماعيل، رئيس اللجنة، إن الخطاب الدينى يجب ألا يتعرض لأزمة بسبب اعتلاء خطباء جهلاء منابر الدعوة، وظهور شريحة غير متفقهة فى الفضائيات.

متظاهرو «قصر النيل» يستعيرون آه «النوم فى العسل»


المتظاهرون أثناء صلاتهم أمس الأول — تصوير - أدهم خورشيد

كتب - هانى الوزيرى:

لم يعلم الفنان الكبير عادل إمام أن هتافه الشهير «آه»، فى نهاية فيلمه «النوم فى العسل»، سيعاد استخدامه فى إحدى مظاهرات «يوم الغضب»، أمس الأول، فى المسيرة التى انطلقت من أمام مسجد مصطفى محمود فى شارع جامعة الدول العربية، وحتى ميدان التحرير.

الهتافات التى انطلقت بشكل عفوى لم تكن منظمة، ولم يتم الاتفاق عليها بين المتظاهرين، ويكفى أن يرتفع صوت أحدهم بهتاف ما، ليردده الآخرون، مثلما حدث فى هتاف: «مصر يا أم.. أولادك أهم.. دول علشان شالوا الهم.. راح يفدوكى بالروح والدم».

ولأول مرة تخرج أمهات بأطفالهن إلى الشارع للمشاركة فى مسيرة بهذا الحجم، وهو ما رصدته عدسات المصورين، حيث حملت إحدى السيدات طفلاً رضيعاً، وأمسكت فى يديها طفلين حمل كل منهما علم مصر.

وعلى كوبرى قصر النيل توقف المتظاهرون لأداء صلاة العصر، ومع إصرار الأمن على منع المتظاهرين من عبور كوبرى قصر النيل، لم يكن أمامهم إلا عبور كوبرى أكتوبر، وشهدت مطالع الكوبرى سباق جرى بين المتظاهرين وقوات الأمن المركزى، حيث قسم المتظاهرون أنفسهم إلى ٣ مجموعات لتشتيت الأمن.

..والحاجة سعاد لم تجد المحتجين فسألت ضابطاً عن أماكنهم

كتبت - ياسمين القاضى وأمير بدر:

باطمئنان لا يناسب الحدث، خرجت إلى الشارع للمشاركة فى احتجاجات يوم الغضب، معتمدة على أن سنها المتقدمة التى تجاوزت الثمانين ستكفيها شر الأمن واعتداءاتهم، لذا لم تتردد الحاجة سعاد فى أن تتوجه إلى ضابط شرطة فى أحد الشوارع المحيطة بمجلس الشعب لتسأله: أروح المظاهرات إزاى؟

الغريب أن الضابط أجابها، فبعد أن رفضت الاستجابة لنصيحته بالجلوس فى البيت عشان ما تتبهدلش، والاكتفاء بالدعاء، دلها على مظاهرات ومسيرات جامعة الدول العربية، فعقدت العزم على التوجه للمشاركة.

الحاجة سعاد رفضت الاستجابة لنصائح أبنائها بعدم الخروج فى هذا اليوم، وفشلت بحكم السن والمهارات فى التواصل مع شباب الـ«فيس بوك» لتعرف وجهتهم يوم الاحتجاج، لذا قررت أن تخرج وتكتشف بنفسها، حيث اعتبرت هذا اليوم فرصة للتعبير عن غضب الشارع من أفعال الحكومة والحزب الوطنى، إذ تعتقد أن الاثنين يدفعان المواطن إلى ارتكاب الخطأ، بحيث لم يعد الدعاء كافيا لمواجهتهما.

فى بداية اليوم توجست سعاد عندما لاحظت الهدوء فى عدد كبير من الشوارع، لكنها سرعان ما اطمأنت إلى جدية الاحتجاجات عندما لاحظت التواجد الأمنى المكثف فى الشوارع وانتشار عربات الأمن المركزى.

سعاد خرجت للاحتجاج لأسباب كثيرة، لخصتها قائلة: «مابخفش غير من ربى وذنبى، وسنى هتحمينى من الضرب، أصل محدش هيضرب واحدة فى سنى».


سعاد

..ومتظاهرو نقابة المحامين يقدمون الحلوى والمياه لجنود الأمن المركزى


جنود الأمن المركزى حول نقابة المحامين

كتب. هشام عمر عبدالحليم:

بالمياه والحلوى حاول المتظاهرون تخفيف قبضة جنود الأمن المركزى عليهم، أثناء مظاهرات يوم الغضب أمس الأول، فالحصار الذى فرضته قوات الأمن على متظاهرى نقابة المحامين، لمنعهم من الخروج إلى شارع رمسيس، وحصارهم فى النقابة لمدة ساعتين، لم تفلح معه سوى صعود بعض المتظاهرين فوق سطح النقابة والاستغاثة بمتظاهرى دار القضاء العالى، الذين تحركوا لفك حصار زملائهم المتظاهرين داخل نقابة المحامين.

وحاول المتظاهرون خرق الحصار أكثر من مرة لكنهم فشلوا، خاصة أن أعداد جنود الأمن المركزى كانت أضعافهم، فوزع بعض المتظاهرين حلوى ومياه شرب ولم يرفض جنود الأمن المركزى هدايا المتظاهرين، لكنهم لم يسمحوا لأى منهم بالخروج من النقابة.

«الطب البيطرى» توقف حملات التحصين.. ومخاوف من عودة أنفلونزا الطيور بعد وفاة الطفل «أحمد» 3

إسكندرية اليوم

www.almasryalyoum.com/alex-today

الخميس ٢٧ من يناير ٢٠١١م- ٢٣ من صفر ١٤٣٢هـ- العدد ٣٦٩ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع توزع مجاناً مع «المصرى اليوم»

العاشرة صباحاً

الإسكندرية طول عمرها مدينة عالمية «كوزموبوليتان»، تضم البحراوى والصعيدى وابن البلد واليونانى والأرمن والطلاينة والمسلم والمسيحى واليهودى واليسار واليمين والوسط، كانت مدينة متنوعة.. الآن أصبحت مثل البرلمان ليس فيها إلا «الحزب الوطنى».

جلال عامر



«تراهن».. فيلم روائى قصير عن لعبة شطرنج تؤدى إلى نهاية العالم 6

تجدد أزمة تحويل مدارس الليسيه و«E.G.C» إلى تجريبية فى ندوة «إسكندرية اليوم» 4



الأوليمبى يتعاقد مع لاعب الاتصالات و«جنش» محبط لعدم انتقاله للزمالك 8

٢٢٠٠ قاض يشاركون فى انتخابات «قضاة الإسكندرية» غداً.. وتنازل ٥ مرشحين

«ساس»: مد تصويت الناخبين حتى الخامسة مساءً.. وإلغاء الحبر «الفسفورى» وكاميرات المراقبة داخل اللجان

كتب - رجب رمضان:

قررت اللجنة العامة المشرفة على انتخابات نادى قضاة الإسكندرية إجراء الانتخابات على كامل المجلس، البالغ عدد مقاعده ١٥ مقعداً، غداً الجمعة، بمشاركة أعضاء الجمعية العمومية الذين لديهم حق التصويت، والبالغ عددهم نحو ٢٢٠٠ قاض، سواء القضاة المقيمين فى محافظة الإسكندرية ويعملون خارجها ويبلغ عددهم نحو ٧٠٠ قاض، أو القضاة المقيمين خارج الإسكندرية ويعملون فى دوائرها ومحاكمها ويبلغ عددهم نحو ١٥٠٠، وذلك طبقا للائحة الداخلية للنادى.

وقال المستشار محمد عبدالعزيز ساس، رئيس اللجنة، رئيس محكمة الجنايات، لـ«المصرى اليوم»، إنه تم قبول تنازلات ٥ من المرشحين على مقعد القضاة ورؤساء المحاكم فى النادى، ولم يتنازل - حتى كتابة هذه السطور - أى مرشح من الذين يخوضون الانتخابات على مقعد المستشارين أو وكلاء النيابة أو الرئاسة، خاصة أنه تم الانتهاء من



عجوة

تنقية الكشوف الانتخابية الخاصة بأعضاء الجمعية العمومية.

وأكد ساس أنه سيتم بدء مرحلة التصويت على الانتخابات فى تمام الساعة الواحدة ظهر غد الجمعة، على أن تنتهى فى تمام الساعة الخامسة مساء، مع الدعوة إلى عقد جمعية عمومية فى حال اكتمال النصاب لعقد الجمعية وفقا للائحة، وبدء أعمال فرز الأصوات عقب غلق باب التصويت، وإعلان النتائج فى نفس اليوم وتحديداً فى الساعة ٨ مساء كالمعتاد.

وأوضح أنه سيتم إجراء الانتخابات بواقع ٥ مقاعد فقط للقضاة، ومثلها لوكلاء النيابة، و٣ للمستشارين، ومقعد واحد لكل من المستشارين المتقاعدين، والرئاسة.

وقال رئيس اللجنة العامة المشرفة على الانتخابات إن العملية الانتخابية ستجرى دون حبر فسفورى «سرى»، فضلا عن إلغاء كاميرات المراقبة داخل اللجان، مشيرا إلى أن هذا الأمر هو المقرر حتى الآن بالنسبة للجنة العامة، ما لم يقرر مجلس الإدارة غير ذلك قبل إجراء انتخابات المجلس.

«الجامعة» و«نورث» الأمريكية تبحثان تخفيض مدة تعليم «العربية»

كتب - محمد مجلى:

ناقشت الدكتورة هند حنفى، رئيس الجامعة، مع الدكتور بيلى ويلز، نائب رئيس الجامعة نورث جورجيا الأمريكية، مدى إمكانية تطبيق برامج قصيرة المدى مدتها ٨ أسابيع، لتعليم اللغة العربية للطلاب الأمريكيين الراغبين فى ذلك، على أن تكون المعاملة بالمثل لطلاب جامعة الإسكندرية الذين تقرر سفرهم لدراسة مقررات فى مختلف التخصصات، فضلا عن مناقشة سبل تنمية وتطوير البرامج والمشاريع البحثية المشتركة.

٧٠٪ انخفاضاً فى أسعار أوكازيونات الملابس الشتوية

كتبت - هبة بكر:

قال لويس عطية، رئيس شعبة الملابس الجاهزة بالغرفة التجارية فى المحافظة، إن محال الملابس بدأت فى عروض الأوكازيونات الشتوية، والتى وصلت نسبة التخفيضات بها إلى ٧٠٪.

وأشار «عطية» إلى أن نسبة الركود التى أصابت الأسواق، بسبب سوء الحالة النفسية والاقتصادية للمواطنين، كانت من أهم الأسباب التى ساهمت فى اتجاه المحال إلى تخفيض أسعارها للتخلص من المخزون الموجود لديها منذ فترة طويلة، لافتا إلى أن نسبة الركود وصلت خلال العام الحالى إلى ٨٠٪، مقارنة بالعام الماضى.

الأوبرا تمزج الموسيقى الصوفية والترانيم القبطية بالحفل الخيرى «فى حب الله»



جانب من الحفل الخيرى — تصوير - محمود طه

كتبت - عليا تمراز:

استضافت أوبرا الإسكندرية بمسرح سيد درويش الحفل الأوبرالى العالمى «فى حب الله»، أمس الأول، وقدم فيه أكثر من ٢٠٠ فنان، مسلم ومسيحى من مصر وألمانيا والمجر، أغانى وألحانا امتزجت فيها الارتجاليات الصوفية مع الترانيم القبطية فى قالب واحد، إضافة إلى موسيقى كتبت خصيصا على أشعار جبران خليل جبران، التى تؤكد على سماحة الأديان، كما تضمن الحفل مؤلفات للموسيقار الألمانى برامز، وأغانى «فى حب الله» بعدة لغات. شهد الحفل حضوراً كبيراً وتفاعلاً من الجمهور.

ومن جانبه أعلن اللواء سامى محمود، مدير عام أوبرا الإسكندرية، أن الحفل الذى يطوف فروع دار الأوبرا المصرية فى الإسكندرية والقاهرة ودمنهور، يخصص جزءاً كبيراً من دخله لصالح الهلال الأحمر، مشيرا إلى أن الحفل تنظمه دار الأوبرا المصرية بالتعاون مع سفارة ألمانيا، لينقل رسالة من مصر إلى العالم تؤكد وحدة الشعب المصرى، حيث غنى فى الحفل مسلمون وأقباط، مصر مع كورال من دولتى ألمانيا والمجر، فيما يجسد دور الثقافة والفنون الجادة فى تدعيم وتوطيد العلاقات الإنسانية بين جميع أفراد الوطن الواحد والعالم أجمع.

إسكندرية اليوم

«أبيس» يسعى لتخطى عقبة «القبارى»



فوزى عبدالموجود، رئيس مركز شباب أبيس الثانية، قال إن هناك إصرارا من جانب جميع اللاعبين على تحقيق نتيجة طيبة فى لقاء الغد أمام «القبارى»، خاصة أن المباراة تقام على ملعب «أبيس»، مضيفاً: «يهمنا الفوز بالنقاط الثلاث، لتحسين موقفنا فى جدول المسابقة، بعد تجمد رصيدنا عند ٣ نقاط من حصيلة ثلاث مباريات.

«الأوليمبى» يتعاقد مع لاعب «الاتصالات» مقابل ٢٣٠ ألف جنيه وانخفاض معنويات «جنش» لعدم انتقاله للزمالك

كتب - عزالدين عبدالجواد:

نجحت إدارة النادى الأوليمبى، الأحد الماضى، مع غريب فتحى، لاعب خط وسط فريق الاتصالات، لمدة موسم ونصف الموسم، مقابل حصول اللاعب على «٧٥» ألف جنيه عن الفترة المتبقية من الموسم الحالى، و«١٥٥» ألف جنيه عن الموسم المقبل، وذلك فى أعقاب حصول اللاعب على الاستغناء الخاص به، بعد تنازله عن كافة مستحقاته المتبقية لدى إدارة «الاتصالات».

وشهد اليومان الماضيان انتظام اللاعب فى تدريبات الفريق، استعداداً للدفع به فى اللقاءات المقبلة، خاصة أمام المنصوره فى المباراة المؤجلة من الأسبوع الـ«١٣» على ملعب استاد الأوليمبى فى «١٢» من فبراير المقبل.

ورفض وليد عطية، المدير الفنى للفريق، خلال الأيام الماضية الحديث عن أى أمور مالية مع اللاعبين، بشأن راتب شهر يناير الجارى بسبب سفر أحمد عفيفى، رئيس النادى، وصعوبة صرف أى مستحقات فى غيابه.

عقد خضر هاشم، مدرب حراس المرمى، عدة جلسات خلال الأيام الماضية مع الحارس محمود عبدالرحيم الشهير بـ«جنش» فى محاولة لرفع معنوياته بعد انخفاضها خلال الفترة الماضية بسبب تأخر انتقاله للعب فى صفوف الزمالك، مما أثر بالسلب على تركيزه أثناء تدريبات الفريق - بحسب قول «هاشم».

وقال «هاشم» لـ«إسكندرية اليوم»: «فكرة الرحيل أصبحت تسيطر على تفكير اللاعب طوال الوقت مما جعله مشتتاً أثناء المران، الأمر الذى دفعنى إلى عقد جلسة معه الاثنين الماضى وطالبته خلالها بضرورة التركيز فى المران حتى لا يؤثر على مستواه خلال الفتره المقبله، كما شددت عليه بشأن عدم الانسياق وراء التصريحات الإعلامية التى قد تفقده التركيز وأن يترك الأمور تسير فى مسارها الطبيعى».



لقطة من تدريبات الأوليمبى — تصوير - طارق الفرماوى

مكافأة إجادة للاعبى «الترام» بعد الفوز على «تحدى مطروح»

شيرين قاسم

قرر مجلس إدارة نادى الترام، برئاسة اللواء شيرين قاسم، صرف مكافأة إجادة للاعبى الفريق الكروى الأول، فى أعقاب فوزهم الأخير على «التحدى»، أحد فرق مطروح، بهدفين مقابل هدف واحد فى المباراة التى جرت بينهما السبت الماضى على ملعب الأخير بمطروح، وأحرز هدفى الفوز محمد داوود فى الدقيقة ٣٥ ومحمد غازى فى الدقيقة ٧٠، فى إطار الجولة الأخيرة من مسابقة القسم الثالث، المجموعة التاسعة ليرتفع رصيد الفريق إلى «٢٨» نقطة، محتلا المركز الثانى، بفارق ٤ نقاط عن المغربى متصدر المجموعة.

وقال هانى توشكى، المدير الفنى للفريق، فى اتصال هاتفى مع «إسكندرية اليوم»: «شهد اللقاء تألق العديد من اللاعبين الذين ساهموا بشكل كبير فى تحقيق الفوز رغم أن اللقاء كان على أرض المنافس ووسط جمهوره، بالإضافة إلى سوء أرضية الملعب».

من ناحية أخرى، نجح سعيد مسعد، المشرف العام على الكرة بالنادى، فى الحصول على توقيع الثنائى إسلام شتا، ظهير أيسر مركز شباب «العبور»، وحسام عامر، مهاجم نادى الزهور بمطروح، على استمارات انضمام خلال فترة الانتقالات الحالية.

«الترام» يضاعف مكافآت اللاعبين للفوز على «رشيد»

يواصل الفريق الكروى الأول بنادى الترام، تدريباته اليومية على ملعبه الرئيسى بمحرم بك، استعداداً لمباراته المهمة أمام نظيره رشيد بعد غد، على ملعب الأخير فى أولى مباريات الدور الثانى لمسابقة القسم الثالث.

قال مصطفى شعلة، نائب رئيس النادى، فى اتصال هاتفى مع «إسكندرية اليوم» إن الإدارة رصدت مكافآت كبيرة للاعبين بخلاف ما تنص عليه اللائحة حال تحقيق الفوز على رشيد بعقر داره.

شدد هانى توشكى، المدير الفنى للفريق، على لاعبيه خلال اجتماعه بهم عقب مران أمس، بضرورة التعامل مع جميع المباريات المقبلة على أنها لقاءات كؤوس لا بديل فيها عن الفوز، من أجل مواصلة التقدم فى جدول الترتيب، والزحف سريعاً نحو استرداد الصدارة مرة أخرى من أجل تحقيق حلم الصعود.

أشاد «توشكى» بالاتصال الذى تلقاه من اللواء شرين قاسم، رئيس النادى، عقب مباراة الفريق الأخيرة، من أجل تهنئة الجهاز واللاعبين على الفوز والظهور بمظهر قوى أمام فريق التحدى من محافظة مطروح، وحثهم على مواصلة مسيرة الانتصارات خلال اللقاءات المقبلة.



إحدى مباريات «الترام» — تصوير - طارق الفرماوى

قال توشكى: «طلبت من اللاعبين طى صفحة المباراة الماضية، وعدم الإفراط فى نشوة الفوز، من أجل التركيز فى لقاء رشيد، الذى يعد من أصعب محطات الفريق خلال الدور الثانى، لأنه أمام خصم قوى وعنيد ولا يستهان به، خاصة فى ظل تقارب النقاط».

أضاف: «استطعنا إنهاء الدور الأول بـ«٢٨» نقطة، ونسعى خلال اللقاءات المقبلة إلى تقليص الفارق مع فريق المغربى متصدر المجموعة برصيد ٣٢ نقطة، خاصة أننا نجحنا هذا الموسم فى بناء فريق قوى يقدم عروضاً جيدة، حيث لا يعتمد الجهاز الفنى على مجموعة لاعبين بعينهم، وإنما اللاعب الأفضل هو الذى يفرض نفسه على التشكيلة الأساسية، لأن الجهاز لا يعترف بوجود لاعب أساسى وآخر بديل».

«العبور» يضم ثنائياً جديداً ويقرر الاستغناء عن لاعبين

كتب - حمودة مصطفى:

نجح مسؤولو مركز شباب العبور فى ضم محمد بدر، من نادى الاتصالات، وأحمد الشطلاوى، من فريق «بهيج»، لمدة ٣ سنوات، فيما تقرر الاستغناء عن اللاعبين «كيبر» وإسلام شتا، خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

أكد علاء عاشور، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بالمركز، جاهزية اللاعبين للمشاركة مع الفريق خلال مباريات الدور الثانى بعد أن تم قيدهما خلال الأيام الماضية ضمن قائمة الفريق.

قال «عاشور» لـ«إسكندرية اليوم»: «ندرس الدفع بهما فى المباراة المقبلة أمام (الحرية) المقررة إقامتها بعد غد على ملعب الأخير بمطروح»، مؤكداً «أن الفريق خلال المرحلة المقبلة يسعى لاحتلال مركز متقدم فى جدول المسابقة، بعد عملية الإحلال والتجديد، التى طرأت على صفوفه خلال فترة الانتقالات الحالية».

وأشاد المدير الفنى بلاعبيه عقب الفوز على مزارع رجب بهدفين مقابل هدف فى المباراة التى جرت بينهما السبت الماضى، بمركز شباب العبور، ضمن الجولة الخامسة عشرة لدورى القسم الثالث، قائلاً: «اللاعبون كانوا على مستوى المسؤولية واستطاعوا اقتناص نقاط المباراة الثلاث بفضل تنفيذهم تعليمات الجهاز الفنى طوال شوطى اللقاء، حيث قمنا بفرض رقابة صارمة على مفاتيح لعب المنافس مع تكثيف الهجمات وتأمين منطقة دفاعنا».



عاشور

«عرفة»: مباراة «الضبعة» كانت صعبة للغاية

كتب - باسم الصبروتى:

تعادل الفريق الكروى الأول بنادى «إسكندرية للبترول» دون أهداف أمام نظيره فريق الضبعة، السبت الماضى، على ملعب الأخير فى ختام مباريات الدور الأول لمسابقة دورى القسم الثالث لكرة القدم.

قال صلاح عرفة، المدير الفنى للفريق: «المباراة كانت صعبة للغاية لكونها أمام منافس قوى يمتاز بالأداء الجيد على ملعبه ووسط جماهيره، ولعبنا بحذر شديد وتركنا مساحات فى وسط الملعب لكى نوحى للمنافس بأنه يستطيع الفوز، مع الحرص على تأمين العمق الدفاعى واللعب على الهجمات المرتدة.

أكد «عرفة» أن الجهاز الفنى يعتبر التعادل مع فريق الضبعة على ملعبه انتصاراً فى ظل حالة عدم التوفيق التى لازمت أغلب اللاعبين، مشيراً إلى أن اقتراب مستوى جميع الفرق ساهم فى احتدام المنافسة، خاصة أن جميع الفرق أصبحت يراودها حلم الصعود للممتاز «ب».



توصية بإزالة إشغالات ممرات الطوارئ فى «التذوق»

كتبت – هبة حامد:
الدكتور محمد عطية، رئيس المجلس الشعبى المحلى لحى شرق، أوصى بمخاطبة مدير عام الثقافة لرئيس قصر ثقافة التذوق، بشأن عدم تجاوز عدد الحضور عند تشغيل صالة المسرح عن ٧٥ شخصا كحد أقصى، فضلا عن عدم وضع أى مقاعد إضافية أو تواجد أى إشغالات فى الممرات الخاصة بالطوارئ، مشيرا إلى أهمية تفعيل قرارات وتعليمات وزير الثقافة بهذا الشأن.

إلزام «الكهرباء» بدفع ٥٩ ألف جنيه لموظف سابق

كتبت – نسمة على:
قضت المحكمة العمالية، الدائرة ٥٥، بإلزام شركة الإسكندرية لتوزيع الكهرباء بدفع ٥٩ ألف جنيه لموظف سابق، يدعى حسن أحمد عثمان، قيمة المقابل النقدى عن رصيد إجازاته غير المستنفدة والفائدة القانونية ٤٪ من تاريخ صدور الحكم نهائياً، وألزمته بأتعاب المحاماة.

وورد فى صحيفة الدعوى، رقم ٥٠٩ لسنة ٢٠١٠، أن المدعى كان يعمل فى الشركة، وأحيل إلى المعاش فى ٤ أغسطس ٢٠٠٩، وتجمد له رصيد إجازات بلغ ٥٩٩ يوما، ولم تصرف الشركة المقابل النقدى إلا عن ١٢٠ يوما، وتبقى له ٤٧٩ يوما، وطالب الشركة بقيمة الإجازات إلا أنها رفضت، مما دفعه لتحريك دعوى قضائية ضدها.

وذكرت الصحيفة أن المدعى كان يتقدم بالعديد من الطلبات للحصول على إجازات، إلا أن الشركة كانت ترفض بسبب حاجة العمل، الأمر الذى استخلص للمحكمة أن حرمان العامل من رصيد إجازاته راجع لإدارة صاحب العمل.

صدر الحكم، برئاسة المستشار عبدالعزيز عبداللطيف، وعضوية المستشارين أمير المطيعى ومحيى الدين الدبيسى، وأمانة سر أيمن محمد.

١٥ أسرة تعيش تحت مياه الأمطار فى الشارع بسبب انفجار ماسورة مياه فى «الحضرة»



جانب من العقار المتهدم — تصوير - حازم جودة

كتبت – شيماء عاطف وندى سعد:
تسبب انفجار ماسورة مياه شرب فى تشريد نحو ١٥ أسرة فى شارع النبغة بمنطقة الحضرة، بدائرة قسم باب شرق، فيما تقاعست الأجهزة المعنية عن توفير مساكن بديلة لهم، ما اضطرهم للنوم فى الشوارع منذ ما يزيد على أسبوع، حيث تسبب انفجار الماسورة فى سقوط جزء من العقار رقم ١ المكون من طابقين وإخلاء عقارين مجاورين.

وناشدت الأسر، التى تقيم بالشارع منذ أسبوع، المسؤولين سرعة التدخل، لإنقاذهم من «نوم الشوارع» وتعرض أبنائهم للتحرش فى الشارع والنظر إليهم بـ«عين الرحمة»، مؤكدين أنهم يعيشون فى ظروف سيئة بعد أن افترشوا الشارع فى منطقة مشهورة بتجارة المخدرات، فيما يضطر سكان العقار إلى الذهاب إلى بيوت الجيران لقضاء حاجتهم، وأصيب الأطفال بحالة هلع وفزع، بسبب فقدان الأمن والأمان.

قال وائل شعبان، من الأسر المنكوبة: «فوجئنا بماسورة مياه تنفجر والأرض تغور بطفل مرة واحدة فهرعنا مسرعين لإنقاذه، وتركنا المنزل، وقفز بعضنا من شرف العقار، حتى لا يسقط المنزل فوق رؤوسنا، وشاهدنا العقار ينهار أمام أعيننا بكل ما يحتويه من ممتلكات».

وأضاف: «لم يسأل أحد عنا سوى أن مسؤولى الحى أبلغونا بضرورة إخلاء العقارين المجاورين، حتى لا ينهارا ووعدنا أحمد الزهرى، عضو مجلس الشعب، بتدبير شقق بديلة فى المحافظة، لكن حتى الآن ومنذ أسبوع نعيش تحت السماء بلا غطاء يحمينا من برد الشتاء القارس، والأمطار الغزيرة، وما قام به الحى هو إزالة الأتربة المتراكمة التى خلفها الانفجار لتسيير حركة المرور فى الطريق فقط بهدف إخلاء مسؤولية شركة المياه».

وتتابع الحاجة سامية، من الأهالى: «استيقظنا من النوم على صوت صرخات جيراننا وهرولنا إلى الشارع بعد أن رأينا أجزاء من العقار تتساقط».

وقال خميس عبدالله (٦٣ عاماً): «أعمل على باب الله ورزق اليوم بيومه، وأعيش فى الشارع أنا وأولادى الخمسة، وكلهم فى مراحل التعليم المختلفة، مشردين فى الشارع، ومش عارفين يروحوا المدارس ومش عارفين حتى ندخل الحمامات، ومحرومين من أقل حقوقنا فى الحياة، ومش عارفين نعمل إيه، حسبنا الله ونعم الوكيل فى المسؤولين الذين تنام أعينهم ونحن لا نرى النوم».

وأضافت نعمة محمد غطاس، من سكان العقار: «أقيم فى الشارع مع جيرانى وأولادنا مشردين، واللى رايح وجاى عمال يبص علينا، والمنطقة دى خطرة، كنا نعيش فى غرف بحمامات مشتركة، بس كنا مستورين، دلوقتى الشتا والتلج يسقط علينا ولا نجد حائطا يسترنا.. إلى متى يستمر هذا الوضع؟! وهنعمل إيه؟! عفشى وفلوسى وكل حاجة ادمرت».

وأضافت صبحية على الجندى: «أسرتى مكونة من ٧ أفراد، أعمل على باب الله، ولىّ إعانات من المساجد، وجبت عفش بنتى كله، وربنا اللى عالم أنا جبته إزاى، وفى الآخر اتكسر، وذهبنا إلى المحافظ اللواء عادل لبيب ورئيس الحى، فرفض مقابلتنا.. هنعمل إيه؟ هنروح لمين بس يا ربى؟ الجيران اعدونا وأعطونا بطاطين، لكن الحكومة ما سألتش فينا، حتى عضو مجلس الشعب بعد أن اخترناه دلوقتى بيتنصل مننا وبيقول لنا: «ما توجعوش دماغنا بقى»».

وحاولت– «إسكندرية اليوم»– الاتصال برئيس الحى، للتعليق على الأزمة ومعرفة الإجراءات التى يتم اتخاذها من جانبه، سواء بتوفير مساكن بديلة أو صرف تعويضات عاجلة للأهالى، إلا أننا لم نتمكن من الوصول إليه، فضلا عن أنه لا يرد على هاتفه المحمول.

دورات تثقيفية بالأمراض الموسمية فى «مستشفيات الجمرك»

كتبت- سارة السيد:
قال الدكتور محمد ترجم، رئيس المجلس المحلى لحى الجمرك، إن لجنة الصحة بالمجلس أوصت باتخاذ الاحتياطات اللازمة والدورات التثقيفية داخل الوحدات الصحية والمستشفيات الواقعة ضمن نطاق الحى، لتوعية المترددين عليها من أى أمراض



محمد ترجم

موسمية مثل مرض التهاب ملتحمة العين، والتوعية بأعراض المرض وكيفية التعامل معه والوقاية منه.

وأضاف: «لابد من وجود توعية مستمرة فى هذا الشأن، خاصة أن مثل هذا المرض لم تظهر له أى أعراض فى المحافظة، والإصابات التى ظهرت حينها كانت فى محافظات معينة مثل بورسعيد والشرقية ودمياط، ويقوم الحى، فى حال ظهور أى مرض، بتوزيع منشورات للتعريف بالحالة وتشخيصها والتعامل معها فى الوحدات الصحية والمستشفيات التى تنظم ندوات ثقافية، وفق ما أكدته لجنة الصحة بالحى».

اكتشاف مادة جديدة تمنع زيادة نشاط فيروس C.. وتحليل هندسة وراثية يكشف مدى استجابة المريض للعلاج

كتب- محمد عبدالعال:
قال الدكتور هشام أيوب، استشارى أمراض الكبد، إن مجموعة من الأطباء المتخصصين فى الكبد بمركز سان ديجو لأمراض الكبد بالولايات المتحدة الأمريكية بقيادة الباحث المصرى طارق حسانين، أستاذ أمراض الكبد، مدير المركز، توصلوا إلى مادة جديدة تضاف لأقراص الإنترفيرون تمنع زيادة نشاط فيروس «C»، بالإضافة إلى تحليل جديد للهندسة الوراثية يكشف مدى استجابة مرضى الفيروس للعلاج.



هشام أيوب

وأضاف «أيوب» – فى تصريحات خاصة لـ«إسكندرية اليوم» – أن تفاصيل هذه الأخبار الجديدة تبعث آمالا جديدة لمرضى الكبد وفيروس «C»، مشيرا إلى أن هناك فروقا كثيرة بين مرضى الكبد فى مصر ونظرائهم بأمريكا، خاصة أن نسبة الإصابة بأمراض الكبد بين المصريين كبيرة جدا فى فيروسى «B» و«C»، والتى يحتل فيها فيروس C النسبة الأعلى فى مصر مقارنة ببقية الدول الأخرى، بالإضافة إلى انتشار الكبد الدهنى فيها، بسبب سوء التغذية، مما يجعل من عملية علاج ذلك المرض «سهلة» خارج مصر.

وتابع: «ما توصلت إليه آخر الأبحاث يعيد الأمل إلى مرضى الكبد عامة وفيروس C خاصة، لأن هناك نسبة ٤٠٪ من حاملى الفيروس لا تنجح معها «الحقن» التى تكلف المريض أكثر من ١٨٠٠ جنيه، وبعد أن يتناول منها المريض «كورس» يتكون من ٤٨ حقنة، ربما لا يستجيب الفيروس للعلاج، مع أن هناك نسبة تتراوح بين ٥٠٪ و٦٠٪ تتقبل وتستجيب للعلاج، ومن هنا جاءت فكرة التفكير فى عقار يزيد من نسبة نجاح القضاء على الفيروس».

وأوضح «أيوب» أن تحليل الهندسة الوراثية، الذى لا يتكلف أكثر من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ جنيه، يكشف مبكراً عن إمكانية مدى الإصابة، وكذلك مدى امكانية العلاج حتى الشفاء، مشيراً إلى أن هذا التحليل يوفر للمريض ثمن الحقن الكثيرة التى تكلفه مبالغ طائلة تتعدى ٥٠ ألف جنيه فى الكورس الواحد، مما يؤثر سلبياً على المرضى غير القادرين على الإنفاق.



السكوت ممنوع
إعداد: حاتم فودة — فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

حياة بلا مضمون

ترى أنا من أكون.. إنسان حر أم مسجون.. إنسان عاقل أم مجنون.. إنسان حى أم مدفون.. هل أنا حقًا حقيقة.. أم مجرد أوهام وظنون.. أنا كل ذلك.. أنا إنسان مُنحت له حياة.. ولكنها حياة بلا مضمون.. فى بلادٍ كان يحكمها قديمًا فرعون..

طارق ناجح
nagehpoet@yahoo.com

زين الهاربين

يا سيدى.. وبعيدا عن الانتفاضة الشعبية التى اجتاحت ربوع تونس الخضراء.. وبعيدا عن أرواح الشهداء التى غمرت السماء وعن دماء الأبرياء التى خضبت الغبراء.. وبعيدا عن بيان الاستجداء الذى بثه (الرئيس زين العابدين) من خلال وسائل الإعلام والمفعم بكل مفردات الحزن والأسى والأسف على أرواح الشهداء الأبرياء!! وبالرغم من كل هذا وذاك فإنه أصدر أوامره إلى الجنرال (رشيد عمار) رئيس الأركان بضرورة تصفية الانتفاضة بالحديد والنار.. إلا أن الجنرال رفض وأبى قائلا (يا سيدى كيف تحزن من أجلهم وتأمرنى بسحلهم وقتلهم؟!) فقال له الرئيس (إن لرئيس الجمهورية أمورا على الشعب يبديها وأمورا عن الشعب يخفيها)!!.. فقال له الجنرال عمار (يا سيدى من قتل شعبه ورعيته فقد شعبيته وشرعيته.. وعموما فقد انتهى اسمك ورسمك وعرشك وذهبت هيبتك ورهبتك وسطوتك وسلطتك وليس أمامك الآن إلا الهرب.

وبعد سويعات هروب زين العابدين كان فى هروبه زين الهاربين!!

عميد مهندس متقاعد- محمد محمود سلامة
المندرة البحرية
Aboradwa2008@yahoo.com



تشريح جثة ربة منزل توفيت أثناء الولادة

كتبت - ندى سعد:
المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام لنيابات الاستئناف، أمر بتشريح جثة ربة منزل، توفيت أثناء وضع طفلها، لبيان سبب الوفاة. وتبين من التحقيقات أن مدرسًا تقدم ببلاغ يفيد بأنه عند عودته إلى المنزل، وجد زوجته «محروسة» (١٦ سنة)، وكانت حاملاً فى شهرها التاسع، مصابة بنزيف شديد وبجوارها «المولود» دون أن يعرف الأسباب وبنقلها إلى المستشفى توفيت.

تأجيل محاكمة لواء سابق ومدير «العقارى» فى قضية رشوة

كتبت - شيماء عاطف:
أجلت محكمة الجنايات، أمس الأول، محاكمة لواء شرطة سابق ومديرعام الشهر العقارى بالمنتزه واثنين آخرين، المتهمين بتقاضى مليون جنيه على سبيل الرشوة، إلى جلسة ١٦ أبريل المقبل.

وجهت النيابة العامة لكل من «سعاد.ا» (٥٠ سنة)، مدير عام الشهر العقارى بمنطقة المنتزه، و«أبوبكر.م» (٥٠ سنة)، مأمور الشهر العقارى بالمنتزه، و«محمد.ص» (٥٤ سنة)، لواء شرطة سابق، و«ناظم.ن» (٥٠ سنة)، مدير شركة للمفروشات، تهمة الرشوة.

أفادت التحقيقات بتلقى هيئة الرقابة الإدارية بلاغا يفيد بقيام المتهمين الأول والثانى بطلب مليون جنيه من المتهم الثالث والرابع، مقابل إنهاء الإجراءات اللازمة لتسجيل قطعة الأرض الكائنة بمنطقة خورشيد، قامت المتهمة الأولى بأخذ سيارتين موديل «لانسر وجيتا» كدفعة أولى.

على الفور أعدت الرقابة الإدارية عدة أكمنة وتمكن الضباط من تسجيل المقابلة بالصوت والصورة، وإلقاء القبض عليهم أثناء تسلم أجهزة منزلية، وكهربائية، وهواتف محمولة، تقدر بمبلغ مليون جنيه.

وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار ياسر رفاعى، المحام العام الأول لنيابات استئناف المحافظة، أمر بإحالة المتهمين إلى محكمة الجنايات التى أصدرت حكمها المتقدم برئاسة المستشار محمد خليل، وعضوية المستشارين أحمد الدقن وعاطف مراد، وأمانة سر محمد على إبراهيم.

سنة لـ«عامل» سرق تلميذا بالإكراه



عادل أبوالروس

قضت محكمة الجنايات بمعاقبة «عامل» بالسجن المشدد لمدة سنة، بعد إدانته بسرقة تلميذ ابتدائى بالإكراه.

كانت النيابة العامة العامة قد اتهمت عاملا حرفيا يدعى «جمعة.أ»، «٢٤ سنة» بسرقة تلميذ ابتدائى يدعى «أحمد.س»، (١١ سنة) بطريق الإكراه.

كشفت التحقيقات عن تلقى قسم شرطة محرم بك بلاغا من الإهالى يفيد بقيام المتهم باعتراض طريق المجنى عليه أثناء سيره فى شارع الإسكندرانى ليلاً، وأشهر فى وجهه سلاحا أبيض وسرق هاتفه المحمول وفر هاربا، وأدلى التلميذ بأوصاف المتهم. وعلى الفور تم إعداد كمين لضبطه وتمكن الرائد محمد إسماعيل، معاون مباحث القسم، من إلقاء القبض عليه، وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة، وأرشد عن مكان بيع الهاتف المحمول.

وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار عادل عمارة، المحامى العام الأول لنيابات شرق الكلية، أمر بإحالة المتهم إلى محكمة الجنايات، التى أصدرت حكمها المتقدم برئاسة المستشار عادل أبوالروس، وأمانة سر حسن عبدالبارى.

مصرع طالب وإصابة آخر فى حادث تصادم بالدخيلة

كتبت - ندى سعد:
لقى طالب مصرعه، وأصيب زميله بكسور وكدمات، فى حادث تصادم بين سيارتين بمنطقة الدخيلة، أمس الأول، وصرحت النيابة، بدفن جثة المتوفى، وأمرت بإجراء تحريات المباحث، حول الواقعة.

كان العميد إبراهيم عبدالعاطى، مأمور قسم شرطة الدخيلة، تلقى إخطاراً بوقوع مصادمة ومتوفى ومصاب بالطريق الدائرى بدائرة القسم، وعلى الفور انتقل إلى موقع البلاغ المقدم أشرف عبد الله، رئيس مباحث القسم، وتبين من الفحص أنه أثناء سير السيارة رقم (٥٦٨٤) ملاكى اصطدمت بالسيارة رقم ١٠٩٦٩ نقل «مقطورة» بقيادة أحمد محمد محروس (٣٢ سنة)، وأسفر الحادث عن وفاة معتز جابر محمد (١٨ سنة)، طالب، وإصابة زميله محمد حسام عبد المجيد (١٨ سنة)، بكدمات وكسور بجميع أنحاء جسده، تصادف عبورهما الطريق وقت الحادث، فتم نقل الجثة إلى مشرحة كوم الدكة، والمصاب إلى مستشفى الدخيلة لتلقى العلاج.

وتم تحرير محضر رقم ٣٠١٠ لسنة ٢٠١١ إدارى الدخيلة، وصرح سعيد مسعود وكيل نيابة الدخيلة، بدفن الجثة، وإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، وسؤال الطالب المصاب عندما تسمح حالته.

تركها تعمل خادمة بالمنازل ٢٠ سنة وأقام علاقات نسائية ثم تزوج عرفياً فخلعتها المحكمة



كتبت - إيمان إبراهيم:
وقفت أمام مكتب تسويات الأسرة تطالب بالخلع من زوجها بعد زواج دام ٣٠ سنة، أثمر عن أربعة من الأبناء، قالت: «عشت معه سنوات طويلة لم أهنأ خلالها فى أى يوم، وكان أبنائى الأربعة هم رصيدى فى الحياة، الذى أرتكز عليه ومن أجلهم تحملت كل شىء، وعملت خادمة بالمنازل لمدة ٢٠ عاما، فى الوقت الذى كان يظل هو بلا عمل، وأتممت رسالتى للابنة الكبرى فتزوجت بلا أى مساعدة من والدها، وكأنه ليس معنا».

أضافت الزوجة: «كان اتكال زوجى الدائم علىّ وتكاسله عن العمل جزءاً من مشكلتى معه، تحملته بقدر المستطاع وتحايلت عليه بالعمل، إلا أنه كان متعدد العلاقات النسائية، مما كان يثيرنى باستمرار ولم أستطع التغاضى عنه أكثر من ذلك، فتم الطلاق بيننا لفترة، وعدنا مرة أخرى على وعد منه بإصلاح نفسه، وبحثت له عن عمل عله يجد ما يشغله بجانب مساعدتى فى نفقات المنزل، ووجدت له هذا العمل فى أحد المستشفيات، لكن الأمر لم يتغير، واستمر زوجى فى علاقاته وأصبح يبخل على أنا وأبنائه فلا يمنحنى إلا عشرة جنيهات كل يومين، وفى أحيان أخرى يرفض، وسارت بنا الحياة وبقيت أنا المسؤولة عن كل شىء، وفى المقابل يخوننى فى كل وقت. وفى النهاية وقعت فريسة للمرض ولم يغير ذلك فى الأمر عنده، بل زاد فى استفزازى، فلم أجد غير ترك المنزل حتى أنجو من براثنه، ومرتٍ شهور طويلة حتى علمت بزواجه عرفياً، وواجهته فاعترف، وكانت النهاية بالنسبة لى، واكتفيت بهذا القدر من حياتى معه، بعد أن أصابنى المرض والوهن من جراء تلك الحياة، وأهدرت كرامتى خلال ٣٠ عاما قضيتها معه».

وطالبت الزوجة بالخلع من زوجها، فأحيلت الدعوى إلى المحكمة، وبعد التداول قضت محكمة أسرة باب شرق، برئاسة المستشار على عبدالقوى، وعضوية المستشارين معتز مزيد ووليد مسعود، وأمانة سر أحمد عبدالرحيم، بتطليق المدعية من المدعى عليه طلقة بائنة للخلع، وألزمت المدعى عليه بالمصاريف وأتعاب المحاماة.

السجن عامين لـ«بائع خضروات» روج الهيروين فى العامرية

قضت محكمة الجنايات بمعاقبة «بائع خضروات» بالسجن المشدد لمدة عامين بتهمة ترويج المخدرات فى منطقة العامرية.

كانت النيابة العامة قد اتهمت «على.ع»، (٢٨ سنة) بالاتجار فى المواد المخدرة بدائرة قسم شرطة العامرية.

كشفت التحقيقات عن تلقى المقدم محمد عمارة، رئيس المباحث، معلومات تفيد بقيام المتهم بمزاولة نشاط إجرامى تخصص فى الاتجار بالمواد المخدرة بدائرة القسم، على الفور تم عرض المعلومات على العميد ناصر العبد، مدير المباحث، الذى أمر بسرعة ضبط وإحضار المتهم وإحالته إلى النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

وعقب تقنين الإجراءات واستخراج إذن من النيابة العامة، تمكن الرائد محمد الشرقاوى، معاون القسم، من ضبط المتهم، وبتفتيشه عثر بحوزته على علبة سجائر، تحوى بداخلها ٤١ لفافة من مخدر الهيروين، وسلاح أبيض «سكين».

وبالكشف عن صحيفة سوابق المتهم اتضح أنه مسجل خطر فى ٥٧ قضية «مخدرات، أقراص، سلاح، تشرد، ضرب».

وبمواجهته اعترف أمام النيابة بحيازة المخدرات بقصد الاتجار، والسلاح الأبيض بقصد الدفاع عن النفس.

وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار إبراهيم الهلباوى، المحامى العام لنيابات غرب الكلية أمر بإحالة المتهم إلى محكمة الجنايات، التى أصدرت حكمها المتقدم برئاسة المستشار عادل عبدالسميع أبوالروس.

«يا مصر ماتزعليش»

حقك علىّ يا مصر ومتزعليش.. من حد جبان خسيس ومايساويش.. غرضه يفرق أولادك الطيبين.. أقباط مصر والمسلمين.. طول ما إنتى حاضنة الكل يا مصر.. أبدًا على أولادك ماتخافيش.. حقك علىّ يا مصر ماتزعليش.. عشانك أم مثالية حاقدين عليكى.. عشانك رمز الإنسانية.. عيونهم عليكى.. وفى الحق دايمًا بتلبى.. وواضحة من الأساس.. ولا بتجملى ولا بتخبى.. وكلك نشاط وحماس.. وأعداء النجاح يا مصر.. قلة من الخفافيش.. حقك علىّ يا مصر ماتزعليش.

مصطفى رمضان حجاب
كوبرى الناموس



المحبة

أنا عبد الله، رسولى محمد نبى الرحمة لكل العالمين.. وأنا مينا رسولى عيسى، نبى المحبة ولد سيدة العالمين.. راكبين مركب واهن ضعيف بيصارع موج عالى عاتى لعين.. عبدالله ومينا فى مركب واحد ضد موج غاضب عايز يفرق بين اثنين.. الموج عالى والبحر خالى من صاحب يساند فى محنة الأخين.. حرك مجدافك يا عبدالله مع مجدافى أنا مينا لبر الأمان قاصدين.. فى البحر قرصان كوهين كهين مكروه منبوذ ليوم الدين.. هدفه يغرق المركب ويسود ويحكم البحر والبرين.. لكن رب العزة حامى الحمى أنقذ وسلم الأخين.. علشان يعيشوا سوا محروسين سالمين من شر العين.. ويبقى عبدالله ومينا إخوة محبة على الحب متعاهدين.. يصلوا ويعبدوا رب واحد يحفظهم حتى يوم الدين.

م. استشارى هشام طاهر
hat2_19612002@yahoo.com



أول ورشة فوتوغرافية لفن «الرسم بالضوء» بـ«إمسا»

كتبت - عليا تمراز:

أيمن جمال، منسق عام نادى «إمسا» للتصوير الفوتوغرافى بالمحافظة، قال إن النادى يبدأ أول ورشة فوتوغرافية لفن الرسم بالضوء فى مصر، غداً، ويتدرب بها المشاركون على ممارسة ذلك الفن وتصويره، بحيث يتم عرض النتائج فى معرض بعد نهاية الورشة فى ٤ مارس المقبل، ويضم الصور التى تم إنجازها تحت اسم النادى.

«تراهن» فيلم روائى قصير ينتهى فيه العالم فى ساحة المكتبة

كتبت - عليا تمراز:

نهاية العالم فكرة أثرت خيال السينمائين للتعبير عنها فى أفلامهم، ما بين التنبؤات التى تتخذ من الأساطير مرجعاً لها، والفانتازيا التى تعتمد على الخيال العلمى والنظرية السياسية، إلا أن البساطة والسخرية فى تناولها، كانتا هما المزيج الذى اعتمده المخرج السكندرى الشاب مارك لطفى، عندما عرضها بشكل فانتازى يحمل قدراً من المواربة، فى تجربته لفيلمه الروائى القصير «تراهن»، الذى اتخذ من ساحة مكتبة الإسكندرية مسرحاً له، وأنتج العام الماضى ضمن مشروع «بلازا» الخاص بمركز الفنون بمكتبة الإسكندرية، لدعم صناع الأفلام المصريين الناشئين عن طريق إنتاج أفلام روائية قصيرة تدور أحداثها بالكامل فى ساحة الحضارات (البلازا).

قام ببطولة الفيلم الفنانان القديران لطفى لبيب ويوسف داوود، وهو مأخوذ عن قصة قصيرة بعنوان «مقهى المنظر الجميل» للأديب محمد منسى قنديل، حاول المخرج تناولها بشكل ساخر.

يبدأ الفيلم بلحظات انتظار يقضيها بطل الفيلم المسن، الذى يقوم بدوره يوسف داوود، فى ساحة البلازا أمام مكتبة الإسكندرية، مع محاولات لإجراء إتصالات تليفونية، قبل أن يجد أمامه شخصًا فى مثل عمره، ينبئه بعدم مجىء صديقه، ويدعوه للعب «الشطرنج»، التى يعتقد الأول فى مهارته بها، إلا أن الشخصية الغامضة التى تظهر لبطل الفيلم تضع شرطاً غريباً وهو اختفاء ما يراهن الخاسر عليه، وهو الشرط الذى يتسبب فى مأساة الفيلم بعد أن يغامر البطل بكل ما حوله ليجد نفسه وحيداً فيما يشبه العدم.

شارك الفيلم فى عدة مهرجانات مثل مهرجان «الساقية» للأفلام القصيرة، حصل الفيلم على جائزته، ومهرجان «جوته»، الذى حصل به على شهادة تقدير، كما حصل على ردود أفعال جيدة من جانب الجمهور والنقاد خلال عرضه الخارجى فى مهرجانات مثل: «أيام بيروت»، مهرجانى «دمشق» و«الأردن» للأفلام القصيرة، ومهرجان «سالونيك» فى اليونان.

إختيار لطفى للقصة لتحويلها إلى فيلم قصير كان منذ ٣ سنوات، أثناء دراسته فى ورشة الجيزويت السينمائية، وكان سبب إعجابه بالقصة - كما يقول - هو وجود مستويات متفاوتة للتلقى بها، مما يعطى المساحة تأويلات متباينة للفيلم تختلف من شخص لآخر، ويوضح: «يمكن أن يحمل الفيلم تفسيرات وجودية أو ميتافيزيقية أو حتى سياسية، إضافة لاحتوائها على فكرة إنسانية بسيطة يمكن أن تناسب المشاهد من كل الجنسيات لا ترتبط بظروف اجتماعية أو تفاصيل ذات خصوصية ثقافية معينة».

ويرفض المخرج فكرة إعطاء تفسيرات لمغزى الفيلم، لما يراه بها من سطحية فى تقييم العمل الفنى، ويرى أن المكان الذى كان شرطاً لإنتاج فيلمه، لم يقيد الفيلم بقدر ما خدمه، بإضفائه جوا من الغرائبية، فالقصة التى دارت فى مقهى يكون من الطبيعى به ممارسة لعبة الشطرنج، كانت تفصيله اللعب بها طبيعية لمكانها، بعكس المكتبة التى وضعت لها جرعة إضافية من الفانتازيا، كما منح تصميم البلازا أبعاداً أكثر عمقا للموضوع لتمنح الفكرة معانى مختلفة.

ويرى أيضا أن وجود ممثلين متميزين أعطى ثقلا إضافيا للفيلم، منوها هنا بأن الفنانين تحمسا للعمل به بالرغم من عدم شهرة المخرج وعدم وجود تكلفة إنتاجية كبيرة، ليختتم كلامه معبرا عن امتنانه لهما قائلا: «أشكر الفنان لطفى لبيب بشكل خاص على تحمسه للفيلم الذى رفض أن يتلقى أى أجر عنه، كمحاولة منه لدعم التجربة وهو من الأمور غير السائدة، التى أدهشتنى خاصة كونه أحد نجوم السينما التجارية، ونفس الشىء بالنسبة للفنان يوسف داوود الذى حاول بدوره التخفيض من أجره ليشتمل على مستلزمات العمل فقط».

لطفى

«أيام السينما التسجيلية» فى احتفالية «الجيزويت»

عماد مبروك

نظم مركز «الجيزويت» الثقافى احتفالية بعنوان «أيام السينما التسجيلية»، أمس، بالتعاون مع المركز الثقافى الألمانى (جوته)، وتستمر لمدة ثلاثة أيام، وتشمل مجموعة عروض لأفلام تسجيلية تهدف إلى إلقاء الضوء على فنون السينما التسجيلية الجديدة، وكيفية خروجها من قوالبها الجامدة.

وقال عماد مبروك، المبرمج الثقافى بـ«الجيزويت»، إن العروض تشمل الأفلام التى تمثل نقاطا مهمة وحساسة فى تاريخ صناعة السينما التسجيلية، من خلال عرض لعدد من الأفلام الكلاسيكية مثل: «نانوك الشمال»، الذى يؤرخ له بأول الأفلام غير الروائية فى التاريخ، بالإضافة إلى التوثيق للحياة السينمائية المستقلة وإلقاء الضوء على كيفية صناعة وفلسفة صناعة الأفلام المستقلة فى مصر، من خلال عرض فيلم «ارتجال» للمخرج ياسر نعيم، وأيضاً مشروعات تخرج الأفلام التسجيلية للمعهد العالى للسينما.

«الدار».. كُتّاب لتحفيظ القرآن.. و«النورانية» هى الأكثر انتشارًا

تعلم الأطفال نطق الحروف وتلقن «الأميين» التجويد بـ ١٠ جنيهات شهرياً

كتبت - سارة السيد:

«إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».. بصوت عذب يملؤه الدفء، يتلو أحمد آيات قرآنية فيما يعتبره بيته الثانى أو «الدار».

أحمد شاب فى العشرينيات من عمره، عندما يشعر أنه بحاجة إلى شىء يخفف عنه من هموم الحياة، يلجأ إلى كلمات ربه فى القرآن علّه يجد فيها ملاذه.

منذ خمس سنوات يتردد أحمد حسام على «دار القرآن» فى منطقة سموحة، حيث يقوم بحفظ القرآن، ويقول: «الدار هنا فى الإسكندرية تعنى «كتّاب»، وهى فكرة سكندرية جديدة على المحافظة، فهى ليست موجودة إلا فى القاهرة والإسكندرية، وأنا أراها أكبر دليل على ارتفاع نسبة التدين فى المجتمع المصرى».

لا يهم ما تقوم بدفعه إذا أردت الانضمام إلى أى من هذه الدور لتحفيظ القرآن، فالمبلغ لا يزيد على ١٠ جنيهات شهرية، ولكنه يكفى حتى تحفظ القرآن بالطريقة الصحيحة، والتجويد السليم. تقول هبة أحمد، محفظة بإحدى الدور فى منطقة أبوسليمان، إنهم افتتحوا الدار منذ فترة قصيرة، إلا أن هناك إقبالاً شديدًا عليها، موافقة على الرأى الذى يقول إن هناك نسبة تدين فى المجتمع المصرى بدأت تزيد فى الفترة الأخيرة، لكنها فى نفس الوقت لا تتمنى أن يكون تدينًا شكليًا فقط».

«الطريقة النورانية» طريقة علمية جديدة تقوم عليها معظم الدور لتحفيظ روادها، وترى جميع المستويات الاجتماعية تتردد على هذه الدور، فكل منطقة تقريبا أصبح بها دار تحفظ روادها بهذه الطريقة.

تقول منال، إحدى المترددات على الدار: «تقوم الطريقة النورانية على تعليم الحافظ نطق الحرف نطقًا سليمًا مثل الأطفال فى الحضانة، بأن يقولوا ألف فتحة آه».

وأغرب ما تراه فى هذه الدور أن هناك مترددين أميين، لا يعرفون القراءة والكتابة، إلا أنهم يقرؤون بتجويد وحرفية رائعة، وهو ما أكدته الحاجة «أم عنايت» إحدى الحافظات قائلة: «نقوم بالحفظ بالتلقين بأن تقرأ المحفّظة، ونقرأ وراءها بالسماع»، وعلى الرغم من كبر سنها وتجاوزها الخمسين عامًا فإن الجنة ودرجاتها كانت حافزها الوحيد فى الإقبال على حفظ كتاب اللّه قائلة: «ما فيش أحلى من كلام ربنا يهدينا فى الدنيا».



إحدى حلقات تحفيظ القرآن

تصوير - محمود طه

السكوت ممنوع



Email: xxskoot@gmail.com

كرامة المواطن

تحتفل مصر خاصة أبناءها من رجال الداخلية المصرية بعيد الشرطة وكل عام ومصر كلها بخير، وتمنياتى أن تتجاوز بلادنا ما تمر به من محن وأزمات وشحنات غضب جعلت البعض يتخلص من حياته ويفضل الموت.. وليت الداخلية المصرية تدرك ذلك، وتعى أن الوقت قد حان لتغيير منطقها وأسلوبها الخاطئ فى التعامل مع الشعب.. الظلم ظلمات ولابد أن يسود القانون.. كفاكم تدخلاً فى شؤون الدولة من جامعات إلى وزارات، وانتهاء بحياة الناس الشخصية.. حسنوا من أسلوبكم ومنهجكم فجميعنا مصريون نحب بلادنا ونخاف على مستقبلها.. تونس أمامكم فاعتبروا، وحاذروا فكثرة الضغط تولد الانفجار!!

أنور عصمت السادات
info@el-sadat.org



«ع الورق»

دوّر معايا على وطن اتسرق بتأشيرة.. ع الورق.. ومواطن بلدنا.. المواطن.. ع الورق.. وحقوق ولادنا.. والشعب اللى اتسرق.. وسابوه يتفلق..وف طوابير طويلة..استحمّى من العرق..عشان ياخد تأشيرة..ع الورق..دوّر معايا على..وطنيتنا..طيبتنا..حتى شوارع حتتنا اترصفت.. ع الورق.. وكمان نائب دايرتنا نائب.. ع الورق.. دّور معايا على اللى زوّر الانتخابات..وسود البطاقات..وخلى الإمضاءات كلها واحدة..ع الورق.. وكمان الدستور ده سطور.. ع الورق.. حتى الديمقراطية.. ف بلدنا فين هىّ؟.. مجرد شعارات وهمية.. تلقاها مقرية من كلام.. ع الورق.

رامى محمد زين
remozeen@hotmail.com



«تحديات قضايا المياه» فى حلقات نقاشية

كتبت - سارة السيد:

مجدى الشرقاوى، رئيس جمعية البيئة العربية، قال إن الجمعية تستعد للاحتفال بمهرجان الإسكندرية الدولى الخامس للمياه ٢٠١١ تحت شعار «المياه للمدن»، بمجموعة من الحلقات النقاشية للوقوف على أهم التحديات المتعلقة بقضايا المياه وإهدارها وتلوثها، وكيفية تحقيق المشاركة المجتمعية للنهوض بحماية المياه من التلوث، لمحاولة تطبيق أهم المقترحات والأنشطة التى تحقق تفعيلاً أكثر للمنظمات ومواجهة مهدرى المياه وملوثيها.

«شؤون البيئة»: «المتوسط» أكثر البحار ازدحاما بحركة السير

قالت الدكتورة منى جمال الدين، رئيس جهاز شؤون البيئة بالمحافظة، إن وزارة البيئة تقوم بالتعاون مع عدد من الهيئات الدولية بمواجهة طوارئ التلوث البحرى فى البحر المتوسط من خلال تنظيم ورش العمل.

وأضافت أن البحر المتوسط يعد أكثر البحار ازدحاما بحركة السفن، نظرًا لوجود قناة السويس به، مشيرة إلى أن ٢٥٠٠ سفينة تبحر فى البحر المتوسط يوميًا.

وأوضحت منى جمال الدين، أن ذلك يتطلب ضرورة العمل مع الجهات المعنية الدولية المختصة، لمواجهة التلوث البحرى، وأن مصر رائدة فى مواجهة حوادث التلوث البحرى، مؤكدة وجود تنسيق كامل بين وزارة البيئة والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى، من أجل إعداد الكوادر المصرية المؤهلة لمواجهة حوادث التلوث بالزيت والمواد الخطرة، طبقاً لأحدث المستويات العالمية الصادرة عن المنظمة البحرية الدولية.

«الطب البيطرى» يوقف حملات التحصين.. ومخاوف من عودة أنفلونزا الطيور بعد وفاة الطفل «أحمد»

طيور معروضة للبيع فى أحد المحال

تصوير - محمود طه

كتبت - رضوى عادل وسارة السيد:

أثار إعلان مديرية الصحة فى المحافظة عن إصابة طفل يبلغ من العمر عاماً ونصف العام بفيروس «أنفونزا الطيور» بمنطقة خورشيد التابعة لحى المنتزه، مؤخراً قلق العديد من المواطنين، الذين أبدوا تخوفهم من عودة المرض مرة أخرى، خاصة فى ظل ما وصفوه بـ«غياب الرقابة» على الأسواق والتربية المنزلية للطيور، فى الوقت الذى أكد فيه بعض المسؤولين «غياب الوعى الشعبى» واستمرار تداول وبيع الطيور «الحية» فى الأسواق، رغم قرارت الإغلاق والغرامات التى منيت بها بعض المحال المخالفة.

وبررت هدى عبدالمنعم، ربة منزل، سبب شرائها للطيور الحية غير المذبوحة، بمعرفة مديرية الطب البيطرى، بتشككها فى الطيور المجمدة لأنها لم ترها وهى تذبح، ولا تعرف مصدرها، فضلاً عن مرورها بتجربة سابقة، ابتاعت فيها دجاجة مجمدة من أحد المحال، وكان جلدها تشوبه زرقة، فألقتها على الفور، خوفاً من أن تكون مصابة، ولم تكرر التجربة مرة أخرى».

وقال عواد خليفة، فرارجى، إن أنفلونزا الطيور انتهت منذ فترة كبيرة، ولا نسمع عن أى إصابات، وحملات وزارة الصحة كبدتنا الكثير من الخسائر فى الفترة الماضية، مشيراً إلى أن الإقبال على الطيور زاد فى الفترة الأخيرة، بسبب ارتفاع أسعار اللحوم بشكل «مبالغ فيه»، مؤكداً أن مصدر الطيور التى يبيعها «مضمون»، وعلى المواطن أن يشتريها من شخص يعرفه ويثق فيه، حتى لا يتعرض للخداع.

وقال الدكتور مرسى عبدالحميد، مدير عام الوقاية بمديرية الطب البيطرى، إن التعامل مع الحالات البشرية المحجوزة داخل المستشفيات والمشتبه بإصابتها بفيروس أنفلونزا الطيور تتم على خطوات، تبدأ بالتحرك لمكان البلاغ وسحب عينات من الطيور للكشف عن الفيروس، مشيراً إلى أن المديرية قامت فى حالة الطفل محمد على السيد، الذى أصيب مؤخراً بفيروس أنفلونزا الطيور نتيجة اختلاطه بطيور مصابة، بإرسال لجنة بالتعاون مع مباحث التموين لتحليل عينات من الطيور، وكانت النتيجة سلبية بعد أن وجدت المديرية ٢٠ دجاجة و٥ بطات تقوم بتربيتها والدة الطفل المصاب.



مرسى عبدالحميد

«التموين»: حملات لمصادرة «الفروشات» وصحة «المحلى»: الخطورة تأتى من مخالطة الطيور

عقوبة المحل المخالف الغلق ٣ شهور أو غرامة تتراوح بين ألف و١٠ آلاف جنيه

وعن دور مديرية الطب البيطرى فى الرقابة والتحصين، أضاف عبدالحميد أن المديرية أوقفت التحصين لعدم جدواه فى مسألة التربية المنزلية، وتكتفى بالتحصين الموجه فى البؤر الإيجابية التى يثبت وجود طيور مصابة فيها، ويتم التحصين فى دائرة قطرها ٩ كيلو مترات، مشيرًا إلى أن المديرية تنظم بالتعاون مع مباحث التموين حملات مشتركة للرقابة على الأسواق والمحال التى تبيع الطيور الحية على مستوى ١٠ أقسام فى المحافظة.

وتابع: «المشكلة ليست رقابية فقط، فلا بد من وجود وعى شعبى حول ضرورة تجنب شراء الطيور الحية من المحال مباشرة، لما قد يسببه ذلك من خطورة على صحة المواطنين، فالحملات مهما كان عددها لن تستطيع الرقابة على جميع المحال، خاصة أن هناك عددًا منهم يلجأ للذبح (تحت بير السلم)، بالإضافة إلى الباعة المتجولين الذين يجوبون الشوارع لبيع الطيور الحية»، مشيراً إلى أن ثقافة شراء الطيور الحية هى التى تشجع المحال على العمل مرة أخرى بعد تشميعها، مطالبًا بتكاتف المواطنين لإيقاف هذه الظاهرة، مؤكدًا أن الوعى يقع على عاتقه ٦٥٪ من حل المشكلة، بينما يقع على الرقابة ٣٥٪ فقط.

وقال إن المديرية تصادر الطيور الحية التى وصفها بـ«مجهولة المصدر»، وتعدمها، وتحرر محاضر ضد صاحب المحل، طبقا للقانون رقم ٧٠ والقرارات المنظمة، وتعاقب المخالف بالغلق لمدة ٣ شهور أو غرامة تتراوح بين ألف و١٠ آلاف جنيه، لافتًا إلى أن المديرية تصدر توصياتها للمحليات لمتابعة قرارات الغلق إلا أن الأحياء أحيانا ما تتباطأ فى التنفيذ.

وأوضح الدكتور ياسر زكى، رئيس لجنة الصحة بمحلى المحافظة، أن مديرية الصحة تقوم بحملات مستمرة على المحال فى أغلب المناطق، إلا أن حالة مثل التى أدت إلى وفاة الطفل منذ بضعة أيام، تأتى بسبب مخالفات فردية من بعض الأهالى الذين يربون الطيور فى أماكن قريبة من منازلهم، أو داخل منازلهم نفسها.

وأكد مصدر مطلع فى مباحث التموين، وجود لجنة ثلاثية مشتركة بين مديرية الطب البيطرى ومباحث التموين وجهاز شؤون البيئة، تشن حملات «يومية» على المحال و«الفروشات» والمنازل التى تربى فيها الطيور الحية، وتصادر هذه الطيور وتعدمها وتدفنها بمعرفة مديرية الطب البيطرى فى المدفن الصحى ببرج العرب، مضيفاً: «إلغاء بيع الطيور الحية فى المحال مرة واحدة صعب جداً، لعدم التزام البائعين، وتحاول اللجنة الثلاثية أن تحد قدر الإمكان من هذه الظاهرة».

كل يوم



مهدى بندق

الدكتور مصطفى الفقى ونبوءته لتونس (١)

أتابع بشغف «وحسد» ما يكتبه الدكتور مصطفى الفقى عن أصدقائه الوزراء والسفراء وسائر علية القوم. فأما الشغف فعائد لأسلوبه الممتع وتجاربه الثرية المستخلصة من حقول عمله الدبلوماسية والسياسية فى مستوياتها الرفيعة، وأما الحسد فبسبب إطلاله على قرائه من الشرفة القاهرية الوسيعة للمصرى اليوم، مقابل نافذتى المتعرضة لكسر زجاجها فى حارة الإسكندرية اليوم، لكن حسدى ليس من النوع الذى يستعاذ باللّه من شره، وهل يوجد كاتب شرير؟، إنما قد يخون اللفظ صاحبه فتكون النتيجة أن «يزعل» منه البعض، وقد يقاد به فى بعض الحالات «السياسية غالبًا» إلى ساحة المحاكم.

إنما من أشرف مثلى على السبعين فليس لأحد أن يضيق به، ولا يصح لصاحب سلطة أن يطبق عليه قانون الطوارئ، فلقد أخذ نصيبه منه - شخصيًا - فى ستينيات وسبعينيات القرن الماضى، وهو حين يكتب الآن فى الفكر السياسى لا السياسة، وعن الثقافة لا عن المثقفين، فلأنه يخشى أن يسكب زيته على نارهم.

اليوم سأكسر قاعدتى لأكتب عن واحد من أصدقائى المثقفين، هؤلاء الذين يقيمون الدنيا ولا يقعدونها بأفكارهم ومعاركهم «جابر عصفور، سيد القمنى، والراحل نصر أبو زيد» حزرت اسمه؟ إنه مصطفى الفقى، ولم هو تحديدًا؟ لأنه - وهو من أركان النظام السياسى المصرى - المثقف الوحيد الذى أبدى فى نظامه آراءً لو نطق بربع حرف منها نظير له تونسى لعصف به وبعائلته فى لحظة.

وكان ذلك بالضبط مناط تعليق د. الفقى على محاضرة لى بمؤتمر عقد من عامين برئاسته فى الإسكندرية عن الثقافة فى تونس، إذ تنبأ مفكرنا الكبير.. بماذا؟ بانتفاضة الياسمين، موضحاً أن الحرية تأتي قبل الخبز أحيانا.

(وللحديث بقية)

tahadyat_thakafya@yahoo.com

عيون لا تنام

من أول الجندى الشهيد.. للضابط اللى بات عنيد.. الكل عاشقك والأكيد.. أرواح هدية فى كل إيد.. حبك بينبض فى الوريد.. دايمًا يا مصر فى ألف عيد.. أولادك دايمًا شجعان.. رافعين راية الأوطان.. وترابك أمن وأمان.. وادى نيلك يسقينا حنان.. وشعبك عبر الأزمان.. فى الشدة بيكونوا إخوان.. وعشان عيون تقدر تنام.. تسهر عيون ماتدوقش نوم.. نفسى نحقق الأحلام.. على أرض مصر كل يوم.. ما نقلش مرة يوم كلام.. من غيرما يبقى ليه لزوم.. محتاجين قلب وضمير.. إن كان وزير ولا غفير.. الكل لازم فيكى يدى.. الغنى قبل الفقير.. علشان الأزمة دى تعدى.. وبلدنا تبقى فى ألف خير.

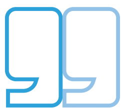
رضا عفيفى
radaafife@yahoo.com



الفاعل مجرم وجبان

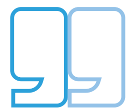
جبان ياللى قمت بعمل.. عشان تضر بيه غيرك.. زى اللى ماشى فى الجبل.. وتهت عن خط سيرك.. شهداء وصعدت لبارئها.. والفاعل مجرم وجبان.. والروح بياخدها اللى خالقها.. للجنة وف أعلى مكان.. ملكش مأوى ولا وطن.. ملكش مبدأ تمشى عليه.. وعشت فى فترة من الزمن.. ولا تعرف انت بتريد إيه.. وحدتنا الحرة الوطنية.. مش ممكن أبدا تتأثر.. بعصابة وعايشة دموية.. مأجورة وعمرها ما حتتحرر.. بترهب مين يا عدو اللّه.. يا ريت تقوللى بترهب مين.. ورأس الأفعى اللى انت معاه.. بكرة حنعرف قاعدين فين.

السيد أحمد على - فيكتوريا



«أوضح النيلى أن هناك عرضاً غير أمين وخاطئ، تم عرضه على الوزير ولا أعرف جهة العرض، لأنه لم يكن من المفترض البدء بهذه المدرسة لكنى فى الوقت نفسه أعيب على أولياء الأمور التدخل بطريقة سافرة وفيها تجاوزات»

المصري اليوم الخميس ٢٠١١/١/٢٧ - العدد ٣٦٩



«للطلاب الحق فى أن يغضبوا لتحويل مدرستهم إلى تجريبية، لكن عندما يصل الأمر إلى أن طالبة تعتدى على وكيل الوزارة أو أسمع أن طالبة تقلع جزمتها وتضرب بيها زجاج سيارة وكيل الوزارة يبقى لازم يكون فيه وقفة ضد هذه الممارسات»

تجدد أزمة تحويل مدارس الليسيه و«E.G.C» إلى «تجريبية» فى ندوة «إسكندرية اليوم»

أولياء الأمور: من الأجدى أن يتابع وزير التعليم أحوال المدارس الحكومية التى تقام أمام أبوابها أسواق شعبية — رئيس مجلس الإدارة: هناك نية مبيتة من الوزير للاستيلاء على المدرسة

جددت كتابة كلمة «تجريبية» فى أوراق أسئلة امتحانات نصف العام بمدارس ليسيه الحرية و«E.G.C» بالمحافظة غضب طلاب وأولياء أمور المدرستين، خاصة بعدما هدأت الأمور نسبياً بعد وقف تنفيذ قرار الدكتور أحمد زكى بدر، وزير التربية والتعليم بشأن تحويل بعض المدارس القومية وعلى رأسها هاتين المدرستين إلى تجريبية على خلفية وجود «تجاوزات ومخالفات مالية وإدارية بهما»، بالإضافة لتدخل اللواء المحافظ عادل لبيب، ووكيل وزارة التعليم فى المحافظة لتهدئة الأمور وتراجع الوزير عن تنفيذ القرار فى الوقت الحالى وإرجائه إلى وقت لاحق.

«إسكندرية اليوم» حاورت أطراف الأزمة المثارة فى ندوتها، بحضور أولياء الأمور وبعض الطلاب، فضلاً عن الدكتور شبل بدران، العميد السابق لكلية التربية، رئيس مجلس إدارة مدرسة «E.G.C» وعادل درغام، وكيل لجنة التعليم فى المجلس المحلى للمحافظة وسمير النيلى، مدير الشؤون التنفيذية بمديرية التربية والتعليم.

أعدها للنشر
قسم التحقيقات

فى البداية قال الدكتور شبل بدران إن المعاهد القومية تم تأميمها بعد العدوان الثلاثى، وتحديداً فى عام ١٩٥٨ إذ كانت تابعة للجاليتين الفرنسية والإنجليزية، حيث قام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، بتأميم المدارس التى لا يوجد بها كنائس، وأنشئت الشركة العامة للمعاهد القومية لإدارة هذه المدارس وفى عام ١٩٦٣ قرر السيد محمد يوسف، وزير التعليم وقتها، بموجب القرار الجمهورى رقم ٦٩٥٧ ومحمد الجوهرى نائباً عن شركة المعاهد القومية بأن تباع المدارس لهذه «الشركة»، وفى ١٩٧٩ تم إنشاء جمعية عامة تعاونية تعليمية تخضع لقانون التعاونيات.

وتابع بدران: «فى ١٩٩١ أصدر الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم العالى، قرار رقم ١ لسنة ١٩٩٠ بشأن الجمعية التعاونية التعليمية، يجُب ما سبق وأصبحنا نتعامل به منذ ذلك التاريخ والجمعية تنتخب مجلس الإدارة، وبالتالى نحن أمام شكل تعاونى كفله الدستور ومجلس الجمعية العامة فى القاهرة الحالى يتم تكوينه من مساعد أول وزير التعليم، ومدير مديرية التعليم فى الجيزة ونظيره فى القاهرة ومدير هيئة الأبنية التعليمية، ومصطفى ثابت، عضو مجلس الشورى، وأحمد رفعت نائب رئيس جامعة حلوان، ونقيب المعلمين إذاً ٧ من المجلس يتم تعيينهم من الوزير، وهو له سلطة الولاية والمراقبة ولو كان هناك مخالفة فهو المسؤول عنها».

وأضاف بدران: «هناك نية مبيتة للاستيلاء على المدرسة ولدى شواهد على هذا الأمر، فعندما يحل مجلس إدارة يجب تعيين آخر مؤقت لإزالة المخالفة، وبعدها يتم إجراء انتخابات جديدة، والوزير منذ أن دخل مبنى وزارة التربية والتعليم حل مجلس الإدارة وعين مدير المديرية، وكانت هذه أولى الخطوات للاستيلاء على المدرسة والمجلس، فمدير المديرية مراقب على الجمعية فكيف يكون مديراً لها ومراقباً على نفسه فى نفس الوقت؟».

وتساءل: جمعية ٦ أكتوبر لا يوجد بها مجلس إدارة فأين المخالفات.. ولماذا تم حل الجمعية التعاونية التعليمية ولم يحل مجلس إدارة ٦ أكتوبر؟ هناك نية مبيتة من الوزير للاستيلاء على المدرسة وتأميمها، ولنا أن نسأل ما العلاقة بين وجود مخالفات ارتكبها بعض الأفراد فى الإدارة وتحويلها إلى مدرسة من نظام تعاونى خاص إلى آخر تجريبى، فالمدارس التجريبية تم إنشاؤها فى التسعينيات، وكان هدفها تجريب تدريس العلوم والرياضة بلغة إنجليزية وكونها تجريبية يعنى أنها مازالت تحت التجربة وأشبه بالدراسة الاستطلاعية ولو كانت أثبتت نجاحها لكان تم تعميمها.

وأشار إلى نقطة وصفها بـ«المهمة»، وهى أن الوزير تحدث خلال الأيام الماضية عن وجود ٢,٧ مليار جنيه فى المعونة الأمريكية تم إنفاقها دون وجود مستندات، وقد يكون هذا لم يحدث فى عهده لكنه لو كان يبحث عن مخالفات بـ«٣ مليمات» فى مجلس إدارة المدرسة «يبقى يشوف المليارات دى راحت فين أفضل من تغيير نمط المدارس من قومى إلى تجريبى، وبعدين مين قال إن هناك مسؤولاً يأتى فى مؤسسة خدمية ويصدر قراراً يربك الناس ويعمل احتقاناً اجتماعياً بين ١٠ آلاف طالب وولى أمر هذا التصرف لو صدر من مواطن عادى لكان لابد من محاكمته أمام محكمة أمن الدولة العليا بدعوى إثارة القلاقل فى المجتمع بقرار غير حكيم وغير سياسى».



بدر

وقال عادل درغام: المحافظ اللواء عادل لبيب أدى واجبه تجاه الأزمة بوقف تنفيذ قرار الوزير وأولياء الأمور حصلوا على أحكام، مستطرداً: «أنا عايز أعرف إيه الهدف النهاردة من تصعيد الكلام ده تانى»، خاصة أن الجهات الإدارية أكدت أن هناك مصاريف زيادة يتم تحصيلها على الأتوبيسات والمصروفات».

وانتقد درغام عدم وجود مدرسين تربويين داخل المدرسة وهو ما يستدعى الوقوف عند هذا الأمر، مؤكداً أنه لابد لولى الأمر أن يدافع عن هذا لأهمية دور المدرس التربوى، فضلا عن وجود معلمين فى هاتين المدرستين يعملون دون عقود.

وتابع: «للطلاب الحق فى أن يغضبوا لتحويل مدرستهم إلى تجريبية، لكن عندما يصل الأمر إلى أن طالبة تعتدى على وكيل الوزارة أو أسمع أن طالبة تقلع جزمتها وتضرب بيها زجاج سيارة وكيل الوزارة يبقى لازم يكون فيه وقفة ضد هذه الممارسات».

وقال سمير النيلى: إن هناك أمرين غاية فى الأهمية وهما التوقيت والطريقة التى تمت بها تحويل المدرستين من قومية إلى تجريبية، خاصة أن مدرسة الـ «EGC» لا ينبغى أن تتعرض لمثل هذا الأمر لأنها واحدة من المدارس التى مازالت متماسكة كمدرسة قومية وإن كان بعض المدارس القومية الأخرى حولتها مجالس إدارتها إلى «عزب خاصة» إذ تتم التعيينات بالواسطة والمحسوبيات، مؤكداً أن التوقيت وطريقة التحويل كانا سبب المشكلة.

الطلاب: قرار «بدر» يحرمنا من اعتماد شهاداتنا دولياً

وأكد النيلى أن ما يؤسفه أن أحد أولياء الأمور قال: إن المدرسين الجدد يجبرونهم على الحديث باللغة العربية هل كانت اللغة العربية وصمة عار حتى نتبرأ منها؟ فهذه المدارس ملك للحكومة مستطرداً: اللى دخل المدرسة بنظامها القديم لازم يتخرج على نفس النظام ومن يرد التصدى للمخالفات فعليه أن يلجأ للقضاء، كان من المفترض البدء بالمدارس الأكثر فساداً فأين مدرسة محمد كريم مثلاً؟ ولماذا لم تكن ضمن القرار؟»، مشيراً إلى أن رد فعل الطلاب وإن كان عفوياً لكنه لم يكن مدروساً والمحافظ فى إطار اللامركزية أقنع الوزير بإرجاء تنفيذ القرار لمزيد من الدراسة.

وأوضح النيلى أن هناك عرضاً غير أمين وخاطئ، تم عرضه على الوزير ولا أعرف جهة العرض، لأنه لم يكن من المفترض البدء بهذه المدرسة لكنى فى الوقت نفسه أعيب على أولياء الأمور التدخل بطريقة سافرة وفيها تجاوزات، مؤكداً أن مدرستى الـ«EGC» و«EBS» ما زالا يتمتعان بقوة تعليمية كبيرة، والوزير من حقه أن يأخذ القرار لكن تجب دراسته أولاً ومن يخطئ «يقطع رقبته».



شبل بدران



سمير النيلى

وقالت صفاء ماضى، ولى أمر أحد التلاميذ: للأسف الوزير مبرراته مش قوية وبيقول إننا «بنتألط» باللغة الإنجليزية وهذا ليس صحيحاً، لأننا لا نفتخر بها وإنما هى لغة العالم والوظائف الحكومية تطلب الإنجليزية كشرط للتعيين ولما أولادنا بيتخرجوا من المدرسة بيبقوا مش محتاجين تأهيل فى اللغة لأنهم درسوها بشكل جيد.

وأضافت شيرين المصرى، من أولياء الأمور: أولادنا عندهم ثقة وعزة نفس وانتماء للمدرسة، وليس من حق أحد انتقاد رد فعلهم تجاه تحويل مدرستهم إلى نظام تجريبى، لأنها بيتهم التانى، مشيرة إلى أن المدرسة الجديدة التى قامت بالتدريس لهم عقب صدور القرار قالت لهم «اللى هضبطه بيتكلم إنجليزى هستدعى ولى أمره».



مدرسة الليسيه

تصوير- حازم جودة

رمضان جاويش، ولى أمر وصاحب الدعوى القضائية بمنع تحويل المدرسة من قومية إلى تجريبية، قال إن القرار بتحويل المدرسة يعد «استيلاء» على المدرسة، مطالباً الوزير بإعادة النظر فى المدارس الحكومية التى تقام امام أبوابها أسواق شعبية وأكوام قمامة.

وأوضحت أن المدارس التجريبية عددها ١٥٥ مدرسة فيها ٧١ ألف طالب وطالبة أما الـ «E.G.C» بها ٥ آلاف و٩٨٠ طالباً، وعندما لجأنا إلى المحكمة طعنا على القرار، وصدر حكم بأحقيتنا بوقف تنفيذ قرار الوزير وما يترتب عليه من آثار لحين الفصل فيه أمام المحكمة الإدارية العليا أى إعادة الوضع القانونى لما هو عليه قبل القرار»، لافتة إلى أن المحافظ ليس له اختصاصات قانونية بإيقاف قرار الوزير وإذا كان القرار تم وقفه بالفعل من المحافظ كما يتردد لماذا لم تسترد أختام المدرسة؟

واستأنف الدكتور شبل بدران حديثه قائلاً: أتحدث بصفتى رئيس مجلس الإدارة وأقول إن الوديعة التى تم أخذها هى ٧٥٠ ألف دولار و٣ ملايين جنيه مصاريف الـ «I.G» و١٢ مليون جنيه مصاريف تعليم المدرسة.

وتساءل ضرغام من أخذ هذه الأموال؟ فرد رمضان جاويش: ذهبت الى مديرية التعليم فى المحافظة، لإنفاقها على تجهيزات المدرسة، ونحن اتخذنا جميع الإجراءات، ولجأنا مجددا إلى المحكمة بالطعن على الامتناع عن تنفيذ القرار وصدر حكم فى ٦ يناير الجارى لصالحنا، ولو رأت المحكمة أن قرار المحافظ هو تنفيذ للحكم الأول لما حصلنا على حكم جديد، خاصة أن المحكمة أكدت أن التجاوزات لا تبرر حل المجلس والاستيلاء على المدرسة وهناك مدارس لا يجرؤ الوزير على الاقتراب منها مثل مدارس الإرساليات.

وتابع: «الوزير بيتكلم عن تجاوزات فى تحصيل ٣ جنيهات على تقديم طلبات إلى المدرسة، وهو أول من خالف القانون بإنشاء مدارس تجريبية مميزة، رغم أن القانون لا ينص على ذلك وبيحصل منها ألف جنيه من كل طالب، وصدرت أحكام بعدم أحقيته فى ذلك ولم يتم تنفيذها إلى الآن».

صفاء ماضى، ولية أمر، قالت: هناك تقارير مالية تعد سنويا، إضافة لوجود دورتين للتفتيش المالى ومستندات فى المدرسة بكل مليم تم صرفه وإذا كانت هناك مخالفات مالية أو إدارية فأين دور الجهاز المركزى للمحاسبات، ثم إن الوزير بيقول «لا مركزية فى التعليم» وأفعاله عكس ذلك فإذا حولها إلى تجريبى بمصاريف ١٠٠٠ جنيه كما يقول فهذه المصروفات لن تكفى حجم إنفاقات المدرسة».

وتساءل فينوس مصطفى، ولى أمر: «كيف اتخذ الوزير قراراً قبل دراسته، ثم يقوم بدراسته حالياً؟ هذا لأن القرار كان خاطئاً من البداية، وعلى الوزير أن يذهب إلى المدارس التى يوجد بها طلاب لا يعرفون اللغة العربية بدلاً من أن يتعلل بأن أبناءنا يتعلمون بالإنجليزية».

وأضاف: «الاعتراض على وجود مدرسين غير تربويين فى مدرسة «E.G.C» ليس صحيحاً لأن عدد المدرسين فى وزارة التربية والتعليم غير التربويين يصل نسبتهم إلى ٦٨٪ من إجمالى المدرسين، بالإضافة إلى أن الوزارة لا تعين أحداً من خريجى كلية التربية التى هى الجهة المنوط بها تخريج مدرسين تربويين فى حين أن مدرسة E.G.C بها ٩٠٪ من معلميها تربويين إذ تم تأهيلهم تربويا فى حين أن مدرسى المدارس الحكومية غير مؤهلين فى الأساس».

ندى على، طالبة قالت: «الوزير انتقد فى أكثر من مرة خلال تصريحاته أننا نتكلم الإنجليزية أريد أن أوضح أننا تربينا فى المدرسة، وعندما نكون بداخلها تكون لغة التعامل بينا هى الإنجليزية فقط داخل المدرسة وخارجها نتكلم العربية والمدرسة واللغة مش ممكن ينسونا هويتنا أو لغتنا العربية أنا تربيت فى المدرسة من ١٢ سنة، ولم يبق لى سوى ٤ أشهر على التخرج منها، ومن المفترض أن أحصل على دبلومة معترف بها دولياً، وقرار الوزير يحرمنا من معادلة شهاداتنا دولياً.

ميار ممدوح، طالبة، قالت إن المدرسين على مستوى عال جداً وكل واحد منهم يخوض الاختبارات قبل التحاقه بالمدرسة ولو عايزين تتأكدوا ارجعوا إلى نتيجة المدرسة خلال الأعوام الماضية.

«النيلى»: التوقيت والطريقة سبب المشكلة وكان يفترض البدء بالمدارس الأكثر فساداً مثل «محمد كُريّم»

«بدران»: الوديعة التى تم أخذها ٧٥٠ ألف دولار و٣ ملايين جنيه مصاريف الـ«IG»



المشاركون فى ندوة «إسكندرية اليوم»

تصوير- محمود طه